

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في خصوص أهل السنة

المجلد الخامس

ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

أعماله وسيرته عليه السلام

باهتمام

السيد محمود المرعشي النجفي، محمد اسفند ياري

وسادة من المحققين

مَوْسُوعَةُ الْإِمَامَةِ
فِي خُصُوصِ أَهْلِ السُّنَّةِ

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة

باهتمام

السيد محمود المرعشي النجفي

(المشرف على الموسوعة)

و

محمد اسفندياري

(مدير الموسوعة)

بالتعاون مع

المعاون العلمي

محقق ومستشار

محقق ومستشار

محقق ومنقح

محقق

محقق

محقق

معاون محقق

محمد مرادي

محمد كاظم عبد الله

محمد جواد محمودي

حسين تقي زاده

محمد رضا جديدي نژاد

سيد حسن فاطمي

محمد صحتي سردودي

مصطفى فضلي زاده

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

مَوْسُوعَةُ الْإِثَامَةِ فِي خُصُوصِ أَهْلِ السُّنَّةِ

المجلد الخامس

أهل البيت عليهم السلام في التصوص والآثار

بإهمام

السيد محمد المرعشي النجفي، محمد اسفند ياري

و

عناية من المحققين

شبكة كتب الشيعة



shiabooks.net

رابطہ بدیل < mktba.net

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة

الطبعة الأولى: إيران - قم، ١٤٢٦ق / ١٣٨٤هـ / ٢٠٠٥م
منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ومنشورات صحيفة
خرد. عدد المطبوع: ٢٠٠٠ نسخة. تنقيح النص: بروز رستگار.
تضيد المحرّف: محمّد رضا فضلي. الإخراج الفني: محمّد دانشي.
مقابلمة النص: عقيل عبد الأمير العيداني.
الرقم السدولي للكتاب: ٦ - ٢٢ - ٨٦٣٥ - ٩٦٤
الرقم السدولي للسدورة: X - ١٧ - ٨٦٣٥ - ٩٦٤
العنوان: قم، صندوق البريد ٦٧٥ - ٣٧١٥٨ هاتف: ٧٨٣٢١٩٨

المرعشي النجفي، السيد شهاب الدين، ١٢٧٦ - ١٣٦٩
موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة / المؤلف السيد
شهاب الدين المرعشي النجفي؛ باهتمام السيد محمود
المرعشي النجفي و محمّد اسفندياري بالتعاون مع عدة من المحققين -
قم: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي و صحيفة خرد، ١٣٨٤ - .

ج

(دورة) X - ١٧ - ٨٦٣٥ - ٩٦٤ :

ISBN

المصادر بالمهامن.

١. الإمامة - أحاديث. ٢. الأئمة الاثنا عشر. ٣. الأئمة الاثنا عشر -
الفضائل. ٤. أحاديث أهل السنة - القرن ١٤. ألفه المرعشي النجفي،
السيد محمود، ١٣٢٠ - . ب. اسفندياري، محمّد، ١٣٣٨ -
ج. العنوان.

١٣٨٤م ٨ ألف / ١٤١/٥ BP

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفهرس

١١.....	التصل الثامن: أبراب البض والظلم لأهل البيت
١٣.....	الباب الأول: بض أهل البيت
١٦.....	الباب الثاني: في أن بضهم علامة التفائق
١٩.....	الباب الثالث: أن بضهم علامة خبث الولادة
٢١.....	آثار بض أهل البيت
٢٣.....	١. لعنة الله، والمبغضية عند الله تعالى
٢٦.....	٢. الابتلاء بكثرة المال والمال، وأنها قمة عليهم
٢٧.....	٣. الشدة عند الموت
٢٧.....	٤. اليأس من رحمة الله
٢٨.....	٥. احتجاب الله يوم القيامة
٢٩.....	٦. الحرمان من الشفاعة
٢٩.....	٧. الحرمان من الجنة
٣٠.....	٨. النود عن الحوض
٣١.....	٩. الدخول في النار
٤٣.....	١٠. الحشر على غير ملة الإسلام
٤٧.....	ما ورد في ميغضي أهل البيت
٤٩.....	الباب الأول: أنهم خلقوا من طينة سجين
٥٠.....	الباب الثاني: دعاء الطائر عليهم
٥٣.....	عداوة أهل البيت وما يرتبط بها
٥٥.....	الباب الأول: إيمانهم، وفيه فروع
٥٥.....	الأول: إخبار الله تعالى بما يقع عليهم من الإيذاء

- الثاني: في التحذير عن إيذائهم، وأن إيذاءهم إيذاء الله تعالى وإيذاء رسوله ﷺ ٥٥
 الثالث: آثار إيذائهم ﷺ ٥٧
 ١. لعنة الله تعالى ٥٧
 ٢. غضب الله تعالى وغضب رسوله ﷺ ٥٨
 ٣. الحرمان من الشفاعة ٦٠
 ٤. الحرمان من الجنة ٦٠
 الباب الثاني: خذلانهم ﷺ ٦١
 الباب الثالث: عدائهم ﷺ ٦٢
 الباب الرابع: إهانتهم ﷺ ٦٤
 الباب الخامس: نصيبهم ﷺ ٦٦
 الباب السادس: سبهم ﷺ ٦٨
 الباب السابع: لعنهم ﷺ ٧١
 الباب الثامن: المستحلّ منهم ﷺ ما حرّم الله ٧٥
 الباب التاسع: حرب أهل البيت ﷺ ٨١
 الباب العاشر: قتلهم ﷺ ٩١
 الظلم على أهل البيت ﷺ ٩٥
 الباب الأول: التحذير عن الظلم عليهم ﷺ وآثاره ٩٧
 الباب الثاني: الإخبار بما يقع عليهم ﷺ من الظلم والعدوان ١٠١
 الباب الثالث: شكايهم ﷺ في القيامة عنّ ظلمهم ١١٣
 استضعاف أهل البيت ﷺ وابتلاؤهم وابتلاء الأمة بهم وعدم استخلاف الحسنة فيهم ١١٥
 الباب الأول: أنهم ﷺ المستضعفون المهورون المستذلّون بعد رسول الله ﷺ ١١٧
 الباب الثاني: ابتلاؤهم ﷺ وابتلاء الأمة بهم ١٢٢
 الباب الثالث: من لم يخلف فيهم ﷺ خلافة حسنة ١٢٤
 الباب الرابع: فضل دمع العين في مصائبهم ﷺ ١٢٥
 الفصل التاسع: حقوق أهل البيت ﷺ ١٢٧
 الباب الأول: في رعاية حقوقهم ﷺ وأهم وديعة رسول الله ﷺ ١٢٩
 الباب الثاني: الاقتضاء بهم ﷺ ، والميل معهم حيث مالوا ١٣٣
 الباب الثالث: مودّتهم ﷺ ، وأنها أجر الرسالة ١٣٦
 الباب الرابع: إكرامهم وقضاء حوائجهم ﷺ ١٥٧
 الباب الخامس: صلّتهم ﷺ ١٦٢

١٦٤.....	الباب السادس: النصيحة لهم ﷺ
١٦٥.....	الباب السابع: الصلاة عليهم ﷺ
٣٧١.....	الإمامة.....
٣٧٣.....	الفصل الأول: معرفة الإمام وشرائطه، ولزوم طاعته.....
٣٧٥.....	الباب الأول: أن الأرض لا تخلو من الإمام، ووجوب معرفته وطاعته، و.....
٣٩٧.....	الباب الثاني: شرائط الإمام، وأن الإمامة منصب إلهي.....
٣٠١.....	الفصل الثاني: النصوص على الأئمة.....
٣٠٣.....	الباب الأول: أن الأئمة من قريش.....
٣٥١.....	الباب الثاني: أن الأئمة اثنا عشر.....
٣٦١.....	الباب الثالث: أن الأئمة اثنا عشر، كلهم من قريش.....
٣٩٣.....	الباب الرابع: أن الأئمة ﷺ من ذرية النبي ﷺ وأهل بيته.....
٤٠٠.....	الباب الخامس: أن الأئمة ﷺ من ولد علي ﷺ.....
٤١١.....	الباب السادس: أن الأئمة ﷺ من ولد الحسين بن علي ﷺ.....
٤١٣.....	الباب السابع: أن الأئمة اثنا عشر، أولهم علي، وآخرهم المهدي.....
٤١٥.....	الباب الثامن: أن الأئمة الاثني عشر علي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين ﷺ.....
٤٢٢.....	الباب التاسع: ما ورد من النص على بعض الأئمة ﷺ.....
٤٢٤.....	الباب العاشر: الأئمة الاثنا عشر ﷺ بأسمائهم.....

الفصل الثامن:

البغض والظلم لأهل البيت عليهم السلام

الباب الأول: بغض أهل البيت عليه السلام سيئة

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

٣٧٧٦. أبونعيم: حدثنا ابن شريك، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس [ابن عقدة]، قال: حدثنا محمد بن الحسين الحنطمي، قال: حدثنا أرطاة بن حبيب، قال: حدثنا فضيل بن الزبير الرسان، عن عبد الملك - يعني ابن زاذان - وأبي داود، عن أبي عبد الله الجدي، قال: قال لي علي عليه السلام :

ألا أتيتك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة، وبالسيئة التي من جاء بها أكتبه الله في النار، ولم يقبل له عملاً؟^١ قلت: بلى، ثم قرأ [أمير المؤمنين]: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِمَّا يَكْتَسِبُ وَأَمَّا مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾^٢. ثم قال: يا أبا عبد الله، الحسنة حبتا، والسيئة بفضا.^٣

٣٧٧٧. الثعلبي: أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد القائي، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان النصيب - ببغداد -، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين البهقي

١. في فرائد السمطين: «يا أبا عبد الله، ألا أخبرك بالحسنة التي من جاء بها أمن من الفرع الأكبر يوم القيامة، وبالسيئة التي من جاء بها كُتِبَتْ وجوههم في النار، فلم يقبل منها عمل؟»

٢. التل ٨٩/ - ٩٠.

٣. ما نزل من القرآن في علي، وبإسناده عنه الحموي في فرائد السمطين ٢/ ٢٩٩ (٥٥٥)، الباب الحادي والستون، وابن الطريق في خصائص الوحي المبين ص ٢١٨ (١٦٤)، الفصل العشرون.

السيبي - مجلب - ، قال: حدثني الحسين بن إبراهيم الجصاص، قال: أخبرنا الحسين بن الحكم^١، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، عن فضيل بن الزبير، عن أبي داود السبيعي، عن أبي عبد الله الجدي، قال:

دخلت على علي بن أبي طالب^٢، فقال: يا أبا عبد الله، ألا أنبتك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة، والسيئة التي من جاء بها أكبه الله في النار، ولم يقبل معها عملاً؟ قلت: بلى. قال: الحسنة حبتنا، والسيئة بغضنا، ﴿ فَلَمْ خَيْرٌ مِنْهَا ﴾ أي فله من هذه الحسنة خير [منها] يوم القيامة.^٣

٣٧٧٨. المحسكاني: أخبرونا عن القاضي أبي الحسين النصيبي... مثله إلى قوله: «السيئة بغضنا»، وفيه: «قلت: بلى يا أمير المؤمنين».^٤

٣٧٧٩. المحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي^٥ قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري، قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر القصباتي، عن الربيع بن محمد بن عمرو بن حسان المسلي الأصم، عن فضيل الرسان، عن أبي داود السبيعي، قال: أخبرني أبو عبد الله الجدي، عن علي. قال:

قال لي: يا أبا عبد الله، ألا أخبرك بالحسنة التي من جاء بها أمن من فزع يوم القيامة؟ [هي] حبتنا أهل البيت. ألا أخبرك بالسيئة التي من جاء بها أكبه الله على وجهه في نار جهنم؟ [هي] بغضنا أهل البيت.

ثم تلا أمير المؤمنين: ﴿ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ ﴾^٦.

١. تفسير الحريري ص ٢٩٣ - ٢٩٤ (٤٧).

٢. الكشف والبيان ٢٣٠/٧ ، في تفسير الآية ٨٩ من سورة النمل، وبإسناده عنه المصنّف في فرائد السمطين ٢٩٧/٢ (٥٥٤)، الباب الحادي والستون.

٣. شواهد التنزيل ٥٤٩/١ (٥٨٢).

٤. تفسير فرات الكوفي ص ٣١٢ (٤١٨).

٥. شواهد التنزيل ٥٥٢/١ (٥٨٧).

٣٧٨٠. الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني محمد بن عبدالرحمان بن الفضل، قال: حدثني جعفر بن الحسين، قال: حدثني أبي، قال: حدثني محمد بن زيد، عن أبيه، قال: سمعت أبا جعفر يقول:

دخل أبو عبدالله الجدي علي أمير المؤمنين، فقال له: يا [أبا] عبدالله، ألا أخبرك بقول الله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ إلى قوله: ﴿تَعْمَلُونَ﴾؟ قال: بلى جعلت فداك، قال: الحسنة حبنا أهل البيت، والسيئة بغضنا، ثم قرأ الآية.^١

الباب الثاني: في أن بغضهم علامة النفاق

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. جابر بن عبدالله
٣. أبي سعيد الخدري
٤. علي بن أبي طالب ؑ

١. أنس بن مالك

٣٧٨١. ابن عدي: حدّثنا عبدالله بن حفص، حدّثنا بشر بن الوليد القاضي، حدّثنا حزم بن أبي حزم القطعي، عن ثابت، عن أنس، قال: قال النبي ﷺ :
من أحبني فليحب علياً. ومن أحب علياً فليحب ابنتي فاطمة، ومن أحب ابنتي فاطمة فليحب ولديها الحسن والحسين، [وإنهما لفرطي أهل الجنة]، وإن أهل الجنة ليتباشرون، ويسارعون إلى رؤيتهم ينظرون إليهم، فمحبّتهم إيمان، وبغضهم نفاق، ومن أبغض أحداً من أهل بيتي فقد حرم شفاعتي، فإنني نبيّ مكرّم بعثني الله بالصدق، فأحبوا أهلي، وأحبوا علياً. ١

٣٧٨٢. ابن الجعد: عن شعبة، عن حماد بن سلمة، عن أنس، قال النبي ﷺ :
إن الله خلق آدم من طين كيف يشاء، ثم قال: ﴿وَيَخْتَارُ﴾. إن الله تعالى اختارني وأهل بيتي عن جميع الخلق، فانتجبنا، فجعلني الرسول، وجعل علي بن أبي طالب الوصي.

١. الكامل ٢٦٤/٤، ترجمة عبدالله بن حفص الوكيل (١١٠٠/١٣٣)، وعنه ابن الجوزي في الموضوعات ٤/٢، واللفظ له.

ثم قال: ﴿ مَا سَأَلَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ ﴾ يعني ما جعلت للعباد أن يختاروا، ولكنني أختار من أشاء، فأنا وأهل بيتي صفوة الله وخيرته من خلقه.

ثم قال: ﴿ سُبْحَنَ اللَّهِ ﴾ يعني تنزيهاً لله عما يشركون به كفار مكة.

ثم قال: ﴿ وَرَبُّكَ ﴾ [يعني] يا محمد ﴿ يَقْلَمُ مَا تَكِينُ صُدُورُهُمْ ﴾ من بغض المنافقين لك ولأهل بيتك، ﴿ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ بالسنتهم من الحب لك ولأهل بيتك.^١

٣٧٨٣. ابن مؤمن: في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ ﴾، بإسناده إلى أنس بن مالك، قال:

سألت رسول الله ﷺ عن معنى قوله: ﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ﴾، فقال: إن الله - عز وجل - خلق آدم من طين كيف شاء، ثم قال: ﴿ وَيَخْتَارُ ﴾ إن الله تعالى اختارني وأهل بيتي على جميع الخلق، فانتجينا، فجعلني الرسول، وجعل علي بن أبي طالب ﷺ الوصي. ثم قال: ﴿ مَا سَأَلَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ ﴾ يعني ما جعلت للعباد أن يختاروا، ولكنني أختار من أشاء، فأنا وأهل بيتي صفوته وخيرته من خلقه.

ثم قال: ﴿ سُبْحَنَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ يعني [إن] الله منزّه عما يشركون به كفار مكة.

ثم قال: ﴿ وَرَبُّكَ يَقْلَمُ ﴾ يعني يا محمد ﴿ مَا تَكِينُ صُدُورُهُمْ ﴾ من بغض المنافقين لك ولأهل بيتك ﴿ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ بالسنتهم من الحب لك ولأهل بيتك.^٢

٢. جابر بن عبد الله

٣٧٨٤. الخركوشي والملا: جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ :

لا يجئنا أهل البيت إلا مؤمن تقي، ولا يبعضنا إلا منافق شقي.^٣

١. عنه ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٢٥٦/١. فصل في مفسدات الإمامة.

٢. عنه ابن طائوس في الطرائف ص ٩٧ (١٣٦).

٣. شرف النبي ص ٢٧٠، الباب ٢٧، ومثله في ذخائر العقبى ص ١٨، نقلاً عن الملا في وسيلة المتعبدين.

٣٧٨٥. القطيعي: حدثنا أحمد بن زنجويه القطّان، قال: حدثنا هشام بن عمار الدمشقي، قال: حدثنا أسد، عن الحجاج بن أرقطاة، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: من أبغضنا أهل البيت فهو منافق.^١

٣. أبو سعيد الخدري

٣٧٨٦. ابن الديلمي: أخبرنا أبو علي الحدّاد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا محمد بن أحمد بن عون أبو الهيثم، حدثنا علي بن أحمد العجلي، حدثنا جبارة بن المغلس، حدثنا عبدالله بن حكيم، عن الحجاج، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: من أبغضنا أهل البيت فهو منافق.^٢

٤. علي بن أبي طالب ﷺ

٣٧٨٧. الخوارزمي: سمعت هذا الحديث في الصحيفة من طريق ابن الزاغوني، قال - جزاه الله عني خيراً - : وأخبرنا أبو الفتح هذا كتابة، حدثنا أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة من مسند زيد بن علي، حدثنا الفضل بن الفضل بن عباس، حدثنا محمد بن سهل، حدثنا عبدالله بن محمد البلوي، حدثني إبراهيم بن عبيدالله، حدثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

... لا يحبّنا إلا مؤمن، ولا يبغضنا إلا منافق شقي.^٣
سيأتي تمامه في آثار بغض أهل البيت: الشدة عند الموت.

١. فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٦١ (١١٢٦).

٢. مسند الفردوس ٣/٢٦٩.

٣. مقتل الحسين ١/١٠٩، الفصل السادس.

الباب الثالث: أن بعضهم علامة خبث الولادة

برواية: أبي بكر بن أبي قحافة

٣٧٨٨. الخوارزمي: أخبرنا الصلّامة فخر خوارزم أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، أخبرنا الأستاذ الأمين أبو الحسن علي بن مردك الرازي، أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبوسعّد إسماعيل بن علي بن الحسن السّمان، أخبرني أبوسعّد أحمد بن محمّد الماليني - بقرّاءتي عليه -، حدّثنا أبو بكر محمّد بن حيّان الديرعاقولي، حدّثنا محمّد بن الحسين بن حفص الأشناني، حدّثنا محمّد بن يحيى الفارسي، عن سليمان بن حرب، عن يونس بن سليمان التميمي، عن أبيه، عن زيد بن يثيع، قال: سمعت أبا بكر الصّدّيق يقول: رأيت رسول الله ﷺ خيم خيمة - وهو متكئ على قوس عربيّة -، وفي الخيمة علي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم، فقال: يا معاشر المسلمين، أنا سلم لمن سالم أهل الخيمة، وحرب لمن حاربهم، ووليّ لمن والاهم، لا يحبّهم إلّا سعيد الجذّة، طيّب المولد، ولا يبغضهم إلّا شقيّ الجذّة، رديء الولادة.

فقال رجل: يا زيد، أنّك سمعت منه؟ قال: إي وربّ الكعبة.^١

١. المناقب ص ٢٩٦ - ٢٩٧ (٢٩١)؛ ومقتل الحسين ٣/١ - ٤، مقدّمة المؤلّف، وبإسناده عنه الحمّوني في فرائد السمطين ٣٩/٢ - ٤٠ (٣٧٣).

آثار بغض أهل البيت عليهم السلام

١. لعنة الله، والمهوضيّة عند الله تعالى

برواية:

١. جابر بن عبد الله
٢. عبد الله بن عباس
٣. علي بن أبي طالب
٤. أبي هريرة

١. جابر بن عبد الله

٣٧٨٩. ابن عساكر: حدّثني أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن البستي لفظاً، أنبأنا أبو بكر بن خلف، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، حدّثني عبدالعزيز بن عبد الملك الأموي، أنبأنا سليمان بن أحمد بن يحيى، أنبأنا محمود بن الربيع العامري، أنبأنا حماد بن عيسى غريق المجلفة، حدّثنا طاهرة بنت عمرو بن دينار، حدّثني أبي، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ لِكُلِّ بَنِي أَبِ عَصْبَةٍ يَنْتُمُونَ إِلَيْهَا إِلَّا وَلَدَ فَاطِمَةَ، فَأَنَا وَلِيْهِمْ، وَأَنَا عَصَبَتِهِمْ، وَهُمْ عَتْرَتِي، خَلَقُوا مِنْ طِينَتِي، وَيَلُ لِّلْمُكَذِّبِينَ بِفَضْلِهِمْ، مِنْ أَحَبِّهِمْ أَحَبَّهُ اللهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللهُ.^١

٣٧٩٠. الحفركوشي: جابر بن عبد الله قال: [قال] رسول الله ﷺ عليه:

إِنَّ لِكُلِّ ابْنِ أُنْتَى عَصْبَةٍ يَنْتُمُونَ إِلَيْهَا إِلَّا وَلَدِي فَاطِمَةَ، فَأَنَا وَلِيْهِمْ وَعَصَبَتِهِمْ، وَهُمْ عَتْرَتِي، خَلَقُوا مِنْ طِينَتِي، وَيَلُ لِّلْمُكَذِّبِينَ بِفَضْلِهِمْ، مِنْ أَحَبِّهِمْ أَحَبَّهُ اللهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللهُ.^٢

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٦/٣١٣، ترجمة عبدالعزيز بن عبد الملك بن نصر (٤١٢٢).

٢. شرف النبي ص ٢٦٨، الباب ٢٧.

٢. عبدالله بن عباس

٣٧٩١. الخطيب: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار، قال حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن حمويه الحلواني المؤدّب، قال حدثني محمد بن إسحاق المقرئ، قال نبأنا علي بن حماد الخشاب، قال: نبأنا علي بن المديني، قال: نبأنا وكيع بن الجراح، قال: نبأنا سليمان بن مهران، قال نبأنا جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: ليلة أُعرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي حبّ الله^١، والحسن والحسين صفوة الله، فاطمة خيرة الله، علي^٢ باغضهم لعنة الله^٣.

٣٧٩٢. الخوارزمي: أنبأني مذهب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني - نزيل بغداد -، أنبأنا محمد بن الحسين بن علي المقرئ، أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد الشاهد، حدثنا هلال بن محمد بن جعفر، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الحلواني، حدثنا محمد بن إسحاق المقرئ، حدثنا علي بن حماد الخشاب، حدثنا علي بن المديني، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا سليمان بن مهران، حدثنا جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوباً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلِيٌّ حَبِيبُ اللَّهِ، الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ صَفْوَةُ اللَّهِ، فَاطِمَةُ أُمَةُ اللَّهِ، عَلَى مِبْغُضِهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ^٤.

١. في كفاية الطالب: «لَمَّا عُرِجَ...».

٢. في اللعل المتناهية: «حبيب الله».

٣. في اللعل المتناهية: «علي من باغضهم...».

٤. في كفاية الطالب بزيادة: «مهما ذكر الله».

٥. تاريخ بغداد ٢٧٤/١، ترجمة محمد بن إسحاق بن مهران أبي بكر الشاموخ (٨٨)، وعنه ابن الجوزي في اللعل المتناهية ٢٥٩/١، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١٧٠/١٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦)، ومن طريقه الكنتجي في كفاية الطالب ص ٤٢٣ الباب الثامن من الأبواب التي عقدها بعد مئة أبواب.

٦. المناقب ص ٣٠٢ (٢٩٧)، الفصل التاسع عشر.

٣. علي بن أبي طالب ؑ

٣٧٩٣. ابن الديلمي: كتب إلينا أبو بكر بن مردويه، أنبأنا جدي، حدثنا محمد بن علي، حدثنا علي بن شهرمد التستري، حدثنا أبو الأشعث جعفر بن أحمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن جده، عن ابن أبي طالب رفعه:

لَمَّا أُسْرِي بِي رَأَيْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوباً بِالذَّهَبِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ حَبِيبُ اللَّهِ، عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ، فَاطِمَةُ أُمَّةُ اللَّهِ، الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ صَفْوَةُ اللَّهِ، عَلَى بِأَغْضِيهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ.^١

٣٧٩٤. الخوارزمي: أخبرنا أبو الفتح عبدوس بن عبد الله إجازة، أخبرنا الشريف أبو طالب المفضل بن محمد الجعفري، أخبرنا الحافظ أبو بكر محمد بن موسى بن مردويه، حدثني جدي، حدثني محمد بن علي، حدثني علي بن شهرمد، حدثني جعفر بن أحمد، حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه علي بن أبي طالب ؑ، قال: قال رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم]: لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوباً بِالذَّهَبِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ حَبِيبُ اللَّهِ، عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ، فَاطِمَةُ أُمَّةُ اللَّهِ، الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ صَفْوَةُ اللَّهِ، عَلَى بِأَغْضِيهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ.^٢

٤. أبوهريرة

٣٧٩٥. الديلمي: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْأَكْلَ فَوْقَ شَبْعِهِ، وَالْغَافِلَ عَنْ طَاعَةِ رَبِّهِ، وَالتَّارِكَ لِسُنَّةِ نَبِيِّهِ، وَالْمُخْفِرَ ذِمَّتَهُ^٣، وَالْمُبْغِضَ عَتْرَةَ نَبِيِّهِ، وَالْمُوْذِي جَيْرَانَهُ.^٤

١. مسند الفردوس ٣ ق ١١٨، وعنه السيوطي في ذيل اللآلي ص ٦٦، وفيه: «وعلى باغضهم».

٢. مقتل الحسين ١٠٨/١، الفصل السادس.

٣. المخفر ذمته: الناقض لعهد الغادر به.

٤. عنه السيوطي في إحياء الميت ٤٤ (٥٠)، والمتقي في كنز العمال ٨٧/١٦ (٤٤٠٢٩).

٢. الابتلاء بكثرة المال والعيال، وأثنا نقمة عليهم

برواية:

١. علي بن أبي طالب عليه السلام ٢. أبي هريرة

٣٧٩٦. الديلمي: علي بن أبي طالب [قال: قال رسول الله ﷺ]:

اللهم أرزق من أبغضني، وأبغض أهل بيتي كثرة المال والعيال، كفاهم بذلك غيًّا أن يكثر أموالهم، فيطول حسابهم، وأن يكثر عيالاتهم، فيكثر شياطينهم.^١

٣٧٩٧. البيهقي: أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا محمد بن حماد الأبيوردي، حدثنا محمد بن الفضل، عن عبدالله بن سعيد المقبري، عن جده، عن أبي هريرة، قال:

جاء رجل من الأنصار، فقال: يا رسول الله، مالي أرى (لونك منكفئاً؟ قال: المنكص)^٢، فانطلق الأنصاري إلى رحله، فلم يجد فيه شيئاً، فخرج يطلب، فإذا هو يهودي يسقي نخلاً له، فقال الأنصاري لليهودي: أسقي لك؟ قال: نعم، كلّ دلو [ب]قرة، وشرط عليه الأنصاري أن لا يأخذ منه جرزة ولا تارزة ولا حشفة، ولا يأخذ إلا جيّدة، فاستقى له بنحو^٣ من صاعين قرأ، فجاء به إلى رسول الله ﷺ، فقال: من أين لك هذا؟ فأخبره الأنصاري - وكان يسأل عن الشيء إذا أتى به -، فأرسل إلى نسائه بصاع، وأكل هو وأصحابه صاعاً، وقال للأنصاري: أتحنّني؟ قال: نعم، والذي بعثك بالحق، لأحبك.

قال: إن كنت تحنّني فأعدّ للبلاء تحفاً فوالذي نفسي بيده، للبلاء أسرع إلى من يحنّني من الماء الجاري من قلّة الجبل إلى حضيض الأرض.

١. الفردوس ٤٩٢/١ (٢٠٠٧).

٢. ما بين القوسين من تاريخ مدينة دمشق، وكان في شعب الإيمان بياضاً.

يقال: انكفأ لونه، أي تغير عن حاله.

٣. هذا هو الظاهر الموافق لتاريخ مدينة دمشق، وفي الأصل: «نحو».

ثم قال: اللهم فمن أحبني فارزقه العفاف والكفاف، ومن أبغضني فأكثر ماله وولده.^١
ولاحظ ما تقدم في علامات حب أهل البيت من الفصل السابع، في عنوان:
«الاستعداد للفقر».

٣. الشدة عند الموت

برواية: علي بن أبي طالب

٣٧٩٨. الخوارزمي: سمعت هذا الحديث في الصحيفة من طريق ابن الزاغوني، قال - جزاه الله عني خيراً - : وأخبرنا أبو الفتح هذا كتابة، حدثنا أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة من مسند زيد بن علي ، حدثنا الفضل بن الفضل بن عباس، حدثنا محمد بن سهل، حدثنا عبدالله بن محمد البلوي، حدثني إبراهيم بن عبيدالله، حدثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب ، قال: قال رسول الله :

والذي نفسي بيده، لا تفارق روح جسد صاحبها حتى يأكل من ثمر الجنة، أو من شجر الزقوم، وحتى يرى ملك الموت، ويراني، ويرى علياً وفاطمة، والحسن والحسين، فإن كان يحبنا قلت: يا ملك الموت، ارفق به؛ فإنه كان يحبني وأهل بيتي، وإن كان يبغضني، ويبغض أهل بيتي قلت: يا ملك الموت، شدّد عليه؛ فإنه كان يبغضني، ويبغض أهل بيتي، لا يحبنا إلا مؤمن، ولا يبغضنا إلا منافق شقي.^٢

٤. اليأس من رحمة الله

برواية:

١. جرير بن عبدالله
٢. عبدالله بن عمر

١. شعب الإيمان ١٧٤/٢ - ١٧٥ (١٤٧٥)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١١٥/٤ - ١١٦، باب ذكر تقلله وزهده.
٢. مقتل الحسين ١٠٩/١، الفصل السادس.

٣٧٩٩. الثعلبي: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حامد الأصبهاني، أخبرنا أبو عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين البلخي، حدثنا يعقوب بن يوسف بن إسحاق، حدثنا محمد بن أسلم الطوسي، حدثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله البجلي، قال: قال رسول الله ﷺ: ...
 ألا ومن مات على بفض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه: آيس من رحمة الله...^١

٣٨٠٠. الخوارزمي: أنبأني الإمام الحافظ صدر الحفظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الططار الهمداني وقاضي القضاة الإمام الأجل نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين البغدادي، قالوا: أنبأنا الشريف الإمام الأجل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي، عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^٢، حدثني القاضي أبو محمد الحسن بن محمد بن موسى، عن علي بن ثابت، عن حفص بن عمر، عن يحيى بن جعفر، عن عبد الرحمن بن إبراهيم، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: ...
 ألا ومن أبغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه: آيس من رحمة الله...^٣

٥. احتجاب الله يوم القيامة

برواية: أبي سعيد الخدري

١. الكشف والبيان ٣١٤/٨، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى. وعنه الحوتى في فرائد السمطين ٢٥٤/٢ (٥٢٥)، والسخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف ٤٣١/١ (١٥٩).
- ورواه الهمداني في المودة في القربى ص ١٣٣٤، المودة الثالثة عشر، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٣٣٢/٢ (٩٧٢).
- ورواه أيضاً النويري في المعيار العرب ٢٠٦/١٢، والزحمرى في الكشف ٤٦٧/٣، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٢٣/١٦.
٢. مئة منقبة ص ١٧٠ (٩٥).
٣. المناقب ص ٧٢ - ٧٣ (٥١). الفصل السادس؛ ومقتل الحسين ٤٠/١، الفصل الرابع، وعنه الحوتى في فرائد السمطين ٢٥٨/٢ (٥٢٦).

٣٨٠١. الحسكاني: أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم، حدثنا مطين، حدثنا نصر بن عبدالرحمان، حدثنا زيد بن الحسن، عن معروف بن خربوذ المكي، عن أبي عبيد مولى ابن عباس، قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ: أما - والله - لا يحب أهل بيتي عبد إلا أعطاه الله - عز وجل - نوراً حتى يرد عليّ الخوض، ولا يبغض أهل بيتي عبد إلا احتجب الله عنه يوم القيامة.^١

٦. الحرمان من الشفاعة

برواية: أنس بن مالك

٣٨٠٢. ابن عدي: حدثنا عبدالله بن حفص، حدثنا بشر بن الوليد القاضي، حدثنا حزم بن أبي حزم القطعي، عن ثابت، عن أنس، قال: قال النبي ﷺ: ... ومن أبغض أحداً من أهل بيتي فقد حرم شفاعتي...^٢

٣٨٠٣. القرطبي: قد قال النبي ﷺ: ...

ومن مات على بغض آل بيتي فلا نصيب له في شفاعتي.^٣

٧. الحرمان من الجنة

برواية: جرير بن عبدالله

٣٨٠٤. الشعلي: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن حامد الأصهباني، أخبرنا أبو عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين البلخي، حدثنا يعقوب بن يوسف بن إسحاق، حدثنا محمد بن

١. شواهد التنزيل ٣٠٩/٢ - ٣١٠ (٩٤٧).

٢. الكامل ٣٦٤/٤، ترجمة عبدالله بن حفص الوكيل (١١٠٠/١٣٣)، وعنه السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف ٤٢٥/١ (١٥٠) و٦٠٠/٢ (٣٢٨)، والذهبي في ميزان الاعتدال ٨٥/٤، ترجمة عبدالله بن حفص (٤٢٨٠)، وابن الجوزي في الموضوعات ٤/٢.

٣. الجامع لأحكام القرآن ٢٣/١٦، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى.

أسلم الطوسي، حدّثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله البجلي، قال: قال رسول الله ﷺ :
...ألا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة.^١

٨. الذود عن الحوض

برواية: معاوية بن حديج

٣٨٠٥. الطبراني: حدّثنا أبو مسلم الكشي، حدّثنا عبدالله بن عمرو الواقفي، حدّثنا شريك، عن محمد بن يزيد^٢، عن معاوية بن حديج، قال:
أرسلني معاوية بن أبي سفيان إلى الحسن بن علي ﷺ أخطب على يزيد بنتاً له - أو أختاً له - ، فأتيته، فذكرت له يزيد، فقال: إنا قوم لانزواج نساءنا حتى نستأمرهن، فأتيتها فأتيتها، فذكرت لها يزيد، فقالت: والله، لا يكون ذلك حتى يسير فينا صاحبك، كما سار فرعون في بني إسرائيل؛ يذبح أبناءهم، ويستحيى نساءهم، فرجعت إلى الحسن، فقلت: أرسلتني إلى فلقة من الفلق تسمي أمير المؤمنين فرعون، فقال: يا معاوية، إياك وبغضنا، فإن رسول الله ﷺ قال: لا يبغضنا، ولا يحسدنا أحد إلا زيد يوم القيامة [عن الحوض] بسياط من نار.^٣

١. الكشف والبيان/٨/٣١٤، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى، وعنه الحمّوني في فرائد السطّين ٢٥٥/٢ (٥٢٤).

ورواه الهمداني في المودة في القربى ص ١٣٣٤، المودة الثالثة عشر، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٣٣٢/٢ (٩٧٢).

ورواه الونشريسي في المعيار العرب ٢٠٦/١٢، والزمخشري في الكشاف ٤٦٧/٣، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٢٣/١٦، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى؛ والمقرئزي مرسلاً في معرفة ما يجب لآل البيت ص ٧٥.

٢. في المعجم الأوسط: «محمد بن زيد».

٣. المعجم الكبير ٨١/٣ (٢٧٢٦)، ورواه أيضاً في الأوسط ٢٠٣/٣ - ٢٠٤ (٢٤٢٦)، بالانقصار على المرفوع.

٩. الدخول في النار

برواية:

- | | |
|----------------------|----------------------|
| ١. أبي أمامة الباهلي | ٦. عبدالله بن مسعود |
| ٢. جابر بن عبدالله | ٧. علي بن أبي طالب |
| ٣. أبي ذر الغفاري | ٨. معمر بن بريك |
| ٤. أبي سعيد الخدري | ٩. بعض ما ورد مرسلًا |
| ٥. عبدالله بن عباس | |

١. أبو أمامة الباهلي

٣٨٠٦. المسكاني: حدّثني أبو سهل الجامعي، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد، قال: أخبرنا أبو الحسن ثمل بن عبدالله بن علي الصوفي، قال: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين التستري، قال: حدّثنا الحسين بن إدريس الجريري، قال: حدّثنا أبو عثمان الجحدري، عن فضال بن جبیر، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ:
 إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى، وَخَلَقَنِي وَعَلِيًّا مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَنَا أَصْلُهَا، وَعَلِيٌّ فَرْعُهَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثَمَارُهَا، وَأَشْيَاعُنَا أَوْرَاقُهَا، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِفَصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا نَجَا، وَمَنْ زَاغَ هَوَى، وَلَوْ أَنَّ عَابِدًا عَبْدَ اللَّهِ أَلْفَ عَامٍ، ثُمَّ أَلْفَ عَامٍ، ثُمَّ أَلْفَ عَامٍ، ثُمَّ لَمْ يَدْرِكْ مَحَبَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَكْبَهَ اللَّهُ عَلَى مَنْخَرِهِ فِي النَّارِ.

ثُمَّ تَلَا: ﴿قُلْ لَا أَتْلُوكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا أَلْمُودَّةٌ فِي الْفَرْسَى﴾^١.

٢. جابر بن عبدالله

٣٨٠٧. المسلك: [عن جابر بن عبدالله، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ] قال:

١. الثوري/٢٣.

٢. شواهد التنزيل ٥٥٣/١ - ٥٥٤ (٥٨٨).

يا بني عبدالمطلب، إني سألت الله - عز وجل - أن يثبت قائمكم، وأن يهدي ضالككم، وأن يعلم جاهلكم، وأن يجعلكم رحماً نجباء، فلو أن رجلاً صفّ قدميه، وصلى، ثم صام ولقي الله - عز وجل - وهو مبغض لأهل هذا البيت لدخل النار.^١

٣. أبوذر الغفاري

٣٨٠٨. الديلمي: أبوذر [عن النبي ﷺ]:

لو عبدتم الله - عز وجل - حتى تكونوا كالحنايا، وصتمت حتى تكونوا كالأوتار، وصليتم حتى تحفّ الركب منكم، ثم أبغضتم واحداً من أهل بيتي أو واحداً من أصحابي لأبغضكم الله على مناخركم في نار جهنم.^٢

٤. أبو سعيد الخدري

٣٨٠٩. البرز: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا داود بن عبد الحميد، حدثنا عمرو بن

قيس، عن عطية، عن أبي سعيد، قال:

قتل قتيل على عهد رسول الله ﷺ، فصعد النبي ﷺ خطيباً، فقال: أما تعلمون من قتل هذا القتل بين أظهركم؟ - ثلاث مرّات - قالوا: اللهم لا، فقال: والذي نفس محمد بيده، لو أن أهل السماوات وأهل الأرض اجتمعوا على قتل مؤمن أدخلهم الله جميعاً جهنم، ولا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أكبه الله في النار.^٣

٣٨١٠. الحسكاني: أخبرنا أبو رشيد محمد بن أحمد بن الحسن المقرئ، قال: حدثنا

١. الوسيلة ٥/ القسم ٢/ ٢٠٠، وعنه الحب الطبري في ذخائر العقبى ص ١٥، وما بين المعقوفين منه.

٢. الفردوس ٣٧١/٣ (٥١٢٥).

ولا يخفى أن المتيقن من الروايات ما ورد في أهل البيت، وأما ما ورد في هذه الرواية من إلحاق الأصحاب بأهل البيت لا يؤخذ به، لأن في الصحابة منافقين يجب بغضهم والازجاء عنهم، فيجب طرح الذيل، أو حمله على خصوص المؤمنين منهم.

٣. عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٢٢/٤ (٣٣٤٨)؛ وفي مجمع الزوائد ٢٩٦/٧.

أبوالحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحري إملأه، قال: أخبرنا أبوعمرو أحمد بن محمد الحرشي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي، قال: حدثنا داوود بن عبد الحميد، قال: حدثنا عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قتل قتيل بالمدينة على عهد النبي ﷺ، فصعد المنبر خطيباً، وقال: والذي نفس محمد بيده، لا يبيغضنا أهل البيت أحد إلا أكبه الله - عز وجل - في النار على وجهه.^١

٣٨١١. المحاكم: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الإمام، أنبأ عبيد بن حاتم الحافظ المعروف بالعجل، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن البغوي، حدثنا داوود بن عبد الحميد - أصله من الكوفة، وانتقل إلى الموصل -، حدثنا عمرو بن قيس الملائي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري ﷺ، قال:

قتل قتيل على عهد النبي ﷺ بالمدينة، فصعد المنبر خطيباً، فقال: ما تدرون من قتل هذا القتيل بين أظهركم؟ - ثلاثاً - قالوا: والله، ما علمنا له قاتلاً، فقال ﷺ: والذي نفسي بيده، لو اجتمع على قتل مؤمن أهل السماء وأهل الأرض، ورضوا به لأدخلهم الله جميعاً جهنم. والذي نفسي بيده، لا يبيغضنا أهل البيت أحد إلا أكبه الله في النار.^٢

٣٨١٢. ابن المغازلي: حدثنا ابن فرج، حدثنا عثمان بن نصر، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا داوود بن عبد الحميد، حدثنا عمرو بن قيس الملائي، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال:

صعد رسول الله ﷺ المنبر، فقال: والذي نفس محمد بيده، لا يبيغضنا أهل البيت أحد إلا أكبه الله في النار.^٣

٣٨١٣. أبوالمعالى الحسيني: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي، حدثنا

١. شواهد التنزيل ٥٥٠/١ (٥٨٤).

٢. المستدرک ٣٥٢/٤ (١٣/٨٠٣٦).

٣. مناقب علي بن أبي طالب ص ١٣٧-١٣٨ (١٨١).

أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن سلمة الكهيلي، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي^١، حدثنا داود بن عبد الحميد، حدثنا عمرو بن قيس، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا يبيضنا أهل البيت أحد إلا أكبه الله في النار على وجهه»^٢.

٣٨١٤. ابن حبان: أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان - بالرقعة -، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا سليم بن حيان، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، لا يبيضنا أهل البيت رجل إلا أدخله الله النار»^٣.

٣٨١٥. الحاكم: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الأصهباني، حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، حدثنا محمد بن فضيل الضبي، حدثنا أبان بن جعفر بن ثعلب، عن جعفر بن إياس، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، لا يبيضنا أهل البيت أحد إلا أدخله الله النار»^٤.

٥. عبد الله بن عباس

٣٨١٦. الخطيب: أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدربندي، أخبرنا محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ - ببخارى -، أخبرنا محمد بن نصر بن خلف وخلف بن محمد بن إسماعيل، قالوا: حدثنا أبو عثمان سعد بن سليمان بن داود الشرعي، حدثنا أبو الطيب

١. في المصدر: «البرجي».

٢. عيون الأخبار ق ٣٩، وأشار الحسكاني إلى رواية مطين - وهو الحضرمي - عن إسحاق بن إبراهيم، في شواهد التنزيل ٥٥٠/١ ذيل الحديث (٥٨٤).

٣. صحيح ابن حبان ٤٣٥/١٥ (٦٩٧٨).

٤. المستدرک ١٥٠/٣ (٣١٥/٤٧١٧).

حاتم بن منصور الحنظلي، حدثنا المفضل بن سلم - لقيته ببغداد - ، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن الأصبع بن نباتة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :
...لو أن عابداً عبد الله بين الركن والمقام ألف عام وألف عام - حتى يكون كالشئ
البالي - ، ولقي الله مبغضاً لآل محمد أكبه الله على منخره في نار جهنم.^١

٣٨١٧. ابن أبي حاتم: إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، عن حميد بن قيس، عن عطاء
وغيره من أصحاب ابن عباس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ ، أنه قال:
يابني عبد المطلب... ولو أن رجلاً صنف بين الركن والمقام، فصلّى، وصام، ثم لقي الله،
وهو مبغض لأهل بيت محمد دخل النار.^٢

٣٨١٨. الحاكم: حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ الأسدي - بهمدان - ،
حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا أبي، عن
حميد بن قيس المكي، عن عطاء بن أبي رباح وغيره من أصحاب ابن عباس، عن
عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - في حديث، [قال:] قال رسول الله ﷺ :
لو أن رجلاً صنف بين الركن والمقام، فصلّى، وصام، ثم لقي الله، وهو مبغض لأهل بيت
محمد دخل النار.^٣

٣٨١٩. الطبراني: حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس،
حدثني أبي، عن حميد بن قيس، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :
يا بني عبد المطلب، إني سألت الله لكم ثلاثاً: سألت أن يثبت قائمكم، ويعلم جاهلكم،
ويهدي ضالكم، وسألت أن يجعلكم جوداء نجباء رحماء، فلو أن رجلاً صنف بين الركن

١. تاريخ بغداد ١٣/١٢٣ - ١٢٤، ترجمة المفضل بن سلم (٧١٠٦)، وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق
٣٢٧/٤٢ - ٣٢٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. علل الحديث ٢/٣٦٩ - ٣٧٠ (٢٦٢٤).

٣. المستدرک ٣/١٤٨ - ١٤٩ (٤٧١٢/٣١٠).

والمقام، وصلّى، وصام، ثمّ مات، وهو مبغض لأهل بيت محمّد - صلى الله عليه وسلّم ورضي عنهم - دخل النار.^١

٣٨٢٠. الحسكاني: أخبرنا أبو الحسن الأهوازي، قال: أخبرنا أبو الحسن الشيرازي، قال: حدّثنا أبو العباس البصري، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدّثني أبي، عن حميد بن قيس المكّي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: يا بني هاشم، إني سألت الله لكم ثلاثاً: سألت الله أن يعلم جاهلكم، وأن يثبت قائلكم، ويجعلكم جوداء نجباء رحماء، فلو أن رجلاً صَفَن بين الركن والمقام، ثمّ لقي الله مبغضاً لبني هاشم لأكتبه الله على وجهه في النار.

رواه جماعة عن إسماعيل [بن أبي أويس].

و [ورد] في الباب عن جماعة من الصحابة، ومن أحبّ الوقوف عليه فليُنظر في كتاب إثبات النفاق لأهل النصب والشقاق الذي جمعته.^٢

٣٨٢١. ابن أبي عاصم: حدّثنا ابن كاسب، حدّثنا إسماعيل بن عبد الله، حدّثنا أبي، عن حميد بن قيس مولى بني أسد، عن عطاء بن أبي رباح وغيره من أصحاب ابن عباس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا بني عبد المطلب، إني سألت الله لكم ثلاثاً: أن يثبت قائمكم، ويهدي ضالكم، وأن يعلم جاهلكم، وأن يجعلكم جوداء نجباء رحماء، فلو أن رجلاً صَفَّ بين الركن والمقام، فصلّى، وقام، ثمّ لقي الله - عزّ وجلّ - وهو ينقص أهل بيت محمّد دخل النار.^٣

٣٨٢٢. ابن بشران: بإسناده عن محمّد بن سهل بن مخلد، عن إسماعيل، مثله.^٤

١. المعجم الكبير ١٤٢/١١ (١١٤١٢).

٢. شواهد التنزيل ٥٥١/١ (٥٨٦).

٣. السنة ١٠٢٠/٢ (١٥٩١)، الباب ٢٣٨.

٤. أمالي ابن بشران ص ٤٦٧.

٣٨٢٣. أبوالمعالى الحسيني: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله الفقيه، نبأنا علي بن محمد العدل، حدثنا دعليج بن أحمد، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا ابن أبي أويس، عن حميد بن قيس المكي مولى بني أسد بن عبد العزى، عن عطاء بن أبي رباح وغيره من أصحاب ابن عباس، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: يا بني عبدالمطلب، إني سألت الله لكم ثلاثاً: أن يثبت قائلكم، وأن يهدي ضالككم، وأن يعلم جاهلكم، وأن يجعلكم أجواداً أنجاداً رحماء، فلو أن رجلاً قطن بين الركن والمقام، وصلى، وصام، ثم لقي الله، وهو مبغض لأهل بيت محمد - صلى الله عليه - دخل النار. قال السيّد: وسمعت والدي يقول: سمعت بعض شيوخنا يقول: كنت بمدينة الرسول ﷺ، فرأيت على باب مسجد رسول الله صبياناً يديون اللعب، ويكثرون الشعب، فانتهرتهم، ونهضتهم، فقال أحدهم:

ألا نحن للحوض ذوآده	نذود ونحرس رواد
فمن سرنا نال منا المني	ومن ساءنا ساء ميلاده
ومن كان يهضمنا جفوة	فلن القيامة ميعاده
فما ساد من ساد إلا بنا	ولا غاب من حبنا زاده

فأخذت بيده، وقلت: من أنت؟ فقال: هاشمي علوي، وأخذ يده من يدي.^١

٣٨٢٤. ابن السري: عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: لو أن رجلاً صف بين الركن والمقام، فصلّى، وصام، ثم لقي الله مبغضاً لأهل بيت محمد دخل النار.^٢

٦. عبدالله بن مسعود

٣٨٢٥. الحمّوثي: أخبرنا الشيخ أبو الحسن بن أحمد بن عبد الواحد والعدل أبو طالب

١. عيون الأخبار ق ٤٠ - ٤١.

٢. عنه الحب الطبري في ذخائر العقبي ص ١٨.

[علي] بن أنجب بن عبدالله، أنبأنا [أحمد بن أحمد بن الحسن بن] أحمد بن الحسن العطار، أنبأنا الشيخان أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي السلمي وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمرو بن الأشعث السمرقندي، قالوا: أنبأنا الشيخ العدل أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خير بن - إجازة إن لم يكن سمعاً - ، قال: أنبأنا أبو علي [الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان - قراءة عليه، وأنا أسمع - ، قال: أنبأنا القاضي أبو بكر] أحمد بن كامل بن شجرة - قراءة عليه، وأنا أسمع، فأقر به - ، قال: حدثنا القاسم بن العباس المعتزلي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الخزّار المقدسي، قال: حدثنا إسماعيل بن عباد، قال: حدثنا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

خرج رسول الله ﷺ من بيت زينب بنت جحش، وأتى بيت أم سلمة - وكان يومها من رسول الله ﷺ - ، فلم يلبث أن جاء علي، ودق الباب دقاً خفيفاً، فأثبت النبي - صلى الله عليه - الدق، وأنكرته أم سلمة، فقال لها النبي ﷺ: قومي، فافتحي له. قالت: يا رسول الله، من هذا الذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب، أتلّقه بمعاصمي، وقد نزلت في آية من كتاب الله بالأمس؟! فقال لها كهينة المفضّب: إن طاعة الرسول طاعة الله، ومن عصى رسول الله فقد عصى الله، إن بالباب رجلاً ليس بهزق ولا غلق، يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، لم يكن ليدخل حتى ينقطع الوطء.

قالت: فممت، وأنا أختال في مشقي، وأنا أقول: يغ به، من ذا الذي يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله؟ ففتحت الباب، فأخذ بعضادتي الباب حتى إذا لم يسمع حسيماً ولا حركة، وصرت في خدري استأذن، فدخل، فقال رسول الله ﷺ: يا أم سلمة، أتعرفينه؟ قلت: نعم يا رسول الله، هذا علي بن أبي طالب.

قال: صدقت، [هو] سيّد أحبّه، لحمه [من] لحمي، ودمه من دمي، وهو عيبة علمي، فاسمعي، واشهدي، وهو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي، فاسمعي، واشهدي، وهو قاضي عداتي، فاسمعي، واشهدي، وهو - والله - محيي ستي، فاسمعي، واشهدي، لو أن عبداً عبد الله ألف عام وألف عام وألف عام بين الركن والمقام، ثم لقي الله - عز وجل -

مبغضاً لعلي بن أبي طالب وعترتي أكبه الله على منخريه يوم القيامة في [نار] جهنم^١.

٣٨٢٦. الرافعي: كتب إلينا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي، وقرأت على يوسف بن عمر بسماعه منه، قال أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأ أبو علي أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان، أنبأ أبو بكر بن كامل، حدثنا القاسم بن العباس، حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز، حدثنا إسماعيل بن عباد، حدثنا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال:

خرج رسول الله ﷺ من بيت زينب بنت جحش، وأقى بيت أم سلمة - وكان يومها من رسول الله ﷺ - ، فلم يلبث أن جاء علي ، فدق الباب دقاً خفيفاً، فأثبت النبي ﷺ الدق، وأنكرته أم سلمة، فقال لها رسول الله ﷺ : قومي، فافتحي له.

قالت: يا رسول الله، من هذا الذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب، ألتقاه بمصامي، وقد نزلت في آية من كتاب الله تعالى بالأمس؟! فقال لها ﷺ كهيته الم غضب: إن طاعة الرسول كطاعة الله، ومن عصى رسول الله فقد عصى الله، إن بالباب رجلاً ليس بنزق ولا غلق، يحبه الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، لم يكن ليدخل حتى يقطع الوطء.

قالت: فقامت، وأنا أختال في مشيتي، وأنا أقول: بهخ بهخ، من الذي يحبه الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، ففتحت الباب، فأخذ بعضادتي الباب حتى إذا لم يسمع حسيساً ولا حركة، وصرت في خدري استأذن، فدخل، فقال رسول الله ﷺ : يا أم سلمة، أتعرفينه؟ قالت: نعم يا رسول الله، هذا علي بن أبي طالب.

قال: صدقت، [هو] سيد أحبه، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو عيبة علمي، اسمعي، واشهدي، وهو قاتل الناكثين والمارقين والقاسطين من بعدي، فاسمعي، واشهدي، وهو قاضي^٢ عداتي، فاسمعي، واشهدي، لو أن عبداً عبد الله ألف عام وألف عام، وألف عام،

١. فرائد السمطين ١/ ٣٣١ - ٣٣٣ (٢٥٧).

٢. هذا هو الظاهر الموافق لسائر الروايات، وفي الأصل: «قاسم».

بين الركن والمقام، ثم لقي الله تعالى مبغضاً لعلي بن أبي طالب وعترتي أكبه الله على منخريه يوم القيامة في نار جهنم.^١

٣٨٢٧. ابن عساكر: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني، أنبأنا أبو الحسن بن الحسين بن علي بن أيوب، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة، أنبأنا القاسم بن العباس المعسري، أنبأنا زكريا بن يحيى الخزاز المقرئ، أنبأنا إسماعيل بن عباد، أنبأنا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

خرج رسول الله ﷺ من بيت زينب بنت جحش، وأقى بيت أم سلمة - فكان يومها من رسول الله ﷺ -، فلم يلبث أن جاء علي، فدق الباب دقاً خفيفاً، فانتبه النبي ﷺ للدق، وأنكرته أم سلمة، فقال رسول الله ﷺ: قومي، فافتحي له [الباب].

قالت: يا رسول الله، من هذا الذي من خطره ما يفتح له الباب، ألتقاء بمعاصمي، وقد نزلت في آية من كتاب الله بالأمر؟! فقال لها كهيئة الغضب: إن طاعة الرسول طاعة الله، ومن عصي رسول الله ﷺ فقد عصي الله، إن بالباب رجلاً ليس بعرق ولا علق، يحب الله ورسوله، لم يكن ليدخل حتى ينقطع الوطاء.

قالت: ففقت، وأنا أختال في مشيتي، وأنا أقول: يخ يخ، من ذا الذي يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله؟ ففتحت الباب، فأخذ بعضادتي الباب حتى إذا لم يسمع حساً ولا حركة، وصرت في خدري استأذن، فدخل.

فقال رسول الله ﷺ: يا أم سلمة أتعرفينه؟ قالت: نعم يا رسول الله، هذا علي بن أبي طالب. قال: صدقت [هو] سيد أحب، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو عيبة بيتي، اسمعي، واشهدي، وهو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي، فاسمعي، واشهدي، وهو قاضي عداتي، فاسمعي، واشهدي، وهو - والله - يحبي ستتي، فاسمعي، واشهدي، لو أن

١. التدوين ٨٨/١ - ٨٩، ترجمة إبراهيم بن يزيد النخعي.

٢. في مختصر تاريخ دمشق: ليس بعرق ولا علق.

عبداً عبدالله ألف عام بعد ألف عام وألف عام بين الركن والمقام، ثم لقي الله مبغضاً لعلي بن أبي طالب وعترتي أكبه الله على منخره يوم القيامة في نار جهنم.^١

٧. علي بن أبي طالب ؑ

٣٨٢٨. أبو نعيم: حدثنا ابن شريك، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن الحسين الخنصمي، قال: حدثنا أروطة بن حبيب، قال: حدثنا فضيل بن الزبير الرسان، عن عبد الملك - يعني ابن زاذان - وأبي داود، عن أبي عبدالله الجدلي، قال: قال لي علي ؑ:

ألا أتبتك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة، وبالسنة التي من جاء بها أكبه الله في النار، ولم يقبل له عملاً؟^٢ قلت: بلى، ثم قرأ [أمير المؤمنين]: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ﴾^٣ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَيْتٌ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ. ثم قال: يا أبا عبدالله، الحسنة حَبْناء، والسنة بغضنا.^٤

٣٨٢٩. المسكاني: أخبرونا عن القاضي أبي الحسين النصيبي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين السبيعي - مجلب -، قال: حدثني الحسين بن إبراهيم الجصاص، قال: أخبرنا حسين بن الحكم [الهمبري]^٥، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، عن فضيل بن الزبير، عن أبي داود السبيعي، عن أبي عبدالله الجدلي، قال:

دخلت على علي بن أبي طالب ؑ، فقال: يا أبا عبدالله، ألا أتبتك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة، و[ب]السنة التي من جاء بها أكبه الله في النار، ولم يقبل له معها

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٧٠ - ٤٧١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، مختصر تاريخ دمشق ١٨/٥٤.

٢. في فرائد السمطين: «يا أبا عبدالله، ألا أخبرك بالحسنة التي من جاء بها آمن من الفزع الأكبر يوم القيامة، وبالسنة التي من جاء بها كُت وجوههم في النار، فلم يقبل منها عملاً؟»

٣. ما نزل من القرآن في علي ؑ، وبإسناده عنه الحموي في فرائد السمطين ٢/٢٩٩ (٥٥٥)، الباب الحادي والثلاثون، وابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٢١٨ (١٦٤)، الفصل العشرون.

٤. تفسير الهمبري ص ٢٩٣ - ٢٩٤ (٤٧).

عملاً قلت: بلى يا أمير المؤمنين. قال: الحسنة حَبْنًا، والسَيِّئة بفضنًا.^١

٣٨٣٠. الثعلبي: أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد القائي، أنبأنا القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان النصيبي... بهذا الإسناد واللفظ.^٢

٣٨٣١. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي^٣ قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري، قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر القصباني، عن الربيع بن محمد بن عمرو بن حستان المسلي الأصم، عن فضيل [بن الزبير] الرسان، عن أبي داود السبيعي، قال: أخبرني أبو عبدالله الجديلي، عن علي، قال: قال لي: يا أبا عبدالله، ألا أخبرك بالحسنة التي من جاء بها أمن من فزع يوم القيامة؟ [هي] حَبْنًا أهل البيت. ألا أخبرك بالسَيِّئة التي من جاء بها أكله الله على وجهه في نار جهنم؟ [هي] بفضن أهل البيت.

ثم تلا أمير المؤمنين: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾.^٤

٣٨٣٢. الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني محمد بن عبدالرحمان بن الفضل، قال: حدثني جعفر بن الحسين، قال: حدثني أبي، قال: حدثني محمد بن زيد، عن أبيه، قال: سمعت أبا جعفر يقول:

دخل أبو عبدالله الجديلي على أمير المؤمنين، فقال له: يا [أبا] عبدالله، ألا أخبرك بقول الله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾ إلى قوله: ﴿تَعْمَلُونَ﴾؟ قال: بلى جعلت فداك. قال:

١. شواهد التنزيل ٥٤٩/١ (٥٨٢).

٢. الكشف والبيان ٢٣٠/٧، في تفسير الآية ٨٩ من سورة النمل، وبإسناده عنه المحموني في فرائد السطرين ٢٩٧/٢ (٥٥٤)، الباب الحادي والستون.

٣. تفسير فرات الكوفي ص ٣١٢ (٤١٨).

٤. شواهد التنزيل ٥٥٢/١ (٥٨٧).

الحسنة حبنا أهل البيت، والسّيئة بغضنا، ثم قرأ الآية^١.

٨. معمر بن هريك

٣٨٣٣. الذهبي: رأيت ورقة فيها أحاديث... وفيها: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الشيباني، حدثنا عبدالله بن إسحاق السنجاري، أخبرنا عبدالله بن موسى السنجاري، سمعت علي بن إسماعيل السنجاري... قال: سمعت معمر بن هريك، قال: قال رسول الله ﷺ: أربعة يصلبون على شفير جهنم؛ الجائر في حكمه، والمعتدي على رعيته، والمكذب بالقدر، وبأغض آل محمد^٢.

٩. بعض ما ورد مرسلًا

٣٨٣٤. الخركوشي: قال رسول الله صلى الله عليه: يا بني عبدالمطلب، إني سألت الله أن يثبت قائمكم، وأن يهدي ضالكم، وأن يعلم جاهلكم، وأن يجعلكم رحماء نجباء، فلو أن رجلاً صَفَن على قدميه، ثم صام، وصلى، ثم لقي الله، وهو مبغض لأهل هذا البيت دخل النار^٣.

١٠. الحشر على غير ملة الإسلام

برواية:

٣. جرير بن عبدالله البجلي

١. أنس بن مالك

٢. جابر بن عبدالله الأنصاري

١. أنس بن مالك

٣٨٣٥. العاصمي: أخبرنا الحسين بن محمد البستي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن

١. شواهد التنزيل ٥٤٨/١ (٥٨١).

٢. ميزان الاعتدال ٤٨٣/٦، ترجمة معمر بن هريك (٨٦٩٧)، وعنه السيوطي في ذيل الآلي ص ٨٥. وابن حجر في لسان الميزان ٩/٧ - ١٠، ترجمة معمر (٨٥٧٦)، والإصابة ٢٩٠/٦ (٨٦٢١).

٣. شرف النبي ص ٢٦٠، الباب ٢٧.

أبي منصور، قال: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الزُّوزَنِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى الْأَنْصَارِي، قَالَ: حَدَّثَنِي حَمِيدُ الطَّوِيل، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - ، أَنَّهُ قَالَ:
 أَنَا شَجَرَةُ الْهُدَى، وَعَلِي أَغْصَانُهَا، وَفَاطِمَةُ فُرُوعُهَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثَمَرَتُهَا، فَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَلَا يَسْتَظِلُّ بِظِلِّ لَوَائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ.^١

٢. جابر بن عبد الله الأنصاري

٣٨٣٦. السهمي: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو نَعِيمٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُنْهَالِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:
 خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ: مَنْ أَبْغَضَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بَعَثَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَهُودِيًّا. قَالَ جَابِرٌ: فَقُلْتُ: وَإِنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟
 قَالَ: يَا جَابِرُ، إِنَّمَا احْتَجَزَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ مِنْ سَفْكَ دَمِهِ، أَوْ يُوْدِّي الْجُزْيَةَ عَنْ يَدٍ، وَهُوَ صَاغِرٌ. إِنَّ رَبِّي مِثْلُ أُمِّي فِي الطَّيْنِ، وَعَلِمَنِي أَسْمَاءُ أُمِّي، كَمَا عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ، فَمَرَّبَنِي أَصْحَابُ الرِّيَاضِ، فَاسْتَغْفَرْتُ لِعَلِّي وَشِيعَتِهِ.^٢

٣٨٣٧. العقيلي: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى الدِّهْقَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ الْحُسَيْنِ الطَّحَّانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنَّانُ بْنُ سَدِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَدِيفُ الْمَكِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَمَا رَأَيْتُ مُحَمَّدِيًّا قَطَّ يَشْبَهُهُ، أَوْ قَالَ: يَعْدِلُهُ - ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:
 خُطِبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمِعْتُهُ، وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ أَبْغَضَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَهُودِيًّا.

١. زين الفقه ٢٧٨/٢ (٤٨٥).

٢. تاريخ جرجان ص ٤١٥ - ٤١٦، ترجمة محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الملقب بالدياج (٦٢٠).

قال: قلت: يا رسول الله، فإن صام، وصلى، وزعم أنه مسلم؟
 قال: نعم. وإن صام، وصلى، وزعم أنه مسلم؛ إنما احتجز بذلك من سفك دمه، وأن
 يؤذي الجزية عن يد، وهو صاغر.
 ثم قال: إن الله علمني أسماء أمتي، كما علم آدم الأسماء كلها، ومثل لي أمتي في الطين،
 فرمى أصحاب الرايات، فاستغفرت لعلي وشيعته.^١

٣٨٣٨. الطبراني: حدثنا علي بن سعيد الرازي، قال حدثنا حرب بن حسن الطحان، قال:
 حدثنا حنان بن سدير الصيرفي، قال: حدثنا شريف^٢ المكي، قال: حدثنا محمد بن علي بن
 الحسين - وما رأيت محمدياً قط يعدله -، قال: حدثنا جابر بن عبد الله الأنصاري، قال:
 خطبنا رسول الله ﷺ، فسمعته، وهو يقول: أيها الناس، من أبغضنا أهل البيت حشره
 الله يوم القيامة يهودياً.

فقلت: يا رسول الله، وإن صام، وصلى؟
 قال: وإن صام، وصلى، وزعم أنه مسلم. (أيها الناس) احتجز بذلك من سفك دمه،
 وأن يؤذي الجزية عن يد، وهم صاغرون. مثل لي أمتي في الطين، فرمى أصحاب الرايات،
 فاستغفرت لعلي وشيعته.^٣

٣. جرير بن عبد الله البجلي

٣٨٣٩. الشعلي: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حامد الأصهباني، أخبرنا أبو عبد الله بن
 محمد بن علي بن الحسين البلخي، حدثنا يعقوب بن يوسف بن إسحاق، حدثنا محمد بن

١. الضعفاء ١٨٠/٢، ترجمة سديف بن ميمون (٧٠١)؛ وعنه المسكاني في شواهد التنزيل ٤٩٥/١ - ٤٩٦ (٥٢٤)،
 وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤٨/٢٠ - ١٤٩، ترجمة سديف بن ميمون المكي (٢٣٩٧)،
 وابن الجوزي في الموضوعات ٦/٢ (٧)، والذهبي في ميزان الاعتدال ١٧١/٣ - ١٧٢ (٣٠٨٣).
٢. والصواب، «سديف»، كما مضى في الروايات السابقة، ولعله مصحف.
٣. المعجم الاوسط ١٣/٥ - ١٤ (٤٠١٤).

أسلم الطوسي، حدثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله البجلي، قال: قال رسول الله ﷺ :
... ألا ومن مات على بغض آل محمد مات كافراً...^١.

٩٥

١. الكشف والبيان ٣١٤/٨، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى، وعنه الحموني في فرائد السمطين ٢٥٥/٢ - ٢٥٦ (٥٢٤)، الباب التاسع والأربعون.
ورواه الهمداني في المودة في القربى ص ١٣٣٤، المودة الثالثة عشر، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٣٣٢/٢ (٩٧٢).
ورواه الزعزعي أيضاً في الكشف ٤٦٧/٣، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى.

ما ورد في مبغضي أهل البيت عليهم السلام

وفيه بابان

الباب الأول: أنهم خلقوا من طينة سجين

برواية: الحسين بن علي ؑ

٣٨٤٠. ابن عساكر: أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور، أنبأنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم بن رواد الكاتب وأبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو الحسين علي بن إسحاق بن رداء القاضي - قاضي الطبرية، بالطبرية - ، أنبأنا علي بن نصر البصري، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، رفعه قال:

إن الله [- عز وجل -] خلق عليين، وخلق طينتنا منها، وخلق طينة محبينا منها، وخلق سجين، وخلق طينة مبغضينا منها، فأرواح محبينا تتوق إلى ما خلقت [منه]، وأرواح مبغضينا تتوق إلى ما خلقت منه.^١

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٥٥/٤١، ترجمة علي بن إسحاق بن رداء (٤٨٠٧).

الباب الثاني: دعاء الطائر عليهم

برواية:

١. الحسين بن علي ؑ ٢. عبد الله بن عباس

٣٨٤١. التعليق: روي عن جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جده، عن الحسين بن علي ؑ، أنه قال:...

وإذا صاح القنبر قال: اللهم العن مبغضي آل محمد...^١.

٣٨٤٢. البغوي: روي أن جماعة من اليهود قالوا لابن عباس: إنا سائلوك عن سبعة أشياء، فإن أخبرتنا آمناً، وصدقنا. قال: سلوا تفقهاً، ولا تسألوا تعتاً. قالوا: أخبرنا ما يقول القنبر في صغيره...؟ قال: نعم، أما القنبر فيقول:
اللهم العن مبغضي محمد وآل محمد...^١.

٣٨٤٣. العاصمي: رأيت في بعض الكتب عن ابن عباس: أن المرتضى - رضوان الله عليه - قدم عليه قوم من المشرق، فقالوا [له]: أنت ابن أبي طالب؟ قال: نعم. قالوا: أنت ابن عمّ الذي يزعم أنه رسول الله، وجبرئيل فيما بينه وبين ربّه؟ قال: نعم، وأنا على ذلك من الشاهدين.

١. قصص الأنبياء ص ٢٦٢، في قصة سليمان ؑ. ورواه القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ١٦٦/١٣، ذيل الآية ١٦ من سورة النمل، وفيه: «قال الحسن بن علي»،
٢. معالم التنزيل ٤٠٩/٣، ذيل الآية ١٦ من سورة النمل، ونحوه في تفسير الخازن ١١٣/٥.

قالوا: فإنّا قرأنا الكتب، وعرفنا ما فيها، ونحن سائلوك عن سبع خصال، فإن أنت أخبرتنا [بها] آمناً [بمحمد]، وصدقنا.

قال: سلوني تفقهاً، ولا تسألوني تعنتاً، فإن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - دعاني، وقال: اللهم فقهه في الدين، وعلمه التأويل، فعلمت أنّ دعوة رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لن تخطئني.

قالوا: أخبرنا ما يقول القبر [ة] في صغيره و... ؟ قال: نعم، أخبركم، أمّا القبر [ة] فإنه يقول في صغيره: اللهم العن مبغضي محمد وآل محمد....

فقالوا: نشهد أنك من الراسخين في العلم، وأنت من أهل بيت النبوة، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمداً عبده ورسوله.

قال: فأسلموا، وحسن إسلامهم.^١

عداوة أهل البيت عليهم السلام وما يرتبط بها

وفيه أبواب

الباب الأول: إيذاؤهم ﷺ ، وفيه فروع

الأول: إخبار الله تعالى بما يقع عليهم ﷺ من الإيذاء

برواية: عبداً لله بن عباس

٣٨٤٤. الحسكاني: أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني، قال: أخبرنا علي بن محمد بن عبيد الحافظ، قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري^١، قال: حدثنا حسن بن حسين، قال: حدثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: ...وقوله: ﴿وَلَقَدْ سَمِعُنا مِنْ آلِ دِينَ أَوْثُوا لَكَ كِتَابَ (مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنْ آلِ دِينَ أَشْرَكُوا أَدَى كَثِيرًا)﴾^٢، نزلت في رسول الله خاصة وأهل بيته.^٣

الثاني: في التحذير عن إيذائهم، وأن إيذاؤهم ﷺ إيذاء الله تعالى

وإيذاء رسوله ﷺ

برواية: علي بن أبي طالب ﷺ

١. تفسير الحبري ص ٢٥٠ (١٥).

٢. آل عمران/١٨٦.

٣. شواهد التنزيل ١٧٣/١ (١٨٦).

٣٨٤٥. ابن الديلمى: سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام، رفعه: من آذاني في أهلي فقد آذى الله عز وجل.^١

٣٨٤٦. أبونعيم: عن علي عليه السلام، [عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: من آذاني في أهلي فقد آذى الله.^٢

٣٨٤٧. الحر كوشي: عن علي بن أبي طالب، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من آذاني في أهل بيتي فقد آذى الله عز وجل، ومن أعان على آذاهم، وركن إلى أعدائهم فقد آذن بحرب من الله، ولا نصيب له غداً في شفاعة رسول الله.^٣

١. مسند الفردوس، كما عنه السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف ٦١٢/٢ (٣٤٦)، والسهودي في جواهر المقدين ٢٥٨/٢.

٢. عنه المقتفي في كنز العمال ١٠٣/١٢ (٣٤١٩٧).

٣. شرف النبی ص ٢٧٣، الباب ٢٧، ومما يناسب الباب روايات عديدة تدل على أن إيذاء شعرة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إيذاء الله تعالى، ولا شك في أن إيذاء أهل البيت عليهم السلام أهم من إيذاء شعرة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد ورد في روايات عديدة في عدة من أهل البيت كعلي وفاطمة ثمهم بمنزلة لحم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودمه. قال الخوارزمي: أخبرنا سيد الحفاظ الديلمي، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبونعيم، عن أبي الهيثم أحمد بن محمد، عن علي بن أحمد؛ حدثنا عباد بن يعقوب، عن أرطاة بن حبيب، عن عبيد بن ذكوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي - وهو أخذ بشعرة - حدثني أبي علي بن الحسين - وهو أخذ بشعرة - حدثني أبي الحسين بن علي - وهو أخذ بشعرة - حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - وهو أخذ بشعرة -، قال:

من آذى شعرة مني فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فعليه لعنة الله ملء السماء وملء الأرض. (مقتل الحسين ٩٧/٢، الفصل ١٢، إلا أن فيه: من آذى شعرة منك.)

وقال الخوارزمي أيضاً: روى عمرو بن خالد، قال: حدثني زيد بن علي - وهو أخذ بشعرة -، قال: حدثني علي بن الحسين - وهو أخذ بشعرة -، قال: حدثني الحسين بن علي - وهو أخذ بشعرة -، قال: حدثني علي بن أبي طالب - وهو أخذ بشعرة -، قال: حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - وهو أخذ بشعرة -، قال: يا علي، من آذى شعرة منك فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله لعنة الله ملء السماوات وملء الأرض. (المناقب ص ٣٢٨ (٣٤٤)، الفصل التاسع عشر.)

الثالث: آثار إيدانهم ﷺ

١. لعنة الله تعالى

برواية: علي بن أبي طالب ﷺ

٣٨٤٨. الجعابي: حدّثني أحمد بن زياد، قال: حدّثنا أبو فضالة، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا أسد بن عمرو، قال: حدّثنا حجاج، عن عبيد الله وعمر ابني محمد بن علي بن عمر بن علي، عن أبيهما، عن جدّهما، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: من آذاني في عترتي فعليه لعنة الله.^١ ولا حظ ما أوردها من التعليق في الباب المتقدّم.

وقال ابن عساکر: أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن علي الأسدي المعروف بابن الحنايط - قدّم علينا دمشق قراءة عليه، وأنا أسمع في ربيع الأول سنة ستين وأربعمئة -، حدّثنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي الحسني، حدّثنا محمد بن الحسين التيملي، حدّثنا علي بن العباس البجلي، حدّثنا عباد بن يعقوب، حدّثنا أوطاة بن حبيب الأسدي، عن عبيد بن ذكوان، عن أبي خالد، [حدّثني زيد بن علي - وهو أخذ بشعره -، حدّثني علي بن الحسين - وهو أخذ بشعره -، حدّثني الحسين بن علي - وهو أخذ بشعره -، حدّثني أبي طالب - وهو أخذ بشعره -، [حدّثني رسول الله ﷺ - وهو أخذ بشعره -] قال: من آذى شعرة منّي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله تبارك وتعالى. (تاريخ مدينة دمشق ٥٤/ ٣٠٨، ترجمة محمد بن علي بن الحسين بن علي أبي عبد الله الأسدي «٦٧٨٨».)

وقال أبو الحسن بن الفضل: عن علي، قال: حدّثني رسول الله ﷺ - وهو أخذ بشعره -، فقال: من آذى شعرة منّي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله لعنه الله ملء السماوات وملء الأرض؛ لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً. (المسلسلات كما عنه المتقي في كز العمال ٣٤٩/١٢ «٣٥٣٥٢».) وقال أبو الحسن بن الفضل، عن علي، قال: سمعت رسول الله ﷺ - وهو أخذ شعره - يقول: من آذى شعرة من شعري فالجنة عليه الحرام. (المسلسلات، كما عنه المتقي في كز العمال ٣٤٩/١٢ «٣٥٣٥١».)

١. تاريخ الطالبيين، ترجمة عبيد الله وعمر ابني محمد بن علي بن عمر بن علي، كما عنه العاصمي في زين الفتى ٢٢١/٢ - ٢٢٢ (٤٤٣)، والسخاري في استجلاب ارتقاء الغرف ٦١١/٢ (٣٤٥)، والسهودي في جواهر المقدين ٢٥٨/٢، الذكر الحادي عشر.

٢. غضب الله تعالى وغضب رسوله ﷺ

برواية:

١. أبي سعيد الخدري
٢. علي بن أبي طالب ؓ
٣. محمد بن علي الباقر ؓ

١. أبو سعيد الخدري

٣٨٤٩. ابن المغازلي: أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل الطوسي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ، حدثنا علي بن عباس البجلي، حدثنا محمد بن عبد الملك، حدثنا بشر بن الهذيل الكوفي أبو حوالة، حدثني أبو إسرائيل، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: اشتد غضب الله على اليهود، واشتد غضب الله على النصارى، واشتد غضب الله على من آذاني في عترتي^١.

٣٨٥٠. ابن النجار: عن أبي سعيد، قال:

لما كان يوم أحد شج رسول الله ﷺ في وجهه، وكسرت ربايعته، فقام رسول الله ﷺ يومئذ رافعاً يديه يقول: إن الله تعالى اشتد غضبه على اليهود أن قالوا: عزير ابن الله، واشتد غضبه على النصارى أن قالوا: المسيح ابن الله، وإن الله اشتد غضبه على من أراق دمي، وآذاني في عترتي^٢.

٢. علي بن أبي طالب ؓ

٣٨٥١. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد

١. مناقب علي بن أبي طالب ص ٢٩٢ (٣٣٤)، وروى الفقرة الأخيرة الديلمي أيضاً، كما في الجامع الصغير للسيوطي ص ١٣٥ (١٠٤٥)، والمتقي في كثر العمال ٩٣/١٢ (٣٤١٤٣)، والقندوزي في تنابيع المودة ٨٩/٢ (١٨٥).

٢. عنه المتقي في كثر العمال ٤٣٥/١٠ (٣٠٠٥٠) و ٢٦٧/١ (١٣٤٣).

الملقب بابن السقاء الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي بن محمد، قال: قال رسول الله ﷺ: اشتد غضب الله تعالى وغضبي على من أهرق دمي، أو آذاني في عترتي.^١

٣٨٥٢. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الثقة العدل الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الزاغوني - بمدينة السلام، منصرفي عن السفارة الحجازية -، أخبرنا الشيخ الجليل أبو الحسن محمد بن إسحاق بن الساهوجي، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن بشار، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان - ببغداد في باب المحول -، حدثني أبي أحمد بن عامر بن سليمان الطائي، حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: اشتد غضب الله وغضب رسوله على من أهرق دمي، وآذاني في عترتي.^٢

٣. محمد بن علي الباقر ﷺ

٣٨٥٣. الحر كوشي: أبان بن تغلب، عن أبي جعفر، [محمد بن علي، عن آبائه]، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه - : اشتد غضب الله على اليهود، واشتد غضب الله على النصارى، واشتد غضب الله على من هراق دماً، واشتد غضب الله على من آذاني في عترتي.^٤

١. مناقب علي بن أبي طالب ص ٤١ - ٤٢ (٦٤).

٢. صحيفة الرضا ص ١٥٥ (٩٩)، وفيه: «دم ذريتي»، ورواه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٣٩ عن الرضا، وفيه: رسول الله وغضب ملائكته على من هراق دم نبي، وآذاه في عترته.

٣. مقتل الحسين ٨٤/٢، الفصل الثاني عشر.

٤. شرف النبي ص ٢٧٤، الباب ٢٧.

٣. الحرمان من الشفاعة

برواية: علي بن أبي طالب ؑ

٣٨٥٤. الحر كوشي: عن علي بن أبي طالب، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه - يقول: من آذاني في أهل بيتي فقد آذى الله - عز وجل - ، ومن أعان على أذاهم، وركن إلى أعدائهم فقد أذن بحرب من الله، ولا نصيب له غداً في شفاعة رسول الله.^١

٤. الحرمان من الجنة

برواية: علي بن الحسين ؑ

٣٨٥٥. الشعلي: أنبأنا يعقوب بن السري، حدثنا محمد بن عبد الله الجنيد، حدثنا عبد الله بن أحمد بن عامر، حدثنا أبي^٢، حدثنا علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ :

حُرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي، وآذاني في عترتي، ومن اصطنع صنعة إلى أحد من ولد عبد المطلب، ولم يجازه عليها فأنا أجازه غداً إذا لقيني في يوم القيامة.^٣

١. شرف النبي ص ٢٧٣، الباب ٢٧.

٢. الإسناد إلى هنا من فرائد السطيين.

٣. الكشف والبيان ٣١٢/٨، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى، وبإسناده عنه الحموي في فرائد السمطين ٢٧٨/٢ (٥٤٢)، ورواه الزعشمري في الكشاف ٤٦٧/٣، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٢٢/١٦، ذيل الآية المذكورة.

الباب الثاني: خذلانهم ﷺ

برواية: حسين بن علي ﷺ

٣٨٥٦. المسكاني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن عمر. قال: حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا الحسن بن محمد الأشتر، قال: حدثني أبي محمد بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن محمد، عن أبيه محمد بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن حسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي ﷺ، قال:

نحن المستضعفون، ونحن المقهورون، ونحن عترة رسول الله، فمن نصرنا فرسول الله نصر، ومن خذلنا فرسول الله خذل، ونحن وأعداؤنا نجتمع ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا﴾ الآية.^٢

١. آل عمران / ٣٠.

٢. شواهد التنزيل ٥٦٠/١ (٥٩٧).

الباب الثالث: عداوتهم ﷺ

برواية:

١. أنس بن مالك

٣. أم سلمة

٢. الحسين بن علي ﷺ

١. أنس بن مالك

٣٨٥٧. المصنف: عن أنس بن مالك ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة عداوة لأهل بيتي.^١

٢. الحسين بن علي ﷺ

٣٨٥٨. الجعافي: عن عبد الله بن حسين بن علي بن حسين بن علي، عن أبيه، عن

جده، عن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - ، قال:

من والانا فلرسول الله ﷺ وإلى، ومن عادانا فلرسول الله ﷺ عادي.^٢

٣. أم سلمة

٣٨٥٩. ابن عساکر: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو القاسم بن السمرقندي،

١. الوسيلة ٥ / القسم ٢٢٧/٢.

٢. تاريخ الطائيين، كما عنه السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف ١/٢٣٧ (١٦٦)، ورواه الصالحى أيضاً

في سبل الهدى والرشاد ٩/١١.

قالا: أنبأنا أبونصر بن طلاب، أنبأنا أبوالحسين بن جميع، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمار بن محمد بن عاصم بن مطيع العجلي - بالكوفة -، أنبأنا محمد بن عبيد بن أبي هارون المقرئ، أنبأنا أبو حفص الأعشى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن سوقة، عن أخبره، عن أم سلمة، قالت:

كان النبي ﷺ عندنا منكساً رأسه، فعملت له فاطمة حريرة، فجاءت - ومعها حسن وحسين -، فقال لها النبي ﷺ: أين زوجك؟ اذهبي فادعيه، فجاءت به، فأكلوا، فأخذ [النبي ﷺ] كساء، فأداره عليهم، فأمسك طرفه بيده اليسرى، ثم رفع يده اليمنى إلى السماء، وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي؛ اللهم أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. أنا حرب لمن حاربتم، سلم لمن سالمتم، عدو لمن عاداكم.^١

٣٨٦٠. المسكافي: [أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة، أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان،] حدثنا طاهر بن أحمد، قال: حدثنا الصباح بن يحيى، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن حنش، عن علي، قال: من أراد أن يسأل عن أمرنا وأمر القوم - فلاناً وأشباعنا يوم خلق الله السماوات والأرض على سنة موسى وأشباعه -، وإن عدونا يوم خلق السماوات والأرض على سنة فرعون وأشباعه فليقرأ هؤلاء الآيات: ﴿إِنَّ قُرْعُونَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا أَهْلَهَا طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُدَبِّحُ بُتَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ ﷻ ونريد أن نؤمن على ألبدين استضعفوا - إلى قوله: - ﴿يَحْذَرُونَ﴾ ﷻ، فأقسم بالذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، وأنزل الكتاب على موسى صدقاً وعدلاً ليعطفن عليكم هؤلاء الآيات عطف الضروس على ولدها.

ورواه أيضاً عبيد بن حنش، عن الصباح، كما في كتاب فرات.^٢

١. تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٤٣ - ١٤٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٢. القصص ٤ - ٦.

٣. شواهد التنزيل ١/٥٥٦ (٥٩١)؛ وتفسير فرات الكوفي ص ٣١٣ (٤٢٠).

الباب الرابع: إهانتهم ﷺ

برواية: عبدالله بن مسعود

٣٨٦١. الحمّوثي: أنبأني السيّد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخر بن معد الموسوي، قال: أنبأنا النقيب شرف الدين أبوطالب عبد الرحمان بن عبد السميع الهاشمي الواسطي إجازة، أنبأنا الشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمي - بقرأتي عليه -^١ أنبأنا أبو عبدالله محمد بن عبدالعزيز القمي، أنبأنا الإمام حاكم الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي النطفي، قال: أنبأنا القاضي إسفنديار بن رستم الغازي، قال: حدّثنا أبو الرجا بNDAR بن محمد بن جعفر، قال: أنبأنا أبو سعيد الحسن بن سهلان، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن جعفر، قال: أنبأنا يهلول بن إسحاق الأنباري، قال: حدّثنا عمر بن محمد بن الحسن، قال: حدّثنا عمرو بن جميع، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ :
لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ أَمَرَ اللَّهُ بِعَرْضِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ عَلَيَّ، فَرَأَيْتُهُمَا جَمِيعاً؛ رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالْوَانَ نَعِيمَهَا، وَرَأَيْتُ النَّارَ وَالْوَانَ عَذَابَهَا، فَلَمَّا رَجَعْتُ قَالَ لِي جَبْرَائِيلُ ﷺ : هَلْ قَرَأْتَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ - مَا كَانَ مَكْتُوباً عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَمَا كَانَ مَكْتُوباً عَلَى أَبْوَابِ النَّارِ؟ فَقُلْتُ: لَا يَا جَبْرَائِيلَ.

قال: إنّ للجنة ثمانية أبواب، على كلّ باب منها أربع كلمات، كلّ كلمة منها خير من الدنيا وما فيها لمن تعلّمها، واستعملها، وإنّ للنار سبعة أبواب، على كلّ باب منها ثلاث كلمات، كلّ كلمة منها خير من الدنيا وما فيها لمن تعلّمها، واستعملها، وإنّ للنار سبعة أبواب، على كلّ باب منها ثلاث كلمات، كلّ كلمة منها خير من الدنيا وما فيها لمن تعلّمها، وعرفها.

فقلت: يا جبرئيل، ارجع معي لأقرأها، فرجع معي جبرئيل ، فبدأ بأبواب الجنة، فإذا على الباب الأوّل منها مكتوب... ثمّ جئتنا إلى أبواب جهنّم... وعلى الباب الرابع منها مكتوب ثلاث كلمات: أذلّ الله من أهان الإسلام، أذلّ الله من أهان أهل بيت نبي الله، أذلّ الله من أعان الظالمين على ظلم المخلوقين...^١

الباب الخامس: نصبهم ﷺ

برواية: جابر بن عبدالله

٣٨٦٢. الآجرّي: حدّثنا ابن أبي داوود، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب الرواجني، قال: حدّثنا أبو يزيد العكلي، عن هشام بن سعد، عن أبي عبدالله المكي، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ:

ثلاث من كن فيه فليس مني، ولا أنا منه: بغض علي بن أبي طالب، ونصب لأهل بيتي، ومن قال: الإيمان كلام.^١

٣٨٦٣. الخوارزمي: أخبرني سيّد الحفاظ أبو منصور الديلمي - فيما كتب إليّ من همدان -، أخبرني أبو علي الحدّاد، أخبرني أبو نعيم الحافظ، حدّثني محمّد بن الفتح، حدّثني عبدالله بن أبي داوود، حدّثني عبّاد بن يعقوب، حدّثني أبو يزيد العكلي^٢، عن هشام، عن [أبي] عبدالله المكي، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

ثلاث من كن فيه فليس مني: بغض علي، ونصب أهل بيتي، ومن قال: الإيمان كلام، يعني فيهما يناصبهم العداوة، ويقول بأن الإيمان قول بلا عمل.^٣

١. الشريعة ٢٠٦٤/٤ (١٥٤٤).

٢. في المصدر: العتكي.

٣. مقتل الحسين ٩٧/٢، الفصل الثاني عشر.

٣٨٦٤. ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب بن البتاء، أنبأنا أبو الحسين بن النوسي، أنبأنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبدالله السراج، أنبأنا عبدالله بن سليمان، أنبأنا عباد بن يعقوب الرواجني أبو سعيد، أنبأنا أبو يزيد العكلي، عن هشام بن سعد، عن أبي عبدالله المكي، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاث من كن فيه فليس مني، ولا أنا منه: بغض علي بن أبي طالب، ونصب لأهل بيتي، ومن قال: الإيمان كلام.^١

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ومثله مرسلًا رواه الديلمي في الفردوس ٨٥/٢ (٢٤٥٩).

الباب السادس: سبهم ﷺ

برواية:

١. الحسين بن علي ﷺ
٢. علي بن أبي طالب ﷺ
٣. عمران بن ملحان

١. الحسين بن علي ﷺ

٣٨٦٥. الجعافي: عن إبراهيم بن عبدالله بن حسن، عن أبيه، عن أمه فاطمة - أي الصغرى - ، عن أبيها الحسين ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :
من سبَّ أهل بيتي فأنا بريء منه والإسلام.^١

٣٨٦٦. الصالحى: روى أبو بكر البرقاني [بإسناده] عن الحسين بن علي - رضي الله تعالى عنهما - ، أن رسول الله ﷺ قال:
من سبَّ أهل البيت، فإنما يسبَّ الله ورسوله.^٢

٢. علي بن أبي طالب ﷺ

٣٨٦٧. المحمّثي: أخبرني الشيخ شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن

١. تاريخ الطالبيين، كما عنه السهودي في جواهر العقدين ٢/٢٥٩، ومثله رواه القندوزي في ينابيع المودة ٢/٣٧٨ (٧٤)، ورواه السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف ٢/٦١١ (٣٤٤)، وفيه: فإنما يريد الله والإسلام.
٢. سبل الهدى والرشاد ٨/١١.

عساكر - قراءة عليه، وأنا أسمع -، قال: أنبأنا الشيخ أبوروح عبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل اليزكاز الصوفي الهروي والشيخة زينب بنت أبي القاسم بن الحسن الشعرية إجازة، قالوا: أنبأنا أبو القاسم [زاهر] بن طاهر بن أبي بكر بن أبي نصر المستعلي إجازة، قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد السكاكي، أنبأنا الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد حافد العباس بن حمزة - سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة -، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي - بالبصرة -، حدثني أبي - سنة ستين ومئتين -، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا^١، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ :

[حرمت الجنة على] من ظلم أهل بيتي، وقتلهم، والمعين عليهم، ومن سبهم ﴿أَوَلَيْكَ لَا تَحْلَقُ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^٢

٣. عمران بن ملحان

٣٨٦٨. الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا بكر بن خلف، حدثنا أبو عاصم، حيلولة: وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبو عامر العقدي، كلاهما عن قرّة بن خالد، قال: سمعت أبا رجاء العطاردي [عمران بن ملحان] يقول: لا تسبوا علياً ولا أهل هذا البيت، فإن جاراً لنا من بلهجم^٤ قال: ألم تروا إلى هذا الفاسق الحسين بن علي قتله الله! فرماه الله بكوكبين في عينيه، فطمس الله بصره^٥.

١. صحيفة الرضا ص ٩٩ (٣٩)، وما بين المعقوفين في أول النص منه.

٢. آل عمران ٧٧.

٣. فرائد السطيين ٢٧٩/٢ (٥٤٣).

٤. بلهجم: أصله «بنو الهجم»، وهي محلة بالبصرة نزها بنو الهجم، فنسبت المحلة إليهم. راجع الأنساب

للسمعاني ٣٨٦/١٣.

٥. المعجم الكبير ١١٢/٣ (٢٨٣٠).

٣٨٦٩. ابن عساكر: أخبرنا جدي القاضي أبو الفضل يحيى بن علي بن عبدالعزيز، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله بن السماك، أنبأنا أبو قلابة، أنبأنا أبو عاصم وأبو عامر، قالوا: أنبأنا قرّة بن خالد السدوسي، قال: سمعت أبا رجاء العطاردي يقول: لا تسبوا أهل هذا البيت - أو أهل بيت النبي ﷺ -، فإنه كان لنا جار من بلهجوم قدم من الكوفة، قال: ما ترون إلى هذا الفاسق ابن الفاسق قتله الله! - يعني الحسين -، فرماه الله بكوكبين من السماء، فطمس بصره. قال أبو رجاء: فأنا رأيته.^١

٣٨٧٠. أحمد: أنبأنا [أبو عامر العقدي] عبد الملك بن عمرو، قال: حدثنا قرّة [بن خالد]، قال: سمعت أبا رجاء يقول: لا تسبوا علياً ولا أهل هذا البيت؛ إن جاراً لنا من بني الهجيم قدم من الكوفة، فقال: ألم تروا هذا الفاسق ابن الفاسق؟! إن الله قتله - يعني الحسين ﷺ -! قال: فرماه الله بكوكبين في عينه، فطمس الله بصره.^٢

٣٨٧١. المزني: وقال قرّة بن خالد السدوسي، عن أبي رجاء العطاردي: لا تسبوا أهل هذا البيت، فإنه كان لنا جار من بلهجوم قدم علينا من الكوفة، قال: أما ترون إلى هذا الفاسق ابن الفاسق قتله الله؟! - يعني الحسين بن علي -، فرماه الله بكوكبين في عينيه، فذهب بصره. وفي رواية: فرماه الله بكوكبين من السماء، فطمس بصره. قال أبو رجاء: فأنا رأيته.^٣

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٣٢/١٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٢. فضائل الصحابة ٥٧٤/٢ - ٥٧٥ (٩٧٢).

٣. تهذيب الكمال ٤٣٦/٦، ورواه الذهبي باختصار في سير أعلام النبلاء ٣١٣/٣، والزرندي باختصار أيضاً في نظم درر السطيين ص ٢٢٠ - ٢٢١، ذكر خروج الحسين بن علي إلى العراق وقتله هناك.

الباب السابع: لعنهم الله

برواية: المنصور

٣٨٧٢. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الإمام برهان الدين أبو الحسن علي بن الحسين الفزنوي - بمدينة السلام في داره، سلخ ربيع الأول من سنة أربع وأربعين وخمسة - ، أخبرنا الشيخ الإمام أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي - في شعبان سنة اثنتين وتسعين وأربعمئة - ، أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي - الرجل الصالح - ، أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد الحافظ، أخبرنا أبو علي الحسين بن عفير بن حماد بن زياد العطار - بمصر - ، حدثنا أبو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبي، حدثني سليمان بن مهران الأعمش، عن المنصور - في حديث طويل بعد أن ذكر بعض فضائل أهل البيت - للرجل الشامي - ، قال: فلما سمع الشاب هذا متي أمر لي بعشرة آلاف درهم وكسائي ثلاثين ثوباً، ثم قال لي: من أنت؟ قلت: من أهل الكوفة. قال: عربي أنت أم مولى؟ قلت: عربي. قال: فكما أقررت عيني أقررت عينك.

ثم قال: إني غداً في مسجد بني فلان، وإياك أن تخطي الطريق. فذهبت إلى الشيخ، وهو جالس ينتظري في المسجد، فلما رأي أن استقبلني، وقال: ما فعل أبو فلان؟ قلت: كذا وكذا. قال: جزاء الله خيراً، وجمع بيننا وبينه في الجنة.

فلما أصبحت - يا سليمان - ركب البغلة، وأخذت الطريق، فلما صرت غير بعيد تشابه عليّ الطريق، وسمعت إقامة الصلاة في المسجد، فقلت: والله لأُصلّيَ مع هؤلاء القوم، فنزلت عن البغلة، ودخلت المسجد، فوجدت رجلاً قامته مثل قامة صاحبي، فصرت عن يمينه، فلما صرنا في الركوع والسجود، فإذا عمامته قد رمي بها في خلفه، فتفرّست في وجهه، فإذا وجهه وجه خنزير، وهكذا رأسه وحلقه ويداؤه، فلم أعلم ما أُصلي، وما قلت في صلاتي متفكراً في أمره، وسلم، الإمام وتفرّس الرجل في وجهي، وقال: أنت صاحب أخي بالأس، فأمر لك بكذا وكذا؟ قلت: نعم، فأخذ بيدي، وأقامني، فلما رأي أهل المسجد تبعونا، فقال لفلان: أغلق الباب، ولا تدع أحداً يدخل علينا، ثم ضرب بيده إلى قميصه، فزعهما، وإذا جسده جسد خنزير!

فقلت: يا أخي، ما هذا الذي أرى بك؟ قال: كنت مؤذناً مع هؤلاء القوم، وكنت كل يوم إذا أصبحت ألعن علياً ألف مرة بين الأذان والإقامة. قال: فخرجت من المسجد، ودخلت داري هذه يوم الجمعة وقد لعنته أربعة آلاف مرة، ولعنت أولاده، فأتكأت على هذا الدكان، وذهب بي النوم، فرأيت في منامي كأنما أنا بالجنّة قد أقبلت، فإذا علي فيها متكئ - والحسن والحسين معه متكئون بعضهم على بعض مؤتز [ارون] تحتهم مصليات من نور -، وإذا أنا برسول الله ﷺ جالساً - والحسن والحسين قدأماه، ويبد الحسن إبريق، ويبد الحسين كأس -، فقال النبي ﷺ للحسين: اسقي، فشرب، ثم قال: اسق أباك، فشرب، ثم قال للحسن: اسق الجماعة، فشربوا، ثم قال: اسق هذا المتكئ على الدكان، فوكى الحسن بوجهه عني، وقال: يا أبه، كيف أسقيه، وهو يلعن أبي كل يوم ألف مرة، وقد لعنه اليوم أربعة آلاف مرة؟!

فقال النبي ﷺ: ما لك - لعنك الله - تلعن علياً، وتشتم أخي؟ ما لك - لعنك الله - تشتم أولادي الحسن والحسين؟ ثم بصق النبي، فملاً وجهي وجسدي، فلما انتهت من منامي وجدت موضع البصاق الذي أصابني قد مسخ كما ترى، وصرت آية للعالمين....^١

١. المناقب ص ٢٠٠ - ٢٠٨، الفصل التاسع عشر (ط التجف)، وفي (ط قم) ص ٢٨٤ - ٢٩٣ (٢٧٩) مع مغايرة.

٣٨٧٣. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر الصيرفي البغدادي - قدم علينا واسطاً -، حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبة بن عبيدة الثميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه. قال: وحدّثنا محمد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتاب بن محمد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبو معاوية، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إلي المنصور.

وحدّثنا محمد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتاب بن محمد العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، عن المنصور - في حديث طويل بعد أن ذكر بعض فضائل أهل البيت - للرجل الشامي -، قال:

فلما سمع الشاب هذا متي أمر لي بعشرة آلاف درهم، وكسائي ثلاثين ثوباً، ثم قال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة. قال: عربي أنت أم مولى؟ قلت: بل عربي، قال: فكما أقررت عيني أقررت عينك.

ثم قال لي: ائتني غداً في مسجد بني فلان، وإياك أن تخطئ الطريق.

فذهبت إلى الشيخ - وهو جالس ينتظري في المسجد -، فلما رأي استقبلني، وقال: ما فعل معك أبو فلان؟ قلت: كذا وكذا، قال: جزاء الله خيراً، جمع الله بيننا وبينهم في الجنة. فلما أصبحت - يا سليمان - ركبت البغلة، وأخذت في الطريق الذي وصف لي، فلما صرت غير بعيد تشابه علي الطريق، وسمعت إقامة الصلاة في مسجد، فقلت: والله لأصليّن مع هؤلاء القوم، فنزلت عن البغلة، ودخلت المسجد فوجدت رجلاً قامته مثل قامة صاحبي، فصرت عن يمينه، فلما صرنا في ركوع وسجود إذا عمامته قد رمي بها من خلفه، فنفرتست في وجهه، فإذا وجهه وجه خنزير، ورأسه وخلقه ويده ورجلاه، فلم أعلم ما صليت، وما قلت في صلاتي متفكراً في أمره، وسلّم الإمام، ونفّس في وجهي،

وقال: أنت أتيت أخى بالأمس، فأمر لك بكذا وكذا؟ قلت: نعم، فأخذ بيدي، وأقامني، فلمّا رأنا أهل المسجد تبعونا، فقال للغلام: أغلق الباب، ولا تدع أحداً يدخل علينا، ثمّ ضرب بيده إلى قميصه، فزعه، فاذا جسده جسد خنزير!

فقلت: يا أخى ما هذا الذي أرى بك؟! قال: كنت مؤذّن القوم، فكنت كلّ يوم إذا أصبحت ألعن علياً ألف مرّة بين الأذان والإقامة. قال: فخرجت من المسجد، ودخلت دارى هذه، وهو يوم جمعة، وقد لعنته أربعة آلاف مرّة، ولعنت أولاده، فأتكأت على الدكان، فذهب بى النوم، فرأيت فى منامى كأنما أنا بالجنة قد أقبلت، فإذا على متكئ، والحسن والحسين معه متكئين بعضهم ببعض مسرورين، تحتهم مصليّات من نور، وإذا أنا برسول الله ﷺ جالس، والحسن والحسين قدّامه وبيد الحسن كأس، فقال النبي ﷺ للحسن: اسقي، فشرب، ثمّ قال للحسين: اسق أباك علياً، فشرب، ثمّ قال للحسن: اسق الجماعة، فشربوا، ثمّ قال: اسق المتكئ على الدكان، فولى الحسن بوجهه عني، وقال: يا أبه، كيف أسقيه، وهو يلعن أبى فى كلّ يوم ألف مرّة، وقد لعنه اليوم أربعة آلاف مرّة؟!!

فقال النبي ﷺ: ما لك - لعنك الله - تلعن علياً، وتشتم أخى؟ لعنك الله! تشتم أولادى الحسن والحسين؟ ثمّ بصق النبي ﷺ، فعلاً وجهى وجسدى، فانتبهت من منامى، ووجدت موضع البصاق الذي أصابني من بصاق النبي ﷺ قد مسخ كما ترى، وصرت آية للسائلين...^١

الباب الثامن: المستحلّ منهم ﷺ ما حرّم الله

برواية:

٤. علي بن أبي طالب ﷺ

١. عائشة

٥. عمرو بن شعواء

٢. عبدالله بن عباس

٣. علي بن الحسين ﷺ

١. عائشة

٣٨٧٤. الحاكم: حدّثنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه الفارسي، حدّثنا يعقوب بن

سفيان الفارسي.

وحدّثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدّثنا الحسن بن علي بن زياد، قال: حدّثنا إسحاق بن

محمد الفروي، حدّثنا عبدالرحمان بن أبي الموال القرشي.

وأخبرني محمد بن المؤمل، حدّثنا الفضل بن محمد الشعрани، حدّثنا قتيبة بن سعيد،

حدّثنا ابن أبي الموال عبدالرحمان، حدّثنا عبيدالله [بن عبدالرحمان بن عبدالله] بن موهب

القرشي، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة [بنت عبدالرحمان]، عن عائشة،

قالت: قال رسول الله ﷺ :

سِتَّةَ لعنتهم - لعنهم الله - وكلّ نبيّ مجاب: المكذّب بقدر الله، والزائد في كتاب الله،

والمستلّطّ بالجبروت يذلّ من أعزّ الله، ويعزّ من أذلّ الله، والمستحلّ لحرم الله، والمستحلّ

من عترتي ما حرّم الله، والتارك لستّي.^١

٣٨٧٥. الأزرقسي: حدّثني مهدي بن أبي المهدي، قال: حدّثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي، أخبرني عبدالرحمان بن أبي الموالي، عن عبدالله بن وهب - أو ابن موهب -، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ، قال:

سنة لعنهم الله تعالى وكلّ نبيّ بحباب الدعوة: الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله سبحانه، والمتسلّط بالجبروت ليدلّ من أعزّ الله، أو يعزّ بذلك من أدلّ الله سبحانه، والمستحلّ بحرم الله سبحانه، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والتارك لستّي.^٢

٣٨٧٦. الترمذي: حدّثنا قتيبة، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن زيد بن أبي الموالي المزني، عن عبيدالله بن عبدالرحمان بن موهب، عن عمرة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ:

سنة لعنتهم - لعنهم الله - وكلّ نبيّ كان: الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والمتسلّط بالجبروت ليعزّ بذلك من أدلّ الله، ويدلّ من أعزّ الله، والمستحلّ لحرم الله، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والتارك لستّي.

قال أبو عيسى: هكذا روى عبدالرحمان بن أبي الموالي هذا الحديث عن عبيدالله بن عبدالرحمان بن موهب، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ.

ورواه سفیان الثوري وحفص بن غياث وغير واحد، عن عبيدالله بن عبدالرحمان بن موهب، عن علي بن حسين، عن النبي ﷺ مرسلًا. وهذا أصح.^٣

١. المستدرک ٣٦١/١ (١٠٢/١٠٢)، وعنه البيهقي في شعب الإيمان ٤٤٣/٣ (٤٠١١) بإسناده الأخير، ورواه الحاكم أيضًا بالسند الأوّل في المستدرک ٥٢٥/٢ (١٠٧٩/٣٩٤١)، وأيضًا في ٩٠/٤ (٩/٧٠١١) مع مفايرات طفيفة.

٢. أخبار مئة ١٢٥/٢.

٣. الجامع الكبير ٢٨/٤ (٢١٥٤)، وهذا الحديث غير موجود في متن الجامع الكبير، وقد جعلها المحقق في الهامش، وعلّل ذلك بعدم وجودها في النسخ التي بأيديه، وعدم ذكره في تحفة الأشراف.

٣٨٧٧. الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُوَهَّبٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سِتَّةٌ لَعْنَتُهُمْ وَكُلُّ نَبِيٍّ مَجَابٍ: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَالْمُكَذِّبُ بِقَدْرِ اللَّهِ، [وَالْمُسَلِّطُ بِالْجَبْرُوتِ لِيَعَزَّ بِذَلِكَ مِنْ أَذْلِ اللَّهِ، وَيَذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ]، وَالْمُسْتَحِلُّ مَحَارِمَ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عَثَرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَالتَّارِكُ لِلسَّتَةِ^١.

٣٨٧٨. ابن حبان: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُوَهَّبٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

سِتَّةٌ لَعْنَتُهُمْ، وَلِعْنَتُهُمْ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مَجَابٍ: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدْرِ اللَّهِ، وَالْمُسَلِّطُ بِالْجَبْرُوتِ لِيَذِلَّ بِذَلِكَ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ، وَلِيَعَزَّ بِهِ مَنْ أَذَلَ اللَّهُ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عَثَرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَالتَّارِكُ لِسِتَّتِي^٢.

٣٨٧٩. المحاكم: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْمَوَالِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا [عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوَهَّبٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ... .
تَقْدَمُ قَرِيباً فِي أَوَّلِ الْبَابِ.

٣٨٨٠. ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، عَنْ ابْنِ مُوَهَّبٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَبْعَةٌ لَعْنَتُهُمْ - لِعْنَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى - وَكُلُّ نَبِيٍّ مَجَابٍ: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدْرِ اللَّهِ، وَالْمُسَلِّطُ عَلَى أُمَّتِي بِالْجَبْرُوتِ لِيَذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ، وَيَعَزَّ مَنْ أَذَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - .

١. كتاب الدعاء ١٧٣٥/٣ - ١٧٣٦ (٢٠٩٠) : والمعجم الأوسط ٣٩٨/٢ (١٦٨٨) وفيه: «وَتَارِكُ السَّتَةِ».

٢. صحيح ابن حبان ٦٠/١٣ (٥٧٤٩).

والمستحل محارم الله تعالى، والتارك لستتي، والمستحل من عترتي ما حرم الله عز وجل.^١

٣٨٨١. الملا: عن عائشة - رضي الله عنها -، قالت: قال رسول الله ﷺ:

سنة لعنتهم وكل نبي محاب: الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله^٢، والمتسلط بالجبروت ليدل به من أعز الله، ويعز به من أذل الله، والتارك لستتي، والمستحل من عترتي ما حرم الله، والمستحل لحرم الله.^٣

٢. عبدالله بن عباس

٣٨٨٢. ابن حبان وابن عدي: أحمد بن العباس بن عيسى بن هارون بن سليمان الهاشمي، أخبرنا عن يحيى بن حبيب بن عربي، حدثنا روح بن عبادة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن (قتادة، عن) سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: أربعة لعنتهم، ولعنهم الله وكل نبي [محاب]: الزائد في كتاب الله - عز وجل -، والمكذب بقدر الله - عز وجل -، والمتعز بالجبروت ليدل من أعز الله، ويعز من أذله الله، والمستحل من عترتي ما حرم الله.^٤

٣. علي بن الحسين

٣٨٨٣. الترمذي: تقدمت روايته ذيل رواية عائشة.

٤. علي بن أبي طالب

٣٨٨٤. الحاكم: حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنبأنا عبدالله بن محمد بن وهب الحافظ، أنبأنا عبدالله بن محمد بن يوسف الفريابي، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن

١. السنة ٢٤١/١ - ٢٤٢ (٣٤٦)، الباب ٧٣، ولم يذكر السابع، فلاحظ ما تقدم وما سيأتي.

٢. في المصدر: «بقدره الله».

٣. الوسيلة ٥/ القسم ٢/ ٢٨١.

٤. الجروحين ١٥٤/١، ترجمة أحمد بن العباس بن عيسى، ورواه ابن عدي في الكامل ٢٠٥/١، نفس الترجمة (٥١/٥١)، وفيه: لعنتهم لعنهم... أذل الله.

عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب، قال: سمعت علي بن الحسين يحدث عن أبيه، عن جده عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

سنة لعنتهم، ولعنهم الله وكل نبي مجاب: الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والمتسلط بالجهروت ليدل من أعز الله، ويعز من أذل الله، والتارك لسنتي، والمستحل من عترتي ما حرم الله، والمستحل لحرم الله.^١

٣٨٨٥. الخطيب: أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي، (قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن سعيد الرهاوي، قال: حدثنا عبد الله بن الزبير بن محمد الرهاوي، قال: حدثنا) أبو إسحاق إبراهيم بن يزيد المكتب، (قال: حدثنا أبو قتادة الحراني، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه)، عن الحسين بن علي، عن علي، أن النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - قال:

سنة لعنهم الله، ولعنهم الله وكل نبي مجاب: الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والراغب عن سنتي إلى البدعة، والمستحل من عترتي ما حرم الله، والمتسلط على أمتي بالجهروت ليعز من أذل الله، ويدل من أعز الله، والمرتد أعرابياً بعد هجرته.^٢

٣٨٨٦. الديلمي: عن علي بن أبي طالب، [عن النبي ﷺ]:

سبعة لعنهم الله، فلعنهم ملعنة الله كل شيء، فاستجيب له: المغير لكتاب الله، والمكذب بقدر الله، والمبدل لسنة نبي الله، والمستحل لعترتي ما حرم الله، والمستأثر على المسلمين فيأهم مستحلاً له جراً على الله، والمتسلط في سلطانه بالجهروت ليعز ما أذل الله، ويدل ما أعز الله، والمستحل لحرم الله - عز وجل -.^٣

١. المستدرک ٥٢٥/٢ (١٠٧٨/٣٩٤٠).

٢. المستفاد والمفروق ٢١٤/١ (٧٢)، ترجمة إبراهيم بن يزيد الجزري، ورواه الدارقطني في الأفراد، كما في إحياء الميت للسيوطي ص ٥٠ (٥٨)، وكذا العمال ٨٧/١٦ (٤٤٠٣٢). هذا، وعلي بن عمر الحافظ المذكور في السند هو الدارقطني.

٣. الظاهر أن هذا هو الصواب، وفي المصدر: «بنهم».

٤. الفردوس ٣٣٢/٢ - ٣٣٣ (٣٤٩٨).

٥. عمرو بن سعواء

٣٨٨٧. الطبراني: حدثنا أحمد بن رشدين المصري، حدثنا أبو صالح الحراني، حدثنا ابن لهيعة، عن عيَّاش بن عباس القتيابي، عن أبي معشر الحميري، عن عمرو بن سعواء اليافعي، قال: قال رسول الله ﷺ:

سبعة لعنتهم وكلّ نبيّ مجاب: الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والمستحلّ حرمة الله، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والتارك لسُنّي، والمستأثر بالفيء، والمتجبر بسلطانه ليعزّ من أذلّ الله، ويذلّ من أعزّ الله عزّ وجلّ.^١

٩٣

١. المعجم الكبير ٤٣/١٧ (٨٩)، ورواه أيضاً ابن مندة وأبو نعيم بسندهما عن ابن لهيعة، كما في أسد الغابة ١٠٧/٤، ترجمة عمرو بن سعواء.

الباب التاسع: حرب أهل البيت

برواية:

١. أبي بكر بن أبي قحافة
٢. زيد بن أرقم
٣. أبي سعيد الخدري
٤. أم سلمة
٥. صبيح مولى أم سلمة
٦. أبي هريرة

١. أبو بكر بن أبي قحافة

٣٨٨٨. الخوارزمي: أخبرنا الصلابة فخرخوارزم أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، أخبرنا الأستاذ الأمين أبو الحسن علي بن مردك الرازي، أخبرنا الشيخ الزاهد المحافظ أبوسعده إسماعيل بن علي بن الحسن السمان، أخبرني أبوسعده أحمد بن محمد الماليني - بقرائه عليه - ، حدثنا أبو بكر محمد بن حيان الديرعاقولي، حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الأشناني، حدثنا محمد بن يحيى الفارسي، عن سليمان بن حرب، عن يونس بن سليمان التميمي، عن أبيه، عن زيد بن يثيع، قال: سمعت أبا بكر الصديق يقول: رأيت رسول الله ﷺ خيم خيمة - وهو متكئ على قوس عربية، وفي الخيمة علي وفاطمة والحسن والحسين - ، فقال: يا معاشر المسلمين، أنا سلم لمن سالم أهل الخيمة، وحرب لمن حاربهم، وولي لمن والاهم؛ لا يحبهم إلا سعيد الجدة، طيب المولد، ولا يبغضهم إلا شقي الجدة، رديء الولادة.

فقال رجل: يا زيد، أ أنت سمعت منه؟ قال: إي ورب الكعبة.^١

٢. زيد بن أرقم

٣٨٨٩. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ، [أنبأنا] أحمد بن محمد التميمي - بالكوفة -، أنبأنا المنذر بن محمد بن المنذر، أنبأنا أبي، حدثني عمي الحسين بن سعيد بن الجهم، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم، قال:

إني لعند رسول الله ﷺ إذ مرّ علي وفاطمة والحسن والحسين، فقال رسول الله ﷺ: أنا حرب لمن حاربهم، سلم لمن سالمهم.^٢

٣٨٩٠. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النّور، أنبأنا أبو طاهر المخلصي، أنبأنا أحمد بن محمد بن محمد الباغددي، أنبأنا محمد بن علي بن خلف العطار، أنبأنا الحسن بن صالح بن أبي الأسود، أنبأنا سليمان بن قرم، عن أبي الجحاف، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن صبيح، عن جدّه، عن زيد بن أرقم، قال: وقف النبي ﷺ على بيت فيه علي وفاطمة وحسن وحسين، فقال: أنا حرب لمن حاربتم، سلم لمن سالمتم.^٣

٣٨٩١. الطبراني: حدثنا محمد بن راشد الأصبهاني، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا سليمان بن قرم، عن أبي الجحاف، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن صبيح مولى أم سلمة - رضي الله عنها -، عن جدّه، عن زيد بن أرقم، قال:

١. المناقب ص ٢٩٦ - ٢٩٧ (٢٩١)؛ ومقتل الحسين ٣/١ - ٤ مقدمة المؤلف، وبإسناده عنه الحوتوني في فرائد السططين ٣٩/٢ - ٤٠ (٣٧٣).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢١٨/١٣، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣)، ورواه البزوي مرسلاً في مصابيح السنة ٤/١٩٠ (٨١٧)، باب مناقب أهل بيت رسول الله ﷺ (١٠).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢١٨/١٣، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

مرَّ النبي ﷺ على بيت فيه فاطمة وعلي وحسن وحسين رضي الله عنهم، فقال: أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم.^١

٣٨٩٢. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد الصريفي، أنبأنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المقرئ الإمام، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أبي الرجال الصالحی، أنبأنا أبو فروة، أنبأنا أبو بشر البصري، أنبأنا علي بن قادم ومالك بن إسماعيل، قالوا: أنبأنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن صبيح مولى أم سلمة، عن زيد بن أرقم: أن النبي ﷺ قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين: أنا حرب لمن حاربهم، وسلم لمن سالمهم.^٢

٣٨٩٣. الترمذي: حدثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادي، حدثنا علي بن قادم، حدثنا أسباط بن نصر الهمداني، عن السدي، عن صبيح مولى أم سلمة، عن زيد بن أرقم: أن رسول الله ﷺ قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين: أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم.^٣

٣٨٩٤. ابن أبي شيبة: حدثنا مالك بن إسماعيل، عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن صبيح مولى أم سلمة، عن زيد بن أرقم:

أن النبي ﷺ قال لفاطمة وحسن وحسين: أنا حرب لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم.^٤

٣٨٩٥. ابن جميع: حدثنا أبو بكر الفزالي - ببغداد درب السقائين -، قال: حدثنا أحمد بن

محمد بن معاوية بن عمرو ومحمد بن إسحاق الصفاني، قالوا: حدثنا أبو غسان [مالك]، حدثنا أسباط، عن السدي، عن صبيح مولى أم سلمة، عن زيد بن أرقم، قال:

قال النبي ﷺ لعلي وفاطمة والحسن والحسين: أنا حرب لمن حاربكم، سلم لمن سالمكم.^٥

١. المعجم الكبير ٤٠/٣ (٢٦٢٠)، و ١٨٤/٥ (٥٠٣١)، وفيه: حاربهم... سالمهم.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢١٨/١٣، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

٣. الجامع الكبير ١٧٤/٦ (٣٨٧٠)، وبإسناده عنه الخوارزمي في مقتل الحسين ٦١/١، الفصل الخامس.

٤. المصنف ٣٨١/٦ (٣٢١٧٢)، وبإسناده عنه ابن حبان في صحيحه ٤٣٤/١٥ (٦٩٣٨).

٥. معجم الشيوخ ص ٣٨٠ (٣٧٤)، وبإسناده عنه ابن العديم في بنية الطلب ٢٥٧٦/٦.

٣٨٩٦. ابن ماجه: حدثنا الحسن بن علي الخلال وعلي بن المنذر، قالا: حدثنا أبو غسان، حدثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن صبيح مولى أم سلمة، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي وفاطمة والحسن والحسين: أنا سلم لمن سالمتم، وحرب لمن حاربتكم.^١

ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد، أنبأنا أبو سعد الجوزودي، أنبأنا أبو سعيد الكرابيسي، أنبأنا أبو لبید، أنبأنا الحسن بن عمرو بن محمد العنقري الكوفي، أنبأنا أبو غسان مالك بن إسماعيل... مثله.^٢

٣٨٩٧. النجاشي: حدثنا أحمد بن محمد الأزدي، قال: حدثنا الحسين بن الحكم الهجري، قال: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، عن السدي، عن صبيح مولى أم سلمة، عن زيد بن أرقم:

أن رسول الله ﷺ قال لعلي بن أبي طالب ﷺ وفاطمة والحسن والحسين ﷺ: أنا سلم لمن سالمتم، وحرب لمن حاربتكم.^٣

٣٨٩٨. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد الصريفي، أنبأنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المقرئ الإمام، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أبي الرجال الصالحی، أنبأنا أبو فروة، أنبأنا أبو بشر البصري، أنبأنا علي بن قادم ومالك بن إسماعيل...^٤

تقدمت روايته مع رواية علي بن قادم عن أسباط بن نصر.

٣٨٩٩. الحاكم: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا أسباط بن نصر الهمداني، عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، عن صبيح مولى أم سلمة، عن زيد بن أرقم:

١. سنن ابن ماجه ٥٢/١ (١٤٥).

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٥٧/١٤ - ١٥٨، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٣. النسخ والنسخ ٢٨١/٢ (٤٤٥).

٤. تاريخ مدينة دمشق ٢١٨/١٣، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

عن النبي ﷺ . أنه قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين: أنا حرب لمن حاربتهم، وسلم لمن سالمتم.^١

٣٩٠٠. الطبراني: حدثنا علي بن عبدالعزيز ومحمد بن النضر الأزدي، قالوا: حدثنا أبوغسان مالك بن إسماعيل، حدثنا أسباط بن نصر [الهمداني]، عن السدي، عن صبيح مولى أم سلمة، عن زيد بن أرقم:

أن النبي ﷺ قال لعلي وفاطمة وحسن والحسين: أنا سلم لمن سالمتم، وحرب لمن حاربتهم.^٢

٣٩٠١. ابن عساكر: أخبرنا أبوالمحسن علي بن عبدالواحد، أنبأنا علي بن عمر القزويني إسماء، أنبأنا محمد بن علي بن سويد، أنبأنا عبدالله بن أحمد بن يعقوب بن سراج - بنصيبين - ، أنبأنا علي بن عثمان النفيلي، أنبأنا أبوغسان - يعني مالك بن إسماعيل - ، أنبأنا أسباط - يعني ابن نصر - ، عن السدي، عن صبيح مولى أم سلمة، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي وفاطمة والحسن والحسين: أنا حرب لمن حاربتهم، وسلم لمن سالمتم.^٣

٣٩٠٢. الطبراني: حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي - ابن بنت معاوية بن عمرو - ، حدثنا أبوغسان مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن صبيح مولى أم سلمة، عن زيد بن أرقم: أن النبي ﷺ قال لعلي وفاطمة وحسن وحسين ﷺ: أنا حرب لمن حاربتكم، وسلم لمن سالمكم.^٤

١. المستدرک ١٤٩/٣ (٣١٢/٤٧١٤)، وبإسناده عنه الخوارزمي في المناقب ص ١٤٩ - ١٥٠ (١٧٧).

٢. المعجم الكبير ٤٠/٣ (٢٦١٩) و ١٨٤/٥ (٥٠٣٠)، والمعجم الأوسط ٨/٦ - ٩ (٥٠١١)، وفيه: محمد بن النضر الأزدي بهذا الإسناد، ولفظه: «أنا حرب لمن حاربتهم، سلم لمن سالمتم»، وعنه المزني في تهذيب الكمال ١١٣/١٣، ترجمة صبيح (٢٨٥٠)؛ والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٣٢/١٠، ترجمة أبيغسان مالك بن إسماعيل (١٣٣)، والكشي في كفاية الطالب ص ٣٣٠ - ٣٣١، الباب الثالث والتسعون، وقال: حديث حسن.

٣. تاريخ مدينة دمشق ١٥٨/١٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٤. المعجم الصغير ٣/٢، ومنله في ذخائر العقبى للمعبد الطبري ص ٢٥ عن أبي حاتم.

٣٩٠٣. ابن جميع: بإسناده عن محمد بن إسحاق الصفاني، عن أبي غسان، تقدم حديثه آنفاً.^١

٣٩٠٤. الآجري: حدثنا ابن أبي داود، قال: حدثنا عمي محمد بن الأشعث، قال: حدثنا أبو غسان، قال: حدثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن صبيح مولى أم سلمة، عن زيد بن أرقم: أن النبي ﷺ، أنه قال لعلي وفاطمة والحسن وحسين ﷺ: أنا حرب لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم.^٢

٣٩٠٥. الدولابي: حدثني إسحاق بن سيار النصيبي، قال: حدثنا رجل، قال: حدثنا أسباط بن نصر المهداني أبو يوسف، عن السدي، عن صبيح مولى أم سلمة، عن زيد بن أرقم: أن النبي ﷺ قال لعلي وفاطمة وحسن وحسين ﷺ: أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم.^٣

٣٩٠٦. المهازمي: حدثنا عبد الأعلى بن واصل، حدثنا الحسن بن الحسين الأنصاري - يعصرف بالعربي -، قال: حدثنا علي بن هاشم، عن أبيه، عن أبي الجعاف، عن مسلم بن صبيح، عن زيد بن أرقم، قال:

حنا رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه على علي ﷺ وفاطمة وحسن وحسين - رحمة الله عليهم -، فقال: أنا حرب لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم.^٤

٣٩٠٧. الخوارزمي: في رواية زيد بن أرقم:

١. معجم الشيخ ص ٣٨٠ (٣٧٤).

٢. الشريعة ٢٠٥٣/٤ (١٥٢٨).

٣. الكنى والأسماء ١١٦٧/٣ - ١١٦٨ (٢٠٣٨)، ورواه الجصاص في أحكام القرآن ١٩٢/٢، عن أسباط مثله، ورواه أبو موسى المديني أيضاً - كما في أسد الغابة ١١/٣، ترجمة صبيح - عن السدي مثله.

٤. أسالي المهازمي ص ٤٤٦ (٥٣٢)، وإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٥٧/١٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

جاء النبي ﷺ إلى بيت فاطمة، فأخذ بعضادتي الباب - وفي البيت علي وفاطمة والحسن والحسين - ، فقال: أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم.^١

٣٩٠٨. الملا: عن زيد بن أرقم ، أن النبي ﷺ قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين :
أنا حرب لمن حاربتم، سلم لمن سالمتم.^٢

٣. أبو سعيد الخدري

٣٩٠٩. ابن شاهين: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني، قال:
حدثنا يعقوب بن يوسف الضبي، حدثنا نصر بن مزاحم، حدثنا عبد الله بن مسلم المصلائي،
حدثني داوود بن أبي عوف أبو الجعاف، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال:
لما دخل علي بفاطمة، جاء النبي ﷺ أربعين صباحاً على بابها، فيقول: أنا حرب لمن
حاربتم، وسلم لمن سالمتم.^٣

٤. أم سلمة

٣٩١٠. ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو القاسم بن السمرقندي،
قالا: أنبأنا أبو نصر بن طلاب، أنبأنا أبو الحسين بن جميع، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمار بن
محمد بن عاصم بن مطيع العجلي - بالكوفة - ، أنبأنا محمد بن عبيد بن أبي هارون المقرئ،
أنبأنا أبو حفص الأعشى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن سوقة، عن أم سلمة، قالت:
عن أم سلمة، قالت:

كان النبي ﷺ عندنا منكساً رأسه، فعملت له فاطمة حريرة، فجاءت - ومعها حسن
وحسين - ، فقال لها النبي ﷺ: أين زوجك؟ اذهبي، فادعيه، فجاءت به، فأكلوا، فأخذ
[النبي ﷺ] كساء، فأداره عليهم، فأمسك طرفه بيده اليسرى، ثم رفع يده اليمنى إلى السماء،

١. متفق الحسين ٩٩/١، الفصل السادس.

٢. الوسيلة ٥/ القسم ٢/ ٢٢٠.

٣. فضائل فاطمة ص ٣٣ (١٦).

وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحائتي. اللهم أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً! [أنا] حرب لمن حاربتم، سلم لمن سالمتم، عدو لمن عاداكم.^١

٥. صبيح مولى أم سلمة

٣٩١١. الطبراني: حدثنا إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن مرزوق، قال حدثني حسين بن الحسن الأشقر، عن عبيد الله بن موسى، عن أبي مضاء - وكان رجل صدق -، عن إبراهيم بن عبدالرحمان بن صبيح مولى أم سلمة، عن جدّه صبيح، قال: كنت بباب رسول الله ﷺ، فجاء علي وفاطمة والحسن والحسين، فجلسوا ناحية، فخرج رسول الله ﷺ إلينا، فقال: إنكم على خير - وعليه كساء خيبري -، فجللهم به، وقال: أنا حرب لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم.^٢

٦. أبو هريرة

٣٩١٢. أحمد: حدثنا تليد بن سليمان، قال: حدثنا أبو الجحاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: نظر النبي ﷺ إلى علي والحسن والحسين وفاطمة، فقال: أنا حرب لمن حاربكم، سلم لمن سالمكم.^٣

١. تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٤٣ - ١٤٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٢. المعجم الأوسط ٣/٤٠٧ - ٤٠٨ (٢٨٧٥)، ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/١١، ترجمة صبيح مولى أم سلمة، وقال: روى إبراهيم بن عبدالرحمان بن صبيح.

هذا، وقد تقدّم الحديث برواية ابن عساكر والطبراني عن إبراهيم، عن صبيح، عن زيد بن أرقم، ورواه أيضاً السدي عن صبيح، عن زيد بن أرقم، فلاحظ ما تقدّم.

٣. مسند أحمد ٢/٤٤٢ (٩٦٩٨)، وفضائل الصحابة ٢/٧٦٧ (١٣٥٠)، فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما، وبإسناده عنه الأجرمي في الشريعة ٤/٢٠٥٤ (١٥٢٩)، والحاكم في المستدرک ٣/١٤٩ (٣١١١/٤٧١٣)، وقال: هذا حديث حسن، وبإسناده عنه أيضاً الطبراني في المعجم الكبير ٣/٤٠٣ (٢٦٢١)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٣٣١، الباب الثالث والتسعون، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

٣٩١٣. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد، أنبأنا أبو سعد الجزرودي، أنبأنا أبو سعيد الكرابيسي، أنبأنا أبو الوليد، أنبأنا إبراهيم بن عيسى السرخسي، أنبأنا تليد بن سليمان، أنبأنا أبي الجحاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي وفاطمة والحسن والحسين: أنا سلم لمن سالمتم، وحرب لمن حاربتم.^١

٣٩١٤. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي، أخبرنا شيخ القضاة أبو علي إسماعيل بن أحمد البيهقي، أخبرنا والذي شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي، حدثنا أحمد بن حاتم الطويل، حدثنا تليد بن سليمان، عن أبي الجحاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: نظر النبي ﷺ إلى علي وفاطمة والحسن والحسين، فقال: أنا حرب لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم.^٢

٣٩١٥. الخطيب: حدثنا محمد بن الحسين القطان، حدثنا عبد الباقي بن قانع القاضي، حدثنا أحمد بن علي الحفزاز، حدثنا أحمد بن حاتم الطويل، حدثنا تليد بن سليمان، عن أبي الجحاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: نظر رسول الله ﷺ إلى علي وفاطمة والحسن والحسين، فقال: أنا حرب لمن حاربكم، سلم لمن سالمكم.^٣

٣٩١٦. ابن عدي: حدثنا محمد بن صالح بن ذريح، حدثنا إسماعيل بن موسى السدي،

١. تاريخ مدينة دمشق ١٥٧/١٤ - ١٥٨، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٢. مقتل الحسين ٩٩/١، الفصل السادس، وأشار ابن عساكر إلى رواية أحمد بن حاتم عن تليد، في تاريخ مدينة دمشق ٢١٨/١٣، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

٣. تاريخ بغداد ١٤٤/٧ (٣٥٨٢)، ترجمة تليد بن سليمان، ورواه الهمداني في المودة في القربى ص ١٣٣١، المودة الثانية عشر مرسلًا عن أبي هريرة، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٣٢٥/٢ (٩٤٣).

حدثنا تليد بن سليمان أبوإدريس الكوفي، عن أبي الجحّاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: نظر رسول الله ﷺ إلى علي وفاطمة والحسن والحسين، فقال: أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم.^١

٣٩١٧. أبوالمعالى الحسيني: أخبرنا الحسن بن أحمد الفارسي، أنبأ أبوالحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي، حدثنا علي بن الحسن بن فضال، حدثنا الحسين بن نصر، نبأ تليد بن سليمان، عن أبي الجحّاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: دخل رسول الله - صلى الله عليه - على علي وفاطمة والحسن والحسين - وهم في بيت - ، فقال: أنا حرب لمن حاربكم، سلم لمن سالمكم.^٢

٣٩١٨. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أن أحمد بن عمر بن عبيد الله بن شاذب أخبرهم، حدثنا الحسين بن إسحاق البرزعي، حدثنا زكريّا بن يحيى، حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، حدثنا تليد بن سليمان، قال: حدثنا أبو الجحّاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال:

أبصر النبي ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فقال: أنا حرب لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم.^٣

٣٩١٩. ابن عساکر: رواه الهيثم بن جميل وأحمد بن حاتم الطويل عن تليد.^٤

١. الكامل ٨٦/٢ - ٨٧. ترجمة تليد بن سليمان (٣٠٧/٥).

٢. عيون الأخبار ق ٤٣.

٣. مناقب علي بن أبي طالب ص ٦٣ - ٦٤ (٩٠).

٤. تاريخ مدينة دمشق ٢١٨/١٣، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣)، ذيل رواية أحمد بن حنبل عن تليد بن سليمان.

الباب العاشر: قتلهم ﷺ

برواية:

١. أنس بن مالك ٣. علي بن أبي طالب ﷺ

٢. عبدالله بن عباس

١. أنس بن مالك

٣٩٢٠. ابن عدي: حدّثنا سعيد بن عثمان الحرّاني، حدّثنا مخلد بن مالك، حدّثنا محمّد بن سليمان، حدّثنا حمّاد بن يحيى بن المختار، حدّثنا عطية العوفي، عن أنس بن مالك، قال:

دخلت على رسول الله ﷺ غداة أُعطي الكوثر. قال: ووجهه مثل القمر ليلة البدر أو مثل الشمس عند طلوعها، فأخذ يمسه بيمينه، فأقعدني عن يمينه، ثم دخل عليه عمر، فأقعدته عن يساره، ثم نظر إليّ، فقال: يا أنس، إن الله - عز وجل - أعطاني الكوثر الليلة. قال: قلت: وما الكوثر؟ قال: نهر في الجنة طوله ستمئة عام، وعرضه ما بين المشرق والمغرب؛ لا يشرب أحد منه قبلي، وترى عليه نضرة النعيم، فلا يطعمه من خفر ذمتي، ووثر عترتي، وقتل أهل بيتي.^١

٣٩٢١. الطبراني: حدّثنا أبو الزنبايع روح بن الفرج المصري، حدّثنا يوسف بن عدي،

١. الكامل ٢٥١/٢ - ٢٥٢، ترجمة حمّاد بن يحيى بن المختار (٤٢٩/٦٠).

حدَّثنا حماد بن [يحيى بن] المختار، عن عطية العوفي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: دخلت على رسول الله ﷺ، فقال: قد أُعطيت الكوثر. قلت: يا رسول الله، وما الكوثر؟ قال: نهر في الجنة عرضه وطوله ما بين المشرق والمغرب، ولا يشرب منه أحد، فيظمأ، ولا يتوضأ منه أحد، فيشعث؛ لا يشربه إنسان خفر ذمّي، ولا قتل أهل بيتي.^١

٢. عبدالله بن عباس

٣٩٢٢. المسكاني: أخبرونا عن القاضي أبي الحسين محمد بن عثمان النصيب، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي، قال: حدَّثنا علي بن جعفر بن موسى، قال: حدَّثني جندل بن والي، قال: حدَّثنا محمد بن عمر، عن عباد، عن كامل، عن أبي صالح، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾^٢، قال: لا تقتلوا أهل بيت نبيكم! إن الله يقول: ﴿تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَ هَٰؤُلَاءِ وَنِسَاءَ هَٰؤُلَاءِ وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ﴾^٣، وكان أبناؤنا الحسن والحسين، وكان نساؤنا فاطمة، وأنفسنا النبي وعلي رضي الله عنهما.^٤

٣٩٢٣. المسكاني: أخبرنا أبو العباس الفرغاني، قال: أخبرنا أبو المفضل الشيباني، قال: حدَّثنا علي بن محمد بن مخلد أبو الطيب الجعفي الدهان، قال: حدَّثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، قال: حدَّثنا محمد بن عمر المازني، قال: حدَّثنا عباد بن صهيب الكلبي، عن كامل أبي العلاء، عن أبي صالح:

عن ابن عباس، في قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾^٥، قال: لا تقتلوا أهل بيت نبيكم ﷺ.^٦

٣٩٢٤. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر بن

١. المعجم الكبير ١٢٦/٣ (٢٨٨٢).

٢. النساء/٢٩.

٣. آل عمران/٦١.

٤. شواهد التنزيل ١٨٢/١ (١٩٤).

٥. شواهد التنزيل ١٨١/١ (١٩٣).

عبدالله بن شاذب أخبرهم، قال: حدثنا جعفر بن محمد الجلودي، حدثنا قاسم بن محمد بن حماد، حدثنا جندل بن والقي، عن محمد بن عمر^١ المازني، عن الكلبي، عن كامل بن العلاء، عن أبي صالح:

عن ابن عباس، في قول الله - عز وجل -: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ قال: لا تقتلوا أهل بيت نبيكم؛ إن الله - عز وجل - يقول في كتابه: ﴿تَعَاوَا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُفْتَنُونَ فَتَنْجَعَلُ لُغْتُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ قال: كان أبناء هذه الأمة الحسن والحسين، وكان نساؤها فاطمة، وأنفسهم النبي وعلي^٢.

٣. علي بن أبي طالب

٣٩٢٥. الحموي: أخبرني الشيخ شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عساكر - قراءة عليه، وأنا أسمع -، قال: أنبأنا الشيخ أبو روح عبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل البزاز الصوفي الهروي والشيخة زينب بنت أبي القاسم بن الحسن الشرعية إجازة، قال: أنبأنا أبو القاسم [زاهر] بن طاهر بن أبي بكر بن أبي نصر المستملي إجازة، قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد السكاكي، أنبأنا الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد حافد العباس بن حمزة - سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة -، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي - بالبصرة -، حدثني أبي - سنة ستين ومئتين -، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. هذا هو الصحيح، وفي المصدر: محمد بن عثمان.

٢. مناقب علي بن أبي طالب ص ٣١٨ (٣٦٢).

٣. صحيفة الرضا ص ٩٩ (٣٩)، ومثله في استعجاب ارتقاء الغرف ٦١٢/٢ (٣٤٨) هن الديلمي، وذخائر المعنى ص ٢٠ عن صحيفة الرضا مع مفاخرة.

من ظلم أهل بيتي، وقتلهم، والمعين عليهم، ومن سبهم ﴿أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي
الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ﴾ [وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ]¹

٣٩٢٦. الملا: عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ :

حرّم الله الجنة على من ظلم أهل بيتي، وقتلهم، ومن سبهم؛ والمغيّر عليهم ﴿أُولَئِكَ
لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾².

١. فرائد السمطين ٢/٢٧٩ (٥٤٣)، والفقرة الأخيرة اقتباس من الآية ٧٧ من سورة آل عمران.

٢. آل عمران/٧٧.

٣. الوسيلة ٥/ القسم ٢/٢٠٣ و٢٢٨، وفيه: «ومسيئهم، والمعين عليهم» بدل «ومن سبهم، والمغيّر عليهم».

الظلم على أهل البيت عليهم السلام

وفيه أبواب

الباب الأول: التحذير عن الظلم عليهم عليه السلام وآثاره

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

٣٩٢٧. ابن المغازلي: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن غسان البصري بإجازة أن أبا علي الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن أبي زيد حدثهم، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، حدثنا أبي أحمد بن عامر، حدثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ :

الويل لظالمي أهل بيتي، عذابهم مع المناقين في الدرك الأسفل من النار.^١

٣٩٢٨. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الثقة العدل الحافظ أبو بكر محمد بن عبدالله بن نصر الزاغوني - بمدينة السلام منصرفي عن السفارة الحجازية -، أخبرنا الشيخ الجليل أبو الحسن محمد بن إسحاق بن الساهوجي، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن علي بن بNDAR، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البرزاز، أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان - ببغداد في باب المهول -، حدثني أبي أحمد بن

١. صحيفة الرضا ص ١٢٢ (٨٠)، ومثله في شرف النبي ص ٢٧٤ الباب ٢٧، وريح الأبرار ٨٢٨/٢، باب

الظلم وذكر الظلمة وما عليهم.

٢. مناقب علي بن أبي طالب ص ٦٦ (٩٤).

عامر بن سليمان الطائي، حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:
الويل لظالمي أهل بيتي؛ عذابهم مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار، لا يفتر عنهم ساعة، ويسقون من عذاب جهنم، فالويل لهم من العذاب الأليم.^٢

٣٩٢٩. الميموني: أخبرني الشيخ شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عساكر - قراءة عليه، وأنا أسمع -، قال: أنبأنا الشيخ أبوروح عبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل البراز الصوفي الهروي والشيخة زينب بنت أبي القاسم بن الحسن الشريعة إجازة، قال: أنبأنا أبو القاسم [زاهر] بن طاهر بن أبي بكر بن أبي نصر المستملي إجازة، قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد السكاكي، أنبأنا الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد حافد العباس بن حمزة - سنة سبع وثلثين وثلاثمائة -، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي - بالبصرة -، حدثني أبي - سنة ستين وميتين -، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:
[حرمت الجنة على] من ظلم أهل بيتي، وقتلهم، والمعين عليهم، ومن سبهم ﴿أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُحْصِيهِمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ﴾ تَرْمِ الْقَيْمَةِ وَلَا يَرْحَمُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ.^٣

١. صحيفة الرضا ص ١٢٢ (٨١) إلى قوله: «النار»، وأما ما بعده فهو من الحديث التالي فيها، ويرتبط بقتلة الحسين.

٢. مقتل الحسين ٨٣/٢ - ٨٤، الفصل الثاني عشر.

٣. صحيفة الرضا ص ٩٩ (٣٩).

٤. فرائد السمطين ٢٧٩/٢ (٥٤٣).

٣٩٣٠. الثعلبي: [أنبأنا يعقوب بن السري، حدثنا محمد بن عبدالله الجنيد، حدثنا عبدالله بن أحمد بن عامر، حدثنا أبي، حدثنا] علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، [حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب]، قال: قال رسول الله ﷺ :

حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي، وأذاني في عترتي، ومن اصطنع صنعة إلى أحد من ولد عبدالمطلب، ولم يجازه عليها فأنا أجازه غداً إذا لقيني في يوم القيامة.^١

٣٩٣١. المحسب الطبري: أخرج الإمام علي بن موسى الرضا، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ :

إن الله حرّم الجنة على من ظلم أهل بيتي، أو قاتلهم، أو أغار عليهم، أو سبهم.^٢

٣٩٣٢. الحر كوشي: عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ :

حرّم الله الجنة على من ظلم أهل بيتي، وقاتلهم، ومن سبهم، والمغيّر عليهم ﴿أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُحْصِيهِمُ اللَّهُ﴾ [وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ] يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.^٣

٣٩٣٣. الديلمي: عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ :

حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي، أو قاتلهم، أو أعان عليهم، أو سبهم

١. صحيفة الرضا ص ٢٦٢ (٢٠١)، من قوله: «من اصطنع...»، أمّا ما قبله فقد ورد في مواضع أخرى. والمحدث أيضاً ورد بهذه الصورة في الكشف ٤٦٧/٣، والجامع لأحكام القرآن ٢٢/١٦، ذيل الآية ٢٣ من سورة التورى، وينابيع المودة ١٣٩/٣.

٢. الكشف والبيان ٣١٢/٨، ذيل الآية ٢٣ من سورة التورى، وعنه الحموي في فرائد السططين ٢٧٨/٢ (٥٤٢)، وما بين المعقوفين منه.

٣. ذخائر العقبى ص ٢٠.

٤. شرف النبي ص ٢٧٤ - ٢٧٥، الباب ٢٧.

﴿أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُحْصَلِمُهُمُ اللَّهُ [وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ] يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يَرْحَمُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^١

٣٩٣٤. الخركوشي: عن رسول الله - صلى الله عليه - أنه قال:

الظالمي أهل بيتي عذابهم مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار.^٢

٣٩٣٥. الزمخشري: وعنه (رسول الله ﷺ) مرفوعاً: الويل لظالم أهل بيتي؛ عذابهم مع

المنافقين في الدرك الأسفل من النار.^٣

٣٩٣٦. المصنف: وعن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

حرّم الله الجنة على من ظلم أهل بيتي، وقاتلهم، ومن سبهم، والمغتر عليهم ﴿أُولَئِكَ

لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُحْصَلِمُهُمُ اللَّهُ [وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ] يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يَرْحَمُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^٤

١. روى عنه البخاري في استجلاب ارتقاء الغرف ٦١٢/٢ (٣٤٨).

٢. شرف النبي ص ٢٧٤، الباب ٢٧.

٣. ربيع الأبرار ٨٢٨/٢، باب الظلم وذكر الظلمة وما عليهم.

٤. الوسيلة ٥/ القسم ٢٠٣/٢ و٢٢٨، وفيه: «ومسيئهم، والمعين عليهم» بدل: «ومن سبهم، والمغتر عليهم».

الباب الثاني: الإخبار بما يقع عليهم ﷺ من الظلم والعدوان

برواية:

- | | |
|---------------------|----------------------|
| ١. أبي سعيد الخدري | ٤. علي بن أبي طالب ﷺ |
| ٢. سلمة بن الأكوع | ٥. أبي لهي الأنصاري |
| ٣. عبدالله بن مسعود | ٦. معاذ بن جبل |

١. أبو سعيد الخدري

٣٩٣٧. الحاكم: أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن، حدثنا الفضل بن محمد، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا الوليد بن مسلم، عن أبي رافع إسماعيل بن رافع، عن أبي نضرة، قال: قال أبو سعيد الخدري ﷺ: قال رسول الله ﷺ:
 "إن أهل بيتي سيلقون من بعدي من أمتي قتلاً وتشريداً، وإن أشد قومنا لنا بفضاً بنو أمية وبنو المغيرة وبنو مخزوم."^١

٢. سلمة بن الأكوع

٣٩٣٨. ابن عساكر: عن سلمة بن الأكوع ﷺ، قال: قال النبي ﷺ:
 ويح الفراخ - فراخ آل محمد - من خليفة مستخلف مترف.^٢

١. المستدرک ٤/٤٨٧ (٢٠٨/٨٥٠٠).

٢. عنه المتقي في كنز العمال ١١٦/١٢ - ١١٧ (٣٤٢٧٠)، وسيأتي نحوه عن علي ﷺ.

٣٩٣٩. الديلمي: سلمة بن الأكوع... مثله.^١

٣. عبدالله بن مسعود

٣٩٤٠. الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا عبدالله بن داهر الرازي، حدثنا أبي، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن ابن مسعود، قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ فأقبل نفر من بني هاشم، فلما رأهم رسول الله ﷺ احمرّ وجهه، واغرورت عيناه، فقلنا: يا رسول الله، ما نزال نرى بوجهك شيئاً نكرهه! فقال: إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإن أهل بيتي سيلقون من بعدي بلاء وتطريداً.^٢

٣٩٤١. ابن عدي: حدثنا علي بن سعيد بن بشير، حدثنا عبدالله بن داهر بن يحيى الرازي، حدثني أبي، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن عبدالله بن مسعود، قال:

بينما نحن عند رسول الله ﷺ أقبل نفر من بني هاشم - أو فتية -، فلما رأهم احمرّ لونه - أو احمرّ وجهه -، واغرورت عيناه، فقلت: يا رسول الله، والله ما نزال نرى في وجهك ما نكرهه! قال: إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإن أهل بيتي هؤلاء سيلقون بعدي بلاء وتطريداً وتشريداً...^٣

٣٩٤٢. السيرافي: حدثنا الفضل بن سهل، قال: أنبأنا عبدالله بن داهر الرازي، قال: أنبأنا أبي، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، أن النبي ﷺ ذكر فتية من بني هاشم، فاغرورت عيناه، وذكر الرايات السود، فقال: فمن أدركها فليأتها ولو حبواً على الثلج.^٤

١. الفردوس ٣٩٧/٤ (٧١٤٧).

٢. المعجم الكبير ٨٥/١٠ (١٠٠٣١).

٣. الكامل ٢٢٨/٤، ترجمة عبدالله بن داهر بن يحيى بن داهر الرازي (١٠٤٦/٧٩).

٤. البحر الزخار ٣١٠/٤ (١٤٩١).

٣٩٤٣. الحاكم: أخبرني أبو بكر بن دارم المحافظ - بالكوفة - ، حدثنا محمد بن عثمان بن سعيد القرشي، حدثنا يزيد بن محمد الثقفي، حدثنا حنّان بن سدير، عن عمرو بن قيس الملائي، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس وعبيدة السلماني، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، قال:

أتينا رسول الله ﷺ ، فخرج إلينا مستبشراً يعرف السرور في وجهه، فما سألناه عن شيء إلا أخبرنا به، ولا سكتنا إلا ابتدأنا حتى مرّت فتية من بني هاشم - فيهم الحسن والحسين - ، فلما رآهم التزمهم، وانهملت عيناه، فقلنا: يا رسول الله، ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه! فقال: إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإنه سيلقى أهل بيتي من بعدي تطريداً وتشريداً في البلاد....^١

٣٩٤٤. الخطيب: أنبأ القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي وأبوسعيد محمد بن موسى الصيرفي، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا محمد بن المهلب الحرّاني، حدثنا عبدالرحمان بن عمرو الحرّاني، حدثنا محمد بن الفضيل، قال: قال لي مغيرة: سمعته من عمارة بن القعقاع حديثاً ذكره عن إبراهيم - قال: وكان عمارة قد خرج إلى مكة، فاكتريت حماراً، فلحقته بالقادسية، فحدثني، عن إبراهيم - ، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

كان النبي ﷺ تمرّ به الفتية من قريش، فلا يتغير لونه، وتمرّ الفتية من أهل بيته، فيتغير لونه، فقلنا: يا رسول الله، لا نزال نرى منك ما يشقّ علينا! تمرّ بك الفتية من قريش، فلا يتغير لونك، وتمرّ بك الفتية من أهل بيتك فيتغير لونك؟! قال: إن أهلي - هؤلاء - اختارهم الله للآخرة، ولم يختارهم للدنيا، وسيلقون بعدي تطريداً وتشريداً وبلاء شديداً.^٢

٣٩٤٥. الدولابي: أخبرني أحمد بن شعيب، قال: أنبأ محمد بن يحيى بن محمد، قال:

١. المستدرک ٤/٤٦٤ (١٤٢/٨٤٣٤)، وبأنّي بيان الحديث في ترجمة الإمام المهدي عليه السلام .

٢. الرحلة في طلب الحديث ص ١٤٥ - ١٤٦ (٥٥).

حدثنا عبدالرحمان بن عمرو أبو عثمان الحراني، قال: حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا عمارة بن القعقاع، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال: رسول الله ﷺ: إن أهل بيتي هؤلاء اختارهم الله للأخرة، ولم يختارهم للدنيا، وسيلقون بعدي تشريداً وتطريداً وبلاء شديداً.^١

٣٩٤٦. الطبراني: حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا عبدالرحمان بن عمرو الحراني، حدثنا محمد بن فضيل، قال: قال لي مغيرة: سمعت من عمارة بن القعقاع شيئاً ذكره عن إبراهيم - وكان عمارة قد خرج الى مكة، فاكرت حماراً، فأتيته بالقادسية، فحدثني عن إبراهيم -، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

كان رسول الله ﷺ يربّ به الفتية من أهل بيته، فيتغير لذلك لونه، فمرّ به يوماً فتية من أهل بيته، فتغير لذلك لونه، فقلنا: يا رسول الله، ما نزال نرى منك ما يشق علينا الفتية من أهل بيتك يرون بك، فيتغير لذلك لونه؟ فقال: إن أهل بيتي هؤلاء اختار الله لهم الآخرة، ولم يختار لهم الدنيا.^٢

٣٩٤٧. الخطيب: أنبأ الحسن بن أبي بكر، أنبأ مكرم بن أحمد القاضي، حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن زياد بن عبدالله الرازي مولى بني هاشم، حدثنا عبد المؤمن بن علي، حدثنا ابن فضيل، قال: قال مغيرة بن مقسم: سمعت من عمارة بن القعقاع حديث إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، أن النبي ﷺ كان إذا رأى الفتية من أهل بيته تغير لونه. قال: قال لي المغيرة: كان عمارة قد خرج إلى مكة، فاكرت حماراً، فصرّت إلى القادسية، فلما رأني قال: ما جاء بك؟ قال: قلت: حديث إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، عن النبي ﷺ، فقال: نعم؛ حدثني إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله:

أن النبي ﷺ كان إذا نظر إلى الفتية من أهل بيته تغير لونه، وقال: إن أهل بيتي هؤلاء اختار

١. الكنى والأسماء ٧١٦/٢ (١٢٥٤).

٢. المعجم الكبير ٨٨/١٠ - ٨٩ (١٠٠٤٣).

الله لهم الآخرة، ولم يختر لهم الدنيا، وسيلقون بهدي تطريداً وتشريداً...، وذكر حديثاً طويلاً^١.

٣٩٤٨. أبوالمعالى الحسيني: أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزار، حدثنا مكرم بن أحمد القاضي، حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن زياد بن عبدالله الرازي، نبأ عبدالمؤمن بن علي، حدثنا ابن فضيل، حدثنا مغيرة بن مقسم، حدثنا عمارة بن القعقاع، حدثني إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْفِتْيَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ، وَقَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ -: إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي - هَؤُلَاءِ - اخْتَارَ اللَّهُ لَهُمُ الْآخِرَةَ، وَلَمْ يَخْتَرْ لَهُمُ الدُّنْيَا، وَسَيَلْقَوْنَ بِهِدْيٍ تَطْرِيداً وَتَشْرِيداً، وَذَكَرَ حَدِيثاً طَوِيلاً»^٢.

٣٩٤٩. نعيم بن حماد: حدثنا محمد بن فضيل وعبدالله بن إدريس وجريز، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله ﷺ، قال:

«بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ فَتْيَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَزَالَ نَرَى فِي وَجْهِكَ شَيْئاً نَكْرَهُهُ! فَقَالَ: إِنَّا أَهْلَ بَيْتِ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِي هَؤُلَاءِ سَيَلْقَوْنَ بِهِدْيٍ بَلَاءٍ وَتَطْرِيداً وَتَشْرِيداً...»^٣.

٣٩٥٠. البزار: حدثنا يوسف بن موسى، قال: أنبأنا جرير بن عبد الحميد، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

«بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ مَرَّ فَتْيَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَاغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَزَالَ نَرَى فِي وَجْهِكَ شَيْئاً نَكْرَهُهُ! قَالَ: إِنَّا أَهْلَ بَيْتِ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ

١. الرحلة في طلب الحديث ص ١٤٦ - ١٤٧ (٥٦).

٢. حيون الأخبار ق ٤٠.

٣. هذا هو الظاهر، وفي المصدر «ما نزل».

٤. في بعض النسخ: «سيقتلون».

٥. الفتن ٣١٠/١ - ٣١١ (٨٩٥).

على الدنيا، وإن أهل بيتي سيلقون بعدي أثر^١ وتطريداً في البلاد...^٢

٣٩٥١. العقيلي: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا خلف، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، [عن علقمة،] عن عبدالله، قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذ جاءه فتية من قريش، فتغير لونه، فقلنا: يا رسول الله، إنا لانزال نرى في وجهك الشيء نكرهه! قال: إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإن أهل بيتي سيلقون بعدي تطريداً وتشريداً...^٣

٣٩٥٢. ابن المنادي: أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان أبو جعفر الحضرمي الكوفي، قال: نبأ طاهر بن أبي أحمد الزيري، قال: نبأ أبي، قال: نبأ الصباح بن يحيى المزني، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ أقبل نفر من بني هاشم، فلما رآهم رسول الله احمر وجهه، واغرورقت عيناه. قلنا: يا رسول الله، ما نزال نرى في وجهك الشيء نكرهه! فقال: إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإن أهل بيتي هؤلاء سيلقون بعدي تطريداً وتشريداً...^٤

٣٩٥٣. الطبراني: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، قال: حدثنا طاهر بن أبي أحمد الزيري، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا صباح بن يحيى المزني، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ فأقبل نفر من بني هاشم - أو فتية من بني هاشم -

١. الأثر - يفتح الهزلة والناء - الاسم من أثر يؤثر [يثاراً، إذا أعطى. أراد أنه يستأثر عليكم، فيفضل غيركم في نصيبه من الشيء، والاستتار: الانفراد بالشيء (النهاية ٢٢/١، «أثر»).

٢. البحر الزخار ٣٥٤/٤ - ٣٥٥ (١٥٥٦).

٣. الضعفاء ٣٨١/٤، ترجمة يزيد بن أبي زياد (١٩٩٣)، وأورده الحلا في الوسيلة ٦/ القسم ٢١٦/٢ - ٢١٧.

٤. الملاحم ص ١٩٣ (١٣٦).

فلمّا رآهم رسول الله ﷺ احمرّ وجهه، واغرورت عيناه، فقلنا: يا رسول الله، ما نراك نرى في وجهك الشيء نكرهه! فقال: إنّ أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإنّ أهل بيتي هؤلاء سيلقون من بعدي تطريداً وتشريداً...^١

٣٩٥٤. نعيم بن حماد: حدّثنا عبد الله بن إدريس، عن يزيد بن أبي زياد...^٢

تقدّمت روايته مع رواية جرير، عن يزيد بن أبي زياد.

٣٩٥٥. ابن أبي شيبة: حدّثنا معاوية بن هشام، عن علي بن صالح، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، قال:

بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل فتية من بني هاشم، فلمّا رآهم النبي ﷺ اغرورت عيناه، وتغيّر لونه. قال: فقلت له: ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه! قال: إنّ أهل البيت اختار لنا الله^٣ الآخرة على الدنيا، وإنّ أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريداً وتطريداً...^٤

٣٩٥٦. ابن ماجه: حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا معاوية بن هشام، حدّثنا علي بن صالح، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال:

بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل فتية من بني هاشم، فلمّا رآهم النبي ﷺ اغرورت عيناه، وتغيّر لونه. قال: فقلت: ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه! فقال: إنّ أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإنّ أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريداً وتطريداً...^٥

٣٩٥٧. الكنجي: أخبرنا العلّامة الحسن بن محمّد بن الحسن اللغوي - في كتابه إليّ

١. المعجم الأوسط ٣٢٧/٦ (٥٦٩٥).

٢. الفتن ٣١٠/١ - ٣١١ (٨٩٥).

٣. في كتاب السنة: اختار الله لنا.

٤. المصنّف ٥٢٧/٧ (٣٧٧١٦)، وعنه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن ١٠٢٩/٥ - ١٠٣٠ (٥٤٦).

وإبن أبي عاصم في كتاب السنة ص ٩٩٤/٢ (١٥٤٢).

٥. سنن ابن ماجه ١٣٦٦/٢ (٤٠٨٢)، باب خروج المهدي (٣٤).

بدمشق، ثم لقيته ببغداد - . قال: أخبرنا نصر بن أبي الفرج الحصري، عن أبي طالب محمد بن محمد بن أبي زيد العلوي، عن أبي علي التستري، عن أبي عمر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤي، أخبرنا الحافظ أبو داود سليمان بن الأشعث، حدثنا عثمان بن أبي شيبة... مثله.^١

٣٩٥٨. أبو نعيم: حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا علي بن الوزير، حدثنا إسماعيل بن موسى السدي، حدثنا عمرو بن القاسم، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال:

كنا جلوساً عند النبي ﷺ، فرأينا في وجهه شيئاً كرهناه، فقلنا: يا رسول الله، ما نزال نرى في وجهك الشيء نكرهه، فيما ذاك؟ قال: إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإن أهل بيتي سيقون بعدي أثره [و] تطريداً وتشريداً.^٢

٣٩٥٩. نعيم بن حماد: حدثنا محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد...^٣
تقدمت روايته مع رواية جرير، عن يزيد بن أبي زياد.

٣٩٦٠. الشاشي: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، أنبأنا موسى بن داود، أنبأنا محمد بن فضيل بن غزوان، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، قال:

كنا عند النبي ﷺ إذ أقبل فتية من بني هاشم، فلما رأهم النبي ﷺ دمعت عيناه. قال: فقلت: بأبي وأمي، في وجهك الذي نكره! قال: إن أهل بيتي هؤلاء سيقون من بعدي تشريداً وتطريداً...^٤

١. البان المطبوع في آخر كفاية الطالب ص ٤٩١، الباب الخامس.

٢. أخبار أصبهان ١٢/٢.

٣. الفتن ٣١٠/١ - ٣١١ (٨٩٥).

٤. مسند الشاشي ٣٦٢/١ (٣٥١).

٣٩٦١. ابن حبان وابن السري: عن ابن مسعود مرفوعاً:

إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإن أهل بيتي سيلقون بعدي أثره
وشدة وتطريداً في البلاد...^١

٣٩٦٢. إسماعيل الأصبهاني: عن عبدالله ؑ، قال:

بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ مرَّ به فتية من قريش، فتغير لونه، فقلنا: يا
رسول الله، إنا لانزال نرى في وجهك شيئاً نكره! فقال: إنا أهل البيت اختار الله لنا
الآخرة على الدنيا، وسيصيب أهل بيتي - هؤلاء - بعدي بلاء شديداً...^٢

٤. علي بن أبي طالب ؑ

٣٩٦٣. ابن المنادي: بلغني عن إبراهيم بن سليمان بن حبان بن مسلم بن هلال الدباس
الكوفي، قال: أخبرنا علي بن أسباط المقرئ، قال: أخبرنا علي بن الحسين العبدي، عن
سعد الإسكافي، عن الأصمعي بن نباتة، قال:

خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ؑ - بالكوفة -، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم
قال: ...ويح الفراخ - فراخ آل محمد - من خليفة جبار عتريف مترف مستخف بخلفي
وخلف الخلف...^٣

٣٩٦٤. ابن أبي الدنيا: حدثني محمد بن عباد بن موسى، حدثنا يزيد بن هارون، عن
محمد بن عبيدالله، عن أبي جعفر [محمد بن علي ؑ]، أن علياً لما احتضر جمع بنيه فقال:
...ويح الفراخ - فراخ آل محمد - من عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف...^٤

١. عنهما المحبة الطبري في ذخائر العقبى ص ١٧، وهذا لفظ ابن حبان، وأما لفظ ابن السري فلم يذكره،
وإنما قال: وخرجه ابن السري بتغيير بعض لفظه.

٢. دلائل النبوة ص ٢٢٦.

٣. الملاحم ص ٣٠٤ - ٣٠٦ (٢٥٤)، وعنه المقتي في كنز العمال ٥٩٢/١٤ - ٥٩٥ (٣٩٦٧٩).

٤. مقتل أمير المؤمنين ص ٤٩ - ٥٠ (٣٤).

٣٩٦٥. الحمّوثي: أنبأني السيّد الإمام نسابة عهده جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار بن أحمد بن محمد بن أبي الغنائم محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم - الجهاب برّد السلام - بن محمد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن أبي عبد الله الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - صلوات الله عليهم أجمعين - ، قال: أنبأنا والذي الإمام شمس الدين شيخ الشرف [فخار بن] معد إجازة، قال أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسقي، عن أبيه، قال: أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه^١، قال: حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه^٢، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا - عليه التحية والثناء - ، عن أبيه، عن آبائه^٣ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

من أحبّ أن يستمسك بديني، ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي طالب، وليعاد عدوه، وليوال وليه، فإنّه وصيّ وخليفتي على أمّتي في حياتي وبعد وفاتي ...

... والحسن والحسين إماما أمّتي بعد أبيهما، وسيّدا شباب أهل الجنّة، وأمّهما سيّدة نساء العالمين، وأبوهما سيّد الوصيّين، ومن ولد الحسين تسعة أئمّة تاسعهم القائم من ولدي؛ طاعتهم طاعتي، ومعصيتهم معصيتي، إلى الله أشكو المنكرين لفضلهم والمضيعين لحرمّتهم بعدي، وكفى بالله ولياً وناصراً لعترتي وأئمّة أمّتي، ومتّقماً من الجاهدين حقّهم ﴿وَسَيَقْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾^٤.

قال ابن الأثير فيه: «أوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف، عتريف مترف، يقتل خلّفي وخلف الخلف». العتريف: الغاشم الظالم، وقيل: الداهي الخبيث، وقيل: هو قلب المفريت، الشيطان الخبيث، المترف: المتنمّ المتوسّع في ملاذ الدنيا وشهواتها (النهاية ١٨٧/١، «ترف» و ١٧٨/٣، «عترف»).

١. كمال الدين ص ٢٦٠ - ٢٦١ (٦)، وفيه «لحقهم» بدل «حقهم».

٢. الشعراء/ ٢٢٧.

٣. فرائد السطّين ١/ ٥٤ - ٥٥ (١٩).

٥. أبو ليلى الأنصاري

٣٩٦٦. الخوارزمي: أنبأني مَهْدَبُ الأئمة أبوالمظفر عبد الملك بن علي بن محمد الحمداني إجازة. أخبرني محمد بن الحسين بن علي البزاز، أخبرني أبو منصور محمد بن علي بن عبدالعزيز، أخبرني هلال بن محمد بن جعفر، حدثني أبو بكر محمد بن عمرو الحافظ، حدثني أبو الحسن علي بن موسى الخزاز - من كتابه - ، حدثني الحسن بن علي الهاشمي، حدثني إسماعيل بن أبان، حدثني أبو مريم، عن ثوير بن أبي فاختة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قال أبي:

دفع النبي ﷺ الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي طالب ، ففتح الله تعالى على يده... وقال له: إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ بِأَنْ أَقُومَ بِفَضْلِكَ، فَقُمْتَ بِهِ فِي النَّاسِ، وَلَبَقْتَهُمْ مَا أَمَرَنِي اللَّهُ بِتَبْلِيغِهِ، وَقَالَ لَهُ: اتَّقِ الضَّغَائِنَ الَّتِي لَكَ فِي صَدُورِ مَنْ لَا يَظْهَرُهَا إِلَّا بَعْدَ مَوْتِي. أَوْلَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ، وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ، ثُمَّ بَكَى ﷺ ، فَقِيلَ: مِمَّ بَكَاءُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! فَقَالَ: أَخْبَرَنِي جَبْرِئِيلُ ﷺ أَنَّهُمْ يَظْلُمُونَهُ، وَيَمْنَعُونَهُ حَقَّهُ، وَيَقَاتِلُونَهُ، وَيَقْتُلُونُ وَلَدَهُ، وَيَظْلُمُونَهُ بَعْدَهُ...^١

٦. معاذ بن جبل

٣٩٦٧. الطبراني: حدثنا الحسن بن العباس الرازي، حدثنا سليم بن منصور بن عمار، حدثنا أبي.

حيلة: وحدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيَّان الرقي، حدثنا عمرو بن بكير بن بكار القعني، حدثنا مجاشع بن عمرو، قال: حدثنا عبد الله بن لهيعة، عن أبي قبيل، حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص أن معاذ بن جبل أخبره، قال:

خرج علينا رسول الله ﷺ متغير اللون، فقال: أنا محمد! أوتيت فواتح الكلام وخواتمه... أمسك - يا معاذ - ، وأحصى. قال: فلمَّا بلغت خمسة قال: يزيد لا يبارك الله في يزيد، ثم ذرفت عيناه ، ثم قال: نعمي إليَّ حسين، وأتيت بتربته، وأخبرت بقاتله، والذي نفسي

بيده، لا يقتل بين ظهرائي قوم لا يمنعه [إلا خالف الله بين صدورهم وقلوبهم، وسلط عليهم شرارهم، وألبسهم شيعاً، ثم قال: واهأ لفراخ آل محمدؑ من خليفة مستخلف مترف، يقتل خلفي وخلف الخلف، أمسك يا معاذ...]^١

٣٩٦٨. الزمخشري: عن معاذ بن جبل ؓ :

بيننا أنا وأبو عبيدة وسلمان جلوساً ننتظر رسول الله ﷺ خرج علينا في الهجير مرعوباً، فقال: أوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف.^٢

١. المعجم الكبير ١٢٠/٣ - ١٢١ (٢٨٦١).

٢. الفائق ٣٨٩/٢، «عترف»، ثم قال: العتريف والعتريس: الفاشم، وقيل: هو قلب عفريت.

الباب الثالث: شكائتهم ﷺ في القيامة عمّن ظلمهم

برواية:

١. جابر بن عبدالله
٢. علي بن أبي طالب ﷺ

٣٩٦٩. الديلمي: أخبرنا الميّداني إجازة، أخبرنا أبو الحسن عبدالرزاق القاضي، حدّثنا عبدالله بن محمد بن أبي زرعة، حدّثنا ظهير بن ظهير، حدّثنا عبدالله بن محمد بن بشر، حدّثنا الحسن بن الزبير بن المرادي، حدّثنا أبوبكر بن عيّاش، عن الأجلح، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله، [قال: قال رسول الله ﷺ]:

يحيى يوم القيامة ثلاثة: المصحف والمسجد والعترة؛ يقول المصحف: خرقوني، ومزّقوني، ويقول المسجد: يا ربّ، خربوني، وعطّلوني، وضيّعوني، وتقول العترة: يا ربّ، قتلونا، وطردونا، وشرّدونا، فأجثو بركبتي للخصومة، فيقول الله تبارك وتعالى: [إليّ؛ أنا [أولى] بذلك].

٣٩٧٠. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الإمام الثقة أبوبكر محمد بن عبدالله بن نصر الزاغوني - بمدينة السلام منصرفي من السفارة الحجازيّة -، أخبرنا الشيخ الجليل أبو الحسن

١. الفردوس ٤٩٩/٥ (٨٨٨٠)، وإسناده من زهر الفردوس لابن حجر ٣٩٦/٤ تقلّاً عن ابن الديلمي عن أبيه، كما في هامش الفردوس.

ورواه المتقي في كنز العمال ١٩٣/١١ (٣١١٩٠) عن الديلمي عن جابر، وعن أحمد والطبراني وسعيد بن منصور، عن أبي أمامة مثله مع مغايرة طفيفة.

محمد بن إسحاق الباقري، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن بNDAR، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البرازي، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، حدثني أبي أحمد بن عامر، أخبرنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

تحشرون ابنتي فاطمة يوم القيامة - ومعها ثياب مصبوغة بدم -، فتتعلق بقائمة من قوائم العرش، فتقول: يا عدل، يا جبار، احكم بيني وبين قاتل ولدي.
قال رسول الله ﷺ: فيحكم الله^٢ لابنتي ورب الكعبة.^٣

٣٩٧١. السهمودي: قال سليمان بن يسار: وجد حجر عليه مكتوب:

لا بد أن ترد القيامة فاطمُ وقمصها بدم الحسين ملطخُ
ويل لمن شفعاه خصماؤه والصور في يوم القيامة ينفتحُ

وهو شاهد لما أخرجه ابن الأثير في العترة الطاهرة من حديث علي الرضا...^٤

١. صحيفة الرضا ص ٨٩ (٢١)، وفيه: «فتقول: يارب احكم... فيحكم».

٢. لفظة الجلالة لم ترد في سائر المصادر.

٣. مقتل الحسين ٥٢/١، الفصل الخامس، ورواه ابن المغازلي في مناقب علي بن أبي طالب ص ٦٤ (٩١) عن أبي إسحاق إبراهيم بن غسان البصري، عن أبي علي الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن أبي زيد، عن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي.

٤. جواهر المقدين ٣٨٨/٣ - ٣٨٩، الرابع عشر: ذكر شيء مما أخبر المصطفى ﷺ مما حصل بعده عليهم.

استضعاف أهل البيت عليهم السلام وابتلاؤهم
ابتلاء الأمة بهم وعدم استخلاف الحسنه فيهم
وفضل دمع العين في مصائبهم عليهم السلام

وفيه أبواب

الباب الأول: أنهم ﷺ المستضعفون المقهورون المستذلون بعد رسول الله ﷺ

برواية:

١. جابر بن عبدالله الأنصاري
٢. جعفر بن محمد الصادق ﷺ
٣. الحسين بن علي ﷺ
٤. علي بن أبي طالب ﷺ

١. جابر بن عبدالله الأنصاري

٣٩٧٢. المسكاني: أخبرنا الجماعة^١ منهم أبو الحسن المصباحي وأبو حازم وأبو سعد السعدي وأبو سهل الجامعي وأبو بكر بن أبي طاهر السكري، قالوا: أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن المقرئ، قال: حدثنا أبو جعفر الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن مرزوق، قال: حدثنا حسين الأشقر، قال: حدثنا محمد بن عتبة الرقي، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا بني هاشم، أنتم المستضعفون المقهورون المستذلون بعدي.^٢

٣٩٧٣. المسكاني: أخبرنا أبو عمرو [محمد بن عبدالله] الرزجاهي، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن مرزوق الرقي به لفظاً سواء.^٣

١. كذا في المصدر، والصواب: أخبرنا جماعة.

٢. شواهد التنزيل ٥٥٩/١ (٥٩٥).

٣. شواهد التنزيل ٥٥٩/١ (٥٩٦).

٢. جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

٣٩٧٤. الحسكاني: حدثني أبو الحسن الفارسي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن المهيم العجلي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، قال: حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدثنا تميم بن بهلول، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن الفضل بن عمر، قال: سمعت جعفر بن محمد الصادق يقول: إن رسول الله نظر إلى علي والحسن والحسين، فبكى، وقال: أنتم المستضعفون بعدي. قال الفضل: فقلت له: ما معنى ذلك يا ابن رسول الله؟ قال معناه: أنكم الأئمة بعدي؛ إن الله تعالى يقول: ﴿وَرَبِّدْ أَنْ تُنْمَ عَلَى الدِّينِ اسْتَضْعَفُوا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَاهُمْ إِمَّةً وَجَعَلْنَاهُمُ الْوَارِثِينَ﴾^١، فهذه الآية فينا جارية إلى يوم القيامة.^٢

٣. الحسين بن علي عليه السلام

٣٩٧٥. الحسكاني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا الحسن بن محمد الأشتر، قال: حدثني أبي، عن محمد بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن محمد، عن أبيه محمد بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن حسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي عليه السلام، قال:

نحن المستضعفون، ونحن المقهورون، ونحن عترة رسول الله، فمن نصرنا فرسول الله نصر، ومن خذلنا فرسول الله خذل، ونحن وأعداؤنا نجتمع ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا﴾^٣ الآية.^٤

١. معاني الأخبار ص ٧٩ (١).

٢. القصص/ ٥.

٣. شواهد التنزيل ٥٥٥/١ (٥٨٩).

٤. آل عمران/ ٣٠.

٥. شواهد التنزيل ٥٦٠/١ (٥٩٧).

٤. علي بن أبي طالب ؑ

٣٩٧٦. الحسكاني: [أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان، قال:] حدثنا طاهر بن أحمد، قال: حدثنا الصباح بن يحيى، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن حنش، عن علي، قال: من أراد أن يسأل عن أمرنا وأمر القوم - فلأنا وأشياعنا يوم خلق الله السماوات والأرض على ستة موسى وأشياعه، وإن عدونا يوم خلق السماوات والأرض على ستة فرعون وأشياعه - فليقرأ هؤلاء الآية: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ﴾^١. ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَفْضَعُوا﴾ - إلى [قوله:] - يَحْذَرُونَ^٢، فأقسم بالذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، وأنزل الكتاب على موسى صدقاً وعدلاً، ليعطفن عليكم هؤلاء الآيات عطف الضروس على ولدها.^٣

٣٩٧٧. أبونعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله [بن سليمان] الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن مرزوق، قال: حدثنا حسين بن حسن الأشقر، قال: حدثنا صباح بن يحيى المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن حنش، أن علياً ؑ، قال:

من أراد أن يسأل عن أمرنا وأمر القوم فلأنا منذ خلق الله السماوات والأرض على ستة موسى ؑ وأشياعه، وإن عدونا منذ خلق الله السماوات والأرض على ستة فرعون وأشياعه، وإني أقسم بالذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، وأنزل الكتاب على محمد ؑ صدقاً وعدلاً ليعطفن عليكم هذه الآية: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾^٤.

١. القصص/٤.

٢. القصص/٥ - ٦.

٣. شواهد التنزيل ٥٥٦/١ - ٥٥٧ (٥٩١).

٤. النور/٥٥.

٥. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ١٧٢ (١٢٩)، الفصل الثالث عشر.

٣٩٧٨. الحسكاني: [رواه أيضاً] عبيد بن خنيس، عن الصباح، [كما] في كتاب فرات^١.

٣٩٧٩. الحسكاني: قال: ^٢ [و] حدثنا محمد بن حاتم، قال: حدثنا أحمد بن سعيد، قال:

أخبرنا يحيى بن أبي بكير قاضي كرمان، قال: حدثنا شريك به نحوه^٣.

٣٩٨٠. الحسكاني: أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن

سلمة، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني،

قال: حدثنا شريك، عن عثمان، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، قال: قال علي:

ليعطفن علينا [الدنيا] عطف الضروس على ولدها.

ثم قرأ ﴿ وَرِيدُكَ أَنْ تُنْمُنَ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَاعُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ الآية^٤.

٣٩٨١. الحسكاني: أخبرني أبو بكر المعمر، [أخبرنا] أبو جعفر القمي^٥، [أخبرنا] محمد بن

عمر المحافظ - ببغداد -، قال: حدثنا محمد بن حسين، قال: حدثنا أحمد بن غنم بن حكيم،

قال: حدثنا شريح بن مسلمة، قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف، عن عبد الجبار، عن [عثمان]

الأعشى الثقفي، عن أبي صادق، قال: قال علي:

١. تفسير فرات الكوفي ص ٣١٣ - ٣١٤ (٤٢٠).

٢. شواهد التنزيل ٥٥٧/١ (٥٩٢).

٣. الظاهر أن الضمير في «قال» راجع إلى العياشي.

٤. شواهد التنزيل ٥٥٩/١ (٥٩٥).

٥. شواهد التنزيل ٥٥٦/١ (٥٩٠).

وروي في ٥٥٨/١ (٥٩٥) عن أبي النضر العياشي في تفسيره، قال: حدثنا علي بن جعفر بن العباس

الخراساني، قال: حدثنا محمد بن علي بن خلف الطار، عن عمرو بن عبد القار، قال: حدثنا شريك،

عن عثمان بن أبي زرعة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، قال:

سمعت علياً يقول - وتلا هذه الآية: ﴿ وَرِيدُكَ أَنْ تُنْمُنَ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَاعُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ - قال: ليعطفن

هذه الآية على بني هاشم عطف التاب الضروس على ولدها.

٦. الأمالي ص ٤٢٩، المجلس الثاني والسبعون.

هي لنا - أو فينا - هذه الآية: ﴿ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ
وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾^١

٣٩٨٢. المسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي^٢، قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري
ومحمد بن الحسين بن زيد الحنيطي، قالا، [حدثنا] عباد بن يعقوب، عن إبراهيم بن محمد
الحنصمي، عن عبد الجبار، عن أبي المغيرة، قال: قال علي:
فيما نزلت هذه الآية: ﴿ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ ﴾^٣

١. شواهد التنزيل ٥٥٧/١ (٥٩٣).

٢. تفسير فرات الكوفي ص ٣١٣ (٤١٩).

٣. شواهد التنزيل ٥٥٨/١ (٥٩٤).

الباب الثاني: ابتلاؤهم ﷺ وابتلاء الأمة بهم

برواية: خالد بن عرفطة

٣٩٨٣. البزار: حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ الْبَرِيدِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي خَلَادُ بْنُ يَحْيَى - أَوْ وَلَادُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ عَرْفَطَةَ - ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ خَالِدِ بْنِ عَرْفَطَةَ يَوْمَ قَتَلَ الْحُسَيْنَ - رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ - ، فَقَالَ خَالِدٌ يَوْمَئِذٍ: هَذَا مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّكُمْ سَتَبْتَلُونَ فِي أَهْلِي مِنْ بَعْدِي.^١

٣٩٨٤. الخطيب: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ عَلَّانِ الشَّرُوطِيُّ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَيْرِكَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُجَاهِدٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِمَارَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ:

عَنْ عَرْفَطَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ يَوْمَ قَتَلَ الْحُسَيْنَ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْفَطَةَ أَنَّهُ قَالَ: هَذَا مَا سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: إِنَّكُمْ تَبْتَلُونَ مِنْ بَعْدِي فِي أَهْلِي.^٢

٣٩٨٥. الطبراني: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ حَمْدَانَ الْحَنْفِيُّ الْأَصْبَهَانِي، حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي عِمَارَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ عَرْفَطَةَ، قَالَ:

١. عنه المهيمني في كشف الأستار ٢٣٣/٣ (٢٦٤٥).
٢. موضع الأوهام ٤٢٣/٢، ذكر محمد بن حميد الرازي (٤٢٦).

كنّا عند خالد بن عرفطة يوم قتل الحسين بن علي - رضي الله عنهما - ، فقال لنا خالد: هذا ما سمعت من رسول الله ﷺ ؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنكم ستبتلون في أهل بيتي من بعدي.^١

وراجع ما تقدّم في الآيات النازلة في شأن أهل البيت ﷺ ذيل الآيات ١ - ٣ من سورة العنكبوت، وما سيأتي في ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ ، باب إخبار النبي ﷺ بأنّه مبتلى ومبتلى به.

الباب الثالث: من لم يخلف فيهم ﷺ خلافة حسنة

برواية: بدر الخطمي

٣٩٨٦. أبو الشيخ: حدثنا موسى بن هارون بن سعيد، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا أبو معاوية، عن محمد بن قيس بن البراء، عن عبدالله بن بدر [الخطمي]، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: من أحب أن يترك له في أجله، وأن يمتنع بما خوله الله فليخلفني في أهلي خلافة حسنة، ومن لم يخلفني فيهم بتك عمره، وورد عليّ يوم القيامة مسوداً وجهه.^١

١. تفسير أبي الشيخ، كما عنه المتقي في كز العمال ٩٩/١٢ (٣٤١٧١) بتامه، وابن حجر في الإصابة ٤٠٦/١، ترجمة بدر بن عبدالله (٦٠٤) إلى قوله: «خلافة حسنة».

ورواه عن أبي الشيخ أيضاً أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٧٨/٣ (١٢٤٩)، والإستاد منه، وعنه ابن الديلمي في مسند الفردوس ٣ ق ٢٧١، والخوارزمي من طريقه في مقتل الحسين ٨٥/٢، الفصل الثاني عشر، وفيه: «أن يبارك في أجله»، وأضاف: فكان كما قال رسول الله ﷺ، فإن يزيد بن معاوية لم يخلفه في أهله خلافة حسنة، فتك عمره، وما بقي بعد الحسين «إلا قليلاً، وكذلك عبدالله بن زياد لهما الله. ورواه المزرندي في نظم درر السمطين ص ٢٣١، وابن حجر في الصواعق المحرقة ٥٤٣/٢، وفيهما: «من أحب أن ينسأ» والخفاجي في تفسير آية المودة ص ٧٢، وفيه: «أن ينمى».

الباب الرابع: فضل دمع العين في مصائبهم ﷺ

برواية: الحسين بن علي ﷺ

٣٩٨٧. القطيعي: حدثنا أحمد بن إسرائيل، قال: رأيت في كتاب أحمد بن محمد بن حنبل بخط يده، أنبأنا أسود بن عامر أبو عبد الرحمن، قال: حدثنا الربيع بن منذر، عن أبيه، قال: كان حسين بن علي يقول: من دمعت عيناه فينا دمة، أو قطرت عيناه فينا قطرة بوأه الله - عز وجل - الجنة.^١

الفصل التاسع:

حقوق أهل البيت عليهم السلام

وفيه أبواب

الباب الأول: في رعاية حقوقهم ﷺ وأنهم وديعة رسول الله ﷺ

تقدّم في الفصل الثاني روايات عديدة ترتبط بهذا الباب، فلا نطيل الكلام بإعادتها، ونكتفي هنا ببعض الروايات التي لم نذكرها هناك، وهي رواية:

١. أنس بن مالك
٣. أم سلمة
٢. زيد بن أرقم
٤. محمد بن علي الباقر

١. أنس بن مالك

٣٩٨٨. ابن عساکر: حدّثني أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن بن عبد الله البستي، أنبأنا أبو بكر بن خلف، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله، أخبرني الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسن الحافظ، أنبأنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكلبي - بتّيس -، أنبأنا حمدون بن عيسى، أنبأنا يحيى بن سليمان الجعفي، أنبأنا عباد بن عبد الصمد، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: جاءت فاطمة - ومعها الحسن والحسين - إلى النبي ﷺ في المرض الذي قبض فيه، فانكبّت عليه فاطمة، وألصقت صدرها بصدرة، وجعلت تبكي، فقال النبي ﷺ: مه يا فاطمة، ونهاها عن البكاء، فانطلقت إلى البيت، فقال النبي ﷺ: وهو يستعبر الدموع -: اللهم أهل بيتي، وأنا مستودعهم كلّ مؤمن. - ثلاث مرّات -^١

٢. زيد بن أرقم

٣٩٨٩. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا

[أبو] عمر بن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك، أنبأنا إسماعيل بن عامر، أنبأنا الحكم بن محمد بن القاسم، أنبأنا أبو إسحاق [السيبي]؛ إن زيد بن أرقم خرج من عنده - يعني ابن زياد - يومئذ [أي يوم أتى برأس الحسين] وهو يقول: أما - والله - لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم إني أستودعك وصالح المؤمنين، فكيف حفظكم لوديعه رسول الله ﷺ؟^١

٣٩٩٠. الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد الأصهباني، حدثنا محمد بن سليمان بن بزيغ الجزار، حدثنا محمد بن حميد الأصبغاني، حدثنا يوسف بن صهيب، عن حبيب بن يسار، قال:

لما أصيب الحسين بن علي ﷺ قام زيد بن أرقم إلى باب المسجد، فقال: أفعلتموها؟ أنشدني سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم أستودعكما وصالح المؤمنين. فقيل لعبيد الله بن زياد: إن زيد بن أرقم قال كذا وكذا، فقال: ذلك شيخ قد ذهب عقله.^٢

٣٩٩١. ابن الجوزي: أخبرنا ابن ناصر، قال: أنبأنا ابن السراج، قال: أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي العلاف، قال: حدثنا أبو الحسين - ابن أخي ميمي -، حدثنا الحسين بن صفوان، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: حدثني عبد الرحمن بن صالح العتكي، قال: حدثنا مهدي بن ميمون، عن حرام بن عثمان الأنصاري، عن سعيد بن ثابت بن مرداس، عن أبيه:

عن سعيد بن معاذ وعمرو بن سهل، أنهما حضرا عبيد الله بن زياد [حين جعل يضرب بقضيبه أنف الحسين وعينه، ويطن به في فمه!!]، فقال [له] زيد بن أرقم: ارفع قضيبك؛ إني رأيت رسول الله ﷺ واضعاً شفتيه على موضع قضيبك، فقال له [ابن مرجانة]: إنك شيخ قد خرفت، وذهب عقلك!

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٣٦/١٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٢. المعجم الكبير ١٨٥/٥ (٥٠٣٧).

قال زيد: أحدثك حديثاً هو أغلظ عليك من هذا؛ رأيت رسول الله ﷺ أقعد حسناً على فخذه اليمنى، وحسيناً على فخذه اليسرى، ثم وضع يده على يافوخ كل واحد منهما، ثم قال: اللهم إني أستودعك إياهما وصالح المؤمنين، فكيف كانت وديعتك رسول الله ﷺ.

٣٩٩٢. ابن الجوزي: أخبرنا محمد بن ناصر، قال: حدثنا جعفر بن أحمد السراج، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن علي العلاف، قال: أخبرنا أبو الحسين - ابن أخي ميمي -، قال: أنبأنا الحسين بن صفوان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي، قال: حدثني إبراهيم بن زياد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله، قال: حدثنا عبدالعزيز الدراوردي، عن حرام بن عثمان، عن أحد ابني جابر بن عبدالله الأنصاري، عن زيد بن أرقم، قال: كنت عند يزيد بن معاوية، فأتي برأس الحسين بن علي، فجعل ينكت بالخيزران على شفتيه، وهو يقول:

يُفْلَقْنَ هاماً من رجال أعزّة
علينا وهم كانوا أعقّ وأظلماً
فقلت له: ارفع عصاك، فقال [يزيد]: تراي! فقلت: أشهد لقد رأيت رسول الله ﷺ واضعاً حسناً على فخذه اليمنى، واضعاً حسيناً على فخذه اليسرى، واضعاً يده اليمنى على رأس الحسن، واضعاً يده اليسرى على رأس الحسين، وهو يقول: اللهم إني أستودعكما وصالح المؤمنين، فكيف كان حفظك - يا يزيد - وديعة رسول الله ﷺ؟^١

٣٩٩٣. سبط ابن الجوزي: وقد روى ابن أبي الدنيا:
[لما وضع رأس الحسين ﷺ بين يدي ابن زياد جعل يضرب ثناياه بالقضيب، و] كان عند ابن زياد زيد بن أرقم، فقال له:

ارفع قضيبك، فوالله لطلما رأيت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقبل ما بين هاتين الشفتين، ثم جعل زيد يبكي، فقال له ابن زياد: أبكى الله عينيك! لولا أنك شيخ قد خرفت

١. الرد على المتعصب العنيد ص ٤٢ - ٤٣.

٢. الرد على المتعصب العنيد ص ٤٦ - ٤٧، وروى المرفوع منه سعيد بن منصور في سننه أيضاً، كما في كنز العمال ١١٩/١٢ (٣٤٢٨١).

لضربت عنقك، فنهض زيد وهو يقول: أيها الناس، أنتم العبيد بعد اليوم؛ قتلتم ابن فاطمة، وأمرتم ابن مرجانة، والله ليقتلن أخياركم، وليستعبدن شراركم، فبعداً لمن رضي بالذلّ والعار. ثم قال: يا ابن زياد، لأحدثنك حديثاً أغلظ من هذا؛ رأيت رسول الله ﷺ أقعد حسناً على فخذة اليمنى، وحسيناً على فخذة اليسرى، ثم وضع يده على يافوخيهما، ثم قال: اللهم إني أستودعك إياهما وصالح المؤمنين، فكيف كانت ودعة رسول الله ﷺ عندك يا ابن زياد؟^١

٣. أم سلمة

٣٩٩٤. الخطيب: أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، أخبرنا علي بن عمر الحافظ، حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن سلمة بن عبد الله بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أم سلمة، قالت: دعا النبي ﷺ فاطمة وحسيناً يوم توفي، فحنا عليهم، ثم قال: اللهم إني أستودعكم وصالح المؤمنين.^٢

٤. محمد بن علي الباقر

٣٩٩٥. المحسكاني: في [التفسير] العتيق: روي عن يونس بن بكار، عن أبيه: عن أبي جعفر محمد بن علي، في قوله تعالى ذكره: ﴿يَتَأْتِيهَا آلُ الدِّينِ آمَتُوا لَا تَحْشَوْنَ آلَ اللَّهِ وَالرُّسُولَ وَتَحْشَرُوا أَمَنَّا نَعِمْكُمْ﴾ في آل محمد ﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.^٣

١. تذكرة الخواص ص ٢٥٧، ونحوه في الصواعق المحرقة لابن حجر ٥٧٨/٢، وقال: وقد انتقم الله من ابن زياد هذا، فقد صحّ عند الترمذي أنه لما جيء برأسه، ونصب في المسجد مع رؤوس أصحابه جاءت حية، فتخللت الرؤوس حتى دخلت في منخره، فمكتت هُتة، ثم خرجت، ثم جاءت، ففعلت كذلك مرتين أو ثلاثاً. ٢. هذا هو الظاهر، وفي المصدر: «عبدالله».

٣. المقق والمفروق ١٤٤٤/٣ (٨٣٧)، في عنوان «عبدالله بن أبي سلمة».

٤. الأنفال/٢٧.

٥. شواهد التنزيل ٢٧٠/١ (٢٦٨).

الباب الثاني: الاقتداء بهم ﷺ ، والميل معهم حيث مالوا

برواية:

٣. علي بن أبي طالب ﷺ

١. سلمان الفارسي

٢. عبدالله بن عباس

١. سلمان الفارسي

٣٩٩٦. الزرندي: قال سلمان الفارسي ﷺ :

عليكم بأهل بيت نبيكم ﷺ ، فإنهم لن يدخلوكم في باب ضلّالة، ولن يخرجوكم من هدى.^٢

٢. عبدالله بن عباس

٣٩٩٧. الرافعي: أبو مضر ربيعة بن علي العجلي، حدّثنا أبو طاهر الحسن بن حمزة العلوي

– قدم علينا قزوين سنة أربع وأربعين وثلاثمائة – ، [قال:] حدّثنا سليمان بن أحمد،

حدّثنا عمر بن حفص السدوسي، حدّثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، حدّثنا يعقوب بن

المغيرة الهاشمي، عن ابن أبي رواد، عن [سماعيل بن أمية، عن عكرمة، عن ابن عباس

– رضي الله عنهما – ، قال: قال رسول الله ﷺ :

من سرّه أن يمحي حياتي، ويموت ممّاتي، ويدخل جنة عدن فليوال عليّاً من بعدي

١. الظاهر أنّ هذا هو الصواب. وفي المصدر: «يخرجوهم».

٢. نظم درر السطين ص ٢٤٠.

[وليوال وليه] (وليقتد بأهل بيتي من بعدي)^١، فإنهم عترتي خلقوا من طينتي، ورزقوا فهمي وعلمي، فويل للمكذّبين بفضلهم من أمّتي، [القاطعين فيهم صليّ؛] لا أنا لهم الله شفاعتي.^٢

٣٩٩٨. أبونعيم: حدّثنا محمّد بن المظفر، حدّثنا محمّد بن جعفر بن عبد الرحيم، حدّثنا أحمد بن محمّد بن يزيد بن سليم، حدّثنا عبد الرحمن بن عمران بن أبي ليلى - أخو محمّد بن عمران^٣، حدّثنا يعقوب بن موسى الهاشمي، عن ابن أبي رواد، عن إسماعيل بن أمّية، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :

من سرّه أن يحيى حياتي، ويموت ممّاتي، ويسكن جنّة عدن [ألّتي] غرسها ربّي^٤ فليوال عليّاً من بعدي، وليوال وليه، وليقتد بالأئمة من بعدي، فإنهم عترتي خلقوا من طينتي، رزقوا^٥ فهماً وعلماً، وويل^٦ للمكذّبين بفضلهم من أمّتي، للقاطعين فيهم صليّ؛ لا أنا لهم الله شفاعتي.^٧

٣٩٩٩. المحدثاني: عن ابن عباس ؓ، قال: قال رسول الله ﷺ :

إن الله افترض طاعتي وطاعة أهل بيتي على الناس خاصّة وعلى الخلق كافّة.

قيل: يا رسول الله، فما الناس وما الخلق؟ قال: الناس أهل مكّة، والخلق خلق الله من ذي روح.^٨

١. ما بين القوسين سقط من المطبوعة، وأخذناه من المخطوطة، آخر حرف الهاء.

٢. التدوين ٤٨٥/٢، ترجمة الحسن بن حمزة العلوي، وعنه وعن الطبراني، المتّقي في كنز الصّالح ١٠٣/١٢ - ١٠٤ (٣٤١٩٨)، وما بين المعقوفات منه.

٣. في بعض النسخ من تاريخ مدينة دمشق: أنبأنا محمّد بن عمران.

٤. في كفاية الطالب وفرائد السمطين: «ربّي عزّ وجلّ».

٥. في فرائد السمطين: «ورزقوا».

٦. في فرائد السمطين: «ويل» بدون واو قبله.

٧. حلية الأولياء ٨٦/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، وعنه ابن عسّاك في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢١٤ - ٢١٥، الباب السابع والخمسون، والمحتوي في فرائد السمطين ٥٣/١ (١٨)، الباب الخامس.

٨. المودّة في القربى ص ١٣١٨، المودّة السادسة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة ٢٨٩/٢ (٨٢٧).

٣. علي بن أبي طالب ؑ

٤٠٠٠. الزرندي: عن إبراهيم بن شبة الأنصاري، قال:

جلست إلى الأصغر بن نباتة، فقال: ألا أقرأ عليك ما أملاه عليّ علي بن أبي طالب ؑ؟ فأخرج لي صحيفة فيها مكتوب: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أوصى به محمد رسول الله ﷺ أهل بيته وأمته: أوصى أهل بيته بتقوى الله، ولزوم طاعته، وأوصى أمته بلزوم أهل بيته، وأن أهل بيته يأخذون بحجزة نبيهم ﷺ، وأن شيعتهم آخذون بحجزهم يوم القيامة، وأنهم لن يدخلوكم في باب ضلالة، ولن يخرجوكم من باب هدى^١.

٤٠٠١. المسأل: عن الأصغر بن نباتة، قال: أملى عليّ علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه -

ما في صحيفتي هذه، وكان فيها: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أوصى به محمد رسول الله ﷺ أهل بيته وأمته: أوصى أهل بيته بتقوى الله وطاعته، وأوصى أمته بلزوم أهل بيته، فإن أهل بيته آخذون بحجزة نبيهم ﷺ، وإن شيعتهم آخذون بحجزهم يوم القيامة من النار^٢.

٤٠٠٢. الحر كوشى والمسأل: روي عن رسول الله ﷺ أنه وصف آخر الزمان، فقيل: يا

رسول الله، أي العمل أفضل في ذلك الزمان؟ قال: فرس تربطه، وسلاح، وتقبل مع أهل بيتي حيث مالوا^٣.

وانظر في هذا المجال ما سيأتي في النصوص على الأئمة ؑ، الباب الرابع، باب أن الأئمة من ذرية النبي ﷺ.

١. نظم درر السطيين ص ٢٤٠.

٢. الوسيلة ٥ / القسم ٢ / ٢٢٥.

٣. شرف النبي ص ٢٦٠، الباب ٢٧، والوسيلة ٥ / القسم ٢ / ٢٠٠ - ٢٠١.

الباب الثالث: مودّتهم ﷺ ، وأنها أجر الرسالة

برواية:

- | | |
|-----------------------------|-----------------------|
| ١. أنس بن مالك | ٧. سعيد بن جبیر |
| ٢. جابر بن عبدالله الأنصاري | ٨. عبدالله بن عباس |
| ٣. الحسن بن علي ﷺ | ٩. علي بن الحسين ﷺ |
| ٤. الحسين بن علي ﷺ | ١٠. علي بن أبي طالب ﷺ |
| ٥. زيد بن علي بن الحسين ﷺ | ١١. ما ورد مرسلًا |
| ٦. السدي | |

١. أنس بن مالك

٤٠٠٣. الحسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، حدّثنا محمد بن عبيدالله، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن الأجرّي - بمكّة - ، حدّثنا علي بن عبدالعزيز البغوي، حدّثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، حدّثنا حجاج بن منهال، حدّثنا حماد بن سلمة عن ثابت، عن أنس بن مالك.

قال حماد: وحدثني قتادة، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس:

أن رسول الله ﷺ لمّا قدم المدينة كانت تنويه نواب وحقوق وقدم الغرياء عليه - وليس في يده سعة لذلك - ، فقالت الأنصار: إنّ هذا الرجل قد هداكم الله على يديه، وهو ابن أختكم تنويه نواب وحقوق، وليس في يده لذلك سعة، فاجمعوا له من أموالكم

مالاً يضركم، فتأتونه به، فيستعين به على ما ينوبه من الحقوق، فجمعوا له ثمانئة دينار، ثم أتوه، فقالوا له: يا رسول الله، إنك ابن أختنا، وقد هدانا الله على يدك، تتوبك نواب وحقوق، وليست بيدك لها سعة، فرأينا أن نجمع من أموالنا طائفة، فنأتيك به، فتستعين به على ما ينوبك، وهو ذا، فنزل ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ لَاجِرًا﴾ يعني لا أطلب منكم على الإيمان والقرآن جعلاً ولا رزقاً ﴿إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، يعني إلا أن تحبوني، وتحبوا أهل بيتي وقرابتي.

قال ابن عباس: فوقع في قلوب المنافقين من أهل المدينة شيء، فقالوا: ما يريد منا إلا أن نحبه أهل بيته، ونكون تبعاً لهم من بعده، ثم خرجوا، فنزل جبرئيل على النبي ﷺ، فأخبره بما قالوا، فأنزل الله تعالى: ﴿أَمْ يُكُونُ لَكُمُ الْفِتْرَةُ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ يعني اختلق الآية، فقال القوم: يا رسول الله، فإننا نشهد أنك صادق بما قلته لنا، فنزل: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَخْلُقُ النَّفْسَ مِنْ عِبَادِهِ﴾^٢.

٢. جابر بن عبد الله

٤٠٠٤. المحدث: عن جابر ﷺ، عن النبي ﷺ، أنه قال: الزموا مودتنا أهل البيت، فإن من لقي الله - وهو يودنا - دخل الجنة مبتاعتنا، والذي نفس محمد بيده، لا ينفق عبداً عمله إلا بعرفة حقناً.^١

٣. الحسن بن علي

٤٠٠٥. الزرندي: عن أبي الطفيل وجعفر بن حيان، قالوا: لما قتل علي بن أبي طالب، وفرغ منه قام الحسن بن علي ﷺ خطيباً، فحمد الله، وأثنى

١. الشورى/٢٣.

٢. الشورى/٢٤ - ٢٥.

٣. شواهد التنزيل ٢/٢٠١ - ٢٠٢ (٨٣٦).

٤. المودة في القربى ص ١٣١٢، المودة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٢/٢٧٢ (٧٧٥).

٤٠٠٨. الكتجي: أخبرنا العلامة حجة العرب أبوالبقاء يعيش بن علي - مجلب -، أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن محمد الطوسي - بالموصل -، أخبرنا أبو طاهر حيدر بن زيد بن محمد البخاري - بهداد، سنة إحدى وتسعين وأربعمئة قدم حاجاً -، قيل له: أخبرك أبو علي حسن بن محمد جوانشير، حدثنا أبو زيد علي بن محمد بن الحسين، حدثنا أبو عمر بن مهدي، حدثنا أبو العباس أحمد بن عقدة الحافظ، حدثنا علي بن الحسين بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبان، عن سلام بن أبي عمرة، عن معروف، عن أبي الطفيل، قال: خطب الحسن بن علي بعد وفاة أبيه، وذكر أمير المؤمنين أباه، فقال:.... وأنا من أهل البيت الذين افترض الله - عز وجل - مودتهم وولايتهم، فقال فيما أنزل على محمد ﷺ: ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْرِضْ حَسَنَةً ﴾، واقرار الحسن مودتنا. قلت: رواه أبو علي جوانشير في جزء جمع فيه من حديث مشايخه.^١

٤٠٠٩. الحاكم: حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى - ابن أخي طاهر العقيقي الحنفي -، حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، حدثني عمي علي بن جعفر بن محمد، حدثني الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، قال:

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله، وأثنى عليه... ثم قال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي... وأنا من أهل البيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم، فقال تبارك وتعالى لنبيه ﷺ: ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْرِضْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حَسَنًا ﴾، فاقرار الحسن مودتنا أهل البيت.^٢

٤٠١٠. الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد المزي البغدادي، قال: حدثنا حرب بن الحسن

١. كفاية الطالب ص ٩١ - ٩٤، الباب الحادي عشر.

٢. المستدرک ١٧٢/٣ (٤٠٠/٤٨٠٢).

الطحان. قال: حَدَّثَنَا حسين بن الحسن الأشقر، قال: حَدَّثَنَا قيس بن الربيع، عن ليث، عن ابن أبي ليلى، عن الحسن بن علي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قال: الزموا مودتنا أهل البيت، فإنه من لقي الله - عز وجل - وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا، والذي نفسي بيده، لا ينفع عبداً عمله إلا بمعرفة حقنا.^١

٤٠١١. الحركوشي: قيل: خطب الحسن بن علي حين قتل علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - ... وأنا من أهل البيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم؛ قال الله تعالى: ﴿لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْرِضْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾. واقتراف الحسن مودتنا أهل البيت.^٢

٤. الحسين بن علي ﷺ

٤٠١٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو العز بن كادش، إذنا، أنبأنا أبو محمد بن الحسين، أنبأنا أبو الفرج المعافي بن زكريا القاضي، أنبأنا محمد بن القاسم الأنباري، أخبرني أبي، عن [أبي] الفضل العباس بن ميمون، حدثني سليمان بن داود المقرئ الشاذكوني، أخبرني محمد بن عمر بن واقد السلمي، عن عبدالله [بن جعفر] المديني، عن أم بكر بنت المسور بن مخزومة، قالت: سمعت أبي يقول:

كتب معاوية إلى مروان - وهو على المدينة - أن يزوجه ابنة يزيد بن معاوية زينب بنت عبد الله بن جعفر - وأمتها أم كلثوم بنت علي، وأم أم كلثوم فاطمة بنت رسول الله ﷺ -، ويقضي عن عبدالله بن جعفر دينه، وكان دينه خمسين ألف دينار، ويعطيه عشرة آلاف دينار، ويصدقها أربعمئة دينار، ويكرمها بعشرة آلاف دينار.

فبعث مروان بن الحكم إلى عبدالله بن جعفر، فأجابه، واستثنى عليه برضا الحسين بن علي، وقال: لن أقطع أمراً دونه مع أي لست أولى به منها، وهو خال، والخال والد.

١. المعجم الأوسط ١٢٢/٣ (٢٢٥١).

٢. شرف النبي ص ٢٦٩، الباب ٢٧.

قال: وكان الحسين يبيع، فقال له مروان: ما انتظارك إتياء بشيء، فلو حزمت؟ فأبى، فتركه، فلم يلبثوا إلا خمس ليال حتى قدم الحسين، فأتاه عبدالله بن جعفر، فقال: كان من الحديث ماتسمع، وأنت خالها ووالدها، وليس لي مملك أمر، فأمرها بيدك.

فأشهد عليه الحسين بذلك جماعة، ثم خرج الحسين، فدخل على زينب، فقال: يا بنت أختي، إنه قد كان من أمر أهلك أمر. وقد ولاني أمرك، وإني لا آلوك حسن النظر إن شاء الله، وإنه ليس يخرج منا غريبة، فأمرك بيدي. قالت: نعم، بأبي وأمي، فقال الحسين: اللهم إلك تعلم أنني لم أرد إلا الخير، فقيض لهذه الجارية رضاك من بني هاشم.

ثم خرج حتى لقي القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب، فأخذ بيده، فألقى المسجد - وقد اجتمعت بنوهاشم وبنو أمية وأشراف قريش، وهبوا من أمرهم ما يصلحهم - فتكلم مروان، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: إن يزيد بن أمير المؤمنين يريد القرابة لطفاً والحق عظماً، ويريد أن يتلافى ما كان بصلاح هذين الحيين مع ما يحب من أثره عليهم، ومع المعاد الذي لا غناء به عنه، مع رضا أمير المؤمنين، وقد كان من عبدالله بن جعفر في ابنه ما قد حسن فيه رأيه، وولى أمرها الحسين بن علي وليس عند الحسين خلاف لأمر المؤمنين إن شاء الله تعالى.

فتكلم الحسين، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: إن الإسلام يرفع الخسيسة، ويتم النقيصة، ويذهب الملامة، فلا لوم على امرئ مسلم إلا في أمر مأم، وإن القرابة التي أعظم الله حقها، وأمر برعايتها، وسأل الأجر في المودة عليها والمحافظة في كتاب الله تعالى: قرابتنا أهل البيت، وقد بدا لي أن أزوج هذه الجارية من هو أقرب إليها نسباً، وألطف سبباً، وهو هذا الغلام - يعني القاسم بن محمد بن جعفر -، ولم أرد صرفها عن كثرة مال نازعتها نفسها ولا أبوها إليه، ولا أجعل لامرئ في أمرها متكلماً، وقد جعلت مهرها كذا وكذا، منها في ذلك سعة، إن شاء الله...^١

٤٠١٣. البلاذري: حدثني محمد بن سعد، عن الواقدي، عن عبدالله بن جعفر، عن أم بكر بنت المنصور، عن أبيها، قال:

كتب معاوية إلى مروان - وهو على المدينة - أن يخاطب أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر - وأُمّها زينب بنت علي، وأُمّها فاطمة بنت رسول الله ﷺ - على ابنه يزيد، ويقضي عن عبد الله دينه - وكان خمسين ألف دينار - ، ويعطيه عشرة آلاف دينار، ويصدقها أربعمئة، ويكرمها بعشرة آلاف دينار، فبعث مروان إلى ابن جعفر، فأخبره، فقال: نعم، واستثنى رضا الحسين بن علي، فأقّى الحسين، فقال له: إن الخال والد، وأمر هذه الجارية بيدك، فأشهد عليه الحسين بذلك، ثم قال للجارية: يا بنتي، إنا لم نخرج منك غريبة قط، فأمر بك بيدي؟ قالت: نعم، فأخذ بيد القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب، فأدخله المسجد - وبنوهاشم وبنو أمية وغيرهم مجتمعون - ، فحمد مروان الله، وأثنى عليه، ثم قال: إن أمير المؤمنين قد أحب أن يزيد القرابة لطفاً والحقّ عظماً، وأن يتلافى ما كان بين هذين الحَيِّين بصهرهما، وعائدة فضله وإحسانه على بني عمّه من بني هاشم، وقد كان من عبد الله في ابنته ما يحسن فيه رأيه، وولى أمرها الحسين خالها، وليس عند الحسين خلاف أمير المؤمنين. فتكلّم الحسين، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: إن الإسلام دفع الحنسية، وتسمّ النقيصة، وأذهب اللائمة، فلا لوم على مسلم إلا في أمر مأمّم، وإن القرابة أقيّ عظم الله حقّها، وأمر برعايتها، وأن يسأل نبيّه الأجر له بالمودة لأهلها؛ قرابتنا أهل البيت، وقد بدا لي أن أزوّج هذه الجارية من هو أقرب نسباً وألطف سبباً، وهو هذا الغلام، وقد جعلت مهرها عنه البُغيغة...^١

٤٠١٤. ابن سعد: أخبرنا علي بن محمد، عن عبد الله بن جعفر، عن أم بكر بنت المسور وغسان بن عبد الحميد، عن جعفر بن عبد الرحمن بن مسور، عن أبيه، عن المسور: أن معاوية كتب إلى مروان: زوّج يزيد من ابنة عبد الله بن جعفر، واقض عنه دينه خمسين ألف دينار، وصلّه بعشرة آلاف دينار، فقال عبد الله بن جعفر: ما أقطع أمراً دون الحسين، فشاوره، فقال: أجعل أمرها لي، ففعل. واجتمعوا، فقال مروان: إن أمير المؤمنين أحب أن يزيد القرابة لطفاً، والحقّ عظماً، وأن يتلافى صلاح هذه الحَيِّين بالصهر، وقد كان

من أبي جعفر في إجابة أمير المؤمنين ما حسن فيه رأيه، وولي أمرها خالها، وليس عند حسين خلاف على أمير المؤمنين.

فتكلم حسين، وقال: إن الله رفع بالإسلام الحسيسة، وأتم الناقصة، وأذهب اللوم، فلا لوم على مسلم، وإن القرابة التي عظم الله حقها قرابتنا، وقد زوجت هذه الجارية من هو أقرب نسباً، وألطف سبباً: القاسم بن محمد بن جعفر...^١

٥. زيد بن علي بن الحسين

٤٠١٥. الدولاقي: أخبرني أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن العلوي، عن الحسن بن يحيى بن زيد بن حسين بن زيد بن علي، قال: أخبرنا [أحمد] بن عبد الرحمن الأصباعي، عن أبي داود الطهوي عيسى بن مسلم، عن أبي الجارود:

عن زيد بن علي، في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾ الآية، قال: هو مودتنا أهل البيت.^٢

٦. السدي

٤٠١٦. الحسكاني: أخبرنا أبو سعد المعاذي، أنبأنا أبو الحسين الكهيلي، قال: حدثنا أبو جعفر الحضرمي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي، حدثنا الحكم بن ظهير:

عن السدي [في قوله تعالى]: ﴿وَمَنْ يَقْرِفْ حَسَنَةً﴾ قال: المودة لآل محمد. قلت: هكذا قال إسحاق، ورواه غيره عن الحكم، برفعه إلى ابن عباس.^٣

٤٠١٧. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شاذب أخبرهم، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا محمد بن أحمد بن

١. ترجمة الإمام الحسين «ص ٤٠ - ٤١ (٢٤٧).

٢. المديد/٢٨.

٣. الكنى والأسماء ٥٢٩/٢ (٩٦٠).

٤. شواهد التنزيل ٢١٢/٢ (٨٤٥).

أبي العوام، حدثنا ابن الصباح الدولابي، حدثنا الحكم بن ظهير:
عن السدي، في قوله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَمِنْ ثَمَرِهِ لَهُ رِزْقٌ كَثِيرٌ﴾ قال: المودة
في آل الرسول ﷺ.^١

٧. سعيد بن جبير

٤٠١٨. الطبري: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا شعبة، عن
عبد الملك بن ميسرة:

عن طاووس، في قوله: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ قال: سئل
عنها ابن عباس، فقال ابن جبير: هم قري آل محمد...^٢

٤٠١٩. أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، قال: سمعت
طاووساً قال:

سئل ابن عباس عن هذه الآية: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ قال:
قال: فقال سعيد بن جبير: قري آل محمد...^٣

٤٠٢٠. النسائي: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا
شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، قال: سمعت طاووساً يقول:

سئل ابن عباس عن هذه الآية: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ قال:
قال سعيد بن جبير: قري آل محمد...^٤

٤٠٢١. الترمذي: حدثنا بندار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن
عبد الملك بن ميسرة، قال: سمعت طاووساً قال:

١. مناقب علي بن أبي طالب ص ٣١٦ (٣٦٠).

٢. جامع البيان ١٣/ الجزء ٢٣/٢٥.

٣. مسند أحمد ٢٨٦/١ (٢٥٩٩).

٤. السنن الكبرى ٢٤٩/١٠ (١١٤١٠).

سئل ابن عباس عن هذه الآية: ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ فقال سعيد بن جبیر: قرى آل محمد...^١

٤٠٢٢. البخاري: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبدالمك بن ميسرة، قال:

سمعت طاووساً، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، أنه سئل عن قوله: ﴿ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾، فقال سعيد بن جبیر: قرى آل محمد...^٢

٤٠٢٣. أحمد: حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني عبدالمك بن ميسرة، عن طاووس، قال: أتى ابن عباس رجلاً، فسأله... [وحدثنا] سليمان بن داود، قال: أخبرنا شعبة، أنبأني عبدالمك، قال: سمعت طاووساً يقول:

سأل رجل ابن عباس - المعنى - عن قوله عز وجل: ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾، فقال سعيد بن جبیر: قرابة محمد...^٣

٨. عبدالله بن عباس

٤٠٢٤. الحسكاني: حدثني أبو حازم الحافظ - من أصل سماعة -، أخبرنا بشر بن أحمد، أخبرنا الهيثم بن خلف الدوري، حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم، حدثنا حسين

١. الجامع الكبير ٢٩٥/٥ (٣٢٥١).

٢. صحيح البخاري ٥٠٢/٦ (١٢٤٥)، كتاب التفسير، في تفسير سورة الشورى.

٣. مسند أحمد ٢٢٩/١ (٢٠٢٤)، وقال ابن حبان: أخبرنا الفضل بن الحباب، قال: حدثنا مسدد بن سرهد، عن يحيى القطان، عن شعبة، عن عبدالمك بن ميسرة، قال: سمعت طاووساً قال: سئل ابن عباس عن هذه الآية: ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ فقال سعيد بن جبیر: قرى آل محمد. (صحيح ابن حبان ١٥٧/١٤ «٦٢٦٢»).

وقال الطبري: حدثني يعقوب، قال: حدثنا مروان، عن يحيى بن كثير، عن أبي العالقة:

عن سعيد بن جبیر، في قوله: ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ قال: هي قرى رسول الله (جامع البيان ١٣/ الجزء ٢٥/٢٥).

الأشقر، حدَّثنا قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: **لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾** الآية، قالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الَّذِينَ نُوَدِّهِمْ فِيكَ؟ قال: علي وفاطمة وولدها.^١

٤٠٢٥. الطبراني: حدَّثنا محمد بن عبدالله، حدَّثنا حرب بن الحسن الطحان، حدَّثنا حسين الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ قالوا: يا رسول الله، ومن قربائك هؤلاء الَّذِينَ وجبت علينا مودتهم؟ قال: علي وفاطمة وابناهما.^٢

٤٠٢٦. القطيعي: فيما كتب إلينا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي يذكر أَنَّ حرب بن الحسن الطحان حدَّثهم، قال: حدَّثنا حسين الأشقر مثله، إِلَّا أَنَّ فِيهِ: «وابناها»^٣.

٤٠٢٧. الشعلبي: أخبرنا الحسين بن محمد بن فنجويه الثقفي العدل، حدَّثنا برهان بن علي الصوفي، حدَّثنا محمد بن عبدالله بن سليمان... مثله، إِلَّا أَنَّ فِيهِ: «وابناها»^٤.

٤٠٢٨. المسكاني: أخبرنا أبو نصر المفسر وأبو منصور عبد القاهر البغدادي، قالوا: حدَّثنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، حدَّثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي. وأخبرنا محمد بن عبدالله الرزجاني، حدَّثنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرني الحضرمي. وحدَّثني أبو عبدالله [الحسين بن محمد] الدينوري، حدَّثنا برهان بن علي الصوفي، حدَّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي.

١. شواهد التنزيل ١٩٣/٢ (٨٢٦).

٢. المعجم الكبير ٤٧/٣ (٢٦٤١) و ٣٥١/١١ (١٢٢٥٩)، وعنه الخوارزمي في مقتل الحسين ٥٧/١، الفصل الخامس.

٣. فضائل الصحابة لأحمد ٦٦٩/٢ (١١٤١).

٤. الكشف والبيان ٣١٠/٨.

حدَّثنا حرب بن الحسن الطحَّان، حدَّثنا حسين الأشقر، عن قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾ قالوا: يا رسول الله، من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: علي وفاطمة وابناهما.

وقال الإسماعيلي: وابناها.^١

٤٠٢٩. المحسكاني: حدَّثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ - وهو بخطه عندي -، قال: أخبرني محمد بن جعفر الدقاق، قال: حدَّثنا محمد بن جرير الطبري، قال: حدَّثني القاسم بن إسماعيل أبو المنذر، حدَّثنا حسين بن حسن الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس، في قوله عز وجل: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾، قال: علي وفاطمة والحسن والحسين.^٢

٤٠٣٠. المحسكاني: أخبرنا أبو سعد بن علي، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي، حدَّثنا الحضرمي، حدَّثنا محمد بن مرزوق، قال: حدَّثني حسين الأشقر، قال: حدَّثنا نصير بن زياد، عن عثمان أبي القظان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

قالت الأنصار فيما بينهم: لو جمعنا لرسول الله مالا ييسط فيه يده، ولا يحول بينه وبينه أحد، فقالوا: يا رسول الله، إنا أردنا أن نجمع لك من أموالنا شيئاً تبسط فيه يدك لا يحول بينك وبينه أحد.

فأنزل الله: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾.^٣

٤٠٣١. المحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، حدَّثنا أبو أحمد

١. شواهد التنزيل ١٩٣/٢ - ١٩٤ (٨٢٧).

٢. شواهد التنزيل ١٩٦/٢ (٨٢٨).

٣. شواهد التنزيل ١٩٧/٢ (٨٢٩).

البصري، حدثنا محمد بن عيسى الواسطي وأحمد بن عمار، قالوا: حدثنا يحيى الحماني، قال: حدثنا حسين الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد، عن ابن عباس، قال: لما نزلت: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ قالوا: يا رسول الله، ومن هؤلاء الذين أمرنا الله بمودتهم؟ قال: علي وفاطمة وولدهما. وقال أحمد بن عمار في حديثه: من قرابتك الذين [أفترض الله علينا مودتهم؟ قال: علي وفاطمة وولدهما - ثلاث مرّات يقولها - ^١.

٤٠٣٢. أبو نعيم: حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: حدثنا أبو الجارود، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثني حسين بن الحسن، عن قيس [بن الربيع]، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما نزلت: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ قالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الذين أمرنا الله بمودتهم؟ قال: علي وفاطمة وابناهما. ^٢

٤٠٣٣. الحسكاني: حدثني القاضي أبو بكر الحيري، أخبرنا أبو العباس الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا حسين الأشقر، قال: حدثنا قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما نزلت: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ قالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الذين أمرنا الله بمودتهم؟ قال: علي وفاطمة وولدهما.

وأخبرني الحاكم الوالد، عن ابن شاهين، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا عبيد بن الحسن بن قنفذ البراز، حدثنا الحماني. ^٣

٤٠٣٤. الواحدي: أخبرنا أبو حسان المزكي، أنبأنا أبو العباس محمد بن إسحاق، أنبأنا

١. شواهد التنزيل ١٩١/٢ (٨٢٥).

٢. عنه ابن البطريق في خصائص الرحي المبين ص ٨٥ (٥٧)، الفصل الخامس.

٣. شواهد التنزيل ١٨٩/٢ - ١٩٠ (٨٢٢ - ٨٢٣).

الحسن بن علي بن زياد السري، أنبأنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، أنبأنا حسين الأشقر، أنبأنا قيس، أنبأنا الأعمش، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، قال: **لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾** قالوا يا رسول الله، من هؤلاء الذين يأمرنا الله تعالى بمودتهم؟ قال: علي وفاطمة ولديهما.^١

٤٠٣٥. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن أبي صابر، إذهنا، حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن هاشم - بدمشق - ، حدثنا عبيد الله بن جعفر العسكري - بالرقّة - ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا حسين الأشقر، [عن قيس]، عن الأعمش، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، قال: **لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾** قالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الذين أمر الله بمودتهم؟ قال: علي وفاطمة ولديهما.^٢

٤٠٣٦. الحسكاني: أخبرني أبو بكر السكّري، أخبرنا أبو عمرو الحيري، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا حسين، حدثنا قيس، حدثنا الأعمش، عن سعيد، عن ابن عباس، قال: **لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾** قالوا: يا رسول الله، من قربتك ألقى افترض الله علينا مودتهم؟ قال: علي وفاطمة ولديها - يردّها - .^٣

٤٠٣٧. ابن أبي حاتم: حدثنا علي بن الحسين، حدثنا رجل سماء، حدثنا حسين الأشقر، عن قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، قال: **لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾** قالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الذين أمر الله بمودتهم؟ قال: فاطمة ولديها.^٤

١. الوسيط ٥١/٤ - ٥٢.

٢. مناقب علي بن أبي طالب ص ٣٠٧ - ٣٠٩ (٣٥٢).

٣. شواهد التنزيل ١٩١/٢ (٨٢٤).

٤. تفسير ابن أبي حاتم ٣٢٧/١٠ (١٨٤٧٧).

٤٠٣٨. السخاوي: أخرج الحاكم في مناقب الشافعي وآخرون كلهم من رواية حسين الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - . قال:

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾ قالوا: يا رسول الله، من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: علي وفاطمة وابناهما.^١

٤٠٣٩. المحسكاني: أخبرونا عن أبي رجاء السنجي في تفسيره، قال: أخبرنا إلياس بن الفضل، أخبرنا نوفل بن داود، عن ابن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قدم المدينة - وليس بيده شيء، وكانت تنوبه نواب وحقوق، فكان يتكلفها، وليس بيده سعة - ، فقالت الأنصار فيما بينها: هذا رجل قد هداكم الله على يديه، وهو ابن أختكم؛ تنوبه نواب وحقوق، وليس في يده سعة، فاجمعوا له طائفة من أموالكم، ثم آتوه بها يستمن بها على ما ينوبه، ففعلوا، ثم آتوه بها، فنزل: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ يعني على الإيمان والقرآن ثمنًا. يقول: رزقًا ولا جعلًا، إلا أن تودوا قرابتي من بعدي....^٢

٤٠٤٠. الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا حسين الأشقر، حدثنا نصير بن زياد، عن عثمان أبي اليقظان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

قَالَتِ الْأَنْصَارُ فِيمَا بَيْنَهُمْ: لَوْ جَمَعْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَالًا، فَبَسَطَ يَدَهُ لَا يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَرَدْنَا أَنْ نَجْمَعَ لَكَ مِنْ أَمْوَالِنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾...^٣

١. استجلاب ارتقاء الغرف ١/ ٣٢٣ - ٣٢٤ (٤٩).

٢. شواهد التنزيل ٢/ ٢٠٠ (٨٣٥).

٣. المجمع الكبير ١٢/ ٢٦ (١٢٣٨٤).

٤٠٤١. الحسكاني: أخبرنا أبو سعد بن علي، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي، حدثنا الحضرمي، حدثنا محمد بن مرزوق، قال: حدثني حسين الأشقر، قال: حدثنا نصير بن زياد، عن عثمان أبي اليقظان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قالت الأنصار فيما بينهم: لوجعنا لرسول الله مالا يبسط فيه يده، ولا يحول بينه وبينه أحد، فقالوا: يا رسول الله، إنا أردنا أن نجمع لك من أموالنا شيئاً تبسط فيه يدك لا يحول بينك وبينه أحد.

فأنزل الله: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾^١.

٤٠٤٢. الحسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن الأجرى - بمكة -، حدثنا علي بن عبدالعزيز البغوي، حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، حدثني قتادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس...^٢. تقدمت روايته مع رواية أنس بن مالك.

٤٠٤٣. النحاس: روى قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما نزلت: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾ قالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الذين نودهم؟ قال: علي وفاطمة ولدها.^٣

٤٠٤٤. ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه: من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

لما نزلت هذه الآية: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾ قالوا: يا رسول الله، من قرابتك هؤلاء الذين وجبت مودتهم؟ قال: علي وفاطمة ولدها.^٤

١. شواهد التنزيل ١٩٧/٢ (٨٢٩).

٢. شواهد التنزيل ٢٠١/٢ (٨٣٦).

٣. معاني القرآن الكريم ٣٠٩/٦ (٤).

٤. عنهم السيوطي في الدر المنثور ٧٠١/٥.

٤٠٤٥. الحسكاني: حدثونا عن أبي بكر السبيعي، قال: أخبرنا الحسن بن حمدان بن عبد الله البراز - بالكوفة -، حدثنا الحسين بن نصر بن مزاحم المنقري، حدثنا إبراهيم بن الحكم، عن أبيه، عن السدي، عن أبي مالك:

عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً﴾، قال: مودة في آل محمد.^١

٤٠٤٦. الثعلبي والحسكاني: أخبرنا الحسين بن محمد بن فنجويه [الثقفي]، حدثنا ابن حبيش، حدثنا أبو القاسم بن الفضل، حدثنا علي بن الحسين، حدثنا إسماعيل بن موسى، حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك:

عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّوَدُّ لَهُ فِيهَا حَسَنًا﴾، قال: المودة لآل محمد^٢.

٤٠٤٧. الحسكاني: أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن الحسن الجرجاني، أخبرنا أبي، قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن عمر بن غالب الحافظ، حدثنا محمد بن أحمد بن نصر الترمذي ومحمد بن الحسن الأشثاني.

قال: وأخبرنا أبي، وحدثنا أبوذر يحيى بن زيد بن العباس، حدثنا عمي علي بن العباس، قالوا: حدثنا إسماعيل بن موسى، حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك - أو عن أبي صالح -:

عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً﴾، قال: المودة لأهل بيت النبي ﷺ.

وهذا اللفظ لأبي ذر، وقال ابن غالب: عن ابن عباس، قال: في محبتنا أهل البيت نزلت: ﴿وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّوَدُّ لَهُ فِيهَا حَسَنًا﴾^٣.

١. شواهد التنزيل ٢/٢١٥ (٨٤٩).

٢. الكشف والبيان ٨/٣١٤، في تفسير الآية ٢٣ من سورة الشورى، وشواهد التنزيل ٢/٢١٣ (٨٤٦).

٣. شواهد التنزيل ٢/٢١٥ (٨٥٠).

٤٠٤٨. الحسكاني: أخبرنا أبو عمرو البسطامي، حدثنا أبو أحمد الجرجاني، حدثنا الفضل بن عبدالله بن مخلد، حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس:

[في قوله تعالى]: ﴿وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّوْذُ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾ قال: المودة لآل محمد.^١

٤٠٤٩. ابن عدي: حدثنا القاسم بن زكريا، حدثنا إسماعيل بن موسى، حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس:

[في قوله تعالى]: ﴿وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّوْذُ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾ قال: المودة لأهل محمد.^٢

٤٠٥٠. الحسكاني: أخبرنا علياً أبو بكر الحارثي، أخبرنا أبو الشيخ الأصبهاني، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا ابن ائمة السدي، حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس:

في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّوْذُ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾ قال: المودة لآل محمد.^٣

٤٠٥١. الحسكاني: [ابن مؤمن:] حدثنا [الحسن بن] محمد بن عثمان الفسوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا سفيان، عن السدي، عن منصور، عن مجاهد: عن ابن عباس، في قول الله: ﴿وَالْجَمْرَ إِذَا هَوَتْ﴾^٤، قال: لما جمعت الأنصار لرسول الله ﷺ سبعة دنانير، وأتوا بها إليه، فقالوا: قد جمعنا لك هذه، فاقبلها منا، فأنزل الله: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ على تبليغ الرسالة والقرآن ﴿لَجْرًا﴾ أي جعلاً ﴿إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، يعني إلا حب أهل بيتي.

فقال المنافقون: إنه يريد منا أن نحب أهل بيته، فأنزل الله: ﴿وَالْجَمْرَ إِذَا هَوَتْ﴾، يعني

١. شواهد التنزيل ٢١٤/٢ (٨٤٨).

٢. الكامل ٢٠٨/٢ - ٢٠٩ (٣٩٥/٢٦)، ترجمة الحكم بن ظهير.

٣. شواهد التنزيل ٢١٤/٢ (٨٤٧).

٤. النجم ١/.

والقرآن إذا نزل نجماً نجماً على محمد ﴿ مَا طُلَّ صَلَاحُكُمْ ﴾ ما كذب محمد ﴿ وَمَا غَوَى ﴾ ،
 إنما فضل أهل بيته من قولي ، ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى ﴾ يعني [فيما قاله] رسول الله
 في فضل أهل بيته ، ﴿ إِنْ هُوَ ﴾ يعني القرآن ﴿ إِلَّا وَحْيٌ ﴾ من الله في فضل أهل بيته ، [و]
 محمد ﴿ يُوْحَى ﴾^١ يقول من الله ، الآية.^٢

٤٠٥٢. أبونعيم والديلمي: من طريق مجاهد، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، قال:
 قال رسول الله ﷺ : ﴿ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ ؛ أن تحفظوني في
 أهل بيتي ، وتودوهم بي.^٣

٤٠٥٣. ابن أبي حاتم والطبري: حدثنا أبو كريب، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا
 عبد السلام، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس، قال:
 قالت الأنصار: فعلنا، وفعلنا - وكأنهم فخرُوا - ، فقال ابن عباس - أو العباس، شكَّ
 عبد السلام - : لنا الفضل عليكم، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ ، فأتاهاهم بحالهم، فقال: يا
 معشر الأنصار، ألم تكونوا أدلة، فأعزكم الله بي؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: ألم تكونوا
 ضلّالاً، فهداكم الله بي؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: أفلا تحببوني؟ قالوا: ما نقول
 يا رسول الله؟ قال: ألا تقولون: ألم يخرجك قومك، فأويناك؟ أولم يكذبوك، فصدّقناك؟
 أولم يخذلوك، فنصرناك؟ فما زال يقول حتى جثوا على الركب، وقالوا: أمواننا وما في
 أيدينا لله ولرسوله. قال: فنزلت: ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾.^٤

٤٠٥٤. ابن أبي حاتم: عن ابن عباس: ﴿ وَمَنْ يَقْرِفْ حَسَنَةً ﴾ قال: المودة لآل محمد.^٥

١. النجم ١ - ٤.

٢. شواهد التنزيل ٢٨١/٢ - ٢٨٢ (٩١٦).

٣. عنها السيوطي في الدر المنثور ٧٠١/٥.

٤. تفسير ابن أبي حاتم ٣٢٧٧/١٠ (١٨٤٧٦)؛ وجامع البيان ١٣/ الجزء ٢٥/٢٥.

٥. عنه السيوطي في الدر المنثور ٧٠١/٥.

٩. علي بن الحسين

٤٠٥٥. الطبري: حدثني محمد بن عمار، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا الصباح بن يحيى المزني، عن السدي، عن أبي الديلم، قال: لما جيء بعلي بن الحسين - رضي الله عنهما - أسيراً، فأقيم على درج دمشق قام رجل من أهل الشام، فقال: الحمد لله الذي قتلكم، واستأصلكم، وقطع قرني الفتنة. فقال له علي بن الحسين: «أقرأت القرآن؟ قال: نعم. قال: أقرأت الـ ﴿حَمْدًا﴾؟ قال: قرأت القرآن، ولم أقرأ الـ ﴿حَمْدًا﴾. قال: ما قرأت ﴿قُلْ لَا اسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ جَزَاءً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾؟ قال: وإني لأنتم هم؟ قال: نعم.^١

٤٠٥٦. الخوارزمي: روي أيضاً أن السبايا لما وردوا مدينة دمشق أدخلوا من باب يقال له: باب توما، ثم أتى بهم حتى أقيموا على درج باب المسجد الجامع حيث يقام السي، وإذا شيخ أقبل حتى إذا دنا منهم. قال: الحمد لله الذي قتلكم، وأهلككم، وأراح العباد من رجالكم، وأمكن أمير المؤمنين منكم! فقال له علي بن الحسين: يا شيخ، هل قرأت القرآن؟ قال: نعم. قال: هل قرأت هذه الآية: ﴿قُلْ لَا اسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ جَزَاءً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾؟ قال الشيخ: قرأتها. قال: فنحن القربى يا شيخ...^٢

١٠. علي بن أبي طالب

٤٠٥٧. أبو نعيم: حدثنا الحسين بن أحمد بن علي أبو عبد الله، حدثنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة، حدثنا إسماعيل بن يزيد، حدثنا قتيبة بن مهران، حدثنا عبد الغفور، عن أبي هاشم، عن زاذان، عن علي، قال:...
وفينا الـ ﴿حَمْدًا﴾ أنه لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن، ثم قرأ ﴿قُلْ لَا اسْئَلُكُمْ

١. جامع البيان ١٣/ الجزء ٢٥/٢٥، وبإسناده عنه التعلي في الكشف والبيان ٣١١/٨.

٢. مقتل الحسين ٦١/٢.

عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا أَلَمَدَهُ فِي أَلْفَرَتَيْنِ^١.

٤٠٥٨. المحمدي: أخبرنا أبو بكر الحارثي، أخبرنا أبو الشيخ الأصهباني، حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، حدثنا إسماعيل بن يزيد، حدثنا قتيبة بن مهران، حدثنا عبد الغفور بن عبد العزيز أبو الصباح الواسطي، عن أبي هاشم الرماني، عن زاذان، عن علي، قال: فينا في الـ «حمّة» آية، أنه لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن، ثم قرأ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا أَلَمَدَهُ فِي أَلْفَرَتَيْنِ﴾.

ورواه أيضاً مصبح بن هلقام، عن عبد الغفور، فأسنده إلى النبي ﷺ^٢.

٤٠٥٩. الزرندي: بلا إسناد عن علي بن أبي طالب مثله^٣.

١١. ما ورد مرسلًا

٤٠٦٠. الحر كوشي: عن النبي - صلى الله عليه - أنه قال:

إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ أَجْرَتِي عَلَيْكُمْ الْمُدَّةَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، وَإِنِّي سَأَلْتُكُمْ غَدًا عَنْهُمْ، فَمَحْفُوكُمْ فِي الْمَسْأَلَةِ^٤.

وراجع الفصل السابع في حب أهل البيت ﷺ.

١. أخبار أصهبان ١٦٥/٢، ترجمة قتيبة بن مهران.

٢. شواهد التنزيل ٢٠٥/٢ (٨٣٨).

٣. نظم درر السمطين ص ٢٣٩.

٤. شرف النبي ص ٢٥٢، الباب ٢٧؛ ونحوه في الوسيلة للملا ٥/ القسم ١٩٩/٢.

أحفي فلاناً؛ ألح عليه في السؤال وجهه، ويقال: أحفي السؤال. وأحفي الكلام، وفيهما: ردّها، واستقصى فيهما. (المعجم الوسيط، «حفا»).

الباب الرابع: إكرامهم وقضاء حوائجهم

برواية:

٣. علي بن أبي طالب

١. زيد بن ثابت

٤. ما ورد مرسلًا

٢. أبي سعيد الخدري

١. زيد بن ثابت

٤٠٦١. ابن كثير: قال ابن المبارك عن داوود بن أبي هند، عن الشعبي، قال:

ركب زيد بن ثابت، فأخذ ابن عباس بركابه، فقال: لا تفعل يا ابن عم رسول الله !

قال: هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا، فقال زيد: أئني يداك؟ فأخرج يديه، فقَبَلهما، فقال: هكذا أمرنا أن نفعل بأهل بيت نبينا^١.

٤٠٦٢. ابن المقرئ: حدثنا محمد بن علي، أنبأنا أبو إسحاق يعرب بن خيران، أنبأنا

علي بن محمد بن شبيب، أنبأنا أحمد بن علي بن زيد، أنبأنا الحسن بن داود الأحمر،

أنبأنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار:

١. البداية والنهاية ٣٠١/٨، ونحوه في الإصابة ١٢٦/٤.

ورواه ابن عبد ربه في العقد الفريد ٧/٢، كتاب المرجانة: قبلة البد، عن الشعبي.

ورواه الفزاري أيضاً في إحياء علوم الدين ٨٥/١، الباب الخامس في آداب المتعلم والمعلم، الوظيفة الثالثة.

ولا يخفى أن تطبيق زيد بن ثابت أمر النبي ﷺ بإكرام أهل بيته ﷺ على ابن عباس غير صحيح، لما ورد

في روايات عديدة من انحصار أهل البيت في علي وفاطمة وأبناءهما.

أن زيد بن ثابت ركب يوماً، فأخذ ابن عباس بركابه، فقال: تنح يا ابن عم رسول الله ﷺ! فقال: هكذا أمرنا أن نفعل بعلماثنا وكبرائنا، فقال زيد: أرني يدك، فأخرج يده، فقبلها، فقال: هكذا أمرنا أن نفعل بأهل بيت نبيّنا^١.

٤٠٦٣. القاضي عياض: عن الشعبي، قال: صلى زيد بن ثابت على جنازة أمّه، ثم قرّبت له بغلته ليركبها، فجاء ابن عباس، فأخذ بركابه، فقال زيد: خلّ عنه يا ابن عم رسول الله، فقال: هكذا نفعل بالعلماء، فقَبِلَ زيد يد ابن عباس، وقال: هكذا أمرنا أن نفعل بأهل بيت نبيّنا^٢.

٢. أبوسعيد الخدري

٤٠٦٤. الطبراني: حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح ومطلّب بن شعيب الأزدي وأحمد بن رشد بن المصريين، قالوا: حدّثنا إبراهيم بن حماد بن أبي حازم المدني، حدّثنا عمران بن محمد بن سعيد بن المسيّب، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي سعيد الخدري ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - حَرَّمَ ثَلَاثًا مِّنْ حَفْظِهِنَّ حَفَظَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ، وَمَنْ لَمْ يَحْفَظْهُنَّ لَمْ يَحْفَظِ اللَّهَ لَهُ شَيْئًا: حَرَمَةُ الْإِسْلَامِ، وَحَرَمَتِي، وَحَرَمَةُ رَحِمِي»^٣.

٤٠٦٥. الطبراني: حدّثنا أحمد بن محمد بن رشد بن إبراهيم بن حماد بن أبي حازم مثله، إلّا أن فيه: «وَمَنْ ضَيَّعَهُنَّ»، بدل «وَمَنْ لَمْ يَحْفَظْهُنَّ»^٤.

٤٠٦٦. أبوالشيخ: عن أبي سعيد الخدري ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. الرخصة في قبيل اليد ص ٩٥، وبإسناده عنه ابن عسّار في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٦/١٩، ترجمة زيد بن ثابت (٢٢٣١).

٢. الشفا ٥٠/٢.

٣. المعجم الكبير ١٢٦/٣ (٢٨٨١)، وعنه وعن المعجم الأوسط في مجمع الزوائد ٨٨/١.

٤. المعجم الأوسط ١٦٢/١ (٢٠٥).

إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - ثلاثَ حرَمَات، فمن حفظهنَّ حفظ الله تعالى دينه ودنياه، ومن لم يحفظهنَّ لم يحفظ الله دنياه ولا آخرته.

قلت: ما هنَّ يا رسول الله؟ قال: حرمة الإسلام، وحرمتي، وحرمة رحمي.^١

٤٠٦٧. الحاكم والديلمي: عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ :

ثلاث من حفظهنَّ حفظ الله له دينه ودنياه، ومن ضيعهنَّ لم يحفظ الله له شيئاً: حرمة الإسلام وحرمتي وحرمة رحمي.^٢

٣. علي بن أبي طالب ﷺ

٤٠٦٨. أبو المعالي الحسيني: أخبرنا أبو علي بن شاذان، أنبأ أبي، حدَّثنا عبد الله بن أحمد بن عامر، حدَّثني أبي، حدَّثنا علي بن موسى الرضا^٣، حدَّثني أبي موسى بن جعفر، حدَّثني أبي جعفر بن محمد، حدَّثني أبي محمد بن علي، [حدَّثني أبي علي بن الحسين]، حدَّثني أبي الحسين بن علي، حدَّثني أبي علي بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه: أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذريتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في أمورهم عند ما اضطروا إليه، والمحِبُّ لهم بقلبه ولسانه.^٤

٤٠٦٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب بن البتا، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا علي بن

١. ثواب الأعمال، كما عنه السهودي في الإشراف ص ١٠٩ - ١١٠، في ذكر حَتَّةِ الأُمَّةِ على التمسك بعده...؛ والصالح في سبل الهدى والرشاد ٩/١١، جماع أبواب بعض فضائل آل الرسول...، الباب الثاني في بعض فضائل أهل بيت رسول الله ﷺ.

٢. عنهما السيوطي في إحياء الميت ص ٥٠ - ٥١ (٥٩)، ومثله في كنز العمال ٨٤٠/١٥ (٤٣٣٨) عن الحاكم في تاريخه، ومثله عند الخوارزمي في مقتل الحسين ٩٧/٢، الفصل الثاني عشر مرسلًا عن أبي سعيد.

٣. صحيفة الرضا ص ٧٩ (٢)، مع زيادة في أوله نحو رواية الحرkouشي الآتية.

٤. عيون الأخبار ق ٤٠، ورواه الديلمي أيضاً عن عبد الله بن أحمد بن عامر، كما في استجلاب ارتقاء الغرف ٥٩٠/٢ (٣٢٠)؛ وإحياء الميت ص ٤٢ (٤٨)؛ وكنز العمال ١٠٠/١٢ (٣٤١٨٠) و٨٦٨/١٥ (٤٣٤٥٦).

ورواه المحبُّ الطبري في ذخائر العقبى ص ١٨، عن الرضا.

محمد بن أحمد بن لؤلؤ، أنبأنا محمد بن أحمد الشطوي، أنبأنا محمد بن يحيى بن ضريس، حدثني عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ :

من صنع إلى أحد من أهل بيتي يداً كافأته يوم القيامة.^١

٤٠٧٠. ابن عدي: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله العلوي، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ :

من صنع إلى أحد من أهل بيتي يداً كافأته عنها يوم القيامة.^٢

٤٠٧١. ابن حبان: أخبرنا إسحاق بن أحمد القطان - بتهيس -، قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله [بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب]، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده علي، قال: قال رسول الله ﷺ :

من صنع إلى أحد من أهل بيتي يداً كافأته عنه يوم القيامة.^٣

٤٠٧٢. الحرکوشي والخوازمي: علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله - صلى الله عليه - : أربعة أنا لهم شفيع - ولو أتوا بذنوب أهل الأرض - : الضارب بسيفه أمام ذريتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في حوائجهم عندما اضطروا إليه، والمحبة لهم بقلبه ولسانه.^٤

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٠٣/٤٥، ترجمة عمر بن علي بن أبي طالب (٥٢٥٤)، وأورده الملا في الوسيلة ٥/القسم ٢٠٢/٢، عن علي، .

٢. الكامل ٢٤٣/٥، ترجمة عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (١٢٨٩/٤٢١).

٣. المهرحوي ١٢١/٢ - ١٢٢، ورواه الجعابي أيضاً في أخبار الطالبيين: كما عنه السخاري في استجلاب ارتقاء الغرف ٥٨٦/٢ (٣١٧)، عن عيسى بن عبدالله... وفيه: من اصطنع... عنها...

٤. نحوه رواه المحبة الطبري في ذخائر العقبى ص ١٩، عن الحرکوشي والملا. شرف النبي ص ٢٧٤، الباب ٢٧، ومقتل الحسين ٢٥/٢ - ٢٦، ولم يرد فيه لفظ: «عندما اضطروا إليه». والمحدث قد تقدم مسنداً قبل قليل مع نقص في بعض فقراته، وهو موجود في صحيفة الرضا ص ٧٩ (٢)، وفيها: أمام ذريتي، المكرم لذريتي... والساعي لهم في أمورهم.

٤. ما ورد مرسلًا

٤٠٧٣. الخركوشي: قال ﷺ :

من اصطنع إلى أحد من أهل بيتي معروفًا، فعبز عن مكافأته في الدنيا كنت أنا المكافئ له يوم القيامة.^١

١. شرف النبي ص ٢٥١، الباب ٢٧. ونما يناسب المقام روايات عديدة ورد فيها: «من صنع صنعة إلى أحد من خلف عبدالمطلب في الدنيا فعلي مكافأته إذا تقيي» أو نحو هذه العبارة، فإن أهل البيت ص من أظهر مصاديق هؤلاء الروايات.

فانظر: تاريخ بغداد ١٠/١٠٢، ترجمة عبداقه بن محمد بن أبي كامل (٥٢٢١)، والمعجم الأوسط ٢/٢٦٥ (١٤٦٩)، والأحاديث المختارة للمقدسي ١/٤٣٩ (٣١٥)، والكشف والبيان ٨/٣١٢ ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى، والكشاف ٣/٤٦٧، وتفسير القرطبي ١٦/٢٢، وكنز العمال ١٢/١٠٠ (٣٤١٨٠) و ١٥/٨٦٨ (٤٣٤٥٦).

الباب الخامس: صلتهم ﷺ

برواية:

١. الحسين بن علي عليه السلام ٢. عبدالله بن عباس

٤٠٧٤. الديلمي: عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه، عن جده عليه السلام. قال: قال رسول الله ﷺ:

من أراد التوسل إليّ، وأن تكون له عندي يد أشفع له بها يوم القيامة فليصل أهل بيتي، ويدخل السرور عليهم.^١

٤٠٧٥. المسكافي: [أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيدالله]. حدثنا المنتصر بن نصر بن تميم الواسطي، حدثنا عمر بن مدرك، حدثنا مكّي بن إبراهيم، حدثنا سفيان الثوري، عن ابن جريج، عن عطاء:

عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا هَزَمَ الْأَمْرُ﴾ يقول: جدّ الأمر، وأمروا بالقتال، ﴿فَلَوْ صَنَعُوا آلَهُ﴾ نزلت في بني أمية ليصدقوا الله في إيمانهم وجهادهم، [والمعنى: لو] سمحوا بالطاعة والإجابة لكان خيراً لهم من المعصية والكراهية، ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾ فلعنكم إن

١. عنه السهودي في جواهر العقدين ٢٨٠/٢، وابن حجر في الصواعق المحرقة ص ٥١١/٢، الباب الحادي عشر، الفصل الحادي عشر، المقصد الرابع.

وَلَيْتُمْ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَنْ تَعَصُوا اللَّهَ ﴿ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾^١
 قال ابن عباس: فوَلَاهُمُ اللَّهُ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَعَمِلُوا بِالتَّجِيرِ وَالْمَعَاصِي، وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَ
 نَبِيِّهِمْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ.^٢

١. محمد/٢١ - ٢٢.

٢. شواهد التنزيل ٢/٢٤٦ - ٢٤٧ (٨٨٢).

الباب السادس: النصيحة لهم ﷺ

برواية: علي بن أبي طالب ﷺ

٤٠٧٦. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن مظفر بن أحمد العطار، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بـابن السقاء الحافظ، قال: [أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: [حدثني أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ :

من أسبغ وضوءه، وأحسن صلاته، وأدى زكاة ماله، وكف غضبه، وسجن لسانه، وبذل معروفه، واستغفر لذنبه، وأدى النصيحة لأهل بيته فقد استكمل حقائق الإيمان، وأبواب الجنة له مفتحة.^١

١. مناقب علي بن أبي طالب ص ٦٠ (٦٢).

الباب السابع: الصلاة عليهم ﷺ

وروى فيه جماعة، منهم:

١. إبراهيم النخعي
٢. أنس بن مالك
٣. بريدة الخزاعي
٤. جابر بن عبد الله الأنصاري
٥. جعفر بن محمد الصادق ﷺ
٦. الحسن البصري
٧. الحسن بن علي ﷺ
٨. الحسين بن علي ﷺ
٩. زيد بن خارجة
١٠. أبو سعيد الخدري
١١. سفيان الثوري
١٢. أم سلمة
١٣. سهل بن عبد الله
١٤. الشعبي
١٥. طلحة بن عبيد الله
١٦. عبد الله بن جعفر
١٧. عبد الله بن عباس
١٨. عبد الله بن عمر
١٩. عبد الله بن مسعود
٢٠. عتبة بن عمرو (أبومسعود الأنصاري)
٢١. العلاء المازني
٢٢. علي بن أبي طالب ﷺ
٢٣. فاطمة بنت رسول الله ﷺ
٢٤. قتادة
٢٥. كعب بن عجرة
٢٦. محمد بن علي الباقر ﷺ
٢٧. أبو هريرة
٢٨. واثلة بن الأسقع
٢٩. ما ورد مرسلًا

١. إبراهيم النخعي

٤٠٧٧. الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا جرير، عن مغيرة، عن زياد:
عن إبراهيم، في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ﴾ الآية. قالوا: يا رسول الله، هذا السلام
قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟
فقال: قولوا: اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وأهل بيته، كما صليت على إبراهيم،
إِنَّكَ حميد مجيد.^١

٤٠٧٨. إسماعيل القاضي: حدثنا محمود بن خدّاش، قال: حدثنا جرير، عن مغيرة،
عن أبي معشر، عن إبراهيم، قال:
قالوا: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟
قال: قولوا: اللهم صل على عبدك ورسولك وأهل بيته، كما صليت على آل إبراهيم،
إِنَّكَ حميد مجيد، وبارك عليه وأهل بيته، كما باركت على إبراهيم، إِنَّكَ حميد مجيد.^٢

٢. أنس بن مالك

٤٠٧٩. ابن عساکر: أخبرنا أبو المعالي الفضل بن سهل - وعذهن في يدي -، حدثنا
والدي أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني - وعذهن في يدي -، أخبرني
أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن شبيب الكاغدي البلخي - وعذهن في يدي -،
حدثنا أبو عبد الله محمد بن عمر البراز البخاري - وعذهن في يدي -، حدثنا عمر بن
محمد بن بجير بن حازم الحمدي أبو حفص البجلي - بسمرقند، وعذهن في يدي -،
حدثنا عبد بن حميد الكشي - وعذهن في يدي -، حدثنا يزيد بن هارون الواسطي
- وعذهن في يدي -، حدثنا حميد الطويل - وعذهن في يدي -، حدثنا أنس بن مالك
- وعذهن في يدي -، قال: عذهن في يدي رسول الله ﷺ؛ قال: عذهن في يدي جبريل؛

١. جامع البيان ١٢/ الجزء ٤٤/ ٢٢، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

٢. فضل الصلاة على النبي ﷺ ص ٦٢ (٦٤).

قال: عَذَنَ في يدي ميكائيل؛ قال: عَذَنَ في يدي إسرافيل؛ قال: عَذَنَ في يدي ربّ العالمين جلّ جلاله؛ قال: قل:

اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهم ارحم محمداً وآل محمد، كما رحمت إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهم تحنّ على محمد وعلى آل محمد، كما تحنّنت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.^١

٤٠٨٠. ابن مردويه: عن أنس ؓ، أنّ رهطاً من الأنصار قالوا: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهم صلّ على محمد وآل محمد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم...^٢

٤٠٨١. المصنّف: روي عن أنس ؓ، قال: كان النبي ﷺ إذا دخل المسجد قال: بسم الله، اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، وإذا خرج قال مثل ذلك.^٣

٤٠٨٢. الصفوري: عن أنس ؓ، قال: قال النبي ﷺ: من قال: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، وكان قاعداً غفرا الله له قبل أن يقوم، وإن كان قائماً غفر الله له قبل أن يقعد.^٤

٤٠٨٣. السخاوي: عن أنس ؓ، عن النبي ﷺ، قال: من كانت له حاجة إلى الله فليسبح الوضوء، وليصل ركعتين؛ يقرأ في الأولى بالفاتحة وآية الكرسي، وفي الثانية بالفاتحة و«آمن الرسول»، ثمّ يتشهد، ويسلم، ويدعو بهذا الدعاء: اللهم يا مونس كلّ وحيد، يا صاحب كلّ فريد، يا قريباً غير بعيد، يا شاهداً

١. تاريخ مدينة دمشق ٣١٥/٤٨ - ٣١٦، ترجمة الفضل بن سهل بن بشير (٥٦١٣).

٢. عنه السيوطي في الدر المنثور ٤٠٩/٥.

٣. الوسيلة ٤/٩٠/١.

٤. نزّه المجالس ١١٦/٢، باب فضل الصلاة والتسليم على محمد وآله.

غير غائب، وبأ غالباً غير مغلوب، يا حيّ، يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام، يا بديع السماوات والأرض، أسألك باسمك الرحمان الرحيم، الحيّ القيوم الذي عنت له الوجوه، وخشعت له الأصوات، ووجلّت له القلوب من خشيته، أن تصلي على محمد وعلى آل محمد، وأن تفعل بي كذا، فإنه تقضى حاجته.

أخرجه الديلمي في مسنده وأبو القاسم التيمي في ترغيبه.^١

٣. بريدة الخزاعي

٤٠٨٤. أحمد: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا إسماعيل، عن أبي داود الأعشى، عن بريدة الخزاعي، قال:

قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد، كما جعلتها على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٢

٤٠٨٥. أحمد بن منيع: حدثنا يزيد، أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي داود الأعشى، عن بريدة الخزاعي، قال:

قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، [فكيف نصلي عليك؟] قال [ﷺ]: قولوا: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على محمد وعلى آل محمد، كما جعلتها على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٣

٤٠٨٦. عبد بن حميد: أنبأنا يزيد بن هارون، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي داود الأعشى، عن بريدة الخزاعي، قال:

قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم

١. القول البديع ص ٢٣٠، صلاة الحاجة.

٢. مسند أحمد ٣٥٣/٥ (٢٢٩٨٨).

٣. عنه ابن حجر في المطالب العلية ٢٠٤/٨ (٣٦٥٧).

اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد، كما جعلتها على إبراهيم،
إلك حميد مجيد.^١

٤٠٨٧. الخطيب: أنبأنا أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن علي
الجحواني، أنبأنا أبو بكر عبدالله بن يحيى الطلحي، حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان البزاز،
حدثنا الحسين بن نصر البغدادي، قال: سمعت يزيد بن هارون، قال: أنبأنا إسماعيل بن
أبي خالد، عن أبي داود الأعمى، عن بريدة الخزاعي، قال:

قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهم
اجعل صلواتك ورحمتك على محمد وآل محمد، كما جعلتها على آل إبراهيم، إلك حميد مجيد.^٢

٤٠٨٨. الروياني: أنبأنا ابن إسحاق، أنبأنا خلف، أنبأنا يزيد، أنبأنا إسماعيل بن
أبي خالد، عن أبي داود الأعمى، عن بريدة الخزاعي - ولم يقل: الأسلمي - ، قال:
قلت: يا رسول الله، عرفنا كيف السلام عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم
اجعل صلواتك ورحمتك على محمد وعلى آل محمد، كما جعلتهما على آل إبراهيم، إلك
حميد مجيد.^٣

٤٠٨٩. ابن مردويه: عن بريدة ، قال:
قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا:
اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد، كما جعلتها على
إبراهيم، إلك حميد مجيد.^٤

١. مسند عبد بن حميد، كما بإسناده عنه التميمي في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ٢٤، والسيوطي
في الدر المنثور ٤٠٩/٥.

٢. تاريخ بغداد ١٣٧/٨، ترجمة الحسين بن نصر البغدادي (٤٢٣٧).

٣. مسند الصحابة ٣٥/١ (٥٧).

٤. عنه السيوطي في الدر المنثور ٤٠٩/٥ - ٤١٠، ذيل الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

٤. جابر بن عبد الله الأنصاري

٤٠٩٠. البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ - همدان -، حدثنا علي بن الحسن بن عبد الصمد الطيالسي علان الحافظ، حدثنا أبو إبراهيم الترمذي، حدثنا عبد الرحمن بن محمد الطلحي، حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحاربي، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: ما من مسلم يقف عشية [عرفة] بالموقف، فيستقبل القبلة بوجهه، ثم يقول: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، مئة مرة، ثم يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مئة مرة. ثم يقول: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد وعلينا معهم، مئة [مرة]، إلا قال الله تبارك وتعالى: يا ملائكتي! ماجزاء عبدي هذا؟ سيحني، وهلّني، وكبرني، وعظمي، وعرفني، وأنتي عليّ، وصلى على نبيي! شهدوا ملائكتي أني قد غفرت له، وشفعته في نفسه، ولو سألتني عبدي هذا لشفعته في أهل الموقف كلهم.^١

٤٠٩١. الصفوري: قال جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - : قال النبي ﷺ: من أصبح، وأمسى، وقال: اللهم ربّ محمد، صلّ على محمد وعلى آل محمد، واجز محمداً ﷺ ما هو أهله أتعب كاتبه ألف صباح.^٢

٤٠٩٢. المحبّ الطبري: عن جابر ﷺ، أنه كان يقول:
لو صليت صلاة لم أصلّ فيها على محمد وعلى آل محمد ما رأيت أنها تقبل.^٣

١. فضائل الأوقات ص ٣٧٥ - ٣٧٧، وعنه المنذري في الترغيب والترهيب ٢/٢٠٥ - ٢٠٦ (١٥)، الترغيب في الوقوف بعرفة والمزدلفة، وفضل يوم عرفة.

٢. نزهة المجالس ١١٧/٢، ورواه أبو حنيدن المصري المكّي في الروض الفائق ص ٢٤٨، عن جابر.

٣. ذخائر العقبى ص ١٩، ذكر الحثّ على الصلاة عليهم، ومثله في استجلاب ارتقاء الرف ٢/٤٥٠ (١٨٥)، وجواهر القديين ٦٤/٢، ورشفة الصادي ص ٧٠.

٥. جعفر بن محمد الصادق

٤٠٩٣. الجنابذي: من طريق أبي نعيم، قال: أخبرنا محمد، قال: حدثنا محمد بن الحارث، قال: أخبر سويد، قال: حدثنا معاوية بن عمار، عن جعفر بن محمد، قال: من صلى على محمد وعلى أهل بيته مئة مرة قضى الله له مئة حاجة.^١

٦. الحسن البصري

٤٠٩٤. إسماعيل القاضي: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا السري بن يحيى، قال سمعت الحسن قال: ﴿لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا السَّلَامُ قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ هُوَ، فَكَيْفَ تَأْمُرُنَا أَنْ نَصَلِّيَ عَلَيْكَ؟ قَالَ: تَقُولُونَ: السَّلَامُ أَجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.^٢

٤٠٩٥. الدينوري: حدثنا يوسف بن عبدالله الحلواني، أنبأنا عثمان بن الهيثم المؤذن، أنبأنا عوف الأعرابي، عن الحسن البصري، أنه قال:

هذا الدعاء هو دعاء الفرج ودعاء الكرب: يا حابس يد إبراهيم عن ذبح ابنه - وهما يتناجيان اللطف: يا أبت، يا بني -، يا مقبض الركب ليوسف في البلد القفر وغيابة الحب، وجاعله بعد العبودية نبياً ملكاً، يا من سمع الهمس من ذي النون في ظلمات ثلاث: ظلمة قعر البحر، وظلمة الليل، وظلمة بطن الحوت، يا رادّ حزن يعقوب، يا راحم عبدة داود،

١. معالم الفترة النبوية، كما عنه السهمودي في جواهر العقدين ٦٥/٢ - ٦٦.

وأورده السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف ٤٥١/٢ (١٨٦)، ولم ينسبه إلى الجنابذي، ورواه عن سويد بن سعيد أيضاً المزني في تهذيب الكمال ٨٤/٥، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٦١/٦، كلاهما في ترجمة جعفر بن محمد.

٢. فضل الصلاة على النبي ﷺ ص ٦٢ - ٦٣ (٦٥).

يا كاشف ضرّ أيوب، يا مجيب دعوة المضطرين، يا كاشف غمّ المهمومين، صلّ على محمد وعلى آل محمد، وأسألك أن تفعل بي كذا وكذا.^١

٤٠٩٦. الطبري: قال الحسن:

اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد، كما جعلتها على إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٢

٧. الحسن بن علي ؑ

٤٠٩٧. الشعرائي: كان الحسن بن علي - رضي الله عنهما - يقول:

علّمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهنّ في قنوت الوتر: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شرّ ما قضيت، فإنك تقضي، ولا يقضى عليك، وإنه لا يذلّ من واليت، ولا يعزّ من عاديت، تباركت ربّنا، وتعاليت. اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، وسلّم.

وكان علي بن أبي طالب يقرأ هذا في صلاة الصبح.^٣

٨. الحسين بن علي ؑ

٤٠٩٨. الحضرمي: أخرج الحافظ ابن الأخضر بسنده... عن الحسين بن علي ؑ :

أنّ النبي ﷺ قال لملي بن أبي طالب - كرّم الله وجهه - : إذا هالك أمر فقل: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد. اللهم إني أسألك بحقّ محمد وآل محمد أن تكفيني ما أخاف، وأحذر، فإنك تكفي ذلك الأمر.^٤

١. المجالسة ٤٢٤/١ (١٢٣).

٢. جامع البيان ١٢/الجزء ٤٤/٢٢، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

٣. كشف الغمّة ١٠٧/١، باب صفة الصلاة، فرع في القنوت.

٤. رشفة الصادي ص ٧٤، ورواه الزرندي في نظم درر السطّين ص ١٥٤، وقال: وروى جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، أنّ النبي... مثله مع نقص في أوّله، ثم قال: فهذه دعوة خفيفة القول مطردة لكلّ بلية وهول، ومكسبة لكلّ قوة وحول، ومجلبة لكلّ عطية ونول، من قالها في كلّ مهمة أو نازلة أدرك مأموله، وكفي محذوره، إن شاء الله تعالى.

٩. زيد بن خارجة

٤٠٩٩. أبونعيم: حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله.
 حيلولة: وحدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، قال:
 حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد، قال: حدثنا عثمان بن
 حكيم، قال: حدثني خالد بن سلمة، قال:
 سمعت عبدالحميد بن عبدالرحمان يسأل موسى بن طلحة عن الصلاة على النبي ﷺ،
 فقال: سألت زيد بن خارجة الأنصاري، قال: سألت رسول الله ﷺ، قال: صلوا علي، ثم
 قولوا: اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم [وعلى آل إبراهيم].
 إناك حميد مجيد.

ورواه مروان الفزاري ويحيى بن سعيد الأموي، عن عثمان بن حكيم نحوه.^١

٤١٠٠. الطبراني: حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا موسى بن إسماعيل،
 حدثنا عبدالواحد بن زياد.
 حيلولة: وحدثنا أبوخليفة، حدثنا علي بن المديني، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري،
 قال: حدثنا عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن
 خارجة الأنصاري، قال:

قلنا: يا رسول الله، قد عرفنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم
 بارك على محمد وآل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إناك حميد مجيد.^٢

٤١٠١. الدارقطني: سئل عن حديث موسى بن طلحة، عن أبيه، قال: قلنا: يا رسول الله،
 قد علمنا كيف السلام، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهم صل على محمد، الحديث.

١. حلية الأولياء ٣٧٣/٤، ترجمة موسى بن طلحة (٢٨٢)، وإسناده عنه المزني في تهذيب الكمال

١٠/٦٢-٦٣، ترجمة زيد بن خارجة (٢١٠٣)، بالإسناد الأول.

٢. المعجم الكبير ٢١٨/٥ (٥١٤٣).

فقال: هو حديث يرويه عثمان بن عبدالله بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه. حدث به عنه إسرائيل وشريك ومجمع بن يحيى الأنصاري. ورواه خالد بن سلمة المخزومي، عن موسى بن طلحة، فأسنده عن زيد بن خارجة الأنصاري، عن النبي ﷺ.

حدث به عثمان بن حكيم الأنصاري عنه، واختلف عنه، فقليل: عن عيسى بن يونس، عن عثمان بن حكيم - بهذا الإسناد -، عن زيد بن ثابت. وقيل: عن مروان بن معاوية، عن عثمان، عن موسى، عن يزيد بن خارجة. وكلاهما وهم، والصواب زيد بن خارجة، وهو أصحها.^١

٤١٠٢. البخاري: قال قيس: حدثنا عبدالواحد. قال: حدثنا عثمان بن حكيم، قال: حدثني خالد بن سلمة - سمع موسى بن طلحة، وسأله عبدالحميد -، فقال: سمعت زيد بن جارية^٢ الأنصاري، قلت:

يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال: صلوا، ثم قولوا: اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٣

٤١٠٣. البخاري: حدثنا موسى، عن عبدالواحد، ولم يذكر ابن جارية.^٤

٤١٠٤. البخاري: قال ابن المنذر: حدثنا مروان - سمع عثمان - عن خالد، عن موسى، أخبرني زيد بن خارجة - أخ لبني الحارث بن الخزرج -، وزاد: على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وقال: صلوا عليّ، وتابعه عيسى بن يونس ويحيى بن سعيد بن أبان.^٥

١. اللعل ٢٠١/٤ - ٢٠٢ (٥٠٨)، ولا يخفى أن الدارقطني لم يكن في مقام بيان ذكر تمام الحديث، بل كان في مقام بيان ذكر السند، ولهذا اكتفى بفقرة من الحديث.

٢. كذا في المصدر.

٣. التاريخ الكبير ٣/٣٨٣، ترجمة زيد بن خارجة (١٢٨١).

٤. التاريخ الكبير ٣/٣٨٣، ترجمة زيد بن خارجة (١٢٨١).

٥. التاريخ الكبير ٣/٣٨٤، ترجمة زيد بن خارجة (١٢٨١).

٤١٠٥. النسائي: أخبرنا محمد بن معمر، قال: حدثنا أبوهشام المخزومي، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا عثمان بن حكيم، قال: حدثنا خالد بن سلمة، قال: سمعت موسى بن طلحة، وسأله عبد الحميد: كيف الصلاة على النبي ﷺ؟ قال: سألت زيد بن خارجة الأنصاري، قال: سألت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال: صلّوا عليّ، ثمّ قولوا: اللهمّ بارك على محمد وآل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.^١

٤١٠٦. أحمد: حدثنا علي بن بحر، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا عثمان بن حكيم، حدثنا خالد بن سلمة أنّ عبد الحميد بن عبد الرحمن دعا موسى بن طلحة حين عرس على ابنه، فقال:

يا أبا عيسى، كيف بلغك في الصلاة على النبي ﷺ؟ فقال موسى: سألت زيد بن خارجة عن الصلاة على النبي ﷺ، فقال زيد: أنا سألت رسول الله ﷺ نفسي: كيف الصلاة عليك؟ قال: صلّوا، واجتهدوا، ثمّ قولوا: اللهمّ بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.^٢

٤١٠٧. ابن عبد البر: ذكر أبو يعقوب الساجي، قال: حدثني زياد بن عبيد الله المزني، قال: حدثني مروان بن معاوية، قال: حدثنا عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة القرشي، عن موسى بن طلحة بن عبيد الله، قال: حدثني زيد بن خارجة^٣ - أخو بني الحارث بن الحزرج -، قال: قلت:

يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: صلّوا عليّ، وقولوا: اللهمّ بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

١. السنن الكبرى ١٢٨/٧ - ١٢٩ (٧٦٢٥).

٢. مسند أحمد ١٩٩/١ (١٧١٤) وبإسناده عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٢٧/٢.

٣. صحّف في الأصل يزيد بن جارية، والصحيح ما أثبتناه، كما في سائر المصادر.

هكذا رواه خالد بن سلمة عن موسى بن طلحة.

ورواه إسرائيل عن عثمان بن عبدالله بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، - وربما قال فيه: أراه عن أبيه - قال: قلت: يا رسول الله: قد علمنا السلام عليك، فذكره.^١

٤١٠٨. البسوي: حدثنا أبو سعيد عبدالرحمان بن إبراهيم، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثنا عثمان - يعني ابن حكيم -، عن خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة - أخ لبني الحارث بن الخزرج -، قال:

سألت رسول الله ﷺ: كيف نصلي عليك؟ قال: صلوا عليّ [و] قولوا: اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٢

٤١٠٩. إسماعيل القاضي: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا مروان بن معاوية، قال: حدثنا عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، قال: أخبرني زيد بن خارجة - أخو بني الحارث بن الخزرج -، قال: قلت: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: صلوا عليّ، وقولوا: اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٣

٤١١٠. ابن عدي: حدثنا عبدالرحمان بن عبدالمؤمن، حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثني عثمان بن حكيم، قال: أخبرني خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة - أخ لبني الحارث بن الخزرج -، قال: سألت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، كيف نصلي عليك؟ قال: صلوا عليّ، وقولوا: اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٤

١. الاستيعاب ٥٤١/٢، ترجمة زيد بن خارجة (٨٤١).

٢. المرفعة والتاريخ ٣٠١/١.

٣. فضل الصلاة على النبي ﷺ ص ٦٥ (٦٩).

٤. الكامل ٢٣/٣، ترجمة خالد بن سلمة القأفاء (٥٨٤/١٤).

٤١١١. الثميري: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الباجي - بقراءتي عليه - . قال: أنبأنا أبو علي الحسين بن محمد. قال: أنبأنا أبو عمر أحمد بن محمد. قال: أنبأنا عبد الوارث بن سفيان. قال: أنبأنا قاسم بن أصبغ. قال: أنبأنا أحمد بن زهير بن حرب. قال: أنبأنا يحيى بن معين. قال: أنبأنا مروان بن معاوية. قال: أنبأنا عثمان بن حكيم. عن خالد بن سلمة القرشي. عن موسى بن طلحة. أخبرني زيد بن خارجة - أخو بني الحارث بن الخزرج - . قال: قلت: يا رسول الله. قد علمنا كيف نسلم عليك. فكيف نصلي عليك؟ قال: صلوا علي. ثم قولوا: اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم. إنك حميد مجيد.

تابعه علي بن المديني ومحمد بن عباد ومحمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ وأيوب بن محمد الوزان. عن مروان. إلى آخره.^١

٤١١٢. الطحاوي: حدثنا علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة. قال: حدثنا يحيى بن معين. قال: حدثنا مروان بن معاوية. عن عثمان بن حكيم. عن خالد بن سلمة. عن موسى بن طلحة. عن زيد بن خارجة - أخو بني الحارث بن الخزرج - . قال: قلنا: يا رسول الله. قد علمنا كيف نسلم عليك. فكيف نصلي عليك؟ قال: صلوا علي. وقولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. (كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم. إنك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد).^٢ كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم. إنك حميد مجيد.^٣

٤١١٣. ابن أبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حميد. حدثنا مروان بن معاوية. حدثنا عثمان بن حكيم. عن خالد بن سلمة. عن موسى بن طلحة. عن زيد بن خارجة - أخ لبني حارثة بن الخزرج - . قال:

١. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ٢٠.

٢. ما بين القوسين من الطبعة الأولى.

٣. شرح مشكل الآثار ١١/٦ - ١٢ (٢٢٣٧). الباب ٣٦١.

سألت رسول الله ﷺ، قُلت: يا رسول الله، كيف نصلي عليك؟ قال: صلّوا عليّ، وقولوا: اللهمّ بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.^١

٤١١٤. ابن قانع: حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن عنبر، أنبأنا يعقوب بن حميد، حدّثنا مروان، حدّثنا عثمان بن حكيم الأنصاري، عن خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة - أخي بني الحارث بن الخزرج -، قال:

سألت رسول الله ﷺ، كيف نصلي عليك؟ قال: صلّوا عليّ، وقولوا: اللهمّ صلّ على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.^٢

٤١١٥. النسائي: أخبرني سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي في حديثه، عن أبيه، عن عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، قال:

سألت زيد بن خارجة [عن الصلاة على النبي] قال: أنا سألت رسول الله ﷺ، فقال: صلّوا عليّ، واجتهدوا في الدعاء، وقولوا: اللهمّ صلّ على محمد وآل محمد.^٣

٤١١٦. الطحاوي: حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح، قال: حدّثنا عمرو بن خالد، قال: حدّثني عيسى بن يونس، عن خالد بن سلمة:

أنّ عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب دخل على موسى بن طلحة، فقال: يا أبا عيسى، كيف بلغك في الصلاة على النبي ﷺ؟ فقال موسى: سألت زيد بن خارجة عن الصلاة على النبي ﷺ، فقال زيد بن خارجة: سألت رسول الله ﷺ، يعني قلت: كيف الصلاة عليك؟ فقال: صلّوا، فاجتهدوا، ثمّ قولوا: اللهمّ بارك على محمد

١. الآحاد والمثاني ٥٦/٤ (٢٠٠٠).

٢. معجم الصحابة ٢٣٣/١ (٢٦١).

٣. السنن الكبرى ٧٥/٢ (١٢١٦) و ٢٧/٩ (٩٧٩٨)، المجتبى من السنن ٤٧/٣ - ٤٨ : عمل اليوم والليلة ص ٣٦ (٥٣)، وإسناده عنه النعمري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ٦.

وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد.^١

٤١١٧. ابن سعد وابن مردويه: عن زيد بن خارجة ع، قال: قلت:

يا رسول الله، قد علمنا كهف السلام عليك، فكيف نصلي عليك؟ فقال: صلوا عليّ، واجتهدوا، ثمّ قولوا: اللهمّ بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٢

٤١١٨. سموية والبهقي والبوردي وابن قانع: زيد بن خارجة قال: قال رسول الله ع:

صلوا عليّ، واجتهدوا في الدعاء، وقولوا: اللهمّ صلّ على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وآل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٣

١٠. أبو سعيد الخدري

٤١١٩. النسائي: أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدثنا بكر - وهو ابن مضر -، عن ابن الهادي،

عن عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قلنا: يا رسول الله، هذا التسليم عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهمّ صلّ على محمد عبدك ورسولك، كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وآل محمد، كما باركت على إبراهيم.^٤

٤١٢٠. البخاري: حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا ابن أبي حازم والدروردي، عن

يزيد [بن عبدالله بن أسامة بن الهادي]، عن عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قلنا: يا رسول الله، هذا التسليم، فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهمّ صلّ على

١. شرح مشكل الآثار ٧/٦ (٢٢٣٠)، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ع في كيفية الصلاة عليه (٣٦١).

٢. عنهما السيوطي في الدر المنثور ٤٠٩/٥، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

٣. عنهم السيوطي في جامع الأحاديث ٤١١/٤ - ٤١٢ (١٣٥٢٤)، والمثقي في كنز العمال ٤٨٤ - ٤٨٣/٧ (١٩٨٩٠).

٤. السنن الكبرى ٧٦/٢ (١٢١٧)، المجتبى من السنن ٤٩/٣، وعنه ابن السني في عمل اليوم والليلة

ص ١٣٦ - ١٣٧ (٣٨٣)، وابن عبد البر في التمهيد ٣٣٨/٦، ذيل (٢/٣٩٠).

محمّد عبدك ورسولك، كما صلّيت على إبراهيم، وبارك على محمّد وآل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم.^١

٤١٢١. إسماعيل القاضي: حدّثنا إبراهيم بن حمزة... مثله، إلّا أنّ فيه: «هذا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك».^٢

٤١٢٢. النعميري: حدّثنا أبو بكر محمّد بن عبد الله - بقرائه عليه -، قال: أنبأنا أبو المعالي ثابت بن بندار، أنبأنا أبو بكر الخوارزمي، أنبأنا أحمد بن إبراهيم الجرجاني، قال: أنبأنا أبو محمّد عبد الرحمن البرّاز، قال: أنبأنا محمّد بن جعفر بن أبي الأزهر المكي، قال: أنبأنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن يزيد بن الهاد، عن عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري، قال: قلنا: يا رسول الله، هذا التسليم [عليك]، فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم صلّ على محمّد عبدك ورسولك، كما صلّيت على إبراهيم، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم.^٣

٤١٢٣. أبو يعلى: حدّثنا زهير، حدّثنا محمّد بن الحسن بن أبي الحسن المدني، حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد، عن يزيد بن الهاد، عن عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري، قال: قلنا: يا رسول الله، هذا السلام عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم صلّ على محمّد عبدك ورسولك، كما صلّيت على إبراهيم، وبارك على محمّد وآل محمّد، كما باركت على إبراهيم.^٤

٤١٢٤. إسماعيل القاضي: حدّثنا إسحاق الفروي، قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر، عن

١. صحيح البخاري ٤٨٩/٦ (١٢٢٣ - ١٢٢٤) و٤٣٥/٧ (١٢٢٧)، وعنه ابن كثير في تفسيره ٤٩٦/٥، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب، إلّا أنّ فيهما «السلام» بدل «التسليم»، والنعميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ١٥.

٢. فضل الصلاة على النبي ﷺ ص ٦٤ (٦٧).

٣. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ١٥ - ١٦.

٤. مسند أبي يعلى ٥١٥/٢ (١٣٦٤).

ابن الهاد، عن عبدالله بن خَبَّاب، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قالوا: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة [عليك]؟ قال: تقولون: اللهم صلّ على محمدٍ عبدك ورسولك، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمدٍ وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم.^١

٤١٢٥. عبد بن حميد: أنبأنا [أبو عامر العقدي] عبد الملك بن عمرو وخالد بن مخلد، قالوا: حدثنا عبدالله بن جعفر المخرمي، عن يزيد بن الهاد، عن عبدالله بن خَبَّاب، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قلنا: يا رسول الله، هذا التسليم [عليك]، فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم صلّ على محمدٍ عبدك ورسولك، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمدٍ وعلى آل محمد، كما باركت على [آل] إبراهيم.^٢

٤١٢٦. ابن ماجه: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة^٣، حدثنا خالد بن مخلد.

حليولة: وحدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو عامر، قالوا: أنبأنا عبدالله بن جعفر، عن يزيد بن الهاد، عن عبدالله بن خَبَّاب، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قلنا: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة [عليك]؟ قال: قولوا: اللهم صلّ على محمدٍ عبدك ورسولك، كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمدٍ وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم.^٤

٤١٢٧. أحمد: حدثنا [أبو عامر] عبد الملك بن عمرو، حدثنا عبدالله بن جعفر الزهري،

١. فضل الصلاة على النبي ﷺ ص ٦٣ - ٦٤ (٦٦).

٢. مسند عبد بن حميد، وبإسناده عنه التميمي في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ٦، والسيوطي في الدر المنثور ٤٠٨/٥.

٣. المصنف ٢٤٨/٢ (٨٦٣٣)، بنقص فقرة «وعلى آل محمد».

٤. هذا هو الظاهر، وفي المصدر: «قال».

٥. سنن ابن ماجه ٢٩٢/١ (٩٠٣).

عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري، قال:
قلنا: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد علمناه، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا:
اللهم صلّ على محمد عبدك ورسولك، كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وآل محمد،
كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم.^١

٤١٢٨. الشُعَلِي: أخبرنا عبدالله بن حامد الوزان، عن مكّي بن عبدان، عن عمّار بن
رجاء، عن أبي عامر [العقدي]، عن عبدالله بن جعفر، عن يزيد بن الهاد، عن عبدالله بن
خبّاب، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قلنا: يا رسول الله، هذا السلام قد علمنا، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهم صلّ
على محمد عبدك ورسولك، كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد،
كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم.^٢

٤١٢٩. البخاري: حدّثنا عبدالله بن يوسف، حدّثنا الليث، قال: حدّثني ابن الهاد، عن
عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قلنا: يا رسول الله، هذا التسليم، فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم صلّ على
محمد عبدك ورسولك، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد،
كما باركت على إبراهيم.

قال أبو صالح: عن الليث: على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم.^٣

٤١٣٠. الطحاوي: حدّثنا فهد، قال: حدّثنا النضر بن عبد الجبار أبو الأسود المرادي،
قال: وأخبرنا نافع - يعني ابن يزيد -، عن ابن الهاد، عن عبدالله - يعني ابن خباب -،
حدّثه عن أبي سعيد الخدري ، قال:

١. مسند أحمد ٤٧/٣ (١١٤٣٣).

٢. الكشف والبيان ٦١/٨ - ٦٢، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

٣. صحيح البخاري ٤٨٩/٦ (١٢٢٣)، وعنه الترمذي في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ١٤ - ١٥.

قلنا: يا رسول الله، هذا التسليم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم صل على محمد عبدك ورسولك، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وآل محمد، كما باركت على إبراهيم.^١

٤١٣١. ابن مردويه: عن أبي سعيد الخدري ؓ، قال:

قلنا: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد علمناه، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهم صل على محمد عبدك ورسولك، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم.^٢

٤١٣٢. ابن الديلمي: عن أبي سعيد الخدري ؓ، عن النبي ﷺ، قال:

من عطس، فقال: الحمد لله على كل حال - ما كان من حال -، وصلى الله على محمد وعلى أهل بيته أخرج الله من منخره الأيسر طائراً يقول: اللهم اغفر لقائلها.^٣

١١. سفيان الثوري

٤١٣٣. السخاوي: روى أبو نعيم وابن بشكوال عن سفيان الثوري أيضاً، قال:

بينما أنا حاج إذ دخل علي شاب لا يرفع قدماً، ولا يضع أخرى، إلا وهو يقول: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، فقلت له: أبعلم تقول هذا؟ قال: نعم، ثم قال: من أنت؟ قلت: سفيان الثوري. قال: العراقي؟ قلت: نعم. قال: هل عرفت الله؟ قلت: نعم. قال: كيف عرفته؟ قلت: بأنه يولج الليل في النهار، ويولج النهار في الليل، ويصور الولد في الرحم. قال: يا سفيان، ما عرفت الله حق معرفته! قلت: وكيف تعرفه؟! قال: بفسخ العزم والهم، وتقض العزيمة، همت، ففسخ همتي، وعزمت، فنقض عزمي، فعرفت أن لي رباً يدبرني. قال: قلت: فما صلواتك على النبي ﷺ؟ قال: كنت حاجاً - ومعني والدتي -، فسألتني

١. شرح مشكل الآثار ١١/٦ (٢٢٣٦)، الباب ٣٦١.

٢. عنه السيوطي في الدر المنثور ٤٠٨/٥، ذيل الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

٣. مسند الفردوس، كما عنه السخاوي في القول البديع ص ٢٢٥، باب الصلاة عليه عند المطاس.

أَن أَدْخِلَهَا الْبَيْتَ، فَفَعَلْتُ، فَوَقَعْتُ، وَتَوَرَّمَ بَطْنُهَا، وَاسْوَدَّ وَجْهُهَا. قَالَ: فَجَلَسْتُ عِنْدَهَا - وَأَنَا حَزِينٌ - ، فَرَفَعْتُ يَدَيَّ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، هَكَذَا تَفْعَلُ بَيْنَ دَخْلِ بَيْتِكَ؟! فَإِذَا بِغَمَامَةٍ قَدْ ارْتَفَعَتْ مِنْ قَبْلِ تَهَامَةٍ، وَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بَيْضٌ، فَدَخَلَ الْبَيْتَ، وَأَمْرٌ يَدُهُ عَلَى وَجْهِهَا، فَايِضٌ، وَأَمْرٌ يَدُهُ عَلَى بَطْنِهَا، فَايِضٌ، فَسَكَنَ الْمَرَضَ، ثُمَّ مَضَى لِيُخْرِجَ، فَتَعَلَّقْتُ بِثَوْبِهِ، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ الَّذِي فَرَّجْتَ عَنِّي؟ قَالَ: أَنَا نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ . قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَوْصِنِي. قَالَ: لَا تَرْفَعُ قَدَمًا، وَلَا تَضَعُ أُخْرَى، إِلَّا وَأَنْتَ تَصَلِّيُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ^١.

١٢. أُمُّ سَلْمَةَ

٤١٣٤. أَبُو عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَقْبَةُ [بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّفَاعِيِّ]، عَنْ شَهْرٍ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ :
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ: ائْتِنِي بِزَوْجِكَ وَابْنِكَ، فَجَاءَتْ بِهِمَا، فَأَلْقَى عَلَيْهِمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَسَاءً كَانَ تَحْتِي خَيْرِيًّا أَصْنَاءَ مِنْ خَيْرٍ، ثُمَّ قَالَ: االلَّهُمَّ هَؤُلَاءِ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ^١، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ. قَالَتْ أُمُّ سَلْمَةَ: فَرَفَعْتُ الْكَسَاءَ لَأَدْخُلَ مَعَهُمْ، فَجَذَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَدِي، وَقَالَ: إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ ^٢.

٤١٣٥. الطَّبْرَانِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الْوَارِثِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ الْمُتَقَرِّي، حَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّفَاعِيُّ، عَنْ شَهْرٍ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ:
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ: ائْتِنِي بِزَوْجِكَ وَابْنِكَ، فَجَاءَتْ بِهِمَا، فَأَلْقَى عَلَيْهِمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

١. القول البديع ص ٢٣٨ - ٢٣٩، الصلاة عليه في الأحوال كلها.

٢. في الكامل: «كما جعلتها على إبراهيم».

٣. مسند أبي يعلى ٣٤٤/١٢ (٦٩١٢)، وعنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١١٧/٢ (٧٥٢)، وابن عدي

في الكامل ٢٧٩/٥، ترجمة عقبه بن عبدالله الأصم الرفاعي (١٤١٥).

كساء ، ثم قال: اللهم هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد، كما جعلتها على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^١

٤١٣٦. الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا حجاج بن المنهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة: اتيني بزوجه وابنيه، فجاءت بهم، فألقى رسول الله ﷺ عليهم كساء فديكاً، ثم وضع يده عليهم، فقال: اللهم إن هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد، فإنك حميد مجيد.

قالت أم سلمة: لرفعت الكساء لأدخل معهم، فحبذه من يدي، وقال: إنك على خير.^٢
٤١٣٧. المسكاني: أخبرنا أبو نصر المقرئ، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، قال: أخبرنا علي بن عبد العزيز المكي، حدثنا حجاج بن منهال السلمي، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة:

أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة: يا بنية، اتيني بزوجه وابنيه، فجاءت بهم، فألقى رسول الله ﷺ عليهم كساء فديكاً، ثم وضع يده عليهم، ثم قال: اللهم إن هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك على محمد وآل محمد، فإنك حميد مجيد.

قالت أم سلمة: لرفعت الكساء لأدخل معهم، فحبذه من يدي، فقال: إنك على خير.^٣
٤١٣٨. الطحاوي: حدثنا ابن مرزوق، حدثنا روح بن أسلم، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة:

أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة: اتيني بزوجه وابنيك، فجاءت بهم، فألقى عليهم كساء فديكاً، ثم وضع يده عليهم، ثم قال: اللهم إن هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد، إنك حميد مجيد.

١. المعجم الكبير ٥٣/٣ (٢٦٦٥) و ٢٣/٢٣٦ (٧٨٠).

٢. المعجم الكبير ٥٣/٣ (٢٦٦٤) و ٢٣/٢٣٦ (٧٧٩).

٣. شواهد التنزيل ١١٥/٢ (٧٤٧).

قالت أم سلمة: فرغت الكساء لأدخل معهم، فجذبته رسول الله ﷺ، وقال: إنيك على خير.^١
 ٤١٣٩. أحمد: حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة:

أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة: انتيني بزوجه وابنيك، فجاءت بهم، فألقى عليهم كساء فدكيًا. قال: ثم وضع يده عليهم، ثم قال: اللهم إن هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد، إنيك حميد مجيد.

قالت أم سلمة: فرغت الكساء لأدخل معهم، فجذبته من يدي، وقال: إنيك على خير.^٢
 ٤١٤٠. الحسكاني: أخبرنا أبو الحسن الجار، أخبرنا أبو الحسن الصفار، حدثنا تمام، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة: أن النبي ﷺ قال لفاطمة: انتيني بزوجه وابنيك، وذكر مثله إلى آخره.^٣

٤١٤١. أبو يعلى: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة:

أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة: انتيني بزوجه وابنيك. قالت: فجاءت بهم، فألقى عليهم كساء فدكيًا، ثم وضع يده عليهم، فقال: اللهم إن هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد، إنيك حميد مجيد.

قالت أم سلمة: فرغت الكساء لأدخل فيه، فجذبته من يدي، وقال: إنيك على خير.^٤

١٣. سهل بن عبدالله

٤١٤٢. ابن بشكوال: عن سهل بن عبدالله، قال:

١. شرح مشكل الآثار ٢/٢٤١ - ٢٤٢ (٧٦٩)، الباب ١١٣، وعنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١١٦/٢ (٧٤٩).

٢. مسند أحمد ٦/٣٢٣ (٢٦٧٤٦)، وفصائل الصحابة ٦٠٢/٢ (١٠٢٩).

٣. شواهد التنزيل ١١٥/٢ (٧٤٨)، قوله: «مثله»، أي مثل رواية حجاج بن منهال، عن حماد، وقد تقدمت.

٤. مسند أبي يعلى ٤٥٦/١٢ (٧٠٢٦).

من قال في يوم الجمعة بعد العصر: اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آله وسلم ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين عاماً.^١

١٤. الشعبي

٤١٤٣. البيهقي: عن الشعبي، قال: لا صلاة لمن لم يصل فيها على النبي وآله في التشهد، فليعد صلاته.^٢

١٥. طلحة بن عبيدالله

٤١٤٤. المقدسي: [أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني أن محمود بن إسماعيل الصيرفي أخبرهم - قراءة عليه وهو حاضر - ، أنبأنا محمد بن عبدالله بن شاذان حيلولة: وأخبرنا أبو جعفر أيضاً أن أباعدنان محمد بن أحمد بن أبي نزار أخبرهم - قراءة عليه وأنا حاضر - ، أنبأنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي - هو عبدالرحمان بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمان - ، قال: أنبأنا عبدالله بن محمد القباب، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عمرو [بن أبي عاصم]، أنبأنا الحسن بن علي، [أنبأنا] سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله، حدثني أبي، حدثني سليمان، عن موسى بن طلحة، عن أبيه طلحة، قال:

قلت للنبي ﷺ: هذا التشهد قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟ فقال لي: اللهم صل على محمد، كما صليت، وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٣

٤١٤٥. الطبراني: حدثنا أبو مسلم، قال: حدثنا الحكم، قال: حدثنا إسرائيل، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال:

١. عنه البخاري في القول البدع ص ١٩٩، الصلاة عليه في يوم الجمعة وليلتها.
٢. الخلافيات على ما في فتح الباري لابن حجر ٤٥٥/١٢، كتاب الدعوات، باب الصلاة على النبي ﷺ.
٣. الأحاديث المختارة ٢٥/٣ (٨٢٥).

قلنا: قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت، وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^١

٤١٤٦. أبو نعيم: حدثنا فاروق الخطاطبي وحبيب بن الحسن، قالا: أنبأنا أبو مسلم الكشي، قال: أنبأنا الحكم بن مروان، قال: أنبأنا إسرائيل، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال:

قلنا: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت، وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

رواه مجتمع بن يحيى وشريك، عن عثمان بن موهب وغيره.

ورواه خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خزيمة الأنصاري، نحوه.^٢

٤١٤٧. الدارقطني: سئل عن حديث موسى بن طلحة، عن أبيه، قال:

قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهم صلّ على محمد، الحديث.

فقال: هو حديث يرويه عثمان بن عبد الله بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه.

حدث به عنه إسرائيل وشريك ومجمع بن يحيى الأنصاري.^٣

٤١٤٨. ابن عبد البر - بعد نقل رواية خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن

خارجة - : ورواه إسرائيل، عن عثمان بن عبد الله بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن

١. المعجم الأوسط ٣/٢٧٩ (٢٦٠٦).

٢. حلية الأولياء ٤/٣٧٣، ترجمة موسى بن طلحة التيمي (٢٨٢).

٣. اللؤلؤ ٤/٢٠١ - ٢٠٢ (٥٠٨)، واكتفى الدارقطني بصدور الحديث، لأنّ غرضه هنا بيان السند فقط.

أبيه، وربما قال فيه: أراه عن أبيه. قال: قلت: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فذكره.^١

٤١٤٩. النسائي: أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا شريك، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه: أن رجلاً أتى نبي الله ﷺ، فقال: كيف نصلي عليك يا نبي الله؟ قال: قولوا: اللهم صل على محمد، كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٢

٤١٥٠. البزار: حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم، قال: حدثني عمي يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا شريك، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال:

قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٣

٤١٥١. الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا هارون، عن عنبسة، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال:

أتى رجل النبي ﷺ، فقال: سمعت الله يقول: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ الآية، فكيف الصلاة عليك؟ فقال: قل: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت

١. الاستيعاب ٥٤١/٢، ترجمة زيد بن خارجه، وقد تقدمت رواية خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجه.

٢. السنن الكبرى ٧٥/٢ (١٢١٥)؛ وفي المجتبى من السنن ٤٨/٣، وأشار الدارقطني إلى رواية شريك كما تقدم آنفاً.

٣. البحر الرضائي ١٥٧/٣ (٩٤٢).

٤. الأحزاب ٥٦.

على إبراهيم، إناك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إناك حميد مجيد.^١

٤١٥٢. أحمد: حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مجتمّع بن يحيى الأنصاري، حدثنا عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال:

قلت: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال: قل: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إناك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إناك حميد مجيد.^٢

٤١٥٣. ابن أبي شيبة: حدثنا محمد بن بشر، عن مجتمّع بن يحيى، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال:

قلنا: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة؟ قال: قولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إناك حميد مجيد.^٣

٤١٥٤. أبو يعلى: عن ابن أبي شيبة ... مثله، وزاد: وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إناك حميد مجيد.^٤

٤١٥٥. النسائي: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا محمد بن بشر، قال: حدثنا مجتمّع بن يحيى، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال: قلنا: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال:

١. جامع البيان ١٢/١٢٢، ٤٣/٢٢، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

٢. مسند أحمد ١/١٦٢ (١٣٩٦). وبإسناده عنه المزي في تهذيب الكمال ٢٧/٢٤٩، ترجمة مجتمّع بن يحيى (٥٧٨٩).

٣. المصنّف ٢/٢٤٨ (٨٦٣٤)، الباب ٧٨٦، وبإسناده عنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٣/٢٥ (٨٢٤)، والنميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ٢١.

٤. مسند أبي يعلى ٢/٢١ - ٢٢ (٦٥٢)، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة ٣/٢٤ - ٢٥ (٨٢٣ - ٨٢٤).

قولوا: اللهم صلّ على محمد. كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^١

٤١٥٦. الشاشي: حدّثنا عباس الدوري، حدّثنا محمد بن بشر العبدي، حدّثنا مجمع بن يحيى، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن طلحة، قال:

قلت: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال: قل: اللهم صلّ على محمد، كما صلّيت على إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٢

٤١٥٧. إسماعيل القاضي: حدّثنا علي بن عبدالله، حدّثني محمد بن بشر، قال: حدّثنا مجمع بن يحيى، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة - قال القاضي: أراه عن أبيه؛ سقط من كتابي «عن أبيه» -، قال: قلت: يا رسول الله... مثله.^٣

٤١٥٨. أبي يعلى: حدّثنا محمد بن عبدالله بن غير، حدّثنا محمد بن بشر... مثل رواية الشاشي سنداً ومتناً، إلا أن فيه: كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم.^٤

٤١٥٩. أبي يعلى: حدّثنا أبو موسى هارون بن عبدالله البرزاز وغيره، عن محمد بن بشر، بإسناده نحوه.^٥

٤١٦٠. عبد بن حميد وابن أبي عاصم وابن مردويه: عن طلحة بن عبدالله، قال: قلت: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال: قل: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد،

١. السنن الكبرى ٧٤/٢ - ٧٥ (١٢١٤)؛ والمجتبى من السنن ٤٨/٣؛ وعمل اليوم والليلة ص ٣٦ (٥٢).

٢. مسند الشاشي ٦٦/١، مسند موسى بن طلحة (٣)، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة ٢٣/٣ - ٢٤ (٨٢٢).

٣. فضل الصلاة على النبي ﷺ ص ٦٤ (٦٨).

٤. مسند أبي يعلى ٢٢/٢ (٦٥٣).

٥. مسند أبي يعلى ٢٢/٢ (٦٥٤)، وأشار الدارقطني إلى رواية مجمع بن يحيى، كما تقدّم قريباً.

كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^١

١٦. عبدالله بن جعفر

٤١٦١. المسكاني: أخبرنا محمد بن علي بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الملك الأسفاطي، قال: حدثني أبو بكر بن شيبة الحزامي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن ابن أبي مليكة، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، عن أبيه، قال: لما نظر رسول الله ﷺ إلى الرحمة هابطة قال: ادعوا لي! ادعوا لي! فقالت زينب: من يا رسول الله؟ قال: علي وفاطمة والحسن والحسين.

فجاء [ت] بهم، فالتقى عليهم النبي ﷺ كساء له، ثم رفع يده، فقال: اللهم إن هؤلاء آلي، فصل على محمد وعلى آل محمد، وأنزل الله: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ^٢ الْآيَةَ^٣﴾.

٤١٦٢. الحاكم: حدثني أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشراقي، حدثنا جدي، حدثنا أبو بكر بن شيبة الحزامي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدثني عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، عن أبيه، قال: لما نظر رسول الله ﷺ إلى الرحمة هابطة قال: ادعوا لي! ادعوا لي! فقالت صفية: من يا رسول الله؟ قال: أهل بيتي؛ علياً وفاطمة والحسن والحسين، فالتقى عليهم النبي ﷺ كساءه، ثم رفع يديه، ثم قال: اللهم هؤلاء آلي، فصل على محمد وعلى آل محمد، وأنزل الله - عز وجل - : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا^٤﴾.

١. عنهم السيوطي في الدر المنثور ٤٠٧/٥، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

٢. الأحزاب/٣٣.

٣. شواهد التنزيل ٥٤/٢ - ٥٥ (٦٧٥).

٤. المستدرک ١٤٧/٣ - ١٤٨ (٣٠٧/٤٧٠٩)، ثم قال: علمهم الصلاة على أهل بيته، كما علمهم الصلاة على آله.

١٧. عبدالله بن عباس

٤١٦٣. ابن الأعرابي: أنبأنا أبو عمرو أحمد بن أبي غرزة الففاري، أنبأنا عبداً لله بن موسى، أنبأنا حبيب بن حسان بن الأشرس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قالوا: يا رسول الله، قد عرفنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت، وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^١

٤١٦٤. الطبري: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو إسرائيل، عن يونس بن خباب، قال: ... أنبأني من سمع ابن عباس يقول: ... فقلنا - أو قالوا -: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ فقال: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد^٢، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٣

٤١٦٥. النعماني: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب إجازة، قال: أنبأنا أبي، قال: أنبأنا أبو المظرف [عبد الرحمن بن مروان] القنازعي، قال: أنبأنا مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو إسرائيل، عن يونس بن خباب، قال: ... أنبأني من سمع ابن عباس يقول: ... فقلنا - أو قالوا -: يا رسول الله، علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ فقال: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد، وارحم محمد وآل محمد، كما رحمت آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٤

١. المعجم ٤٢١/٢ - ٤٢٢ (٨٢٣).

٢. في تفسير ابن كثير: وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وارحم محمد وآل محمد، كما رحمت آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك ...

٣. جامع البيان ١٢/١٢ الجزء ٤٣/٢٢، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب، وعنه ابن كثير في تفسيره ٥٠٠/٥.

٤. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ٢٥.

٤١٦٦. الحريفيش: روي عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، قال:

جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ ، فأناخ ناقته على باب المسجد، ثم دخل، فقعده بإزاء رسول الله ﷺ ، فلما قضى إربه، وأراد أن يقوم قال أناس من أصحاب رسول الله ﷺ : يا رسول الله، الناقة ألقي مع الأعرابي مسروقة! فالتفت النبي ﷺ إليه، ثم قال له: ما تقول؟ فأطرق رأسه، وجعل يضرب الأرض بسبّابته، فأنطق الله تعالى الناقة من وراء الباب، فقالت: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق بشيراً ونذيراً ما سرقني هذا الرجل، وإنما سرقني غيره، وإنّ هذا ابتاعني بماله، وإنّه ليريء غير آثم.

فقال النبي ﷺ للأعرابي: بالذي أنطقها ببراءتك، ما قلت حين أطرقت برأسك، وضربت الأرض بسبّابتك؟ فقال: يا رسول الله، قلت: اللهم لست برّب استحدثتاك، ولا مملك شريك في ملكك أعانك على خلقنا. أنت كما تقول وفوق ما تقول. أسألك - يا رب - أن تصلي على محمد وعلى آل محمد، وتبرئني ببراءة مما أنا فيه.

فقال النبي ﷺ : والذي بعثني بالحق، لقد رأيت الملائكة ازدحموا على أفواه السكك يكتبون مقاتلك، فمن أصابه مثل ما أصابك، فقال مثل مقاتلك برّاه الله تعالى مما نزل به.^١

١٨. عبدالله بن عمر

٤١٦٧. المحاملي: حدّثنا إبراهيم بن مجشّر، حدّثنا هشيم، عن أبي بلج، حدّثنا نوير [ابن أبي فاخنة] مولى بني هاشم، قال:

قلت لابن عمر: كيف الصلاة على النبي ﷺ ؟ قال: فقال ابن عمر: اللهم اجعل صلاتك وبركاتك على سيّد المسلمين وإمام المتّقين وخاتم النبيّين، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير. اللهم ابعثه يوم القيامة مقاماً يغطيه به الأوّلون والآخرون. صلى الله على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٢

١. السروض الفائق ص ٢٤٨، المجلس الرابع والخمسون في ذكر الصلاة والسلام على النبي ﷺ ، وانظر المستدرک ٢/٦٢٠ (٢٤٦/٤٢٣٦)، وسأتي نحوه عن ابن عمر قريباً.

٢. أمالي المحاملي ٢٨٧/١ - ٢٨٨ (٢٩٤).

٤١٦٨. إسماعيل القاضي: حدثنا يحيى الحماني، قال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا أبو بلج، حدثني ثوير^١ مولى بني هاشم، قال:

قلت لعبد الله بن عمرو - أو ابن عمر - : كيف الصلاة على النبي ﷺ ؟ قال: اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك على سيد المسلمين وإمام المتقين وخاتم النبيين محمد، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير. اللهم ابعثه يوم القيامة مقاماً محموداً يغطه [به] الأولون والآخرون، وصل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم.^٢

٤١٦٩. البيهقي: عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - :

أن رجلاً قال له: كيف الصلاة على النبي ﷺ ؟ فقال: ... مثله، إلا أن في آخره: «إليك حميد مجيد».^٣

٤١٧٠. الملا: عن ابن عمر - رضي الله عنهما - ، قال:

جاؤا برجل إلى النبي ﷺ ، فشهدوا عليه أنه سرق ناقة لهم، فأمر به النبي ﷺ أن يقطع. فوكل الرجل - وهو يقول: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد حتى لا يبقى من صلواتك شيء، وسلم على محمد وعلى آل محمد حتى لا يبقى من سلامك شيء - فتكلم الجمل، وقال: يا محمد، إنه بريء من سرقتي.

فقال النبي ﷺ : أيكم يأتيني بالرجل؟ فابترده سبعون من أهل بدر، فجاؤا به إلى النبي ﷺ ، فقال: يا هذا، ما قلت آنفاً وإني مدير؟ فأخبره بما قال، فقال النبي ﷺ : لهذا نظرت إلى الملائكة يخترقون سكك المدينة حتى كادوا يحولون بيني وبينك! ثم قال ﷺ له: لتردن على الصراط، ووجهك أضوأ من القمر ليلة البدر.^٤

١. هذا هو الصواب، وفي المصدر: «يونس»، وهو تصحيف «ثوير».

٢. فضل الصلاة على النبي ﷺ ص ٦٠ (٦٢).

٣. عنه البخاري في القول البديع ص ٥١، الباب الأول في الأمر بالصلاة على رسول الله ﷺ ، وقال: رواه أحمد بن منيع في مسنده وسبطه البيهقي في فوائده عنه.

٤. الوسيلة ٤/ ١١١ - ١١٢، الباب السابع في ذكر الصلاة على النبي ﷺ ؛ وانظر المستدرک للحاكم ٢/ ٦٢٠ (٢٤٧/ ٤٢٣٦)، وتقدم نحوه عن ابن عباس آنفاً.

١٩. عبدالله بن مسعود

٤١٧١. عبدالرزاق: عن الثوري، عن أبي سلمة، عن عون بن عبدالله، عن رجل، عن الأسود بن يزيد، عن ابن مسعود، أنه كان يقول:

اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين، وإمام المتقين، وخاتم النبيين محمد، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة. اللهم ابعته مقاماً محموداً يغبط به الأولون والآخرون، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، إلك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إلك حميد مجيد.^١

٤١٧٢. ابن ماجة: حدثنا الحسن بن بيان، حدثنا زياد بن عبدالله، حدثنا [عبدالرحمان بن عبدالله] المسعودي، عن عون بن عبدالله، عن أبي فاختة، عن الأسود بن يزيد، عن عبدالله بن مسعود، قال:

إذا صليتم على رسول الله ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه، فإنكم لاتدرون لعل ذلك يعرض عليه. قال: فقالوا له: فعلمنا. قال:

قولوا: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين، وإمام المتقين، وخاتم النبيين محمد، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة. اللهم ابعته مقاماً محموداً يغبط به الأولون والآخرون. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إلك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إلك حميد مجيد.^٢

٤١٧٣. الشاشي: حدثنا ابن عفان العامري، أنبأنا زيد بن الحباب، عن المسعودي،

١. المصنف ٢/٢١٣ - ٢١٤ (٣١٠٩)، وعنه الطبراني في المعجم الكبير ٩/١١٥ - ١١٦ (٨٥٩٥)، وما بين

المعروفين منه، وعنه أبو نعيم في حلية الأولياء ٤/٢٧١، ترجمة عون بن عبدالله بن عتبة (٢٧٤).

٢. سنن ابن ماجة ١/٢٩٣ - ٢٩٤ (٩٠٦)، وعنه المنذري في الترغيب والترهيب ٢/٥٠٥ (٣١)، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٥/٤٩٩.

عن عون، عن أبي فاخثة مولى جمعة بن هبيرة المخزومي، عن الأسود بن يزيد، قال: قال لنا ابن مسعود:

إذا صليتم على رسول الله فأحسنوا الصلاة عليه، فإنكم لا تدرّون لعلّ ذلك يعرض عليه. قلنا: يا أبا عبد الرحمن، فعلّمنا. قال: قولوا: اللهم اجعل صلاتك ورحمتك على سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وخاتم النبيّين محمّد، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، رسول الرحمة. اللهم ابعثه مقاماً محموداً يغطّ به الأوّلون والآخرون. اللهم صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمّد وآل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^١

٤١٧٤. أبو يعلى: حدّثنا محمّد بن عبّاد المكيّ، حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، قال: حدّثنا المسعودي، عن عون، عن أبي فاخثة، عن الأسود، عن عبد الله، قال: إذا صليتم على رسول الله ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه، فإنكم لا تدرّون لعلّ ذلك يعرض عليه. قالوا: فعلّمنا يا أبا عبد الرحمن. قال:

قولوا: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيّد المرسلين، وإمام المتّقين، وخاتم النبيّين محمّد، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة. اللهم ابعثه مقاماً محموداً يغطّ به الأوّلون والآخرون. اللهم صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٢

٤١٧٥. الدارقطني: بإسناده عن سليمان الأعمش، عن المسعودي...^٣

ستأتي روايته ذيل رواية وكيع عن المسعودي.

١. مسند الشافعي ٨٩/٢ (٦١١).

٢. مسند أبي يعلى ١٧٥/٩ (٥٢٦٧).

٣. الملل ١٥/٥ - ١٦ (٦٨٢).

٤١٧٦. إسماعيل القاضي: حَدَّثَنَا عاصم بن علي، قال: حَدَّثَنَا المسعودي، عن عون بن عبدالله، عن أبي فاختة، عن الأسود، عن عبدالله، أَنَّهُ قَالَ:
إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَحْسِنُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لَعَلَّ ذَلِكَ يَمْرُضُ عَلَيْهِ.
قَالُوا: فَعَلَّمَنَا، قَالَ:

قُولُوا: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتَكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ،
وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدَ، عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ، إِمَامِ الْخَيْرِ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ، وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ. اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ
مَقَاماً مَحْمُوداً يَغِيظُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ،
كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.^١

٤١٧٧. الطبراني: حَدَّثَنَا علي بن عبدالعزيز، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ.
حِيلُولَةُ: وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ.
حِيلُولَةُ: وَحَدَّثَنَا عمر بن حفص السدوسي، حَدَّثَنَا عاصم بن علي، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ،
حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِي - قَالَ ابْنُ رَجَاءٍ: أَنبَأَنَا الْمَسْعُودِي -، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ
أَبِي فَاخْتَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ:

إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَحَسِّنُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لَعَلَّ ذَلِكَ يَمْرُضُ
عَلَيْهِ. قَالَ: فَعَلَّمَنَا. قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتَكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ،
وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدَ، عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ، إِمَامِ الْخَيْرِ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ، وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ.
اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغِيظُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
مُحَمَّدَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.^٢

٤١٧٨. أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عمر بن حفص السدوسي، قَالَ:

١. فضل الصلاة على النبي ﷺ ص ٥٩ - ٦٠ (٦١).

٢. المعجم الكبير ١١٥/٩ (٨٥٩٤).

حدَّثنا عاصم بن علي، قال: حدَّثنا المسعودي، عن عون بن عبدالله، عن أبي فاخثة، عن الأسود، عن عبدالله، أنه قال:

إذا صَلَّيْتُمْ على النبي ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه، فإنكم لا تدرُونَ لعلَّ ذلك يعرض عليه. قالوا: فعَلَّمنا. قال: قولوا:

اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيّد المرسلين، وإمام المتّقين، وخاتم النبيّين محمّد، عبدك ورسولك. اللهمّ ابعثه مقاماً محموداً يَغُبطه [به] الأوّلون والآخرون. اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صَلَّيْتَ على إبراهيم وآل إبراهيم، إنَّك حميد مجيد. اللهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنَّك حميد مجيد. رواه مسعر عن عون، عن الأسود، من دون أبي فاخثة.^١

٤١٧٩. السُميري: حدَّثنا أبو الحسن علي بن عبدالله الجذامي - بقرائه عليه - ، وأخبرنا أبو بحر سفيان بن العاصي الأسدي، قالاً: أنبأنا أحمد بن عمر بن أنس العذري، قال: أنبأنا عبد بن أحمد الهروي، قال: أنبأنا عبدالله بن أحمد بن حمويه، قال: أنبأنا إبراهيم بن خزيمة، قال: أنبأنا عبد بن حميد، قال: أنبأنا أبو نعيم، قال: أنبأنا المسعودي. وحدَّثنا أبو بكر محمّد بن عبدالله - بقرائه عليه - ، قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين الموصلي، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمّد، قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ، قال: أنبأنا علي بن محمّد السواق، قال: أنبأنا أحمد بن إبراهيم البوشنجي، أنبأنا وكيع، عن المسعودي، وقرأت على أبي الوليد هشام بن أحمد الهلالي، قال: أنبأنا خلف بن أحمد، قال: أنبأنا أبو ذرّ الهروي، قال: أنبأنا أبو بكر بن عبدان، قال: أنبأنا محمّد بن محمّد بن سليمان، قال: أنبأنا علي بن عبدالله، قال: أنبأنا يحيى بن سعيد، قال: أنبأنا المسعودي عبدالرحمان بن عبدالله، قال: حدَّثني عون بن عبدالله، عن أبي فاخثة، عن الأسود - وهو ابن يزيد - ، قال: قال عبدالله - يعني ابن مسعود - :

١. حلية الأولياء ٢٧١/٤ ، ترجمة عون بن عبدالله بن عتبة (٢٧٤).

إذا صَلَّيْتُمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَحْسِنُوا الصَّلَاةَ. فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لَعَلَّ ذَلِكَ يَعْضُ عَلَيْهِ.
قال: قلنا: فَعَلَّمَنَا. قال:

قولوا: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ
مُحَمَّدَ، عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، إِمَامِ الْخَيْرِ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ. وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ. اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مُحَمَّدُ
يَغْضِبُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ
إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.^١

٤١٨٠. الطبراني: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِي.
تَقَدَّمَتْ رَوَايَتُهُ آتِئاً.^٢

٤١٨١. الدارقطني: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّوَّاقِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِي
- لِأَبَاسٍ بِهِ -، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ، عَنْ أَبِي فَاخْتَةَ،
عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ:
إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَحْسِنُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ؛ لَا تَدْرُونَ لَعَلَّ ذَلِكَ يَعْضُ عَلَيْهِ.
قالوا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَلَّمَنَا. قال:

قولوا: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ،
وْخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدَ، عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، إِمَامِ الْخَيْرِ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ، وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ. اللَّهُمَّ
ابْعَثْهُ مَقَاماً مُحَمَّدُ يَغْضِبُهُ [بِهِ] الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ،
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.
وكذلك رواه سليمان الأعمش عن المسعودي، وهو غريب عنه.

حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَعْمَرِيُّ أَبُو هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ:
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [الْمَسْعُودِيِّ]، عَنْ أَبِي فَاخْتَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِذَالٍ، لَيْسَ غَيْرُ الْمَعْمَرِيِّ.

١. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ٣١.

٢. المعجم الكبير ١١٥/٩ (٨٥٩٤).

قال: وحدثنا أبو بكر الشافعي، حدثنا إسحاق الحربي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن عمرو بن مرة، عن عون بن عبد الله، عن الأسود - أو عن رجل من أصحاب عبد الله -، عن عبد الله، أنه قال: إذا صليتم ... الحديث.^١

٤١٨٢. النخاس: روى المسعودي، عن عون بن عبد الله، عن أبي فاخنة، عن الأسود، عن عبد الله، أنه قال:
إذا صليتم على النبي ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه، فإني لا تدرؤن، لعل الله يعرض ذلك عليه. قالوا: فعلمنا. قال:

قولوا: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين، وإمام المتقين، وخاتم النبيين محمد، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة. اللهم ابنيه مقاماً محموداً يغبطه به الأولون والآخرون. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٢

٤١٨٣. القرطبي: روى المسعودي... مثله، إلا أن فيه: «وعلى آل إبراهيم»، في الموضعين.^٣

٤١٨٤. أبونعيم: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا القاسم بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن ورد بن عبد الله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عدي بن الفضل، عن مسعر [بن كدام]، عن عون بن عبد الله، [عن أبي فاخنة]، عن الأسود بن يزيد، عن عبد الله، قال:
أحسنوا الصلاة على رسول الله ﷺ، فإنها تعرض عليه. قالوا: فعلمنا. قال:

قولوا: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين، وإمام المتقين، وخاتم النبيين محمد، عبدك ورسولك. اللهم ابنيه مقاماً محموداً يغبطه [به] الأولون والآخرون.

١. الملل ١٥/٥ - ١٦ (٦٨٢).

٢. معاني القرآن ٣٧٥/٥ - ٣٧٦ (٧٢).

٣. الجامع لأحكام القرآن ٢٣٤/١٤، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^١

٤١٨٥. الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، حدثنا عثمان بن صالح الخنيط، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد، حدثني مجاهد، حدثني ابن أبي ليلى - أو أبو معمر - ، قال:

علمني ابن مسعود التشهد، وقال: علمني رسول الله ﷺ ، كما [كان] يعلمنا السورة من القرآن: التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. اللهم صلّ على محمد وعلى آل بيته، كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك علينا معهم. صلوات الله وصلوات المؤمنين على محمد النبي الأمي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.^٢

٤١٨٦. الطبراني: حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا محمد بن يحيى القطعي، حدثنا محمد بن بكر البرجاني، حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد، حدثني مجاهد، قال: حدثني عبدالرحمان بن أبي ليلى - أو أبو معمر - ، قال:

علمني ابن مسعود التشهد، وقال: علمني رسول الله ﷺ : التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. اللهم صلّ على محمد وأهل بيته، كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم صلّ علينا معهم. اللهم بارك على محمد وأهل بيته، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك علينا معهم. صلوات الله وصلوات المؤمنين على محمد النبي الأمي. السلام عليه ورحمة الله وبركاته.^٣

١. حلية الأولياء ٢٧١/٤ ، ترجمة عون بن عبد الله بن عتبة (٢٧٤).

٢. سنن الدارقطني ٣٤٧/١ (١٣٢٣)، وبإسناده عنه التبري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ٢٥ - ٣٦.

٣. المعجم الكبير ٥٤/١٠ - ٥٥ (٩٩٣٧).

٤١٨٧. الحاكم: حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ السَّبَاقِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ، وَبَارَكْتَ، وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.^٢

٤١٨٨. ابن مردويه: عن ابن مسعود ؓ، قال: قلنا يا رسول الله، قد عرفنا كيف السلام عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم صل على محمد، وأبلغه درجة الوسيلة من الجنة. اللهم اجعل في المصطفين محبته، وفي المقربين مودته، وفي عليين ذكره وداره، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد.^٣

٤١٨٩. ابن مردويه: عن ابن مسعود ؓ، وقال: إذا صليت على النبي ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه، فإنكم لاتدرون لعل ذلك يعرض عليه. قالوا: فعلمنا. قال:

قولوا: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين، وإمام المتقين، وخاتم النبيين محمد، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة. اللهم ابته مقاماً محموداً يغبطه به الأولون والآخرون. اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد،

١. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل ورواية البيهقي عن الحاكم، وصحّف في الأصل بـ«محمد».

٢. المستدرک ٢٦٩/١ (٣١٨/٩٩١)، وعنه البيهقي في السنن الكبرى ٣٧٩/٢، باب وجوب الصلاة على

النبي ﷺ، والكناني في مصباح الزجاجة ١١١/١، باب الصلاة على النبي (١٥).

٣. عنه السيوطي في الدر المنثور ٤١٢/٥، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

كما صَلَّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إِنَّكَ حميد مجيد.^١

٤١٩٠. القاضي عياض: عن عبدالله بن مسعود: (ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَحْسِنُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لَعْلَ ذَلِكَ يَعْضُ عَلَيْهِ، وَقُولُوا): اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ^٢ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ، عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، إِمَامِ الْخَيْرِ، (وَقَائِدِ الْخَيْرِ) وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ. اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْنِطُهُ فِيهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حميد مجيد، وَبَارِكْ^٣ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ (وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ)^٤، إِنَّكَ حميد مجيد.^٥

٤١٩١. القاضي أبو يعلى: عبدالله بن العباس الطيالسي نقل عن إمامنا أشياء منها: قال: سألت أحمد بن حنبل: ما يقول الرجل بين التكبيرتين في العيد؟ قال: يقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لَنَا، وَارْحَمْنَا، وَكَذَلِكَ يَرَوِي عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ.^٦

٢٠. عتبة بن عمرو أبو مسعود الأنصاري

٤١٩٢. الربيع بن حبيب: أبو عبيدة، عن جابر بن زيد، عن أبي مسعود، قال:

أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ: أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نَصَلِّيَ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نَصَلِّيَ عَلَيْكَ؟

١. عنه السيوطي في الدر المنثور ٥/١٢٢، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

٢. ما بين القوسين من ص ٧٣ وكذا التالي.

٣. في ص ٧٣: وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ.

٤. في ص ٧٣: اللَّهُمَّ بَارِكْ.

٥. ما بين القوسين ليس في ص ٧٣.

٦. الشفا ٧٢/٢ و ٧٣، فصل في كيفية الصلاة عليه والتسليم.

٧. طبقات الحنابلة ١/١٨٩، ترجمة عبدالله بن العباس الطيالسي (٢٥٦).

فسكت حتى نسينا أنه سألته، فقال: قولوا: اللهم صلّ على نبينا محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين، إنك حميد مجيد، والسلام كما قد علمتم.

قال الربيع: قال أبو عبيدة: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته؛ هكذا علمناه.^١

٤١٩٣. إسماعيل القاضي: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد [بن سيرين]، عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود، [عن أبي مسعود]، قال: قيل: يا رسول الله، أمرتنا أن نسلم عليك، وأن نصلي عليك، وقد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي؟

قال: تقولون: اللهم صلّ على آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم.^٢

٤١٩٤. إسماعيل القاضي: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا هشام، عن محمد بن [سيرين، عن] عبد الرحمن بن بشر بن مسعود، [عن أبي مسعود الأنصاري]، قال:

قلنا - أو قيل - للنبي ﷺ: أمرنا أن نصلي عليك، ونسلم عليك، فأما السلام فقد عرفناه، ولكن كيف نصلي عليك؟

قال: تقولون: اللهم صلّ على آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم. اللهم بارك على محمد، كما باركت على آل إبراهيم.^٣

٤١٩٥. أحمد: حدثنا يعقوب [بن إبراهيم بن سعد]، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: وحدثني في الصلاة على رسول الله ﷺ إذا المرء المسلم صلى عليه في صلاته محمد بن

١. مسند الربيع ١٣٦/٢ (٥٠٥).

٢. فضل الصلاة على النبي ﷺ ص ٦٧ (٧١).

٣. فضل الصلاة على النبي ﷺ ص ٦٨ (٧٣).

إبراهيم بن الحارث التيمي، عن محمد بن عبدالله بن زيد بن عبد ربّه الأنصاري أخي بلحارث بن الحزرج، عن أبي مسعود عقبة بن عمرو، قال:

أقبل رجل حتّى جلس بين يدي رسول الله ﷺ - ونحن عنده - ، فقال: يا رسول الله، أما السلام عليك فقد عرفناه، فيكف نصليّ عليك إذا نحن صلّينا في صلاتنا، صلى الله عليك؟ قال: فصمت رسول الله ﷺ حتّى أحببنا أن الرجل لم يسأله، فقال: إذا أنتم صلّيتم عليّ فقولوا: اللهم صلّ على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك على محمد النبي الأمي، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^١

٤١٩٦. ابن خزيمة: أنبأنا أبو الأزر - وكتبته من أصله - أنبأنا يعقوب، أنبأنا أبي. عن ابن إسحاق، قال: وحذّثني في الصلاة على رسول الله ﷺ إذا المرء المسلم صلّى عليه في صلاته محمد بن إبراهيم، عن محمد بن عبدالله بن زيد بن عبد ربّه، عن أبي مسعود عقبة بن عمرو، قال:

أقبل رجل حتّى جلس بين يدي رسول الله ﷺ - ونحن عنده - ، فقال: يا رسول الله، أما السلام فقد عرفناه، فكيف نصليّ عليك إذا نحن صلّينا في صلاتنا، صلى الله عليك؟ قال: فصمت حتّى أحببنا أن الرجل لم يسأله، ثم قال: إذا أنتم صلّيتم عليّ فقولوا: اللهم صلّ على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٢

١. مسند أحمد ١١٩/٤ (١٧٠٧٢).

٢. صحيح ابن خزيمة ٣٥١/١ - ٣٥٢ (٧١١)، الباب ٢٢٠، وبإسناده عنه ابن حبان في صحيحه ٢٨٩/٥ (١٩٥٩)، والمحاكم في المستدرک ٢٦٨/١ (٣١٤/٩٨٧)، والدارقطني في سننه ٣٤٧/١ (١٣٢٤)، ومن طريقهما البيهقي في السنن الكبرى ١٤٦/٢، باب الصلاة على النبي ﷺ في التشهد. وأيضاً ٣٧٨/٢ - ٣٧٩، باب وجوب الصلاة على النبي ﷺ.

٤١٩٧. البيهقي: أخبرنا أبو طاهر الفقيه - من أصله -، أنبأنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز، حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر... مثله.

قال الشيخ: وقد روي عن زهير بن حرب، عن يعقوب بن إبراهيم بنحوه.^١

٤١٩٨. النعميري: حدثنا أبو الحسن علي بن عبدالله - بقراءتي عليه -، قال: أنبأنا أحمد بن عمر، قال: أنبأنا علي بن محمد، أنبأنا أحمد بن وليد، قال: أنبأنا عبدالرحمان بن [عمر، قال: أنبأنا] أحمد بن رشد بن [علي بن محمد]، قال: أنبأنا محمد [، أنبأنا أحمد] بن عبدالله الجرجاني، قال: أنبأنا أحمد بن خالد الوهبي، قال: أنبأنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن عبدالله بن زيد، قال: حدثني عقبة بن عمرو، قال: أنى رسول الله ﷺ رجل، فقال: يا رسول الله، أما السلام عليك فقد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟

قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى وددنا أن الرجل الذي سأله لم يسأله، فقال: إذا صليت على فقولوا: اللهم صل على محمد النبي الأُمِّي وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك على محمد النبي الأُمِّي وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٢

٤١٩٩. ابن أبي شيبة: حدثنا أحمد بن عبدالله، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن محمد بن عبدالله بن زيد، عن عقبة بن عمرو، قال:

أنى رسول الله ﷺ رجل حتى جلس بين يديه، فقال: يا رسول الله، أما السلام عليك فقد علمناه، وأما الصلاة فأخبرنا بها كيف نصلي عليك؟

قال: فصمت رسول الله ﷺ حتى وددنا أن الرجل الذي سأله لم يسأله، ثم قال: إذا

١. السنن الكبرى ٤٦٧/٢-١٤٧، باب الصلاة على النبي ﷺ في التشهد؛ والسنن الصغرى ١٩٦/١ (٣٨٩ - ٣٩٠).

٢. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ﷺ ١٩.

صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.^١

٤٢٠٠. أهوداوود: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو بِهَذَا الْخَبَرِ، قَالَ:

قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ.^٢

٤٢٠١. عبد بن حميد: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ بْنُ مَعَاوِيَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَّا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْتَاهُ، فَمَا الصَّلَاةُ [عَلَيْكَ]؟ فَأَخْبَرْنَا بِهَا كَيْفَ نَصَلِّي عَلَيْكَ؟

قَالَ: فَصَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وَدِدْتُ أَنْ الرَّجُلَ الَّذِي سَأَلَهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.^٣

٤٢٠٢. الطبراني: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

١. المصنف ٢٤٨/٢ (٨٦٣٥).

٢. سنن أبي داود ٣٥٤/١ - ٣٥٥ (٩٨١).

٣. مسند عبد بن حميد ص ١٠٦ (٢٣٤).

أتى رجل رسول الله ﷺ حتى جلس بين يديه، فقال: يا رسول الله ﷺ، أما السلام عليك فقد عرفناه، وأما الصلاة عليك فأخبرنا بها كيف نصلي عليك؟ فغضب رسول الله ﷺ حتى ودنا أن الرجل الذي سأله لم يكن سألته، فقال: إذا صليتم عليّ فقولوا: اللهم صلّ على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^١

٤٢٠٣. ابن عبد البر: حدثنا أحمد بن فتح بن عبدالله، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن زكريا النيسابوري - بمصر -، قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البرزاز، قال: حدثنا إسماعيل بن مسعود الجحدري، قال: حدثني زياد بن عبدالله، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن عبدالله بن زيد، عن أبي مسعود الأنصاري، عن النبي ﷺ بنحو حديث مالك.

وقد روى مثل حديثه هذا عن النبي ﷺ جماعة منهم أبو سعيد الخدري وغيره.^٢

٤٢٠٤. النسائي: أخبرني أحمد بن بكر، عن محمد - وهو ابن سلمة -، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن عبدالله، عن أبي مسعود، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك، صلى الله عليك؟

فسكت النبي ﷺ ساعة، ثم قال: تقولون: اللهم صلّ على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد النبي الأمي، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٣

٤٢٠٥. مالك: عن نعيم بن عبدالله المجرى، عن محمد بن عبدالله بن زيد، أنه أخبره عن أبي مسعود الأنصاري، أنه قال:

١. المعجم الكبير ٢٥١/١٧ - ٢٥٢ (٦٩٨).

٢. التمهيد ٣٣٨/٦، ذيل الحديث (٢/٣٩٠)، وستأتي رواية مالك.

٣. السنن الكبرى ٢٦/٩ (٩٧٩٤)؛ وعمل اليوم والليلة ص ٣٥ (٤٩).

٤. في كثير من المصادر بزيادة: «عبدالله بن زيد هو الذي أرى النداء بالصلاة».

أتانا رسول الله ﷺ في مجلس سعد بن عباد، فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله أن نصلّي عليك - يا رسول الله - ، فكيف نصلّي عليك؟

قال: فسكت رسول الله ﷺ حتى تمّثّينا أنه لم يسأله، ثم قال: قولوا: اللهم صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم في العالمين، إنك حميد مجيد، والسلام كما قد علّمتم.^١

٤٢٠٦. النحاس وابن مردويه: قال أبو مسعود الأنصاري:

أتانا رسول الله ﷺ في مجلس سعد بن عباد، فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله جلّ وعزّ أن نصلّي عليك - يا رسول الله - ، فكيف نصلّي عليك؟

قال: فسكت رسول الله ﷺ حتى تمّثّينا أنه لم يسأله، ثم قال النبي ﷺ: قولوا: اللهم صلّ

١. الموطأ ١٦٥/١ - ١٦٦ (٦٧)، وعنه عبد الرزاق في المصنف ٢١٢/٢ - ٢١٣ (٣١٠٨)، وأحمد في

المسند ٢٧٣/٥ - ٢٧٤ (٢٢٣٥٢) وأيضاً ١١٨/٤ (١٧٠٦٧) مع تلخيص. والشافعي في السنن المأثورة

١٧١-١٧٢ (١٠٢)، وفي أحكام القرآن ٧٢/١، إلى قوله: حميد مجيد، والدارمي في السنن ٣٠٩/١ - ٣١٠،

باب الصلاة على النبي ﷺ، وسلم في صحيحه ٣٠٥/١ (٤٠٥)، وأبو داود في السنن ٣٥٤/١ (٩٨٠)،

والترمذي في الجامع الكبير ٢٧٢/٥ - ٢٧٣ (٣٢٢٠)، ثم قال: وفي الباب عن علي وأبي حميد وكعب بن

عجرة وطلحة بن عبيد الله وأبي سعيد وزيد بن خارجة وبريدة، وقال: هذا حديث حسن صحيح؛

والنسائي في السنن الكبرى ٢٥/٩ (٩٧٩٣) و ٢٢٦/١٠ (١١٣٥٩)، وفي المجتبى من السنن ٤٥/٣ - ٤٦،

وفي عمل اليوم والليلة ص ٣٤ - ٣٥ (٤٨)، وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ

ص ٦١ (٦٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٦/٦ (٢٢٢٩)، الباب ٣٦١، وأبو عوانة في مسنده

٢١١/٢، كتاب الصلاة، باب إيجاب الصلاة على النبي، وأبو أحمد الحاكم في شعاب أصحاب الحديث

٥٣/١ (٦٤)، وابن حبان في صحيحه ٢٨٧/٥ - ٢٨٨ (١٩٥٨)، و ٢٩٦/٥ (١٩٦٥)، والطبراني في

المعجم الكبير ٢٥١/١٧ (٦٩٧)، والحاكم في المستدرک ٢٦٨/١ (٩٨٧-٩٨٨)، والبيهقي في السنن

الكبرى ١٤٦/٢؛ وفي السنن الصغرى ١٩٥/١ - ١٩٦ (٣٨٨)؛ وفي شعب الإيمان ٢٠٧/٢ (١٥٤٧)،

والنبهوي في شرح السنة ١٩٢/٣ (٦٨٣)، وابن عبد البر في التمهيد ٣٣٧/٦ (٢/٣٩٠)، والتعلي في

الكشف والبيان ٦٢/٨، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب، وابن حزم في المحلى ٣٠٢/٢ (٣٧٤)

و ٥٠/٣ - ٥١ (٤٥٨)، والرافعي في التذوين ٢٥٨/١ - ٢٥٩، في ترجمة محمّد بن الحسن المالكي القزويني.

على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم في العالمين، إلك حميد مجيد، والسلام كما علمتم.^١

٤٢٠٧. الدارقطني: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا الحسن بن سلام، حدثنا عبيد الله بن موسى. حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن محمد بن علي، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: لو صليت صلاة لا أصلي فيها على آل محمد ما رأيت أن صلاتي تتم.^٢

٤٢٠٨. الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا جعفر بن علي بن نجيح الكندي، حدثنا إسماعيل بن صبيح، عن سفيان بن إبراهيم الحريري، عن عبد المؤمن بن القاسم، عن جابر، عن أبي جعفر [محمد بن علي]، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى صلاة لم يصل فيها علي ولا على أهل بيتي لم تقبل منه.^٣

٤٢٠٩. الدارقطني: سئل عن حديث أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبي مسعود، عن النبي ﷺ، قال:

من صلى صلاة لم يصل فيها علي ولا على أهل بيتي لم تقبل منه.

فقال: حدث به عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري أخو أبي مريم، عن جابر، عن أبي جعفر كذلك. وخالفه إسرائيل وشريك وقيس، فرووه، عن جابر، عن أبي جعفر، عن أبي مسعود: لو صليت صلاة لم يصل فيها على النبي ﷺ ولا على أهل بيته لرأيت أنها لاتتم، موقوفاً - وهو الصواب - عن جابر.^٤

١. معاني القرآن ٣٧٤/٥ - ٣٧٥ (٧٢)، ورواية ابن مردويه ذكرها السيوطي في الدر المنثور ٤٠٨/٥. في سورة الأحزاب، تفسير الآية ٥٦ مع اختصار في أوله، ولفظ المرفوع واحد.

٢. سنن الدارقطني ٣٤٨/١ (١٣٢٩)؛ والمعلل ١٩٧/٦ - ١٩٨ (١٠٦٦).

٣. سنن الدارقطني ٣٤٨/١ (١٣٢٨)؛ والمعلل ١٩٧/٦ - ١٩٨ (١٠٦٦)، ومثله في الشفا ٦٤/٢، الباب الرابع في حكم الصلاة عليه ...

٤. المعلل ١٩٧/٦ - ١٩٨ (١٠٦٦).

٢١. العلاء المازني

٤٢١٠. المسألة: عن أبي عمرو بن العلاء، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: كل دعاء محبوب عن السماء حتى يصلّي على النبي ﷺ وعلى آله^١.

٢٢. علي بن أبي طالب ﷺ

٤٢١١. الخوارزمي: أخبرنا شهاب الإسلام أبو النجيب سعد بن عبدالله الهمداني - فيما كتب إلي من همدان -، أخبرنا سليمان بن إبراهيم الحافظ - فيما كتب إلي من أصبهان -، حدثنا الحافظ أبو بكر بن مردويه، حدثنا محمد بن عبدالله، حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا يحيى بن هاشم، حدثنا زياد بن المنذر، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي ﷺ، قال: إن لكل شيء ذروة، وإن ذروة الجنان الفردوس في بطنان العرش فيها قصران من لؤلؤتين: واحدة بيضاء وواحدة صفراء، وإن في البيضاء سبعين ألف قصر - مسكن محمد وآل محمد -، وإن في الصفراء سبعين ألف قصر - مسكن إبراهيم وآل إبراهيم -، فإذا صليتم على محمد وآل محمد فصلوا على إبراهيم وآل إبراهيم^٢.

٤٢١٢. الخطيب: عن الأصمغ بن نباتة، قال: سمعت علياً يقول:

ألا إن لكل شيء ذروة، وإن ذروتا جبال الفردوس في بطنان الفردوس، قصران من لؤلؤة بيضاء وصراف من عرق واحد، وإن في البيضاء سبعين ألف قصر - منازل إبراهيم وآل إبراهيم -، فإذا صليتم على محمد [وآل محمد] فصلوا على إبراهيم وآل إبراهيم^٣.

٤٢١٣. الطبراني: حدثنا أحمد [بن علي الأثرار]، قال: حدثنا عامر بن سيار، قال: حدثنا عبد الكريم الحراز، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث وعاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

١. الوسيلة ٥/ القسم ٢/ ٢٠٣.

٢. مقتل الحسين ١١٠/١ - ١١١، الفصل السادس.

٣. تلخيص المتشابه، كما عنه المتقي في كثر العمال ٢/ ٢٧٤ (٣٩٩٢).

كل دعاء محبوب حتى يصلّي على محمد وآل محمد^١.

٤٢١٤. البيهقي: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف المصري - بمكة - ، أنبأنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الراقي إملاء، حدثنا الحسن بن علي بن زرعة الحيرلاتي، حدثنا عامر بن سيار، حدثنا عبدالكريم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث وعاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب، قال:

كل دعاء محبوب عن السماء حتى يصلّي على محمد وعلى آل محمد^٢.

٤٢١٥. النعمري: أخبرنا أبو الحسن عبدالرحمان بن عبدالله - إجازة، ونقلته من أصل سماعه - ، أنبأنا أبو بكر بن عبدالرحمان، أنبأنا أبو عبدالله الشافعي، أنبأنا منصور بن علي الطوسي، أنبأنا الحسن بن رشيق، أنبأنا جعفر بن محمد بن بردس، أنبأنا سهل بن عثمان، أنبأنا عبدالرحيم بن سليمان، عن عبدالكريم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث وعاصم بن ضمرة، عن علي^٣، قال:

الدعاء محبوب عن السماء حتى يصلّي على محمد وعلى آل محمد - صلى الله عليه وعليهم -^٣.

٤٢١٦. البيهقي: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن كوفي العدل، حدثنا محمد بن عبدالله بن الحسن الأصبهاني، حدثنا سهل بن عثمان العسكري، حدثنا نوفل بن سليمان، عن عبدالكريم الجزري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

الدعاء محبوب عن الله حتى يصلّي على محمد وعلى آل محمد^٤.

٤٢١٧. أبو القاسم البغوي: عن عبدالله العيشي، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي:

١. المعجم الأوسط ٤٠٨/١ (٧٢٥).

٢. شعب الإيمان ٢١٦/٢ (١٥٧٥).

٣. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ٥٩.

٤. شعب الإيمان ٢١٦/٢ (١٥٧٦).

الدعاء محبوب عن السماء حتى يتبع بالصلاة على محمد وآله.^١

٤٢١٨. أبو الشيخ: عن علي: الدعاء محبوب عن الله حتى يصلّي على محمد وأهل بيته.^٢

٤٢١٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن طاووس، أنبأنا سليمان بن إبراهيم بن محمد الحافظ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني - إملاء - أنبأنا أبو علي الحسين بن علي، أنبأنا محمد بن زكريّا بن دينار، أنبأنا عبيد الله بن محمد بن عائشة القرشي، حدّثني أبي، عن الربيع الحاجب، قال:

بعثني أمير المؤمنين المنصور إلى جعفر بن محمد، فقال: جئني به، فوالله لأقتلته، فأتيته جعفر بن محمد، فقلت: أجب أمير المؤمنين، وأخبرته بما تكلم به، فقال: قم، فليس عليّ بأس، فجاء، فرأيت يجرّك شفّيته، فلما دخل سلّم، قال له المنصور: مرحباً مرحباً! إليّ، إليّ - حتى أجلسه إلى جنبه -، ثمّ أقبل يسأله عن حاله وأمره، ثمّ دعا بطيب، فطّيبه، وقضى له غير حاجة، وأخرج له من الحبس قوماً من أهله، وأمر له بمال.

فقلت له: يا أمير المؤمنين، حلفت لتقتلته، ثمّ فعلت به ما فعلت؟! قال: ويحك يا ربيع! إنّه لمّا دخل إليّ، فرأيت وجهه أجدر شيء له رقّة لم أقدر على غير ما رأيت، وقد رأيت يجرّك شفّيته، فأسأله عما كان يقوله، فأتيته جعفرأ، فسألته، فقال: عليّ أن لا تعلمه، فقلت: ذلك لك، فقال لي: يا ربيع، إذا أصبحت، وإذا أمسيت قل: اللهمّ احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، واغفر لي بقدرتك عليّ. لا أهلك وأنّت رجائي. ربّ كم من نعمة أنعمت بها عليّ قلّ لك عندها شكري، فلم تحرمني، وكم من بليّة ابتليتني بها قلّ لك عندها صبري، فلم تمخذلني. باد النعم التي لا تحصى أبداً. وباد المعروف الذي لا ينقضي أبداً، صلّ على محمد وعلى آل محمد، وبك أرفع في نحر كلّ باغ وحاسد، وظاعن وظالم، وأعوذ بك من شرّهم. اللهمّ أعني على

١. عنه ابن حجر في لسان الميزان ٤/٤٣٤، ترجمة عبد الكريم الخراز (٥٢٩٦).

٢. عنه المتقي في كنز العمال ٧٨/٢ (٣٢١٥).

ديني بالدنيا، وعلى آخرتي بالتقوى، واحفظني فيما غبت عنه، ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرت. يا من لا تضره الذنوب، ولا تنقصه المغفرة، أعطني ما لا ينقصك، واغفر لي ما لا يضرّك، إنك أنت الوهاب. اللهم إني أسألك فرجاً عاجلاً، ورزقاً واسعاً، والمعافة من جميع البلاء في الدنيا والآخرة، إنك على كل شيء قدير.^١

٤٢٢٠. ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، أنبأنا عبدالعزيز بن أحمد الصوفي، حدثني أبو عصمة نوح بن نصر الفرغاني - من لفظه ببغداد -، أنبأنا أبو بكر محمد بن الفضل بن محمد بن جعفر المفسر البلخي - يبلغ -، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن القطان البلخي، حدثني علي بن محمد بن عبدالله المحتسب، حدثني أمير المؤمنين محمد بن هارون الرشيد، حدثني محمد بن أحمد القيسي، حدثني موسى بن سهل، عن الربيع حاجب المنصور، قال:

لَمَّا اسْتَوَتْ الْخِلَافَةُ لِأَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ قَالَ لِي: يَا رَبِيعُ! قُلْتُ: لَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! قَالَ: ابْعَثْ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ يَأْتِينِي بِهِ.

قال: ففتحت من بين يديه، وقلت: أَيُّ بَلِيَّةٍ يَرِيدُ أَنْ يَفْعَلَ؟ وَأَوْهَمْتُهُ أَنْ أَفْعَلَ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ سَاعَةٍ، فَقَالَ لِي: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ أَنْ تَبْعَثْ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ يَأْتِينِي بِهِ؟ وَاللَّهِ لَأَقْتُلْتَهُ، فَلَمْ أَجِدْ هَذَا مِنْ ذَلِكَ، فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَامَ مَعِيَ مَسْرِعاً، فَلَمَّا دَنَوْنَا إِلَى الْبَابِ قَامَ يَحْرُكُ شَفْتَيْهِ، ثُمَّ دَخَلَ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ، وَوَقَفَ فَلَمْ يَجْلِسْ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا جَعْفَرُ! أَنْتَ أَلَبَّيْتَ عَلَيْنَا، وَكَثُرْتَ، وَغَدَرْتَ، وَحَدَّثْتَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: يَنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَعْرِفُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: يَنْدَادُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ: أَلَا فَلْيَقُمْ مَنْ كَانَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، فَلَا يَقُومُ إِلَّا مَنْ عَفَا عَنْ أَخِيهِ، فَمَا زَالَ يَقُولُ حَتَّى سَكَنَ مَا بِهِ، وَلَانَ لَهُ.

١. تاريخ مدينة دمشق ٨٨/١٨ - ٨٩، ترجمة الربيع بن يونس (٢١٥٩).

٢. في المصدر: «أهاجعفر».

فقال: اجلس يا أبا عبد الله، [ثم] ارتفع أبا عبد الله، ثم دعا مدهن فيه غالية، فعلقه بيده والغالية تقطر من بين أنامل أمير المؤمنين المنصور -، ثم قال: انصرف - أبا عبد الله - في حفظ الله، وقال لي: يا ربيع، أتبع أبا عبد الله جائزته.

قال الربيع: فخرجت إليه، فقلت: يا أبا عبد الله، أنت تعلم محبتي لك. قال: نعم يا ربيع؛ أنت متأ؛ حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، قال: مولى القوم منهم، وأنت متأ. قلت: يا أبا عبد الله، شهدت ما لم تشهد، وسمعت ما لم تسمع، وقد دخلت، فرأيتك تحرك شفتيك عند الدخول عليه بدعاء، فهو شيء تقوله، أو تأثره عن آباءك الطيبين؟ قال: لا، بل حدثني أبي عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ كان إذا حزبه أمر دعا بهذا الدعاء - وكان يقول: إله دعاء الفرج - : اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، وارحمني بقدرتك عليّ. لا أهلك وأنت رجائي، فكم من نعمة أنعمت بها عليّ قلّ لك عندها شكري، وكم من بليّة ابتليتني قلّ لك بها صبري، فبا من قلّ عند نعمته شكري، فلم تحرمني، وبا من قلّ عند بليّته صبري، فلم تخذلني، وبا من رأي على الخطايا، فلم تفضحني. أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد، كما صليت، وباركت، ورحمت على إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم أعني على ديني بدنيا، وعلى آخرتي بتقوى، واحفظني فيما غبت عنه، ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرت. يا من لا تضره الذنوب، ولا ينقصه المعروف، حسب لي ما لا يضرك، واغفر لي ما لا ينقصك. اللهم إني أسألك فرجاً قريباً، وصبراً جميلاً، وأسألك العافية من كلّ بليّة، وأسألك دوام العافية، وأسألك الغني عن الناس، وأسألك السلامة من كلّ شيء، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم ...^١

٤٢٢١. الديلمي: علي [ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ]:

يا علي، إذا أحزنك أمر فقل: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، واغفر لي بقدرتك عليّ، فلا أهلك وأنت رجائي. ربّ كم من نعمة أنعمت بها

عليّ قلّ لك عندها شكري، وكم من بليّة ابتليتني بها قلّ لك عندها صبري، فيا من قلّ عند نعمته شكري، فلم يحرمني، ويا من قلّ عند بليّته صبري، فلم يخذلني، ويا من رآني على الخطايا، فلم يفضحني، يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبداً، ويا ذا النعماء التي لا تحصى أبداً، أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد، وبك أدراً في غور الأعداء والجبارين.^١

٤٢٢٢. الملا: كان ﷺ يقول: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، وارحمي بقدرتك عليّ، فلا أهلك وأنت رجائي، فكم من نعمة أنعمت بها عليّ قلّ لك لديها شكري، [وكم من بليّة ابتليتني بها قلّ لك بها صبري، فيا من قلّ عند نعمته شكري،] فلم يحرمني، ويا من قلّ عند بليّته صبري، فلم يخذلني، ويا من رآني على الخطايا، فلم يفضحني، [يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبداً، ويا ذا النعماء التي لا تحصى أبداً،] أسألك أن تصلي على محمد و[عليّ] آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، وارحم محمداً وآل محمد، كما صليت، وباركت، ورحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، [إنك حميد مجيد...].^٢

٤٢٢٣. الطبراني: حدّثنا أحمد [بن علي الأبار]، قال: حدّثنا عامر بن سيّار، قال: حدّثنا عبدالكريم الخراز، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضمرة، عن علي...^٣.
تقدّم حديثه مع حديث أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي.

٤٢٢٤. البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري - بمكة -، أنبأنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الراقي [ملاء، حدّثنا الحسن بن علي بن زرعة، حدّثنا عامر بن سيّار، حدّثنا عبدالكريم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضمرة، عن علي...].^٤

١. الفردوس ٣٢١/٥ - ٣٢٢ (٨٣١٧).

٢. الوسيلة ٤/ القسم ١١٢/١ - ١١٣، الباب السابع في ذكر الصلاة على النبي ﷺ.

٣. المعجم الأوسط ٤٠٨/١ (٧٢٥).

٤. شعب الإيمان ٢١٦/٢ (١٥٧٥).

تقدّمت روايته مع رواية أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي.

٤٢٢٥. النميري: أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله - إجازة، ونقلته من أصل سماعه -، أنبأنا أبو بكر بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو عبد الله الشافعي، أنبأنا منصور بن علي الطوسي، أنبأنا الحسن بن رشيق، أنبأنا جعفر بن محمد بن بردس، أنبأنا سهل بن عثمان، أنبأنا عبد الرحيم بن سليمان، عن عبد الكريم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام...^١

تقدّمت روايته مع رواية أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي.

٤٢٢٦. الرافعي: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو القاسم العلوي الكوفي - شريف، حدث بقزوين سنة عشرة وثلاثمائة -، وسمع منه أبو الحسن القطان فيما روى منه حديثه عن أبي جعفر محمد بن الحسين بن علي بن حرب بن بحر الفارسي، حدثنا أبو جعفر محمد بن منصور، حدثنا إسحاق بن يحيى النّقّار، عن يحيى بن مساور، قال: عدّهنّ في يدي، قال يحيى: عدّهنّ في يدي أبو خالد الواسطي، وقال أبو خالد: عدّهنّ في يدي الحسين بن علي، وقال الحسين بن علي: عدّهنّ في يدي علي بن أبي طالب عليه السلام، وقال: عدّهنّ في يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، [وقال:] عدّهنّ في يدي جبرئيل عليه السلام، فقال جبرئيل: هكذا أنزل بهنّ من ربّ العزّة تبارك وتعالى:

الهِلْمَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.^٢

١. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ٥٩.

٢. التدوين ١٥٥/٣ - ١٥٦، ترجمة عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العلوي.

٤٢٢٧. السنميري: حدثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الغافر - قراءة عليه، وأنا أسمع غير مرة -، وعذهن في يدي، قال: أنبأنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، وعذهن في يدي، قال: أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال، وعذهن في يدي، أنبأنا أبو القاسم علي بن الحسن بن علي العرزمي الكوفي، وعذهن في يدي، قال: أنبأنا أبو الهيثم أحمد بن محمد بن عون الكندي، وعذهن في يدي، قال: أنبأنا علي بن أحمد بن الحسين العجلي، وعذهن في يدي، قال: أنبأنا حرب بن الحسن الطحان، وعذهن في يدي، [قال: حدثني يحيى بن المساور، وعذهن في يدي]، قال: أنبأنا عمرو بن خالد، وعذهن [في يدي]، قال: حدثني زيد بن علي بن الحسين، وقال لي: عذهن في يدي أبي علي بن الحسين، وقال لي: عذهن في يدي أبي الحسين بن علي، وقال لي: عذهن في يدي علي بن أبي طالب، وقال لي: عذهن في يدي رسول الله ﷺ، وقال رسول الله ﷺ: عذهن في يدي جبرئيل ﷺ، وقال جبرئيل: هكذا نزلت من عند رب العزة جلّ وعزّ:

اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد، كما ترحم على إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم وتحنن على محمد وعلى آل محمد، كما تحنن على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^١

٤٢٢٨. السيوطي: قرأت على الأصيلة الثقة الخيرة الفاضلة الكاتبة أم هانئ بنت أبي الحسن الهوريني - وعذهن في يدي -، قالت: أنبأنا الإمام النحوي أبو العباس أحمد بن عبد المعطي المكي وعبد الله بن محمد النشاوري سماعاً - وعذهن كلاً منهما في يدي -، قال الأول: أنبأنا محمد بن أحمد بن عبد المعطي سماعاً - وعذهن في يدي -، أنبأنا الرضي الطبري سماعاً - وعذهن في يدي -، وقال الثاني: أنبأنا الرضي إجازة - إن لم يكن سماعاً -،

قال: أنبأنا أبو بكر بن مسدي - وعذهن في يدي - ، أنبأنا عبدالصمد بن عبدالرحمان المقرئ بقرأتي - وعذهن في يدي - ، أنبأنا أبو بكر يحيى بن أبي عامر المحافظ، وعذهن في يدي. حيلولة: قال ابن مسدي: وأنبأنا أبو سليمان الحوطي - وعذهن في يدي - ، أنبأنا أبو القاسم عبدالرحمان بن عبدالله السهيلي في آخرين - وعذهن كل في يدي - ، أنبأنا أبو بكر بن العربي - وعذهن في يدي - ، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي... مثله.^١

٤٢٢٩. الحاكم: والنوع السادس من المسلسل ما عذهن في يدي أبو بكر بن أبي دارم المحافظ - بالكوفة - ، وقال لي: عذهن في يدي علي بن أحمد بن الحسين العجلي، وقال لي: عذهن في يدي حرب بن الحسن الطحان، وقال لي: عذهن في يدي يحيى بن المساور الحنط، وقال لي: عذهن في يدي عمرو بن خالد، وقال لي: عذهن في يدي زيد بن علي بن الحسين، وقال لي: عذهن في يدي علي بن الحسين، وقال: عذهن في يدي أبي الحسين بن علي، وقال لي: عذهن في يدي علي بن أبي طالب، وقال لي: عذهن في يدي رسول الله ﷺ ، وقال رسول الله ﷺ : عذهن في يدي جبريل، وقال جبريل ﷺ : هكذا نزلت بهن من عند رب العزة:

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم،
إلك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى
آل إبراهيم، إلك حميد مجيد. اللهم ترحم على محمد وعلى آل محمد، كما ترحمت على
إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إلك حميد مجيد. اللهم تحنن على محمد وعلى آل محمد، كما
تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إلك حميد مجيد. اللهم وسلم على محمد وعلى
آل محمد، كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إلك حميد مجيد.^٢

١. بغية الرعاة ٣٩٨/٢ - ٣٩٩.

٢. معرفة علوم الحديث ص ٣٢ - ٣٣ ، وإسناده عنه القاضي عياض في الشفا ٦٩/٢ - ٧٠ ، وعنه الحموني في فرائد السطين ٢٦/١ - ٢٧ (٣)، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٢٣٤/١٤ - ٢٣٥، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب، والنميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ﷺ، ومثله في الوسيلة للملأ ١٠٩/١ - ١١٠، الباب السابع في ذكر الصلاة على النبي.

٤٢٣٠. الحمّوثي: أخبرنا الشيخ الإمام جمال الدين أحمد بن محمد بن محمد - (و) عرف بمذكويه القزويني، بقراءته عليه بها في الخانقاه المكيّ الإمامي رحمة الله [على] بانيه، ضحوة يوم الأحد، الثاني من شهر ذي العقدة سنة سبع وثمانين وستمئة - . قلت له: أخبرك الشيخ ضياء الدين عبد الوهاب بن علي بن علي المعروف بابن سكينه إجازة؟ قال: نعم؛ قال: أنبأنا الشيخ الإمام جمال السنّة أبو عبد الله محمد بن حمّويه الجويني - قدّس الله روحه - إجازة، قال: أنبأنا إسماعيل بن عبد الغافر، قال: أنبأنا السيّد أبو المعالي إسماعيل بن الحسن الحسيني، قال: أنبأنا الشيخ أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الهروي الكوفي، قال: أنبأنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، قال: أنبأنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب - صلوات الله عليهم - قال: قال رسول الله ﷺ : من صلّى على محمد وعلى آل محمد مئة مرّة قضى الله تعالى له مئة حاجة.^١

٤٢٣١. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقاء الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ :

من صلّى على محمد وعلى آل محمد مئة مرّة قضى الله تعالى له مئة حاجة.^٢

٤٢٣٢. السهمي: حدّثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم العلوي - بواسط - ، حدّثنا الحسن بن الحسين المجرجاني الشاعر، حدّثني أحمد بن الحسين، حدّثني الفضل بن شاذان النيسابوري - بإسناد له رفعه - عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، قال:

١. فرائد السمطين ٢٨/١ (٦).

٢. مناقب علي بن أبي طالب ص ٢٩٥ (٣٣٨).

إنَّ الله فرض على العالم الصلاة على رسول الله ﷺ ، وقرننا به ، فمن صَلَّى على رسول الله ﷺ ، ولم يصلَّ علينا لقي الله تعالى، وقد بتر الصلاة عليه، وترك أوامره.^١

٤٢٣٣. الزرندي: روى جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، أن النبي ﷺ قال لعلي بن أبي طالب [ع]:

إذا هالك أمر فقل: [اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد] اللهم [إني] أسألك بحق محمد وآل محمد أن تكفيني شرّ ما أخاف، وأحذر، فإنك تكفي ذلك الأمر.^٢

٤٢٣٤. الخطيب: أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا جعفر الخلدی، وأخبرني الأزهری، حدّثنا علي بن عبد الرحمن البكائي - بالكوفة -، قالوا: حدّثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، حدّثنا يوسف بن نفيس البغدادي، حدّثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال:

قالوا: يا رسول الله، كيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صلّيت على إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم.

وفي حديث الأزهری: كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٣

٤٢٣٥. ابن مردويه: عن علي، قال، قلت - وفي لفظ: قالوا -:

يا رسول الله، كيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٤

١. تاريخ جرجان ص ١٨٨، ترجمة الحسن بن الحسين الجرجاني الشاعر (٢٦٣).

٢. نظم درر السطين ص ١٥٤، وروى عنه السهودي في الأشراف ص ٨٢، وما بين المعقوفات منه.

٣. تاريخ بغداد ٣٠٥/١٤، ترجمة يوسف بن نفيس البغدادي (٧٦١٤)، وعنه المتقي في كنز العمال ٢٧٤-٢٧٥ (٣٩٩٣)، والتمري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي في ٢٩.

٤. عنه المتقي في كنز العمال ٢٧٤/٢ - ٢٧٥ (٣٩٩٣).

٤٢٣٦. الصفوري: قال علي عليه السلام: من قال كل يوم ثلاث مرّات، ويوم الجمعة مئة مرة: صلوات الله وملائكته وأنبيائه ورسله وجميع خلقه على محمد وعلى آل محمد، وعليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته فقد صلى عليه صلاة جميع الخلائق، وحشر يوم القيامة في زمرة، وأخذ بيده حتى يدخل الجنة.^١

٢٣. فاطمة بنت رسول الله ﷺ

٤٢٣٧. إسماعيل القاضي: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: حدّثنا عبد العزيز بن محمد، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة بنت النبي ﷺ قالت: قال لي رسول الله ﷺ:

إذا دخلت المسجد فقولي: بسم الله، والسلام على رسول الله. اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، واغفر لنا، وسهّل لنا أبواب رحمتك، فإذا فرغت فقولي مثل ذلك، غير أن قولي: وسهّل لنا أبواب فضلك.^٢

٤٢٣٨. إسماعيل القاضي: حدّثنا يحيى، قال: حدّثنا قيس، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة ابنة الحسين، عن فاطمة بنت النبي ﷺ، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: يا بنيّة، إذا دخلت المسجد فقولي: بسم الله، والسلام على رسول الله. اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد. اللهم اغفر لنا، وارحنا، وافتح لنا أبواب رحمتك.^٣

٢٤. قتادة

٤٢٣٩. الطبري: حدّثنا بشر، قال: حدّثنا يزيد، قال: حدّثنا سعيد: عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ قال: لما نزلت هذه الآية قالوا: يا رسول الله، قد علمنا السلام

١. نزعة المجالس ١١٨/٢، باب فضل الصلاة والتسليم على سيّد الأوّلين والآخرين سيّدنا محمد ﷺ.

٢. فضل الصلاة على النبي ﷺ ص ٧٣ (٨٢).

٣. فضل الصلاة على النبي ﷺ ص ٧٤ (٨٣).

عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهم صلّ على محمد، كما صلّيت على إبراهيم، وبارك على محمد، كما باركت على إبراهيم.^١

٢٥. كعب بن عجرة

٤٢٤٠. الطبراني: حدثنا محمد بن العباس الأخرم الأصبهاني، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سميد القطان، حدثنا يحيى بن آدم.

حيلة: وحدثنا أحمد بن زهير التستري، حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي كثير، [قالا]: حدثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن رجل يقال له: أبوبكر، عن كعب بن عجرة، قال: قال رجل:

يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ فقال: تقولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صلّيت على إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٢

٤٢٤١. الطبراني: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، عن أبي بكر بن حفص، عن كعب بن عجرة، قال: سألنا رسول الله ﷺ كيف نصلي عليك؟ فذكر نحوه.^٣

٤٢٤٢. الترمذي: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثني أبو أسامة، عن مسعر والأجلح ومالك بن مفلح، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: قلنا: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد علمنا، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صلّيت على إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد.

١. جامع البيان ١٢/١٢٢، ٤٤. في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

٢. المعجم الكبير ١٩/١٥٤ - ١٥٥ (٣٤١).

٣. المعجم الكبير ١٩/١٥٥ (٣٤٢).

قال محمود: قال أبو أسامة: وزادني زائدة، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال: ونحن نقول: وعلينا معهم.

وفي السباب عن علي، وأبي حميد، وأبي مسعود، وطلحة، وأبي سعيد، وبريدة، وزيد بن خارجة، ويقال: ابن جارية، وأبي هريرة.^١

٤٢٤٣. عبد بن حميد: حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأجلع، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^٢ قمت إليه، فقلت: التسليم قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك يا رسول الله؟

قال: قل: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنيك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنيك حميد مجيد.^٣

٤٢٤٤. الطبري: حدثني جعفر بن محمد الكوفي، قال: حدثنا يعلى، عن الأجلع، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^٤ قمت إليه، فقلت: السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك يا رسول الله؟

قال: قل: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنيك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنيك حميد مجيد.^٥

١. الجامع الكبير ٤٩٤/١ - ٤٩٥ (٤٨٣).

٢. الأحزاب ٥٦.

٣. مسند عبد بن حميد ص ١٤٤ (٣٦٨).

٤. جامع البيان ١٢/١٢ الجزء ٤٣/٢٢، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

٤٢٤٥. الطبراني: حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، حدثنا يعلى بن عبيد، عن الأجلح، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ قلنا: السلام عليك قد عرفناه، فكيف نصلي عليك؟ فذكر نحو رواية حمزة الزيات، عن الحكم.^١

٤٢٤٦. الترمذي: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو أسامة، عن زائدة، عن الأعمش، عن الحكم بن عبدالرحمان...^٢

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية أبي أسامة، عن الأجلح، عن الحكم بن عتيبة.

٤٢٤٧. مسلم: حدثنا محمد بن بكّار، حدثنا إسماعيل بن زكريّا، عن الأعمش، وعن مسعر وعن مالك بن مغول كلّهم عن الحكم... مثل رواية محمد بن جعفر، عن شعبة، عن الحكم، غير أنّه قال: وبارك على محمد وآل محمد، ولم يقل: اللهم.^٣

٤٢٤٨. الخطيب: أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن نصر السّوري، حدثنا عمر بن جعفر بن سلم، حدثنا أبو بكر يعقوب بن يوسف المطوعي - سنة أربع وثمانين ومئتين -، حدثنا محمد بن بكّار، حدثنا إسماعيل بن زكريّا أبو زباد، عن الأعمش، وعن مسعر بن كدام، وعن مالك بن مغول، كلّهم عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ، أنّه قال في الصلاة على النبي ﷺ:

اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد.^٤

١. المعجم الكبير ١٢٨/١٩ (٢٧٨)، وستأتي رواية حمزة، عن الحكم.

٢. الجامع الكبير ٤٩٤/١ - ٤٩٥ (٤٨٣).

٣. صحيح مسلم ٣٠٦/١ (٤٠٦/٦٨).

٤. تاريخ بغداد ٢١٣/٦، ترجمة إسماعيل بن زكريّا بن مرة (٣٢٧٣).

٤٢٤٩. الطبراني: حدثنا محمد بن النضر الأزدي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: قلنا: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد.^١
٤٢٥٠. الطبراني: حدثنا علان بن عبدالصمد ما غمّه^٢، حدثنا القاسم بن دينار، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا شيان، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ نحو رواية زائدة عن الأعمش.^٣
٤٢٥١. الطبراني: حدثنا المقدم بن داود المصري، حدثنا عبدالله بن محمد بن المغيرة الكوفي، حدثنا مسعر بن كدام وحزمة الزيات. حيلولة: وحدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا معمر بن سهل، حدثنا أبوأحمد الزيري، حدثنا حمزة الزيات، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: قلنا: يا رسول الله، عرفنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك يا رسول الله؟ قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٤
٤٢٥٢. عبدالرزاق: عن عبدالله بن محرز، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة.

١. المعجم الكبير ١٢٤/١٩ (٢٦٧).

٢. بلفظ النفي لفعل الغمّ، وهو لقب علان بن عبدالصمد، وهو علي بن الحسين بن عبدالصمد، ويجمع فيه بين اللتين، فيقال: علان ماغمه.

٣. المعجم الكبير ١٢٤/١٩ (٢٦٨).

٤. المعجم الكبير ١٢٧/١٩ (٢٧٧).

[وعن سفيان] الثوري، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، أن رجلاً قال للنبي ﷺ :

يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد [وعلى آل محمد]^١، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٢

٤٢٥٣. الطحاوي: حدثنا أبوأمية، قال: حدثنا قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ؟

قال: قل: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٣

٤٢٥٤. أبو نعيم: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم، قال: حدثنا جعفر الصائغ قال: حدثنا قبيصة بن عقبة، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن الأعمش.

حيلولة: وحدثنا عبدالملك بن الحسن، قال: حدثنا أبو مسلم الكشي، قال: حدثنا الربيع بن يحيى، قال: حدثنا مالك بن مغول، قال: قال: عن الحكم بن عتيبة^٤، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى

١. من رواية أحمد والطبراني عن عبدالرزاق.

٢. المصنف ٢١٢/٢ (٣١٠٥)؛ وعنه بالسند الثاني أحمد في مسنده ٢٤١/٤ (١٨١٠٤)؛ والطبراني في المعجم الكبير ١٢٣/١٩ - ١٢٤ (٢٦٦).

٣. شرح مشكل الآثار ٨/٦ (٢٢٣١)، الباب ٣٦١.

٤. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل ولسائر المصادر، وفي الأصل المطبوع: الحكم بن سعيد.

النبي ﷺ ، فقال: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

صحيح مستفق عليه: رواه عن الحكم شعبة، وقيس بن سعد، ومنصور، وإدريس الأودي، وعمرو الملائي، وزيد بن أبي أنيسة، ومسرور، وحزمة الزيات، وعمر بن بشر بن هاني، والأجلح، وشيبان، وفطر بن خليفة، ومحمد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى، وعبدالله بن محرز، ومجاعة بن الزبير.

ورواه الثوري وعلي بن صالح، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن عبدالرحمان، عن كعب.

ورواه عن ابن أبي ليلى عبدالله بن عيسى، وعبدالله بن عبد الله الرازي، وزبير بن عدي، وزيد بن أبي زياد، وإسماعيل السدي، وأبوسعد البقال.^١

٤٢٥٥. ابن عساكر: أنبأنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن السمرقندي وهبة الله بن أحمد بن الأكفاني، قالوا: أنبأنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحناني - بدمشق -، أنبأنا الشريف أبو يعلى حمزة بن محمد بن حمزة الزيدي القزويني - قدم علينا دمشق سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة -، أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري، أنبأنا جعفر بن محمد بن شاعر الصانع، أنبأنا قبيصة بن عقبة، أنبأنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: قُلْ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ

١. حلية الأولياء ٣٥٦/٤ - ٣٥٧، ترجمة عبدالرحمان بن أبي ليلى (٢٧٨).

مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إلك حميد مجيد.^١

٤٢٥٦. النسائي: أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، حدثنا حسين عن زائدة، عن سليمان، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

قلنا: يا رسول الله، السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إلك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إلك حميد مجيد.^٢

٤٢٥٧. ابن عبد البر: رواه شعبة، والثوري، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى،

عن كعب بن عجرة، قال:

لما نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ جاء رجل إلى النبي ﷺ،

فقال: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة؟

فقال: قل: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إلك حميد

مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إلك حميد مجيد.^٣

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٣٧/١٥ - ٢٣٧، ترجمة حمزة بن محمد بن حمزة (١٧٧٦).

٢. السنن الكبرى ٧٤/٢ (١٢١٢)، والمجتبى من السنن ٤٧/٣.

٣. التمهيد ٣٣٨/٦، ذيل الحديث ٢/٣٩٠، ونحوه في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٢٣٤/١٤؛ ثم قال ابن عبد البر:

هذا لفظ حديث الثوري، وهذا الحديث يدخل في التفسير المسند [إليه]، ويبين معنى قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾، فبين لهم رسول الله ﷺ كيف الصلاة عليه، وعلمهم في التحيات كيف السلام عليه، وهو قوله في التحيات: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

وهذا معنى قوله في حديث مالك: والسلام كما قد علمتم، ويشهد لذلك قول عبدالله بن عباس، وابن عمر، وابن مسعود: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد، كما [كان] يعلمنا السورة من القرآن، وهو أيضا معنى حديث كعب بن عجرة المذكور عند نزول الآية، وقد قيل: إن السلام في هذه الاحاديث أريد به السلام من الصلاة، والقول الأول أكثر.

٤٢٥٨. ابن الجعد: أخبرنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت ابن أبي ليلى يقول:
 لقيني كعب بن عجرة، فقال: ألا أهدي لك هدية؟ إن رسول الله ﷺ خرج علينا، فقلنا:
 يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟
 قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنك حميد
 مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد.^١

٤٢٥٩. الطيالسي: حدثنا شعبة، قال: أخبرني الحكم، قال: سمعت ابن أبي ليلى، قال:
 لقيني كعب بن عجرة، فقال: ألا أهدي إليك هدية؟ خرج النبي ﷺ، فقلنا: قد عرفنا
 كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟

قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد
 مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٢
 ٤٢٦٠. البخاري: حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا الحكم، قال: سمعت عبدالرحمان بن
 أبي ليلى، قال:

لقيني كعب بن عجرة، فقال: ألا أهدي لك هدية؟ إن النبي ﷺ خرج علينا، فقلنا: يا
 رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟

قال: فقولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد
 مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٣

٤٢٦١. البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ: أخبرني عبدالرحمان بن الحارث بن الحسن بن
 أحمد الأسدي، أنبأ إبراهيم بن الحسن، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، حدثنا
 الحكم، قال: سمعت عبدالرحمان بن أبي ليلى يقول:

١. مسند ابن الجعد ص ٤٠ (١٣٨)، وبإسناده عنه النميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ٩.
 ٢. مسند الطيالسي ص ١٤٢ (١٠٦١)، وبإسناده عنه أبو عوانة في المسند ٢١٢/٢ (٢)، من باب إيجاب
 الصلاة؛ والدارمي في السنن ٣٠٩/١.
 ٣. صحيح البخاري ٤٣٤/٧ (١٢٢٦)، كتاب الدعوات، باب الصلاة على النبي ﷺ (٧٣٤).

لقيني كعب بن عجرة، فقال لي: ألا أهدي لك هدية؟ إن رسول الله ﷺ خرج علينا، فقلنا له: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟

فقال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد.^١

٤٢٦٢. الطبراني: حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم بن أبي إياس.

حيلولة: وحدثنا أحمد بن القاسم الجوهري، حدثنا عقان.

حيلولة: وحدثنا يوسف القاضي، حدثنا سليمان بن حرب.

حيلولة: وحدثنا عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، قالوا: حدثنا شعبة.

حيلولة: وحدثنا عثمان بن عمر الضبي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أنبأنا شعبة، عن

الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، أنه قال:

ألا أهدي لك هدية؟ إن رسول الله ﷺ خرج علينا، فقلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟

قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنك حميد

مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٢

٤٢٦٣. أبوعوانة: حدثنا يوسف بن مسلم، قال: حدثنا حجاج بن محمد.

حيلولة: وحدثني عباس الدوري، قال: حدثنا شعبة.

حيلولة: وحدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود.

حيلولة: وحدثنا يزيد بن عبد الصمد، قال: حدثنا آدم، كلهم عن شعبة، عن الحكم، قال:

سمعت ابن أبي ليلى يحدث عن كعب بن عجرة، أنه قال: ألا أهدي إليك هدية؟ خرج

١. السنن الكبرى ١٤٧/٢، كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي ﷺ في التشهد، ثم قال: وقوله في الحديث:

«قد علمنا كيف نسلم» إشارة إلى السلام على النبي ﷺ في التشهد، فقله: «فكيف نصلي عليك» أيضاً يكون المراد به في القعود للتشهد.

٢. المعجم الكبير ١٢٤/١٩ - ١٢٥ (٢٧٠)، وقال: اللفظ لحديث سليمان بن حرب.

علينا رسول الله ﷺ، فقلنا: يا رسول الله، قد عرفنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ فقال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^١

٤٢٦٤. أبوداود: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

قلنا - أو قالوا -: يا رسول الله، أمرتنا أن نصلي عليك، وأن نسلم عليك، فأما السلام فقد عرفناه، فكيف نصلي عليك؟

قال: قولوا: اللهم صل على محمد وآل محمد، كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وآل محمد، كما باركت على [آل] إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٢

٤٢٦٥. أبو عوانة: حدثني عباس الدوري، قال: حدثنا شعبة، عن شعبة...^٣
تقدمت روايته مع رواية آدم، عن شعبة.

٤٢٦٦. إسماعيل القاضي: حدثنا سليمان [بن حرب]، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، أنه قال:

ألا أهدي لك هدية؟ إن رسول الله ﷺ خرج علينا. قال: فقلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي؟

قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٤

١. مسند أبي عوانة ٢١٢/٢ (٢)، من باب إيجاب الصلاة.

٢. سنن أبي داود ٣٥٣/١ (٩٧٦)، الباب ٣٦٦، وبإسناده عنه التميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ٨.

٣. مسند أبي عوانة ٢١٢/٢ (٢)، من باب إيجاب الصلاة.

٤. فضل الصلاة على النبي ﷺ ص ٥٥ (٥٦).

٤٢٦٧. الطبراني: حدثنا يوسف القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن الحكم...^١

تقدمت روايته مع رواية آدم بن أبي إياس، عن شعبة.

٤٢٦٨. النعمري: حدثنا أبو بكر بن محمد بن عبدالله - قراءة عليه، وأنا أسمع -، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد، قال: قرأت على أبي محمد بن ماسي، أخبرك يوسف القاضي، أنبأنا سليمان بن حرب، أنبأنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، أنه قال:

ألا أهدي لك هدية؟ إن رسول الله ﷺ خرج علينا. قال: قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟

قال: تقولون: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٢

٤٢٦٩. النعمري: حدثنا أبو بكر [بن محمد بن عبدالله] - قراءة متي عليه وسماعاً -، قال: أنبأنا أبو المعالي ثابت بن بندار وأبو الحسن علي بن الحسن الموصلي.

وحدثنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قرأت على أبي بكر الإسماعيلي، أخبرك محمد بن يحيى بن سليمان المروزي والحسن بن علي القطان، قالوا: أنبأنا عاصم، أنبأنا شعبة، عن الحكم، قال:

سمعت عبدالرحمان بن أبي ليلى يقول: لقيني كعب بن عجرة، فقال: أهدي لك هدية - أو ألا أهدي لك هدية؟ - إن رسول الله ﷺ خرج علينا. قال: قلنا: يا رسول الله، قد عرفنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟

قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنك

١. المعجم الكبير ١٩/١٢٤ - ١٢٥ (٢٧٠).

٢. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ٨.

حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد.^١

٤٢٧٠. الطبراني: حدثنا عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا شعبة، عن الحكم...^٢

تقدّمت رواية عمر بن حفص، عن عاصم، عن شعبة، مع رواية آدم بن أبي إياس، عن شعبة.

٤٢٧١. الثميري: بإسناده عن محمد بن يحيى، عن عاصم، عن شعبة.^٣
تقدّمت روايته آنفاً.

٤٢٧٢. الطحاوي: حدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثني أبو عامر العقدي،

وحدثنا بكّار بن قتيبة، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال:

حدثنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت عبدالرحمان بن أبي ليلى قال: لقيني كعب بن عجرة، فقال: ألا أهدي لك هدية؟ قلت: بلى. قال: خرج علينا رسول الله ﷺ، فقلنا: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد علمناه، فكيف الصلاة؟

قال: قولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٤

٤٢٧٣. النسائي: أخبرنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبدالله، عن شعبة، عن الحكم،

عن ابن أبي ليلى، قال: قال لي كعب بن عجرة:

ألا أهدي لك هدية؟ قلنا: يا رسول الله، قد عرفنا كيف السلام عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم صلّ على محمد وآل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد

١. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ٨.

٢. المعجم الكبير ١٢٤/١٩ - ١٢٥ (٢٧٠).

٣. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ٨.

٤. شرح مشكل الآثار ٩/٦ - ١٠ (٢٢٣٤)، الهاب ٣٦١.

مجيد. اللهم بارك على محمد وآل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^١

٤٢٧٤. ابن ماجه: حدثنا علي بن محمد، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة.

حيلولة: وحدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبدالرحمان بن مهدي ومحمد بن جعفر، قال:

حدثنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت ابن أبي ليلى، قال:

لقيني كعب بن عجرة، فقال: ألا أهدي لك هدية؟ خرج علينا رسول الله ﷺ، فقلنا: قد عرفنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنك حميد

مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٢

٤٢٧٥. الطبراني: حدثنا عثمان بن عمر الضبي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أنبأنا شعبة،

عن الحكم...^٣

تقدمت رواية عمرو عن شعبة، مع رواية آدم بن أبي إياس عن شعبة.

٤٢٧٦. أحمد: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، قال: حدثني الحكم، عن ابن أبي ليلى.

قال: وحدثنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت ابن أبي ليلى قال:

لقيني كعب بن عجرة. قال ابن جعفر: قال: ألا أهدي لك هدية؟ خرج علينا رسول الله ﷺ،

فقلنا: يا رسول الله، قد علمنا - أو عرفنا - كيف السلام عليك، فكيف الصلاة؟

قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد

مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٤

٤٢٧٧. ابن ماجه: حدثنا ابن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة...^٥

١. السنن الكبرى ٧٤/٢ (١٢١٣)؛ والمجتبى من السنن ٤٨/٣؛ وعمل اليوم والليلة ص ٣٦ (٥٤).

٢. سنن ابن ماجه ٢٩٣/١ (٩٠٤).

٣. المعجم الكبير ١٢٤/١٩ - ١٢٥ (٢٧٠).

٤. مسند أحمد ٢٤١/٤ (١٨١٠٥).

٥. سنن ابن ماجه ٢٩٣/١ (٩٠٤).

تقدّمت روايته مع رواية عبدالرحمان بن مهدي، عن شعبة.

٤٢٧٨. مسلم: حدّثنا محمد بن المنتى ومحمد بن بشّار - واللفظ لابن المنتى - ، قالوا: حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة عن الحكم، قال: سمعت ابن أبي ليلى قال: لقيني كعب بن عجرة، فقال: ألا أهدي لك هديّة؟ خرج علينا رسول الله ﷺ ، فقلنا: قد عرفنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^١

٤٢٧٩. ابن حبان: أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا وكيع، عن شعبة، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال: قال لي كعب بن عجرة:

ألا أهدي لك هديّة؟ خرج إلينا رسول الله ﷺ ، فقلنا: يا رسول الله، قد عرفنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟

قال: قولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٢

٤٢٨٠. مسلم: حدّثنا زهير بن حرب وأبو كريب، حدّثنا وكيع، عن شعبة، عن الحكم... مثل رواية محمد بن جعفر عن شعبة، عن الحكم.^٣

٤٢٨١. ابن ماجه: حدّثنا علي بن محمد، حدّثنا وكيع، حدّثنا شعبة...^٤

تقدّمت روايته مع رواية عبدالرحمان بن مهدي، عن شعبة.

١. صحيح مسلم ٣٠٥/١ (٤٠٦/٦٦)، وبإسناده عنه النميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق.٦.

٢. صحيح ابن حبان ١٩٣/٣ (٩١٢).

٣. صحيح مسلم ٣٠٥/١ (٤٠٦/٦٧).

٤. سنن ابن ماجه ٢٩٣/١ (٩٠٤).

٤٢٨٢. ابن حبان: أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا مسعر وشعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: ألا أهدي لك هدية؟ قلنا: بلى. قال: قلت: يا رسول الله، قد عرفنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

فقال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^١

٤٢٨٣. الطحاوي: حدثنا بكار بن قتيبة، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم...^٢

٤٢٨٤. أحمد: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة...^٣

تقدمت روايته مع رواية محمد بن جعفر، عن شعبة.

٤٢٨٥. ابن الجارود: حدثنا عبدالله بن هاشم، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، قال: حدثني الحكم، عن ابن أبي ليلى، قال:

لقيني كعب بن عجرة ؓ، فقال: ألا أهدي لك هدية - أو ألا أحدثك - ؟ خرج علينا رسول الله ﷺ، فقلنا: يا رسول الله، قد عرفنا - أو قد علمنا - السلام عليك، فكيف الصلاة [عليك]؟

قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٤

١. صحيح ابن حبان ٢٩٥/٥ - ٢٩٦ (١٩٦٤).

٢. شرح مشكل الآثار ٩/٦ (٢٢٣٤)، الباب ٣٦١.

٣. مسند أحمد ٢٤١/٤ (١٨١٠٥).

٤. المنتقى ص ٦٢ (٢٠٦)، وعنه التميمي في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ٧، وفيه: كما صليت على إبراهيم... اللهم بارك.

٤٢٨٦. النميري: أخبرنا أبو الفتح سلطان بن إبراهيم المقدسي - فيما كتب به إليّ - . قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبدالله الحبال، وقرأته عليّ أبي بكر محمد بن عبدالله، قال: أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، قال: أنبأنا أبو عبدالله محمد بن سلامة، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالعزيز بن أحمد بن حامد، قال: أنبأنا الحسين بن إسماعيل، قال: أنبأنا يوسف بن موسى، قال: أنبأنا وكيع بن الجراح، قال: أنبأنا مسعر بن كدام وشعبة بن الحجاج، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: قال: ألا أهدي لك هدية؟ قلنا: يا رسول الله، قد عرفنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^١

٤٢٨٧. النميري: قرأته عليّ أبي بكر محمد بن عبدالله، قال: أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، قال: أنبأنا أبو عبدالله محمد بن سلامة، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالعزيز بن أحمد بن حامد، قال: أنبأنا الحسين بن إسماعيل، قال: أنبأنا يوسف بن موسى، قال: أنبأنا وكيع بن الجراح، قال: أنبأنا شعبة بن الحجاج، عن الحكم... مثله.^٢

٤٢٨٨. أبوداود: حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا شعبة بهذا الحديث، قال: صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على [آل] إبراهيم.^٣ تقدّم تمامه مع رواية مسعر، عن الحكم.

٤٢٨٩. النميري: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله - بقرآته عليه - ، قال: أنبأنا ثابت بن بندار، قال: أنبأنا أحمد بن محمد الشاهي، أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن العباس، قال: وأخبرني

١. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ٧.

٢. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ٧.

٣. سنن أبي داود ١/٣٥٣ (٩٧٧)، الباب ٣٢٦، وبإسناده عنه النميري في الإعلام بفضل الصلاة على

النبي ق ٨.

الحسن - هو ابن سفيان - ، قال: أنبأنا المقدسي، قال: أنبأنا يزيد بن زريع، أنبأنا شعبة، قال: أنبأنا الحكم، قال: سمعت عبدالرحمان بن أبي ليلى، يقول:

لقبني كعب بن عجرة، فقال: أهدي لك هدية - أو ألا أهدي لك هدية؟ - إن رسول الله ﷺ

خرج علينا، فقلنا: يا رسول الله، قد عرفنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلي عليك؟

قال: قولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنك

حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد.^١

٤٢٩٠. عبدالرزاق: عن عبدالله بن محرز، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى...^٢

تقدّمت روايته مع رواية الأعمش، عن الحكم.

٤٢٩١. الطبراني: حدّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى،

حدّثني أبي، عن [عيسى بن عبدالرحمان] بن أبي ليلى، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن

أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

لما نزل: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ قلت: يا رسول الله، السلام عليك

قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك يا رسول الله؟

قال: قل: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم،

إنك حميد مجيد.^٣

٤٢٩٢. الطبراني: حدّثنا أحمد بن محمد بن عمر أبوبشر المروزي - ببغداد [بأصبهان] - ،

حدّثنا محمود بن آدم المروزي، حدّثنا الفضل بن موسى السيناني، عن أبي هانئ عمرو بن

بشير، حدّثنا الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة:

أن رجلاً سأل النبي ﷺ ، فقال: أمّا السلام فقد عرفت، فكيف الصلاة؟ فعلمه أن يقول:

١. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ٨.

٢. المصنف ٢١٢/٢ (٣١٠٥)، وعنه الطبراني في المعجم الكبير ١٢٧/١٩ (٢٧٥).

٣. المعجم الكبير ١٢٧/١٩ (٢٧٤).

اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد.^١

٤٢٩٣. الطبراني: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أسباط بن محمد، عن عمرو بن قيس، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ نحو رواية زائدة عن الأعمش، عن الحكم، قال عبدالله بن أحمد: أخطأ عثمان في هذا، إنما هذا حديث معقبات لا يخيب قائلهن.^٢ تقدّمت رواية زائدة عن الأعمش.

٤٢٩٤. النعماني: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الحافظ - بقراءة عليه -، قال: أنبأنا أبو محمد عبدالعزيز بن عبدالوهاب، قال: أنبأنا محمد بن علي بن محمد البصري، قال: أنبأنا عمر بن محمد بن سيف إملاء، قال: أنبأنا الحسن بن عمر بن سفيان البصري، قال: أنبأنا الحكم بن بشير بن سلمان، عن عمرو بن قيس، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟

قال: قولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.^٣

٤٢٩٥. الطبراني: حدثنا بشر بن موسى، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا فطر بن خليفة، عن الحكم بن عتيبة، قال: سمعت عبدالرحمان بن أبي ليلى يقول: سمعت كعب بن عجرة قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا﴾

١. المعجم الصغير ٧٤/١ - ٧٥، وعنه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١٣٠/١ - ١٣١.

٢. المعجم الكبير ١٢٤/١٩ (٢٦٩).

٣. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ١١ - ١٢.

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَسْلِمُهُمَا ﴿ قلنا: يا رسول الله، هذا السلام قد عرفناه، كيف نصلي عليك؟ قال: تقولون: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنيك الحميد المجيد، وصل علينا معهم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنيك الحميد المجيد، وبارك علينا معهم، والسلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته.^١

٤٢٩٦. الطبراني: حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا حجاج بن المنهال، حيلولة: وحدثنا محمد بن معاذ الحلبي، حدثنا موسى بن إسماعيل، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة:

أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إنيك حميد مجيد، وبارك على محمد وآل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنيك حميد مجيد.^٢

٤٢٩٧. الطبراني: حدثنا محمد بن معاذ، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة:

أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟^٣

قال: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إنيك

١. المعجم الكبير ١٢٥/١٩ (٢٧١).

٢. المعجم الكبير ١٢٦/١٩ (٢٧٣).

٣. في المعجم الكبير بدون «عليك».

٤. في المعجم الكبير بزيادة «آل».

حميد مجيد، وبارك على محمد وآل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٢

٤٢٩٨. الترمذي: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو أسامة، عن مالك بن مغول، عن الحكم بن عتيبة...^٣
تقدّمت روايته مع رواية الأجلح عن الحكم.

٤٢٩٩. مسلم: حدثنا محمد بن بكّار، حدثنا إسماعيل بن زكريّا، عن مالك بن مغول، عن الحكم... مثل رواية محمد بن جعفر، عن شعبة، عن الحكم، غير أنّه قال: «وبارك على محمد»، ولم يقل: «اللهم».^٤

٤٣٠٠. الخطيب: أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن نصر السّوري، حدثنا عمر بن جعفر بن سلم، حدثنا أبو بكر يعقوب بن يوسف المطوّعي - سنة أربع وثمانين ومئتين -، حدثنا محمد بن بكّار، حدثنا إسماعيل بن زكريّا أبو زياد، عن مالك بن مغول، عن الحكم.^٥
تقدّمت روايته مع رواية إسماعيل، عن الأعمش، عن الحكم.

٤٣٠١. الطبراني: حدثنا أبو مسلم، قال: حدثنا الربيع، قال: حدثنا مالك بن مغول، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:
ألا أهدى لك هديّة سمعتها من رسول الله ﷺ ؟ قلت: بلى. قال: قال رجل: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قولوا: اللهم صلّ على محمد وآل محمد، كما صلّيت على إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٦

١. في المعجم الكبير بزيادة «آل».

٢. المعجم الأوسط ٤٢٩/٧ (٦٨٣٤)، والمعجم الكبير ١٢٦/١٩ (٢٧٣).

٣. الجامع الكبير ٤٩٤/١ - ٤٩٥ (٤٨٣).

٤. صحيح مسلم ٣٠٦/١ (٤٠٦/٦٨).

٥. تاريخ بغداد ٢١٣/٦، ترجمة إسماعيل بن زكريّا بن مرة (٣٢٧٣).

٦. المعجم الأوسط ٢٨٠/٣ (٢٦٠٨)، والمعجم الكبير ١٢٦/١٩ (٢٧٢)، وسيأتي هذا السند في الحديث التالي.

٤٣٠٢. الطبراني: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَلْطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ.
 حِيلُولَةُ: وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّي، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى الْأُسْتَنْثَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ
 مَفُورٍ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ، قَالَ:
 أَلَا أَهْدِي هَدِيَّةً سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
 قَدْ عَلِمْنَا - أَوْ قَالَ: قَدْ عَلِمْتُنَا - السَّلَامَ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟
 قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ
 حَمِيدٌ مُجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.^١
 ٤٣٠٣. أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّي، قَالَ:
 حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَفُورٍ، قَالَ: عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيبَةَ، عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى...^٢
 تَقَدَّمَ رَوَايَتُهُ مَعَ رَوَايَةِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْحَكَمِ.

٤٣٠٤. الضميري: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - قَرَأَهُ عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ -، قَالَ:
 أَنْبَأَنَا أَبُو الْبَجَرِ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُهُ عَلَى
 أَبِي مُحَمَّدٍ بَنِ مَاسِي، أَخْبَرَكُم أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّي، قَالَ: أَنْبَأَنَا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى الْأُسْتَنْثَانِي،
 حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَفُورٍ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ
 عَجْرَةَ، قَالَ: أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى. قَالَ رَجُلٌ:
 يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِمْنَا - أَوْ قَالَ: عَلِمْتَ - السَّلَامَ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟
 قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ
 مُجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.^٣

١. المعجم الكبير ١٢٥/١٩ - ١٢٦ (٢٧٢).

٢. حلية الأولياء ٣٥٦/٤ - ٣٥٧، ترجمة عبد الرحمن بن أبي ليلى.

٣. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ١٠.

٤٣٠٥. النعميري: حدثنا أبو الحسن علي بن عبدالله - بقراءتي عليه - ، قال: أنبأنا أحمد بن عمر العذري، قال: أنبأنا أبوذر الهروي، أنبأنا أبو محمد بن حمويه، أنبأنا إبراهيم بن خزيمة، قال: أنبأنا عبد بن حميد، قال: أنبأنا يحيى بن آدم، قال: أنبأنا مالك بن مغول، قال: أنبأنا الحكم بن عتيبة عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

قال لي كعب بن عجرة: ألا أهدي لك هدية؟ قلت بلى. قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فقال: يا رسول الله، أما السلام عليك فقد علمنا - أو علمناه - ، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قل: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^١

٤٣٠٦. الطبراني: حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا محمد بن الحسين الجندي ساوري، حدثنا أبي، عن محمد بن أبي عبيدة، عن أبيه - يعني مجاعة بن الزبير - ، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ نحو رواية حمزة الزيات، عن الحكم.^٢ تقدّمت رواية حمزة الزيات عن الحكم.

٤٣٠٧. الترمذي: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو أسامة، عن مسعر، عن الحكم بن عتيبة...^٣

تقدّمت روايته مع رواية الأجلح، عن الحكم.

٤٣٠٨. مسلم: حدثنا محمد بن بكّار، حدثنا إسماعيل بن زكريّا، عن مسعر، عن الحكم... مثل رواية محمد بن جعفر، عن شعبة، عن الحكم، غير أنّه قال: «وبارك على محمد»، ولم يقل: «اللهم».^٤

١. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ٩ - ١٠.

٢. المعجم الكبير ١٢٨/١٩ (٢٧٩).

٣. الجامع الكبير ١/٩٤ - ٤٩٥ (٤٨٣).

٤. صحيح مسلم ٣٠٦/١ (٤٠٦/٦٨).

تقدّمت رواية محمد بن جعفر، عن شعبة.

٤٣٠٩. الخطيب: أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن نصر الستوري، حدّثنا عمر بن جعفر بن سلم، حدّثنا أبو بكر يعقوب بن يوسف المطوعي - سنة أربع وثمانين ومئتين - ، حدّثنا محمد بن بكّار، حدّثنا إسماعيل بن زكريّا أبوزياد، عن مسعر بن كدام، عن الحكم...^١ تقدّمت روايته مع رواية إسماعيل عن الأعمش، عن الحكم.

٤٣١٠. أبوداود: حدّثنا محمد بن العلاء، حدّثنا ابن بشر، عن مسعر، عن الحكم، [عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن رسول الله ﷺ]، قال: [قولوا:] اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صلّيت على إبراهيم، إنّك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.^٢

٤٣١١. الطبراني: حدّثنا المقدم بن داود المصري، حدّثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة الكوفي، حدّثنا مسعر بن كدام، عن الحكم...^٣ تقدّمت رواية مسعر عن الحكم، مع رواية حمزة الزيات، عن الحكم.

٤٣١٢. أحمد: حدّثنا عبدة بن سليمان، أخبرنا مسعر، عن الحكم^٤، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة:

أن رجلاً سأل النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنّنا قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة؟ قال: فعلمه أن يقول: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صلّيت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.^٥

١. تاريخ بغداد ٢١٣/٦، ترجمة إسماعيل بن زكريّا بن مرة (٣٢٧٣).

٢. سنن أبي داود ٣٥٣/١ (٩٧٨)، الباب ٣٢٦.

٣. المعجم الكبير ١٢٧/١٩ (٢٧٧).

٤. في المعجم الكبير: عبدة بن سليمان، عن الحكم.

٥. مسند أحمد ٢٤٣/٤ (١٨١٢٧)، وبإسناده عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٢٧/١٩ (٢٧٦).

٤٣١٣. أبوعوانة: حدثنا أبو عمرو بن حازم الغفاري، قال: حدثنا علي بن قادم، قال: حدثنا مسعر، عن الحكم، قال: سمعت ابن أبي ليلى يحدث عن كعب بن عجرة، أنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ، فقلنا: يا رسول الله، قد عرفنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي [عليك]؟

فقال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^١

٤٣١٤. النعمري: حدثنا أبو الوليد هشام بن أحمد - قراءة مئي عليه -، قال: أنبأنا أبو القاسم خلف بن أحمد القيسي، قال: أنبأنا عبد بن أحمد، قال: أنبأنا عمر بن أحمد بن عثمان، قال: أنبأنا عبد الله بن سليمان، قال: أنبأنا محمود بن آدم، قال: أنبأنا الفضل بن موسى، قال: أنبأنا مسعر، قال: أنبأنا الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، أن رجلاً سأل النبي ﷺ، فقال: أما السلام فقد عرفناه، فكيف الصلاة؟ فقلنا أن نقول:

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٢

٤٣١٥. مسلم: حدثنا أبو كريب، عن مسعر، عن الحكم... مثل رواية محمد بن جعفر، عن شعبة، وليس في حديث مسعر: ألا أهدي لك هدية.^٣ تقدمت رواية محمد بن جعفر، عن شعبة.

٤٣١٦. مسلم: حدثنا زهير بن حرب، قال: حدثنا وكيع، عن مسعر، عن الحكم...

١. مستد أبي عوانة ٢١٢/٢ (٢)، من باب إيجاب الصلاة.

٢. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ٩.

٣. صحيح مسلم ٣٠٥/١ (٤٠٦/٦٧).

مثل رواية محمد بن جعفر، عن شعبة، وليس في حديث مسر: ألا أهدي لك هدية.^١
تقدّمت رواية محمد بن جعفر، عن شعبة.

٤٣١٧. ابن أبي شيبة: حدّثنا وكيع، عن مسر، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

قلنا: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟
قال: قولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم،
إنّك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم،
إنّك حميد مجيد.^٢

٤٣١٨. الطبراني: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا أبي، حدّثنا عبدة بن سليمان.
حليولة: وحدّثنا الحسين بن جعفر القنّات، حدّثنا منجاب بن الحارث، حدّثنا
علي بن مسهر.

حليولة: وحدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا أبوبكر بن أبي شيبة.
حليولة: وحدّثنا عبدالرحمان بن سلم الرازي، حدّثنا سهل بن عثمان، قال: حدّثنا
وكيع، كلّهم عن مسر، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة،
قال: قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال:
قولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم،
إنّك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل
إبراهيم، إنّك حميد مجيد.^٣

١. صحيح مسلم ٣٠٥/١ (٤٠٦/٦٧).

٢. المصنّف ٢٤٧/٢ - ٢٤٨ (٨٦٣١)، وعنه ابن حبان في صحيحه ٢٨٦/٥ - ٢٨٧ (١٩٥٧)، والطبراني في المعجم الكبير ١٢٧/١٩ (٢٧٦).

٣. هذا هو الظاهر، وفي المصدر: «قالوا».

٤. المعجم الكبير ١٢٧/١٩ (٢٧٦).

٤٣١٩. الثميري: أخبرنا أبو الفتح سلطان بن إبراهيم المقدسي - فيما كتب به إليّ - ، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبدالله الحبال، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالعزيز بن أحمد بن حامد، قال: أنبأنا الحسين بن إسماعيل، قال: أنبأنا يوسف بن موسى، قال: أنبأنا وكيع بن الجراح، قال: أنبأنا مسعر بن كدام، حدثنا الحكم...^١،
تقدّمت روايته مع رواية وكيع، عن شعبة عن الحكم.

٤٣٢٠. الثميري: قرأته على أبي بكر محمد بن عبدالله، قال: أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، قال: أنبأنا أبو عبدالله محمد بن سلامة، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالعزيز بن أحمد بن حامد، قال: أنبأنا الحسين بن إسماعيل، قال: أنبأنا يوسف بن موسى، قال: أنبأنا وكيع بن الجراح، قال: أنبأنا مسعر بن كدام، حدثنا الحكم...^٢،
تقدّمت روايته مع رواية وكيع، عن شعبة عن الحكم.

٤٣٢١. البخاري: حدّثني سعيد بن يحيى بن سعيد، حدّثنا أبي، حدّثنا مسعر، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة * :

قيل: يا رسول الله، أمّا السلام عليك فقد عرفناه، فكيف الصلاة [عليك]؟
قال: قولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صلّيت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٣
٤٣٢٢. الطبراني: حدّثنا حفص بن عمر بن الصباح، حدّثنا أبو حذيفة، حدّثنا سفيان، عن الزبير بن عدي، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ نحو حديث عبدالله بن عبدالله الرازي، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى.^٤

١. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ٧.

٢. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ٧.

٣. صحيح البخاري ٤٨٩/٦ (١٢٢٢)، كتاب التفسير، الباب ٥٥٢ في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

وبإسناده عنه الثميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ٩.

٤. المعجم الكبير ١٣٠/١٩ (٢٨٥).

ستأتي رواية عبدالله عن ابن أبي ليلى.

٤٣٢٣. أهداود: رواه الزبير بن عدي، عن ابن أبي ليلى، كما رواه مسعر، إلا أنه قال: كما صليت على آل إبراهيم، إلك حميد مجيد، وبارك على محمد، وساق مثله.^١

٤٣٢٤. الطبراني: حدثنا عبدالله بن علي الجارودي، حدثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن السدي، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

قلنا: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إلك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إلك حميد مجيد.^٢

٤٣٢٥. الشافعي: أخبرنا إبراهيم بن محمد، حدثني سعد بن إسحاق، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة ؓ، عن النبي ﷺ، أنه كان يقول في الصلاة:

اللهم صل على محمد وآل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك على محمد وآل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إلك حميد مجيد.^٣

٤٣٢٦. الطبراني: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا محمد بن عبيد الهاربي، حدثنا علي بن هاشم، عن أبي سعد البقال، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

قلنا للنبي ﷺ: السلام عليك قد عرفناه، فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل

١. سنن أبي داود ٣٥٤/١ (٩٧٨)، الباب ٣٢٦.

٢. المعجم الكبير ١٣٢/١٩ (٢٩٢).

٣. مسند الشافعي ص ٤٢، والأم ٢٢٨/١ - ٢٢٩، وعنه البيهقي في السنن الكبرى ١٤٧/٢، كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي ﷺ في التشهد.

إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^١

٤٣٢٧. الطبراني: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم النخعي، قال: حدثنا ميمون بن الأصبح، قال حدثنا أبو بكر الحنفي، قال حدثنا مسعر بن كدام، عن سلمة بن كهيل، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: قال رجل:

يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة؟

قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٢

٤٣٢٨. الطبراني: حدثنا محمد بن أحمد أبو جعفر الترمذي، حدثنا عبدالله بن محمد بن سالم القزاز، حدثنا عبيدة بن الأسود، عن القاسم بن الوليد، عن عبدالله بن الرازي، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال له:

ألا أهدي لك هدية؟ قلت: بلى. قال: قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٣

٤٣٢٩. الطحاوي: حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا عبيدالله بن محمد بن حفص التيمي، قال: حدثنا عبدالواحد - يعني ابن زياد -، قال: حدثنا أبو فروة، قال: حدثنا عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمان أنه سمع عبدالرحمان بن أبي ليلى يقول:

١. المعجم الكبير ١٣٢/١٩ (٢٩١).

٢. المعجم الأوسط ٤٥٦/٣ (٢٩٧٩)، واللفظ له، والمعجم الصغير ٨٥/١ - ٨٦.

٣. المعجم الكبير ١٣٠/١٩ (٢٨٤).

لقيني كعب بن عجرة، فقال: أهدي لك هدية سمعتها من رسول الله ﷺ ؟ قلت: بلى، وأهدها لي. قال: سألتنا رسول الله ﷺ : كيف الصلاة عليكم أهل البيت، فإن الله - عز وجل - قد علمنا كيف نسلم؟

قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^١

٤٣٣٠. الطبراني: حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا عبيد الله بن عائشة، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا أبو فروة مسلم بن سالم، حدثنا عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال:

لقيني كعب بن عجرة، فقال: ألا أهدي لك هدية؟ قلت: بلى، فأهد لي. قال: قلنا: يا رسول الله، كيف الصلاة عليكم أهل البيت، فإن الله - عز وجل - قد علمنا كيف نسلم؟ قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وآل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٢

٤٣٣١. البخاري: حدثنا قيس بن حفص وموسى بن إسماعيل، قالوا: حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني، قال: حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال:

لقيني كعب بن عجرة، فقال: ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي ﷺ ؟ فقلت: بلى، فأهدها لي، فقال: سألتنا رسول الله ﷺ ، قلنا: يا رسول الله، كيف الصلاة عليكم أهل البيت، فإن الله قد علمنا كيف نسلم؟

قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل

١. شرح مشكل الآثار ١٠/٦ - ١١ (٢٣٣٥)، الباب ٣٦١.

٢. المعجم الكبير ١٩/١٢٩ - ١٣٠ (٢٨٣).

إبراهيم، إنيك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنيك حميد مجيد.^١

٤٣٣٢. الحاكم: حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه - ببغداد -، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا أبو فروة، حدثني عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمان بن أبي ليلى أنه سمع عبدالرحمان بن أبي ليلى يقول: لقيني كعب بن عجرة، فقال: ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي ﷺ؟ قلت: بلى. قال: فأهدها إلي. قال: سألتنا رسول الله ﷺ، فقلنا: يا رسول الله، كيف الصلاة عليكم أهل البيت؟ قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنيك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنيك حميد مجيد.^٢

٤٣٣٣. عبدالرزاق: عن [عبد الملك] بن جريج، قال: حدثني [عبدالرحمان] بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: كنت جالسا عند النبي ﷺ إذ جاءه رجل، فقال: قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، إنيك حميد مجيد.^٣

٤٣٣٤. النسائي: أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار من كتابه، قال: حدثنا حسين بن

١. صحيح البخاري ٦٠٤/٤ - ٦٠٥ (١٥٢٦)، كتاب الأنبياء، الباب ٩٠٦، وبإسناده عنه السير في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ١٢.

٢. المستدرک ١٤٨/٣ (٣٠٨/٤٧١٠)، وبإسناده عنه البيهقي في السنن الكبرى ١٤٨/٢، باب الصلاة على أهل بيت رسول الله ﷺ، والبيهقي في شرح السنة ١٩٠/٣ (٦٨١)؛ وفي معالم التنزيل ٥٤٢/٣، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

٣. المصنف ٢١٢/٢ (٣١٠٦).

علي، عن زائدة، عن سليمان، عن عمرو بن مرة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

قلنا: يا رسول الله، السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة؟

قال: قولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. قال ابن أبي ليلى: ونحن نقول: وعلينا معهم.^١

٤٣٣٥. الطحاوي: حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ نحوه من حديث الأعمش عن الحكم، عن ابن أبي ليلى.^٢ تقدّمت رواية الأعمش عن الحكم.

٤٣٣٦. أبو نعيم: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان الثوري، عن إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: لما نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟

فقال: قل: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٣

٤٣٣٧. الطبراني: حدثنا حفص بن عمر بن الصباح، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان.

١. السنن الكبرى ٧٣/٢ (١٢١١)، والمجتبى من السنن ٤٧/٣، وبإسناده عنه النميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ١١.

٢. شرح مشكل الآثار ٩/٦ (٢٢٣٢)، الباب ٣٦١.

٣. حلية الأولياء ١٠٧/٧-١٠٨.

حيلولة: وحدثنا بكر بن أحمد بن مقبل، حدثنا محمد بن خلف التيمي الكوفي، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

قلنا: يا رسول الله، إنه هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد.^١

٤٣٣٨. الحميدي: حدثنا سفيان، قال: وحدثني عبدالكريم أبو أمية، عن مجاهد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ بمثل رواية يزيد بن أبي زياد عن مجاهد.^٢ ستأتي رواية يزيد عن مجاهد.

٤٣٣٩. الثميري: حدثنا أبو الوليد هشام بن أحمد - بقراءتي عليه -، قال: أنبأنا أبو عثمان طاهر بن هشام، أنبأنا المهلب بن هشام، قال: أنبأنا عبدالله بن إبراهيم الأصيلي، قال: أنبأنا أحمد بن محمد، قال: أنبأنا أحمد بن شعيب، قال: أنبأنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمان، قال: أنبأنا سفيان، قال: حفظناه من الزهري عبدالكريم، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٣

٤٣٤٠. إسماعيل القاضي: حدثنا مسدد، قال: حدثنا أبو الأحوص، قال: حدثنا يزيد بن

١. المعجم الكبير ١٢٨/١٩ (٢٨٠).

٢. مسند الحميدي ٣١١/٢ (٧١٢)، وبإسناده عنه الثميري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ١٢.

٣. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ١٢.

أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:
 قلت: يا رسول الله، قد عرفنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟
 قال: تقولون: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل
 إبراهيم، إنك حميد مجيد.
 قال: ونحن نقول: وعلينا معهم.^١

٤٣٤١. الطبراني: حدثنا أبو حصين القاضي، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا أبو بكر بن
 عياش، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ
 مثل رواية جرير، عن يزيد بن أبي زياد.^٢
 ستأتي رواية جرير عن يزيد.

٤٣٤٢. الطبراني: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي.
 حيلولة: وحدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن فضيل.
 حيلولة: وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو خيثمة زهير بن حرب.
 حيلولة: وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا
 جرير كلاهما عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:
 لما نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
 عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ فسألنا النبي ﷺ عن الصلاة عليه، قلنا: قد عرفنا السلام عليك،
 فكيف الصلاة عليك؟

قال: قل: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل
 إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم،
 إنك حميد مجيد.

١. فضل الصلاة على النبي ﷺ ص ٥٧ (٥٨).

٢. المعجم الكبير ١٣٢/١٩ (٢٩٠).

قال: ونحن نقول: وعلينا معهم.^١

٤٣٤٣. الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى...^٢
تقدمت رواية عثمان عن جرير، مع رواية زهير بن حرب عن جرير.

٤٣٤٤. المحاملي: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير ومحمد بن فضيل - واللفظ لجرير -، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: لَمَّا أُنْزِلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ سَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ.

فقال: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

قال: ونحن نقول: وعلينا معهم.^٣

٤٣٤٥. الطبراني: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني وهب بن بقية، حدثنا خالد بن عبدالله، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ مثل رواية جرير، عن يزيد.^٤
تقدمت رواية جرير، عن يزيد.

٤٣٤٦. الحميدي: حدثنا سفيان، قال: حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

١. المعجم الكبير ١٣١/١٩ (٢٨٧).

٢. المعجم الكبير ١٣١/١٩ (٢٨٧).

٣. أمالي المحاملي ص ٣٩٦ (٤٦٢)، وبإسناده عنه التميمي في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ١٣.

٤. المعجم الكبير ١٣١/١٩ - ١٣٢ (٢٨٩).

عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.^١

٤٣٤٧. الطبراني: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّقِّي، حَدَّثَنَا أَبُو حَظِيْفَةَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ ﷺ الْحَدِيثُ.^٢

٤٣٤٨. ابن السني: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ ﷺ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ -، هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَلِمْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.^٣

٤٣٤٩. أحمد: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ ﷺ قَالُوا: كَيْفَ نَصَلِّيْكَ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

١. مسند الحميدي ٣١٠/٢ - ٣١١ (٧١١)، وبإسناده عنه التميمي في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ١٢.

٢. المعجم الكبير ١٣٠/١٩ - ١٣١ (٢٨٦)، ذيل رواية عبدالله بن عبدالله الرازي، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، وقد تقدمت.

٣. عمل اليوم والليلة ص ٣٨ (٩٤).

قال: ونحن نقول: وعلينا معهم.

قال يزيد: فلا أدري أشيء زاده ابن أبي ليلى من قبل نفسه أو شيء رواه كعب؟^١

٤٣٥٠. ابن أبي شيبه: حدثنا ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن

أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ بنحو رواية مسمر عن الحكم، عن ابن أبي ليلى.^٢

تقدمت رواية مسمر عن الحكم عن ابن أبي ليلى.

٤٣٥١. الشعلبي: أخبرنا عبدالله بن حامد، عن المطري، عن علي بن حرب، عن ابن

فضيل، عن يزيد بن أبي زياد.

وأخبرنا أبو الحسن بن أبي الفضل العدل، عن إسماعيل بن محمد الصفار، عن الحسن بن

عرفة، عن هشيم بن بشير، عن يزيد بن أبي زياد، حدثنا عبدالرحمان بن أبي ليلى، حدثني

كعب بن عجرة، قال:

لما نزلت: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ قلنا: يا رسول الله، قد علمنا السلام

عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قل: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم،

إِنَّكَ حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم،

إِنَّكَ حميد مجيد.^٣

٤٣٥٢. المحاملي: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا محمد بن فضيل، عن يزيد بن

أبي زياد....^٤

تقدمت روايته مع رواية يوسف بن موسى عن جرير، عن يزيد.

١. سند أحمد ٢٤٤/٤ (١٨١٣٣)، وبإسناده عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٣١/١٩ (٢٨٧).

٢. المصنف ٢٤٨/٢ (٨٦٣٢)، وعنه الطبراني في المعجم الكبير ١٣١/١٩ (٢٨٧).

٣. الكشف والبيان ٦١/٨، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

٤. أمالي المحاملي ص ٣٩٦ (٤٦٢).

٤٣٥٣. الطبراني: حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا مسدد.

حبلولة: وحدثنا عبيد بن غنّام وعبدالله بن أحمد بن حنبل، قالوا: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قالوا: حدثنا هشيم، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ مثل رواية جرير عن يزيد بن أبي زياد.^١
تقدّمت رواية جرير عن يزيد.

٤٣٥٤. ابن أبي حاتم: حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا هشيم بن بشير، عن يزيد بن

أبي زياد، حدثنا عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:
لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ قال: قلنا: يا رسول الله، قد علمنا السلام، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

وكان عبدالرحمان بن أبي ليلى يقول: وعلينا معهم.^٢

٤٣٥٥. الخطيب: أخبرنا أبو عمر بن مهدي وأبو الحسن بن رزقويه وأبو الحسين بن

الفضل وغيرهم، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا هشيم بن بشير، عن يزيد بن أبي زياد، قال: حدثنا عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

١. المعجم الكبير ١٣١/١٩ (٢٨٨).

٢. تفسير ابن أبي حاتم ٣١٥١/١٠ - ٣١٥٢ (١٧٧٢). في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب، وأورده أيضاً برقم (١٧٧٦٩) مقطوعاً.

قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم،
إِنَّكَ حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم،
إِنَّكَ حميد مجيد.

قال هشيم: قال يزيد بن أبي زياد: فكان عبدالرحمان بن أبي ليلى يقول: وعلينا معهم.^١
٤٣٥٦. الثعلبي: أخبرنا أبو الحسن بن أبي الفضل العدل، عن إسماعيل بن محمد الصفار،
عن الحسن بن عرفة، عن هشيم بن بشير، عن يزيد بن أبي زياد...^٢
تقدّمت روايته مع رواية ابن فضيل عن يزيد بن أبي زياد.

٤٣٥٧. إسماعيل القاضي: حدّثنا مسدد، قال: حدّثنا هشيم، عن يزيد بن أبي زياد،
عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال:
لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ قلنا: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة؟
قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل
إبراهيم، إِنَّكَ حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت، وصليت على
إبراهيم وآل إبراهيم، إِنَّكَ حميد مجيد.

قال: وكان ابن أبي ليلى يقول: وعلينا معهم.^٣

٤٣٥٨. الطبراني: حدّثنا معاذ بن المثني، حدّثنا مسدد، حدّثنا هشيم، حدّثنا يزيد بن
أبي زياد... مثل رواية جرير، عن يزيد بن أبي زياد.^٤
تقدّمت رواية جرير عن يزيد.

١. موضح أوهام الجمع والتفريق ٥٤٧/٢، في ذكر يزيد بن أبي زياد (٥٢٣).

٢. الكشف والبيان ٦١/٨، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

٣. فضل الصلاة على النبي ﷺ ص ٥٥ - ٥٧ (٥٧).

٤. المعجم الكبير ١٣١/١٩ (٢٨٨).

٤٣٥٩. الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَدَقَةَ الْبَغْدَادِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ خَلِيٍّ الْحَمَصِي، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ الْعُوصِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ نَصَلِّي عَلَيْكَ؟

قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^١

٤٣٦٠. عبد الرزاق: عن معمر، عن أيوب، عن [محمد] بن سيرين، عن كعب بن عجرة، قال: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم صل [على محمد و] على آل محمد. اللهم بارك [على محمد و] على آل محمد، كما باركت، وصليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٢

٤٣٦١. سعيد بن منصور وابن مردويه: عن كعب بن عجرة ؓ، قال: لما نزلت: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ قلنا: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^٣

٤٣٦٢. ابن مردويه: عن كعب بن عجرة ؓ، قال: قال رجل: يا رسول الله، أما السلام عليك فقد علمناه، فكيف الصلاة عليك؟

١. المعجم الكبير ١٩/١٢٨ - ١٢٩ (٢٨١).

٢. المصنف ٢/٢١٢ (٣١٠٧).

٣. عنهما السيوطي في الدر المنثور ٥/٤٠٦، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

قال: قل: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^١

٢٦. محمد بن علي الباقر

٤٣٦٣. القاضي عياض: من قول أبي جعفر محمد بن [علي بن] الحسين:

لو صليت صلاة لم أصل فيها على النبي ﷺ، ولا على أهل بيته لرأيت أنها لاسم.^٢

٢٧. أبو هريرة

٤٣٦٤. البخاري: حدثنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا إسحاق بن سليمان، عن سعيد بن عبد الرحمن مولى سعيد بن العاص، قال: حدثنا حنظلة بن علي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال:

من قال: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، وترحم على محمد وعلى آل محمد، كما ترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم شهدت له يوم القيامة بالشهادة، وشفت له.^٣

٤٣٦٥. الشافعي: أخبرنا إبراهيم بن محمد، أخبرنا صفوان بن سليم، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، عن أبي هريرة ﷺ، أنه قال:

يا رسول الله، كيف نصلي عليك - يعني في الصلاة - ؟

فقال: تقولون: اللهم صلّ على محمد وآل محمد، كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وآل محمد، كما باركت على إبراهيم، تسلمون علي.^٤

١. عنه السيوطي في الدر المنثور ٤٠٧/٥، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

٢. الشفاء ٦٤/٢، الباب الرابع في حكم الصلاة عليه، ومثله في رشفة الصادي ص ٧٠، الباب الثاني.

٣. الأدب المفرد ص ٢٢٣ (٦٤١)، باب الصلاة على النبي ﷺ.

٤. مسند الشافعي ص ٤٢.

٤٣٦٦. ابن عدي: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدَوِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلَّمَنَا السَّلَامَ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ؟

قال: قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.^١

٤٣٦٧. عبيد بن حميد: قال: أَنَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَمْعَرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُمْ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ نَصَلِّي عَلَيْكَ؟

قال: قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ، وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ [وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلَّمْتُمْ].^٢

٤٣٦٨. النسائي: أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَدْيِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَمْعَرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نَصَلِّي عَلَيْكَ؟

قال: قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلَّمْتُمْ.^٣

٤٣٦٩. الطحاوي: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَفَهْدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [الجمعر]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

١. الكامل ١٦/٣، ترجمة خالد بن يزيد العدوي (٥٧٩/٩)، وبإسناده عنه النعمري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ٢٤.

٢. عنه بهذا الإسناد النعمري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ٢٣، وبإسناد السيوطي في الدر المنثور ١٠٨/٥، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب، وما بين المعقوفين منه.

٣. السنن الكبرى ٢٥/٩ (٩٧٩٢)، كيف الصلاة على النبي ﷺ، وبإسناده عنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٤/٦ (٢٢٤٠)، الباب ٣٦١، والنعمري في الإعلام بفضل الصلاة على النبي ق ٢٩.

وحدثنا أحمد بن شعيب، قال: حدثنا حاجب بن سليمان، قال: حدثنا ابن أبي فديك، قال: حدثنا داود بن قيس، عن نعيم بن عبدالله الجعفي، عن أبي هريرة *، قال:

قلنا: يا رسول الله، كيف نصلي عليك؟

قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت، وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، والسلام كما قد علمتم.^١

٤٣٧٠. العقيلي: قال داود بن قيس الفراء عن نعيم الجعفي، عن أبي هريرة، أنهم سألو النبي * : كيف يصلي عليك؟^٢

أورده في ذيل رواية ابن الحنفية عن علي بن أبي طالب *، وقد تقدمت.

٤٣٧١. العقيلي: حدثني جدتي ومحمد بن إسماعيل، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل أبو سلمة، قال: حدثنا حبان بن يسار الكلبي أبو مطرف، قال: حدثنا عبدالله بن طلحة بن عبيدالله بن كزيب، قال: حدثني محمد بن علي الهاشمي، عن الجعفي، عن أبي هريرة، عن النبي * نحو رواية محمد بن علي بن الحنفية، عن علي بن أبي طالب.^٣

٤٣٧٢. البزار: حدثنا أحمد بن عبدة، أنبا سليم بن أخضر، حدثنا داود بن قيس، عن نعيم، عن أبي هريرة:

أنهم سألو رسول الله * : كيف نصلي عليك؟

قال: قولوا: اللهم صل على محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت، وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم في العالمين، إنك حميد مجيد، والسلام كما قد علمتم.^٤

٤٣٧٣. ابن مردويه: عن أبي هريرة *، قال:

١. شرح مشكل الآثار ١٤/٦ (٢٢٤٠)، الباب ٣٦١.

٢. الضعفاء ٣١٩/١، ترجمة حبان بن يسار (٣٩٢).

٣. الضعفاء ٣١٨/١، ترجمة حبان بن يسار (٣٩٢).

٤. عنه الهيثمي في كشف الاستار ٢٧٣/١ (٥٦٥)؛ ومجمع الزوائد ١٤٤/٢، باب الصلاة على النبي *.

قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف نصلي عليك؟
قال: قولوا: اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد، كما جعلتها على آل إبراهيم،
إنك حميد مجيد.^١

٤٣٧٤. ابن بشكوال: من حديث أبي هريرة أيضاً: من صلى صلاة العصر من يوم الجمعة،
فقال قبل أن يقوم من مكانه: اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آله، وسلم تسليمًا
ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين عام، وكتبت له عبادة ثمانين سنة.^٢

٤٣٧٥. المسلا: عن أبي هريرة ؓ، قال: كان رسول الله ﷺ يقول إذا خرج من بيته:
بسم الله، التكلان على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله.

وفي رواية أخرى: ثم يرفع رأسه إلى السماء، ثم يقول: اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد. اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أزل، أو أضل أو أضل، أو أجهل أو يجهل علي.^٣

٢٨. وثالثه بن الأسقع

٤٣٧٦. الطبراني: حدثنا أحمد بن خليفه الحلبي، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، حدثنا
يزيد بن ربيعة، عن يزيد بن أبي مالك، عن أبي الأزر، عن وثالثه بن الأسقع، قال:
خرجت أنا أريد علياً، فقبل لي: هو عند رسول الله ﷺ، فأمنت إليه، فأجدهم في حظيرة
من قصب - ورسول الله ﷺ وعلي وفاطمة وحسن وحسين قد جمعهم تحت ثوب - ،
فقال: اللهم إنك جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك [على إبراهيم وآل إبراهيم،
اللهم إنهم مني، وأنا منهم، فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك] علي وعليهم
[يعني علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً].^٤

١. عنه السيوطي في الدر المنثور ٤٠٨/٥، في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

٢. عنه السخاوي في القول البديع ص ١٩٨ - ١٩٩، الصلاة عليه في يوم الجمعة وليلتها.

٣. الوسيطة ٤/ القسم ٨٢/١، قول النبي عند الخروج من البيت.

٤. المعجم الكبير ٩٥/٢٢ - ٩٦/٢٣٠، وعنه المقتي في كنز العمال ١٠١/١٢ (٣٤١٨٦)، وما بين المقوفات منه.

٤٣٧٧. أبو نعيم: أخبرنا علي بن أحمد المصيصي، حدثنا أحمد بن خليف الحلبي، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، حدثنا يزيد بن ربيعة، عن يزيد بن أبي مالك، عن أبي الأزهر، عن وائلة بن الأسقع، قال:

لما جمع رسول الله ﷺ علياً وفاطمة والحسن والحسين ﷺ تحت ثوبه قال: اللهم قد جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على إبراهيم وآل إبراهيم. اللهم إني أئتممتهم، فأجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك عليهم. فقال وائلة: وكنت واقفاً على الباب، فقلت: وعليّ يا رسول الله بأبي أنت وأمي؟ قال: اللهم وعليّ وائلة.^١

٢٩. ما ورد مرسلًا

٤٣٧٨. الخركوشي: عنه - صلى الله عليه - أنه قال: لا تصلّوا عليّ الصلاة البتراء. قالوا: وما الصلاة البتراء يا رسول الله؟ قال: لا تقولوا: اللهم صلّ على محمد، وتمسكوا، بل قولوا: اللهم صلّ على محمد وآل محمد.^٢

٤٣٧٩. الرضائي: قال ﷺ: ما استخار عبد قطّ سبعين مرة بهذه الاستخارة إلا رماه الله بالخير، فيقول: يا أبصر الناظرين، ويا أسمع السامعين، ويا أسرع الحاسبين، ويا أرحم الراحمين، ويا أحكم الحاكمين، صلّ على محمد وعلى آله، وخير لي في كذا وكذا.^٣

٤٣٨٠. الزرندي: نقل الشيخ تاج الدين عمر بن علي اللخمي الإسكندري - في كتابه: الفجر المنير - عن الشيخ الصالح موسى الضرير، أنه أخبره:

١. عنه الخوارزمي في المناقب ص ٦٣ (٣٢)، والمؤني في فرائد السطین ٣٣/١ - ٣٤ (١٢).

ورواه الديلمي أيضاً، كما عنه المتقي في كنز العمال ٦٠٣/١٣ (٣٧٥٤٤)، مع مفارقة يسيرة.

٢. شرف النبي ص ٢٤٨، الباب ٢٧، وعنه في القول البديع للسخاوي ص ٥٥، ومثله في جواهر العقدين للسهودي ٤٩/٢، الثاني ذكر أمره ﷺ بالصلاة عليهم ...؛ والصواعق المحرقة لابن حجر ٤٣٠/٢، الباب الحادي عشر، الفصل الأول في الآيات الواردة في أهل البيت، الآية الثانية.

٣. البركة ص ٣٤٠، الباب السادس.

أنه ركب مركباً في البحر الملح. قال: وقامت علينا ربيع تسمى الاقلابية قلّ من ينجو منها من الفرق، وأصبح الناس في خوف من الفرق. قال: فغلبتني عينا، فمنت، فرأيت رسول الله ﷺ، وهو يقول: قل لأهل المركب: يقولون ألف مرة: اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آل محمد صلاة تنجيننا بها من جميع الأهوال والآفات، ونقضي لنا بها جميع الحاجات، وتظهرنا بها من جميع السيئات، وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات، وتبلغنا بها - وفي رواية: به - أقصى الغايات من جميع الخيرات، في الحياة وبعد الممات.

قال: فاستيقظت، وأعلمت أهل المركب بالرؤيا، فصلّينا نحو ثلاثمائة مرة، ففرّج عنا هذا. وقريب منه، قلت: وأخبرني بها الشيخ الصالح الفقيه حسن بن علي الأسواني، وقال: من قالها في كلّ مهمّ ونازلة وبلية ألف مرة فرّج عنه، وأدرك مأموله، والله أعلم.^١

٤٣٨١. الغزالي: الجملة الثانية في آداب الإحرام من الميقات إلى دخول مكّة، وهي خمسة... الثالث:... ولكنّ الستّة أن يقرن بالنّيّة لفظ التلبية، فيقول: لبيك، اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إنّ الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك. وإن زاد قال: لبيك وسعديك، والخير كلّ بيدك، والرغباء إليك بحجّة حقاً تعبداً ورقاً، اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد.^٢

٤٣٨٢. الزبيدي: يستحبّ إذا فرغ من التلبية [أن] يقول: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد.

رواه الدارقطني وأبوذر الهروي في «مناسكه»، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر.^٣

٤٣٨٣. السخاوي: روى ابن أبي عاصم في بعض تصانيفه بسند لم أقف عليه مرفوعاً

١. نظم درر السمطين ص ٥٠، في أواخر مدخل الكتاب، وعنه السهمودي في جواهر العقدين ٦٦٧/٢ - ٦٧، مع مغايرة يسيرة.

٢. إحياء علوم الدين ٣٨٧/١، كتاب أسرار الحج، الباب الثاني.

٣. الإنعاف ٥٧٠/٤.

من قال: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد صلاة تكون لك رضا، ولحقه أداء، وأعطه الوسيلة والمقام المحمود الذي وعدته، واجزه عنا ما هو أهله، واجزه عنا من أفضل ما جزيت نبياً عن أمته، وصلّ على جميع إخوانه من النبيين والصالحين، يا أرحم الراحمين، من قالها في سبع جمع - في كلّ جمعة سبع مرّات - وجبت له شفاعتي.^١

٤٣٨٤. الهدار: نستقد عليه^٢ ترك الصلاة على الآل، فإنّ عمل العلماء على خلافه، ولم ترد عنه عليه السلام ولا عن أصحابه أو التابعين لهم صيغة صلاة ليس فيها ذكر الآل، ولما سأل الصحابة رسول الله صلى الله عليه وآله عن كيفية الصلاة عليه علّمهم الصيغة الإبراهيمية المشهورة، وفيها الصلاة على آله، فلا تكون الصلاة عليه مشروعة بدون ذلك، ومن اقتصر على الصلاة عليه عليه السلام دون آله كان مقتصراً على بعض المشروع وتاركاً لبعضه، فلم يفعل المأمور به، ولا يكون مع ذلك محتثاً، لقول الله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^٣، لأنّ السنّة مبينة للقرآن، وليس في السنّة صلاة بدون ذكر الآل، ولذلك قال ابن تيمية: إنه حقّ لآل محمد: أمر الله به، وقد كثر من بعض المصنّفين العصريين ترك آداب الإسلام في تصانيفهم، فمنهم من لا يكتب بسملة ولا حمدله اقتداءً بكتاب الإفرنج ومترجمي كتبهم، وقد حكي عن بعض النواصب أنّه ألف مؤلفاً ابتدأ بهد الحمدله بالصلاة عليه عليه السلام وذكر الأصحاب، ولم يذكر الآل، فانتهده بعضهم بأنّه ذكر المقيس وترك المقاس عليه، فغلّبته الحميّة لِمَا ألف ثاني تأليف، فترك الكلّ، وهذا - وإن كان تركاً مستحباً، فإنّه خلاف ما عمل به سلف الأئمة وعلمائهم، فينبغي للمرشد والعالم والمفيد أن لا يكون قدوة للناس في التخلّص من الآداب الإسلامية.^٤

١. القول البدیع ص ٥٧، الباب الأوّل في الأمر بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢. يعني من ترك الصلاة على الآل.

٣. الأحزاب ٥٦.

٤. القول الفصل ٩٩/١ - ١٠٠.

٤٣٨٥. ابن حجر: رأى أبو عبد الله القسطلاني النبي ﷺ في النوم، وشكى إليه الفقر. فقال له: قل:

السلام صلّ على محمد وعلى آل محمد، وهب لنا اللهم من رزقك الحلال الطيب المبارك ما تصون به وجوهنا عن التمرّض إلى أحد من خلقك، واجعل لنا اللهم إليه طريقاً سهلاً من غير تعب ولا نصب ولا مئة ولا تبع، وجنّبنا اللهم المحرام حيث كان، وأين كان، وعند من كان، وحل بيننا وبين أهله، واقبض عنا أيديهم، واصرف عنا قلوبهم حتى لا نتقلب إلا فيما يرضيك، ولا نستعين بنعمك إلا على ما تحب، يا أرحم الراحمين.^١

الإمامة

وفيه فصلان

الفصل الأول:

معرفة الإمام، وشرائطه ولزوم طاعته وفيه بابان

ملاحظة: الروايات التي ذكرناها في هذا القسم تتناول موضوعات متنوعة هي كالآتي:
الأول: الأحاديث التي تنصّ على أهميّة الإمامة ولزوم معرفة الإمام وطاعته وما إلى ذلك دون تعيين لمصاديق أو أفراد.

الثاني: الروايات التي تنصّ على أنّ الإمامة منصب إلهي لا ينالها الظالمون.

الثالث: الروايات التي تذكر بعض مواصفات الإمام، مثل أنهم من قريش.

الرابع: الأحاديث التي تذكر عدد الأئمة، وأنهم اثنا عشر، وكلهم من قريش.

الخامس: الروايات التي تذكر أنهم من أهل البيت.

السادس: الأحاديث التي تنصّ على أنهم من أولاد علي عليه السلام، أو الحسين عليه السلام.

السابع: الروايات التي تنصّ على أسمائهم.

وعليه فلا مناص من ذكر كلّ هذه الأحاديث حتّى نعرف أنّ ما ورد في النحو الأول من لزوم معرفة الإمام وطاعته، وأنّ الخروج من طاعة الإمام يتسبّب الموت الجاهلي إنّما المقصود منها الإمام العادل من أهل البيت المتمثّل في علي عليه السلام وأولاده.

الباب الأول: أن الأرض لا تخلو من الإمام، ووجوب معرفته وطاعته، وأن من مات، ولم يعرفه مات ميتة جاهليّة

برواية:

- | | |
|--------------------|--------------------|
| ١. أبي الدرداء | ٦. علي بن الحسين ع |
| ٢. أبي ذرّ | ٧. معاذ بن جبل |
| ٣. عامر بن ربيعة | ٨. معاوية |
| ٤. عبدالله بن عباس | ٩. أبي هريرة |
| ٥. عبدالله بن عمر | |

١. أبو الدرداء

٤٣٨٦هـ. ابن أبي عاصم: حدّثنا محمد بن عوف، حدّثنا عبد الحميد بن إبراهيم، حدّثنا عبدالله بن سالم، عن عمر بن يزيد النصري، عن ثميل الأشعري - وكان صاحب أبي الدرداء - أن أبا الدرداء قال:

قام فينا رسول الله ﷺ مخبراً، فقال: إنّ الجنّة لا تحلّ لعاصٍ؛ إنّ من لقي الله - عزّ وجلّ - وهو ناكس بيّته، لقيه وهو أجذم، ومن خرج من الطاعة شبراً متعمداً فقد خلع ربة الإسلام من عنقه، ومن أصبح ليس عليه أمير جماعة ولا لأمر جماعة عليه طاعة بمته الله يوم القيامة ميتة جاهليّة، ولواء الفادر عند إسته يوم القيامة^١.

٢. أبوذر

٤٣٨٧. ابن عبد البر: روي من حديث أبي ذرّ وأبي هريرة وابن عباس - بمعنى واحد - عن النبي ﷺ، أنه قال:

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة فمات، فميتته جاهليّة.^١

٣. عامر بن ربيعة

٤٣٨٨. ابن الجعد: أنبأنا شريك عن عاصم - هو ابن عبيد الله -، عن عبدالله بن عامر، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال:

من مات - وليس عليه طاعة - مات ميتة جاهليّة، ومن خلعه بعد عقده إياها لقي الله، ولا حجة له.^٢

٤٣٨٩. أحمد: حدثنا أبو النضر وحسين، قالوا: حدثنا شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبدالله بن عامر - يعني ابن ربيعة -، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

من مات - وليست عليه طاعة -، مات ميتة جاهليّة، فإن خلعه من بعد عقدها في عنقه لقي الله - تبارك وتعالى - وليست له حجة...^٣

٤٣٩٠. ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر، حدثنا شاذان وعلي بن حفص، عن شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال:

من مات - ولا طاعة عليه - مات ميتة جاهليّة، ومن خلعه بعد عقده إياها لقي الله، ولا حجة له.^٤

٤٣٩١. ابن أبي شيبة: حدثنا علي بن حفص عن شريك، عن عاصم، عن عبدالله بن عامر، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. التمهيد ٦٠٢/٨، في عنوان «سهيل بن أبي صالح».

٢. مسند ابن الجعد ص ٣٣٠ (٢٢٦٦).

٣. مسند أحمد ٤٤٦/٣ (١٥٦٩٦)، وبإسناده عنه المقدسي في الأحاديث المختارة ١٩٨/٨ (٢٢٩).

٤. السنة ٧١٤/٢ (١٠٩٢)، وفيه: «عبيد الله بن عامر»، والمثبت هو الصحيح.

من مات - ولا طاعة عليه - مات ميتة جاهليّة، ومن خلعهما بعد عقده إياها فلاحجّة له.^١

٤٣٩٢. ابن أبي عاصم: حدّثنا علي بن حفص، عن شريك.

تقدّم مع روايته عن شاذان، عن شريك.

٤٣٩٣. أحمد: حدّثنا أبو النضر، عن شريك.

تقدّم روايته مع روايته عن حسين، عن شريك.

٤٣٩٤. الجزّار: حدّثنا يحيى بن حكيم، قال: أنبأنا هشام بن عبد الملك، قال: أنبأنا

شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه ﷺ، عن النبي، قال:

من مات - وليس عليه طاعة - مات ميتة جاهليّة، ومن خلعهما بعد عقده إياها لقي

الله لاحجّة له...^٢.

٤٣٩٥. البخاري: قال أبو الوليد: حدّثنا شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن

عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال:

من مات - وليست عليه طاعة - مات ميتة جاهليّة.^٣

٤٣٩٦. ابن قانع: حدّثنا علي بن محمد، أنبأنا أبو الوليد، أنبأنا شريك، عن عاصم بن

عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: قال النبي ﷺ:

من مات - ولا عليه طاعة - مات ميتة جاهليّة...^٤.

٤٣٩٧. ابن عدي: أخبرنا الفضل، قال: حدّثنا أبو الوليد، حدّثنا شريك، عن عاصم بن

عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. المصنّف ٤٥٧/٧ (٣٧١٨٩).

٢. البحر الزخار ٢٧٢/٩ (٣٨١٧)، وعنه الهيتمي في كشف الأستار ٢٥٢/٢ (١٦٣٦).

٣. التاريخ الكبير ٤٤٥/٦، ترجمة عامر بن ربيعة (٢٩٤٣).

٤. معجم الصحابة ٢٣٥/٢، ترجمة عامر بن ربيعة (٧٤٥).

من مات - وليس عليه طاعة - مات ميتة جاهلية، ومن خلعه بعد عقده إياها لقي الله لا حجة له ...^١

٤. عبدالله بن عباس

٤٣٩٨. عبدالرزاق: أخبرنا معمر، عن أيوب، عن أبي رجاء، قال: سمعت ابن عباس يقول: من خرج من الطاعة شبراً، فمات فميتته جاهلية.^٢

٤٣٩٩. ابن قانع: حدثنا عبيد بن شريك البزار، أنبأنا أبو الجماهر، أنبأنا خليل بن دعلج، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: من فارق الجماعة شبراً فقد خلع ربة الإسلام من عنقه، ومن مات ليس له إمام مات ميتة جاهلية...^٣

٤٤٠٠. ابن حبان: خليل بن دعلج، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربة الإسلام من عنقه، ومن مات - وليس عليه إمام - فميتته ميتة جاهلية...^٤

٤٤٠١. البزار: حدثنا إبراهيم بن هانئ، حدثنا محمد بن عثمان أبو الجماهر، حدثنا خليل بن دعلج، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: من فارق الجماعة قياس - أو قيد - شبر فقد خلع ربة الإسلام من عنقه، ومن - مات وليس عليه إمام - فميتته ميتة جاهلية...^٥

١. الكامل ٢٢٧/٥، ترجمة عاصم بن عبيد الله (١٣٨١/٤١٣).

٢. المصنف ٣٣٠/١١ (٢٠٦٨٢).

٣. معجم الصحابة ٦٦/٢، ترجمة عبدالله بن عباس (٥٠٢).

٤. المجرعين ٢٨٥/١ - ٢٨٦، ترجمة خليل بن دعلج.

٥. عنه الهيثمي في كشف الأستار ٢٥٢/٢ (١٦٣٥).

٤٤٠٢. ابن عبد البر: روي من حديث أبي ذرّ وأبي هريرة وابن عباس - بمعنى واحد - عن النبي ﷺ، أنه قال:

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة، فمات فميتته جاهليّة.^١

٥. عبدالله بن عمر

٤٤٠٣. ابن أبي عاصم: حدّثنا يعقوب، حدّثنا معن، عن أسامة بن زيد، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ نحو حديث زيد بن أسلم، عن ابن عمر.^٢
ستأتي رواية زيد بن أسلم عن ابن عمر.

٤٤٠٤. مسلم: حدّثنا عمرو بن علي، حدّثنا ابن مهدي.

حليولة: وحدّثنا محمد بن عمرو بن جبلة، حدّثنا بشر بن عمر، قالاً جميعاً: حدّثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ بمعنى حديث نافع، عن ابن عمر.^٣
ستأتي رواية نافع عن ابن عمر.

٤٤٠٥. أبو نعيم: حدّثنا أبو محمد بن حيّان، حدّثنا عباس بن محمد بن مجاشع، حدّثنا محمد بن أبي يعقوب، حدّثنا عبدالرحمان بن مهدي، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال:

دخلت مع ابن عمر على عبدالله بن مطيع. قال: مرحباً بأبي عبدالرحمان! ضعوا له وسادة، فقال: إني لم آتكم لأجلس، ولكن أخذتكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ يقول: من نزع يداً فإنه يأتي يوم القيامة لا حجة له، ومن فارق الجماعة فإنه يموت ميتة جاهليّة.^٤

١. التمهيد ٦٠٢/٨، في عنوان: «سهيل بن أبي صالح».

٢. السنة ٧٢٥/٢ (١١٠).

٣. صحيح مسلم ١٤٧٩/٣ (١٨٥١).

٤. حلية الأولياء ٥٨/٩، ترجمة عبدالرحمان بن مهدي (٤١٤).

٤٤٠٦. أحمد: حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا هشام - يعني ابن سعد - ، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال:

دخلت مع ابن عمر على عبدالله بن مطيع، فقال: مرحباً بأبي عبدالرحمان! ضعوا له وسادة، فقال ابن عمر: إنما جئتكم لأحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول: من نزع يداً من طاعة^١ فإنه يأتي يوم القيامة لا حجة له، ومن مات - وهو مفارق للجماعة - فإنه يموت ميتة جاهلية.^٢

٤٤٠٧. أحمد: حدثنا حسن [بن موسى]، حدثنا عبدالرحمان بن عبدالله - يعني ابن دينار - ، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: من نزع يداً من طاعة فلا حجة له يوم القيامة، ومن مات مفارقاً للجماعة فقد مات ميتة جاهلية.^٣

٤٤٠٨. أحمد: حدثنا هاشم، حدثنا عبدالرحمان - يعني ابن عبدالله بن دينار - ، عن زيد بن أسلم، عن عبدالله بن عمر، عن رسول الله ﷺ، قال: من نزع يداً من طاعة فلا حجة له يوم القيامة، ومن مات مفارقاً للجماعة فقد مات ميتة جاهلية.^٤

٤٤٠٩. أحمد: حدثنا عفان، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا محمد بن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من نزع يده من الطاعة فلا حجة له يوم القيامة، ومن مات مفارقاً للجماعة مات ميتة جاهلية.^٥

١. في بعض النسخ: «طاعة الله».

٢. مسند أحمد ٨٣/٢ (٥٥٥١)، و١٥٤/٢ (٦٤٢٣).

٣. في بعض النسخ: «يده».

٤. مسند أحمد ٧٠/٢ (٥٣٨٦).

٥. مسند أحمد ١٢٣/٢ (٦٠٤٨).

٦. مسند أحمد ٩٣/٢ (٥٦٧٦).

٤٤١٠. أحمد: حدثنا علي بن عيَّاش، حدثنا محمد بن مطرف، حدثنا زيد بن أسلم أنه قال: إنَّ عبد الله بن عمر أتى ابن مطيع، فقال: اطرحوا لأبي عبد الرحمن وسادة، فقال: ما جئت لأجلس عندك، ولكن جئت أخبرك ما سمعت من رسول الله ﷺ: سمعته يقول: من نزع يداً من طاعة، أو فارق الجماعة مات ميتة الجاهليَّة.^١

٤٤١١. ابن حبان: أخبرنا إسماعيل بن داوود بن وردان، قال: حدثنا عيسى بن حماد، قال: أخبرنا الليث، عن [محمد] بن عجلان، عن زيد بن أسلم، أنه حدثه: أنَّ عبد الله بن عمر أتى ابن مطيع ليالي الحرَّة، فقال: ضعوا لأبي عبد الرحمن وسادة، فقال: إني لم آت لأجلس؛ إنما جئت لأُكَلِّمَك كلمتين سمعتُهما من رسول الله ﷺ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من نزع يداً من طاعة لم تكن له حجة يوم القيامة، ومن مات مفارق الجماعة فإنه يموت موتة الجاهليَّة.^٢

٤٤١٢. أحمد: حدثنا يونس بن محمد، حدثنا ليث، عن محمد بن عجلان، عن زيد بن أسلم، أنه حدثه: أنَّ عبد الله بن عمر أتى ابن مطيع ليالي الحرَّة، فقال: ضعوا لأبي عبد الرحمن وسادة، فقال: إني لم آت لأجلس؛ إنما جئت لأُخْبِرَك كلمتين سمعتُهما من رسول الله ﷺ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من نزع يداً من طاعة لم تكن له حجة يوم القيامة، ومن مات مفارقاً للجماعة فإنه يموت موت الجاهليَّة.^٣

٤٤١٣. ابن سعد: أخبرنا عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، قال: حدثني العطاء بن خالد، عن أمية بن محمد بن عبد الله بن مطيع: أنَّ عبد الله بن مطيع أراد أن يفرَّ من المدينة ليالي فتنة يزيد بن معاوية، فسمع بذلك

١. مسند أحمد ١٣٣/٢ (٦١٦٦).

٢. صحيح ابن حبان ٤٣٩/١٠ (٤٥٧٨).

٣. مسند أحمد ٩٧/٢ (٥٧١٨).

عبدالله بن عمر، فخرج إليه حتى جاءه. قال: أين تريد يا ابن عم؟ فقال: لا أعطهم طاعة أبداً. فقال: يا ابن عم، لا تفعل؛ فأني أشهد أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من مات - ولا بيعة عليه - مات ميتة جاهليّة.^١

٤٤١٤. الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن، قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا عطاء بن خالد المخزومي، قال: حدثني أمية بن محمد بن عبدالله بن مطيع، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من مات - ولا بيعة عليه - مات ميتة جاهليّة.^٢

٤٤١٥. الطيالسي: حدثنا خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من مات بغير إمام مات ميتة جاهليّة، ومن نزع يداً من طاعة جاء يوم القيامة لا حجة له.^٣

٤٤١٦. ابن أبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا المغيرة بن عبدالرحمان، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، قال: دخل ابن عمر على ابن مطيع زمان الفتنة، وقال: قريوا إلى أبي عبدالرحمان وسادة، فقال ابن عمر: إنما جئت لأخبرك بكلمتين سمعتهما من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: من نزع يده من طاعة لم يكن له يوم القيامة حجة، ومن مات مفارقاً للجماعة فإنه يموت ميتة جاهليّة.^٤

٤٤١٧. البيهقي: أخبرنا أبوالحسين بن بشران - ببغداد -، أنبأنا أبو جعفر محمد بن

١. الطبقات الكبرى ١١٠/٥، ترجمة عبدالله بن مطيع (٦٨٤).

٢. المعجم الأوسط ١٧٥/١ (٢٢٧).

٣. مسند الطيالسي ص ٢٥٩ (١٩١٣)، وعنه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٢٤/٣. ترجمة زيد بن أسلم (٢٣٩).

٤. السنة ٧٢٥/٢ (١١٠٩).

عمرو الرزاز، حَدَّثَنَا عيسى بن عبدالله الطيالسي، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سابق، حَدَّثَنَا عاصم بن محمد، عن زيد بن محمد، عن نافع وسالم، عن عبدالله بن عمر، قال: جاء عبدالله بن عمر إلى عبدالله بن مطيع، فلَمَّا رآه قال: هاتوا لأبي عبدالرحمان وسادة. قال: إني لم أجئك لأجلس؛ إنما جئتكَ لأحدِّثكَ بمحدث سمعته من رسول الله ﷺ؛ سمعته يقول: من خلع يداً من طاعة لقي الله يوم القيامة، ولا حجة له، ومن مات - وليس في عنقه بيعة - مات ميتة جاهليَّة.^١

٤٤١٨. الطبراني: حَدَّثَنَا الحسين بن إسحاق، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عبدالأعلى، حَدَّثَنَا معتمر، عن أبيه، عن حنش، عن عطاء، عن ابن عمر، قال: رأيت رسول الله ﷺ - وهو قائل بكفِّه هكذا كأنه يشبر شيئاً - : من فارق جماعة المسلمين شبراً أخرج من عنقه ريقة الإسلام، والمخالفين بألويتهم يتناولونها يوم القيامة من وراء ظهورهم، ومن مات من غير إمام جماعة مات ميتة جاهليَّة.^٢

٤٤١٩. ابن قانع: حَدَّثَنَا الحسن بن علي بن شبيب، أنبأنا مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري، أنبأنا الصلت بن مُحَمَّد الخاركي، أنبأنا سعيد بن مسلم بن جندب، قال: سمعت أبي مسلم بن جندب يقول:

كنت أنا وسعيد بن المسيَّب ليالي الحرَّة بالمدينة وعبدالله بن مطيع نباع الناس على الموت في قتال أهل الشام، فدخل ابن عمر على ابن مطيع، فقال: يا ابن مطيع، سمعت رسول الله ﷺ يقول: من نزع يده من طاعة جاء يوم القيامة لا حجة له، ومن فارق الجماعة مات ميتة جاهليَّة.^٣

٤٤٢٠. أبو عوانة: حَدَّثَنَا عيسى بن موسى - بسامراء - ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سابق.

١. السنن الكبرى ١٥٦/٨، كتاب قتال أهل البغي، باب الرغبة في لزوم الجماعة.

٢. المعجم الكبير ٣٣٦/١٢ - ٣٣٧ (١٣٦٠٤).

٣. معجم الصحابة ٦٨/٢، ترجمة عبدالله بن مطيع (٥١٥).

حيلولة: وحدثنا أبو أمية. قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا عاصم بن محمد، عن زيد بن محمد، عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من خلع يداً من طاعة لقي الله لا حجة له، ومن مات ليس في رقبته بيعة مات موة جاهلية.^١

٤٤٢١. مسلم: حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا عاصم - وهو ابن محمد بن زيد -، عن زيد بن محمد، عن نافع، قال:

جاء عبدالله بن عمر إلى عبدالله بن مطيع - حين كان من أمر الحرّة ما كان، زمن يزيد بن معاوية -، فقال: اطرحوا لأبي عبدالرحمن وسادة، فقال: إني لم آت لك لأجلس، أتيتك لأحدثك حديثاً سمعت رسول الله ﷺ يقوله: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من خلع يداً من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له، ومن مات - وليس في عنقه بيعة - مات ميتة جاهلية.^٢

٤٤٢٢. البيهقي: أخبرنا أبو الحسين بن بشران - ببغداد -، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا عيسى بن عبدالله الطيالسي، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا عاصم بن محمد، عن زيد بن محمد، عن نافع وسالم، عن عبدالله بن عمر...^٣
تقدّمت روايته مع رواية زيد بن محمد عن سالم، عن ابن عمر.

٤٤٢٣. أبوعوانة: حدثنا عيسى بن موسى - بسامراء -، قال: حدثنا محمد بن سابق، حدثنا عاصم بن محمد، عن زيد بن محمد...^٤

تقدّمت روايته مع رواية أحمد بن يونس عن عاصم بن محمد.

١. مسند أبي عوانة ٤/٦٩.

٢. صحيح مسلم ٣/١٤٧٨، كتاب الإمارة، باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين ... (١٨٥١/٥٨)، وبإسناده عنه ابن حزم في المحلى ١/٦٧ (٨٧) و ٤٢٠/٨ (١٧٧٣).

٣. السنن الكبرى ٨/١٥٦، كتاب قتال أهل البغي، باب الترغيب في لزوم الجماعة.

٤. مسند أبي عوانة ٤/٦٩.

٤٤٢٤. أحمد: حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا ابن لهيعة، عن بكير، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من مات على غير طاعة مات، ولا حجة له، ومن مات وقد نزع يده من بيعة كانت ميتته ميتة ضلالة.^١

٤٤٢٥. مسلم: حدثنا ابن غير، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا ليث، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن نافع، عن ابن عمر، أنه أتى ابن مطيع، فذكر عن النبي ﷺ نحو حديث زيد بن محمد، عن نافع، عن ابن عمر.^٢

٤٤٢٦. ابن أبي عاصم: حدثنا أحمد بن الفرات الرازي، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن أبي جعفر الرازي، عن محمد بن عجلان، عن نافع، قال:

لما كان من أمر عبد الله بن مطيع ما كان أتاه عبد الله بن عمر وأنا معه، فألقى له وسادة، فقال ابن عمر: إني لم أجتك لأجلس، ولكن جئتك لأحدثك حديثين سمعتهما من رسول الله ﷺ؛ سمعته يقول: من نكث صفقته فلا حجة له، ومن مات - وهو مفارق للجماعة - فموته ميتة جاهلية.^٣

٤٤٢٧. الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله بن رُسْتَه، قال: حدثنا سعيد بن أبي الربيع، قال: حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، قال: حدثني يزيد بن خُصيفة، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عمر، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

من نزع يداً من جماعة جاء يوم القيامة، ولا حجة له، ومن مات في غير طاعة مات ميتة جاهلية.^٤

١. في بعض النسخ: طاعة الله.

٢. مسند أحمد ١١١/٢ (٥٨٩٧).

٣. صحيح مسلم ١٤٧٨/٣ - ١٤٧٩ (١٨٥١).

٤. جاء في المصدر بعد نافع: «عن ابن عمر»، وقد حذفناه، وفقاً لما عمله محقق السنة.

٥. السنة ٧٢٨/٢ (١١١٥).

٦. المعجم الأوسط ٢٥٣/٨ (٧٥٠٧).

٤٤٢٨. الإسكافي: وأكبر منه بكاء عائشة وندامتها، وتلف ابن عمر على ذلك حتى دعا ابن عمر ما استبان [له] من تقصيره إلى الغلو والإفراط في مبايعة المحتاج بن يوسف، واعتلّ بأنه سمع النبي ﷺ يقول: من مات - ولا إمام له - مات ميتة جاهلية.^١

٦. علي بن الحسين ﷺ

٤٤٢٩. الحمّوثي [بالإسناد]: أخبرنا أبو جعفر ابن بابويه^٢، قال: أنبأنا محمد بن أحمد السمناني، قال: أنبأنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان، قال: أنبأنا بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: أنبأ الفضل بن الصقر العبدي، قال: أنبأنا معاوية، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن الصادق جعفر بن محمد^٣، عن أبيه محمد بن علي^٤، عن أبيه علي بن الحسين^٥، قال: نحن أئمة المسلمين، وحجج الله على العالمين، وسادة المؤمنين، وقادة الفرّ المحجلين، وموالي المؤمنين، ونحن أمان أهل الأرض، كما أنّ النجوم أمان لأهل السماء، ونحن الذين بنا يمك الله السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، وبنا يمك الأرض أن تميد بأهلها، وبنا ينزل الفيث، وينشر الرحمة، ويخرج بركات الأرض، ولو لا ما في الأرض منّا لساخت بأهلها.

ثمّ قال: ولم تخل الأرض - منذ خلق الله آدم - من حجة لله فيها، ظاهر مشهور أو غائب مستور، ولا تخلو إلى أن تقوم الساعة من حجة لله فيها، ولولا ذلك لم يعبد الله. قال سليمان: فقلت للصادق^٦: فكيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور؟ قال: كما ينتفعون بالشمس إذا سترها سحب.^٧

٧. معاذ بن جبل

٤٤٣٠. الطبراني: حدّثنا أحمد بن المعلّى الدمشقي، حدّثنا هشام بن عمار، حدّثنا عمرو بن

١. المعيار والموازنة ص ٢٤.

٢. الأكمالي ص ١٦٤، المجلس الرابع والثلاثون؛ وكمال الدين ٢٠٧/١، الباب ٢١ (٢٢).

٣. فرائد السمطين ٤٥/١ - ٤٦ (١١).

واقف، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ:

ألا إن الجنة لا تحل لعاص، ومن لقي الله ناكثاً لبيعته لقيه، وهو أجذم، ومن خرج من الجماعة قيد شبر متممداً [فقد] خلع ربة الإسلام من عنقه، ومن مات ليس لإمام جماعة عليه طاعة مات ميتة جاهلية.^٢

٤٤٣١. الطبراني: بهذا السند والمتن مثله، إلا أن فيه: ومن مات ليس له إمام جماعة عليه طاعة بعثه الله يوم القيامة بعث من مات ميتة جاهلية، ولواء الطرد يوم القيامة عند إسته.^٣

٨ معاوية

٤٤٣٢. الدارقطني: سئل عن حديث أبي صالح، عن معاوية، عن النبي ﷺ: من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية؟

فقال.... وحديث به شعيب الذراع، عن أبي هشام، عن أبي بكر، عن عاصم، عن زر، عن معاوية، وليس بحفوظ.^٤

٤٤٣٣. الطبراني: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، حدثنا عبد الوهاب بن الضحّاك، حدثنا إسماعيل بن عيّاش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ:

من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية.^٥

٤٤٣٤. أحمد: حدثنا أسود بن عامر، أخبرنا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي صالح، عن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. من مسند الشاميين.

٢. المعجم الكبير ٨٦/٢٠ (١٦٣).

٣. مسند الشاميين ٢٦٠/٣ (٢٢١١).

٤. العلل ٦٣/٧ - ٦٤ (١٢١٤).

٥. المعجم الكبير ٣٨٨/١٩ (٩١٠)؛ ومسند الشاميين ٤٣٧/٢ - ٤٣٨ (١٦٥٤).

من مات بغير إمام مات ميتة جاهليّة.^١

٤٤٣٥. الدارقطني: سئل عن حديث أبي صالح عن معاوية، عن النبي ﷺ: من مات بغير إمام مات ميتة جاهليّة.

فقال: ... ورواه الأسود بن عامر، عن أبي بكر بن عيَّاش، عن عاصم، عن أبي صالح حديثين: أحدهما عن معاوية، والآخر عن أبي هريرة.^٢

٤٤٣٦. الدارقطني: ورواه عباس بن الحسن البلخي - ببغداد -، عن أسود بن عامر، عن أبي بكر بن عيَّاش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن معاوية، ووهب في ذكر الأعمش، وإنما هو حديث عاصم، وحديث به شبيب الذراع، عن أبي هشام، عن أبي بكر، عن عاصم، عن زرّ، عن معاوية، وليس بمحفوظ.^٣

٤٤٣٧. الطبراني: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، قال: حدثنا العباس بن الحسين القنطري، قال: حدثنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن معاوية بن أبي سفيان، قال: قال رسول الله ﷺ: من مات وليس عليه إمام مات ميتة جاهليّة.^٤

٤٤٣٨. الدارقطني: سئل عن حديث أبي صالح، عن معاوية، عن النبي ﷺ: من مات بغير إمام مات ميتة جاهليّة؟

فقال: يرويه أبو بكر بن عيَّاش، واختلف عنه، فرواه أبو هشام، عن أبي بكر بن عيَّاش، عن عاصم، عن أبي صالح، عن معاوية.^٥

١. مسند أحمد ٩٦/٤ (١٦٨٧٦).

٢. الملل ٦٣/٧ - ٦٤ (١٢١٤).

٣. الملل ٦٤/٧ (١٢١٤).

٤. المعجم الأوسط ٣٨٤/٦ (٥٨١٦).

٥. الملل ٦٣/٧ - ٦٤ (١٢١٤).

٤٤٣٩. أبي يعلى: حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن عاصم، عن أبي صالح، عن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ:

من مات - وليس عليه^١ إمام - مات ميتة جاهليَّة.^٢

٤٤٤٠. ابن أبي عاصم: حدثنا الفضيل بن سهل، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا أبو بكر ابن عيَّاش، عن عاصم، عن أبي صالح حديثين: أحدهما عن أبي هريرة، والآخر عن معاوية، أن رسول الله ﷺ قال:

من مات - وليس عليه إمام - مات ميتة جاهليَّة.^٣

٤٤٤١. الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن عاصم، عن أبي صالح، عن معاوية، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من مات - وليس في عنقه بيعة - مات ميتة جاهليَّة.^٤

٩. أبو هريرة

٤٤٤٢. الدارقطني: سئل عن حديث زياد بن رياح^٥، عن أبي هريرة: قال رسول الله ﷺ: من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة فميتته جاهليَّة ...

فقال: يرويه غيلان بن جرير، واختلف عنه، فرواه أيوب السختياني، واختلف عنه، فقال حماد بن زيد وحاتم بن وردان وابن علقمة عن أيوب، عن غيلان، عن زياد بن رياح، عن أبي هريرة.

ووقفه عبد الوهاب الثقفي عن أيوب، واختلف عنه، فروى عن أبي موسى مرفوعاً.

١. في صحيح ابن حبان «له».

٢. مسند أبي يعلى ٣٦٦/١٣ (٧٣٧٥)، وعنه ابن حبان في صحيحه: ٤٣٤/١٠ (٤٥٧٣).

٣. السنة ٧١٣/٢ (١٠٩١).

٤. المعجم الكبير ٣٣٤/١٩ - ٣٣٥ (٧٦٩).

٥. ويقال أيضاً: «رياح»، كما في تهذيب الكمال ٤٦٢/٩، ترجمة زياد بن رياح (٢٠٤٢)، وكما سيأتي في بعض المصادر.

وروي عن روح بن القاسم، عن أيوب، عن ابن جريج، ووهم فيه، ولعله أراد ابن جريز، وهو غيلان.

ورواه شعبة وحجاج الصواف وحيد بن مهران، عن غيلان، عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة. ورواه يونس بن عبيد، واختلف عنه، فقال: الفريابي والقاسم بن الحكم عن الثوري، عن يونس، عن غيلان، عن زياد بن مطر القيسي، عن أبي هريرة.

وقال أبو إسحاق الفزاري: عن سفیان، عن يونس بن عبيد، عن ابن جريز، عن زياد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

وقال المسعودي: عن يونس، عن رجل لم يسمه، عن أبي هريرة، ولم يذكر غيلان ولا زياداً. ورواه جرير بن حازم عن غيلان، فقال: عن أبي قيس بن رباح، ولعله أراد زياد بن رباح، والله أعلم.

ورواه بهز بن أسد عن جرير بن حازم ومهدي بن ميمون، عن غيلان، وقال: عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة، وهو المحفوظ.^١

٤٤٤٣. الخطيب: أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قرئ على أبي بكر الإسماعيلي وعلى إسحاق النعالي - وأنا أسمع، وقرأته على بشر بن أحمد الإسفرائني -: حدثكم جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب، عن غيلان بن جريز، عن زياد بن رباح القيسي، عن أبي هريرة ؓ، قال: قال رسول الله ﷺ: من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة، فمات فميتة جاهلية ...^٢

٤٤٤٤. مسلم: حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب، عن غيلان بن جريز، عن زياد بن رباح القيسي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ، بنحو حديث جرير [عن غيلان].^٣

١. اللؤلؤ ١٠/٣٣٠ - ٣٣٢ (٢٠٤١).

٢. موضح أوهام الجمع والتفريق ١٠١/٢، ذكر زياد بن رباح القيسي (١٩٨).

٣. صحيح مسلم ١٤٧٧/٣ (١٨٤٨).

ستأتي رواية جرير عن غيلان.

٤٤٤٥. ابن حبان: أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان، قال: حدثنا عمر بن يزيد السيارى، قال: دخلت على حماد بن زيد - وهو شاكى -، فقلت: حدثني حديث غيلان بن جرير، فقال: يا بني، سمعت غيلان - وهو شيخ كبير -، ولكن حدثني أيوب عنه، فقلت: حدثني عن أيوب، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رباح القيسي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة، فمات فميتة جاهلية...^١

٤٤٤٦. اللالكائي: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا محمد بن سليمان، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة مات ميتة جاهلية.^٢

٤٤٤٧. الدارقطني: رواه حماد بن زيد، عن أيوب السختياني، عن غيلان... .

تقدمت روايته مع رواية الدارقطني من طريق حاتم بن وردان، عن أيوب، عن غيلان.

٤٤٤٨. الدارقطني: روح بن القاسم، عن أيوب [السختياني]، عن [غيلان] بن جرير...^٣.

تقدمت روايته مع رواية حاتم بن وردان عن أيوب، عن غيلان.

٤٤٤٩. العدني: حدثنا سفيان، عن أيوب السختياني، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رباح^٤، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة، فمات ميتة جاهلية...^٥.

١. صحيح ابن حبان ٤٤١/١٠ (٤٥٨٠).

٢. شرح أصول الاعتقاد ٩٨/١ (١٤١).

٣. العلل ٣٣١/١٠ (٢٠٤١).

٤. وهو زياد بن رباح وقد يقال: «رباح» بالباء الموحدة.

٥. الإيمان ص ١١٥ (٤٩).

٤٤٥٠. النسائي: أخبرنا بشر بن هلال البصري، قال: حدثنا عبدالوارث، قال: حدثنا أيوب، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: من خرج من الطاعة، وفرق الجماعة، فمات [مات] ميتة جاهلية...^١

٤٤٥١. الدارقطني: رواه ابن عليّ، عن أيوب السختياني، عن غيلان
تقدّمت روايته مع روايته من طريق حاتم بن وردان، عن أيوب، عن غيلان.

٤٤٥٢. معمر: عن أيوب، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من فارق الجماعة، وخرج من الطاعة، فمات فميتة جاهلية ...^٢.

٤٤٥٣. أبوعوانة: حدثنا يزيد بن سنان وإبراهيم بن مرزوق البصريان، قالوا: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي.

حيلة: وحدثنا الحسن بن عفان، قال: حدثنا أبوأسامة.

حيلة: حدثنا عيسى بن أحمد البلخي، قال: حدثنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا جرير بن حازم، قال: سمعت غيلان بن جرير يحدث عن أبي قيس بن رباح، عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه - ، أنه قال:

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة، فمات فميتة جاهلية...^٣.

٤٤٥٤. الدارقطني: رواه بهز بن أسد، عن جرير بن حازم، عن غيلان

تقدّمت روايته مع رواية الدارقطني من طريق حاتم بن وردان، عن أيوب، عن غيلان.

٤٤٥٥. أبو الشيوخ: حدثنا الحسن بن علي بن يونس، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو داود،

١. السنن الكبرى ٤٦٢/٣ (٣٥٦٦)، والمجتبى من السنن ١٢٣/٧.

٢. الجامع المطبوع في آخر المصنف لعبد الرزاق ٣٣٩/١١ (٢٠٧٠٧)، وإسناده عنه أبوعوانة في مسنده ٤٧٨/٤.

٣. مسند أبي عوانة ٤٧٧/٤.

عن مهدي بن ميمون و جرير بن حازم والمبارك بن فضالة، كلهم عن غيلان بن جرير، عن أبي قيس بن رباح القيسي - قال مبارك بن فضالة: وهو زياد بن مطر، وقال مهدي: هو زياد بن رباح، وقال جرير: هو أبو قيس بن رباح - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة حتى يموت على ذلك فميتة جاهليّة...^١

٤٤٥٦. مسلم: حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا جرير - يعني ابن حازم -، حدثنا غيلان بن جرير، عن أبي قيس بن رباح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، أنه قال: من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة، فمات مات ميتة جاهليّة...^٢

٤٤٥٧. أبو عوانة: عن إبراهيم بن مرزوق البصري، عن وهب بن جرير، عن جرير.^٣ تقدّمت روايته مع رواية الأسود بن عامر عن جرير.

٤٤٥٨. ابن راهويه: أخبرنا وهب بن جرير، حدثني أبي، قال: سمعت غيلان بن جرير يحدث عن أبي قيس بن رباح، عن أبي هريرة ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة مات ميتة جاهليّة...^٤

٤٤٥٩. أبو عوانة: عن يزيد بن سنان البصري، عن وهب بن جرير، عن جرير.^٥ تقدّمت روايته مع رواية الأسود عن جرير.

٤٤٦٠. الخطيب: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد الكرخي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين القطيعي، حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن يروز الأنطاقي، حدثنا عمرو بن

١. طبقات المحدثين بأصبهان ٦٢٤/٣ - ٦٢٥. ترجمة أبي علي الحسن بن علي بن يونس (٥٢٣).

٢. صحيح مسلم ١٤٧٧/٣ (١٨٤٨).

٣. مسند أبي عوانة ٤٧٧/٤.

٤. مسند ابن راهويه ١٩٢/١ (١٤٥).

٥. مسند أبي عوانة ٤٧٧/٤.

علي الصيرفي، حدثنا ابن أبي عدي، عن حجاج الصواف، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن أبي زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ :

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة فموتة جاهليّة...^١

٤٤٦١. الدارقطني: رواه حجاج الصواف وحמיד بن مهران، عن غيلان، عن زياد بن

رياح، عن أبي هريرة.^٢

تقدّمت روايتهما في رواية أيوب عن غيلان.

٤٤٦٢. مسلم: حدثنا محمد بن المثني وابن بشار، قالوا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا

شعبة، عن غيلان بن جرير... مثل رواية مهدي بن ميمون عن غيلان، إلا أن ابن المثني

لم يذكر النبي ﷺ في الحديث.

ستأتي رواية مهدي بن ميمون عن غيلان.^٣

٤٤٦٣. الدارقطني: رواه شعبة، عن غيلان، عن زياد بن رياح، عن أبي هريرة.^٤

تقدّمت روايته في رواية أيوب عن غيلان.

٤٤٦٤. الدارقطني: رواه بهز بن أسد، عن مهدي بن ميمون، عن غيلان...،

تقدّمت روايته مع رواية الدارقطني من طريق حاتم بن وردان، عن أيوب، عن غيلان.

٤٤٦٥. أبو الشيخ: حدثنا الحسن بن علي بن يونس، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو داود،

عن المبارك بن فضالة ومهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن أبي قيس بن رياح.^٥

تقدّمت رواية المبارك بن فضالة ومهدي بن ميمون مع رواية جرير عن غيلان.

١. موضح أو هام الجمع والتفريق ١٠٢/٢، ذكر زياد بن رياح القيسي (١٩٨).

٢. اللعل ٣٣١/١٠ (٢٠٤١).

٣. صحيح مسلم ١٤٧٧/٣ (١٨٤٨).

٤. اللعل ٣٣١/١٠ (٢٠٤١).

٥. طبقات المحدثين ٦٢٤/٣ (٥٢٣).

٤٤٦٦. مسلم: حدَّثني زهير بن حرب، حدَّثنا عبدالرحمان بن مهدي، حدَّثنا مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة، ثم مات مات ميتة جاهليّة...^١

٤٤٦٧. ابن أبي عاصم: حدَّثنا هذبة، حدَّثنا مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة مات ميتة جاهليّة.^٢

٤٤٦٨. الدارقطني: قال أبو إسحاق الفزاري: عن سفيان، عن يونس بن عبيد، عن [غيلان] بن جرير، عن زياد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.^٣

٤٤٦٩. الدارقطني: الفريابي والقاسم بن الحكم، عن سفيان الثوري، عن يونس، عن غيلان، عن زياد بن مطر القيسي، عن أبي هريرة...^٤

٤٤٧٠. الدارقطني: سنن عن حديث أبي صالح، عن معاوية، عن النبي ﷺ: من مات بغير إمام مات ميتة جاهليّة.

فقال: برويه أبو بكر بن عيَّاش، واختلف عنه... ورواه الأسود بن عامر، عن أبي بكر ابن عيَّاش، عن عاصم، عن أبي صالح حديثين: أحدهما عن معاوية، والآخر عن أبي هريرة. وحدث به العطاردي، عن أبي بكر، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.^٥

٤٤٧١. ابن أبي عاصم: حدَّثنا الفضيل بن سهل، حدَّثنا يحيى بن آدم، حدَّثنا أبو بكر بن

١. صحيح مسلم ١٤٧٧/٣ (١٨٤٨).

٢. السنّة ٩٢/١ (٩٠)؛ وإسناده عنه المزي في تهذيب الكمال ٤٦٣/٩، ترجمة زياد بن رباح (٢٠٤٢).

٣. العلل ٣٣٢/١٠ (٢٠٤١).

٤. العلل ٣٣١/١٠ (٢٠٤١).

٥. العلل ٦٣/٧ - ٦٤ (١٢١٤).

عِيَّاش، عن عاصم، عن أبي صالح حديثين: أحدهما عن أبي هريرة، والآخر عن معاوية، أن رسول الله ﷺ قال:

من مات - وليس عليه إمام - مات ميتة جاهلية^١.

٤٤٧٢. الدارقطني: رواه المسعودي عن يونس، عن رجل لم يسمه، عن أبي هريرة، مثل رواية حاتم بن وردان عن أيوب، عن غيلان، عن أبي هريرة^٢.
تقدمت رواية حاتم عن أيوب.

٤٤٧٣. ابن عبد البر: روي من حديث أبي ذر وأبي هريرة وابن عباس - بمعنى واحد - عن النبي ﷺ، أنه قال:

من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة فمات، فميتته جاهلية^٣.

١. السنة ٧١٣/٢ (١٠٩١).

٢. الملل ٣٣٢/١٠ (٢٠٤١).

٣. التمهيد ٦٠٢/٨ في عنوان: «سهل بن أبي صالح».

الباب الثاني: شرائط الإمام، وأن الإمامة منصب إلهي

برواية:

١. عبدالله بن مسعود

٢. علي بن موسى الرضا

١٤٧٤. ابن المغازلي: أخبرنا أبو أحمد الحسن بن أحمد بن موسى الفندجاني، أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفّار، حدّثنا إسماعيل بن علي بن رزين، قال: حدّثني أبي وإسحاق بن إبراهيم الديبري، قالّا: حدّثنا عبدالرزاق، قال: حدّثني أبي، عن مينا مولى عبدالرحمان بن عوف، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ :
أنا دعوة أبي إبراهيم. قلنا: يا رسول الله، وكيف صرت دعوة أبيك إبراهيم؟ قال: أوحى الله - عزّ وجلّ - إلى إبراهيم : ﴿ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ﴾^١، فاستخفّ إبراهيم الفرح. قال: يا ربّ، ومن ذرّيّتي أئمة مثلي؟ فأوحى الله إليه أن يا إبراهيم، إني لا أعطيك عهداً لا أفي لك به. قال: يا ربّ، ما العهد الذي لا تفي لي به؟ قال: لا أعطيك لظالم من ذرّيتك. قال إبراهيم عندها: ﴿ وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ إِلَّا صَنَامَ ۖ رَبِّ إِنْهُمْ أَشْرَكُونَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ ۖ ﴾^٢.

قال النبي ﷺ : فانتهت الدعوة إليّ وإلى علي؛ لم يسجد أحد منا لصنم قطّ، فاتخذني الله نبياً، واتخذ عليّاً وصياً.^٣

١. البقرة/ ١٢٤.

٢. إبراهيم/ ٣٥ - ٣٦.

٣. مناقب علي بن أبي طالب ص ٢٧٦ - ٢٧٧ (٣٢٢).

٤٤٧٥. الحسكاني: أخبرنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد البزاز - من أصل سماعه - ، قال: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر - ببغداد - ، قال: حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن علي الحزاعي، قال: حدثني أبي وإسحاق بن إبراهيم الدبري، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا أبي، عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ :

أنا دعوة أبي إبراهيم. قلنا: يا رسول الله، وكيف صرت دعوة أبيك إبراهيم؟ قال: أوحى الله - عز وجل - إلى إبراهيم: ﴿ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ﴾ ، فاستخف إبراهيم الفرح، فقال: يا رب، ومن ذريتي أئمة مثلي؟ فأوحى الله - عز وجل - إليه أن يا إبراهيم، إني لا أعطيك عهداً لا أفي لك به. قال: يا رب، ما العهد الذي لا تفي لي به؟ قال: لا أعطيك لظالم من ذريتك. قال: يا رب، ومن الظالم من ولدي الذي لا يناله عهدك؟ قال: من سجد لصنم من دوني لا أجعله إماماً أبداً، ولا يصلح أن يكون إماماً. قال إبراهيم عندها: ﴿ وَاتَّخِذْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ آلَ أَصْنَامٍ ﴾ رَبِّ إِنَّهُمْ ضَلُّوا عَنْ أَلْنَّاسِ ؟. قال النبي ﷺ : فانتهت الدعوة إلي وإلى [أخي] علي، لم يسجد أحد منا لصنم قط. فاتخذني الله نبياً، وعلياً وصياً.^٢

٤٤٧٦. ابن الصبَّاح: عن الخيراني، عن أبيه، قال: كنت واقفاً بين يدي أبي الحسن [علي بن موسى] الرضا بخراسان، فقال قائل: يا سيدي، إن كان كون إلى من؟ فقال: إلى ابني أبي جعفر، فكان القائل استصغر سن أبي جعفر، فقال الرضا: إن الله بعث عيسى بن مريم رسولاً نبياً صاحب شريعة مبتدأة في أصغر من السن الذي فيه أبو جعفر.^٣

٤٤٧٧. ابن الصبَّاح: عن صفوان بن يحيى، قال: قلت للرضا: قد كنّا نسألك قبل أن

١. البقرة/١٢٤.

٢. إبراهيم/٣٥ - ٣٦.

٣. شواهد التنزيل ١/٤١١ - ٤١٢ (٤٣٥).

٤. الفصول المهمة ٢/١٠٣٦ - ١٠٣٧، الفصل التاسع في ذكر أبي جعفر محمد الجواد بن علي مه.

يُهبُّ الله لك أبا جعفر مَنْ القائم بعدك، فتقول: يهبُّ الله لي غلاماً، وقد وهب الله لك، وقرَّ عيوننا به، فإن كان كون - ولا أَرانا الله لك يومك - فإلى مَنْ؟ فأشار بيده إلى أبي جعفر - وهو قائم بين يديه، وعمره إذ ذاك ثلاث سنين -، فقلت: وهذا ابن ثلاث؟! فقال: وما يضرُّ من ذلك؟! فقد قام عيسى بالحجَّة، وهو ابن أقلَّ من ثلاث سنين.^١

٤٤٧٨. ابن الصِّبَّاح: عن معمر بن خَلَّاد، قال سمعت الرضا يقول - وذكر شيئاً، فقال -: ما حاجتكم إلى ذلك؟! هذا أبو جعفر قد أجلسه مجلسي، وصيرته مكاني، وقال: إنا أهل بيت يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا القُدَّة بالقُدَّة.^٢

١. الفصول المهمة ١٠٣٥/٢، الفصل التاسع في ذكر أبي جعفر محمد الجواد بن علي مه.

٢. الفصول المهمة ١٠٣٦/٢، الفصل التاسع في ذكر أبي جعفر محمد الجواد بن علي مه.

الفصل الثاني:

النصوص على الأئمة عليهم السلام

وفيه أبواب

الباب الأول: أَنَّ الأئمة من قريش

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. أبي هريرة الأسلمي
٣. أبي بكر بن أبي قحافة
٤. جابر بن عبدالله الأنصاري
٥. المحارث بن المحارث الغامدي
٦. الزهري
٧. سعد بن إبراهيم
٨. أبي سعيد الخدري
٩. سهل بن سعد
١٠. عبدالله بن عمر
١١. عبدالله بن مسعود
١٢. عتبة بن عبد السلمي
١٣. عتبة بن غزوان
١٤. عطاء بن يسار
١٥. عكرمة بن أبي جهل
١٦. علي بن أبي طالب *
١٧. عمارة بن ربيعة
١٨. عمر بن الخطاب
١٩. عمرو بن العاص
٢٠. أبي مسعود الأنصاري
٢١. معاوية بن أبي سفيان
٢٢. أبي موسى الأشعري
٢٣. أبي هريرة
٢٤. بعض ما ورد مرسلًا

وردت في روايات عديدة أَنَّ الأئمة من قريش، وهذه الطائفة وإن كانت في مقام بيان نفي غير قريش وعدم صلاحيتهم للإمامة، لكنها تفيد بروايات أخرى، وتدلّ على أَنَّ المراد من قريش خصوص بني هاشم، كما أَنَّ هذه الطائفة أيضاً تفيد بما ورد فيها من

أنها من ذرية النبي ومن ولد علي بن أبي طالب ومن ولد الحسين بن علي، وقد صرح في طائفة منها بأسمائهم، وأن أولهم علي، وآخرهم المهدي.
أضف إلى ذلك كله ما ورد في روايات أخرى من القيود والشرائط للإمام، فلتعيين الإمام بعد النبي لابد من ملاحظة مجموع الروايات، ولا يكتفى بطائفة منها.

١. أنس بن مالك

٤٤٧٩. ابن عساكر: أخبرتنا أم المجتبي أيضاً، قالت: قرئ على إبراهيم، أنبأنا ابن المقرئ، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا أبو خيثمة، أنبأنا جرير، عن الأعمش، عن سهل أبي الأسد، عن بكير الجزري، عن أنس بن مالك، قال:

كنا في بيت، فقام رسول الله ﷺ على باب البيت، فقال: الأئمة من قريش، ولي عليكم حق، ولهم عليكم حق مثله ما فعلوا ثلاثاً: إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا عاهدوا فؤوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.^١

٤٤٨٠. البيهقي: أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبيد الله، عن شيبان، عن الأعمش، عن سهل - يكتنأ أبا أسد -، عن بكير الجزري، عن أنس، أن النبي ﷺ قال:
الأئمة من قريش.^٢

٤٤٨١. البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصفاني، حدثنا أبو الجواب، حدثنا عمار بن رزيق، عن الأعمش، عن سهل، عن بكير الجزري، عن أنس بن مالك، قال:
دخل علينا رسول الله ﷺ - ونحن في بيت في نفر من المهاجرين -، قال: فجعل كل رجل منا يوسع له يرجو أن يجلس إلى جنبه، فقام على باب البيت، فقال: الأئمة من

١. تاريخ مدينة دمشق ١٤/٦١، ترجمة موسى بن علي بن محمد (٧٤٠).

٢. السنن الكبرى ١٢١/٣، كتاب الصلاة.

قريش، ولي عليكم حقّ عظيم، ولهم مثلهم ما فعلوا ثلاثاً: إذا استرحموا رحموا، وحكموا فعدلوا، وعاهدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. وكذلك رواه جماعة عن الأعمش، عن سهل - يكنى أبا أسد - .

وكذلك رواه مسعر بن كدام، عن سهل.

ورواه شعبة، عن علي بن أبي الأسد، وقيل: عنه، عن علي أبي الأسد، وهو واهم فيه، والصحيح ما رواه الأعمش ومسعر - وهو سهل القراري - ، من بني قرار يكنى أبا أسد.^١

٤٤٨٢. المزني: [رواه] فضيل بن عياض، عن الأعمش، عن أبي صالح الحنفي، عن بكير الجزري، عن أنس.^٢

٤٤٨٣. البخاري: حدّثني أحمد، قال: حدّثنا وهب بن بقية، قال: حدّثنا قرآن بن تمام، عن الأعمش، عن سهل الحلبي، عن بكير الجزري: نزل بنا أنس، سمع النبي ﷺ ...^٣

٤٤٨٤. البخاري: قال وكيع: حدّثنا الأعمش، قال: حدّثنا سهل أبو أسد، عن بكير الجزري، عن أنس: أتانا النبي ﷺ.^٤

٤٤٨٥. ابن أبي عاصم: حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، حدّثنا سهل أبو الأسد، عن بكير الجزري، عن أنس بن مالك، قال:

أتانا رسول الله ﷺ - ونحن في بيت رجل من الأنصار - ، فأخذ بعضادتي الباب، فقال: الأئمة من قريش.^٥

٤٤٨٦. أحمد: حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن سهل أبي الأسد، عن بكير الجزري، عن أنس، قال:

١. السنن الكبرى ١٤٣/٨ - ١٤٤، كتاب قتال أهل البغي.

٢. تهذيب الكمال ٢٥٥/٤، ترجمة بكير بن وهب (٧٧٣).

٣. التاريخ الكبير ١١٣/٢ (١٨٧٥).

٤. التاريخ الكبير ١١٣/٢ (١٨٧٥)، ترجمة بكير بن وهب و٩٩/٤، ترجمة سهل (٢٠٩٦).

٥. السنة ٧٥١/٢ (١١٥٤).

كنا في بيت رجل من الأنصار، فجاء رسول الله ﷺ حتى وقف، فأخذ بعضادتي الباب، فقال: الأئمة من قريش، ولهم عليكم حق، ولكم مثل ذلك ما إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا عاهدوا ففوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.^١

٤٤٨٧. ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأعمش، قال: حدثنا سهل أبو الأسد، عن بكير الجزري، عن أنس، قال:

أتانا رسول الله ﷺ - ونحن في بيت رجل من الأنصار -، فأخذ بعضادتي الباب، ثم قال: الأئمة من قريش [ولي عليكم حق، ولهم مثل ذلك ما إذا حكموا عدلوا، وإذا استرحموا رحموا، وإذا عاهدوا ففوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين].^٢

٤٤٨٨. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد، أنبأنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل، أنبأنا عبد الله بن محمد بن الحسن، أنبأنا عبد الله بن هاشم، أنبأنا وكيع، أنبأنا الأعمش، عن سهل أبي أسد، عن بكير الجزري، عن أنس بن مالك، قال:

كنت في بيت رجل من الأنصار، فجاء النبي ﷺ حتى أخذ بعضادتي الباب، فقال: الأئمة من قريش، ولي عليكم حق، ولهم مثل ذلك.^٣

٤٤٨٩. ابن عساکر: أخبرنا أبو الخير سعيد بن الفضل بن أحمد المميز وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد وغيرهما، قالوا: أنبأنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيّان، أنبأنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد، أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن علي القطان الدربي، أنبأنا

١. مسند أحمد ١٨٣/٣ (١٢٩٠٠)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٤٠٣/٤ (١٥٧٦)، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١٢/٦١ - ١٣، ترجمة موسى بن علي بن محمد (٧٧٤٠).

٢. المصنف ٤٠٥/٦ (٣٢٣٧٨) باختصار؛ وعنه أبو يعلى في مسنده ٩٤/٧ (٤٠٣٣)، وما بين المعرفين منه، وعنه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١٢/٦١، ترجمة موسى بن علي بن محمد (٧٧٤٠).

٣. تاريخ مدينة دمشق ١٢/٦١، ترجمة موسى بن علي بن محمد (٧٧٤٠).

محمّد بن إسماعيل الحسّاني الواسطي الضرير، أنبأنا وكيع، أنبأنا الأعمش، عن سهل أبي الأسد، عن بكير الجزري، عن أنس بن مالك، قال: أنانا رسول الله ﷺ - ونحن في بيت رجل من الأنصار - ، فأخذ بعضادي الباب، فقال: إن قريشاً هم ولادة الأئمة، ولي عليهم حقّ عظيم، ولهم مثل ذلك ما إذا حكموا عدلوا، وإذا عاهدوا ففوا، وإذا استرحموا رحموا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.^١

٤٤٩٠. ابن عساكر: أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله السلمي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير، أنبأنا إسحاق بن عبد الله بن سلمة الكوفي، أنبأنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، أنبأنا يحيى بن عيسى الرملي، أنبأنا الأعمش، عن سهل الحنفي، عن بكير الجزري، عن أنس بن مالك، قال: أنانا رسول الله ﷺ - ونحن في بيت رجل من الأنصار - ، فوضع يده على عضادي الباب، ثم قال: الأئمة من قريش، لكم عليهم حقّ، ولهم عليكم حقّ ما عملوا فيكم ثلاثاً: إن حكموا عدلوا، وإن استرحموا رحموا، وإن عاهدوا ففوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.^٢

٤٤٩١. البخاري: حدّثني عيسى بن عثمان، قال: حدّثني عتيّ يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن سهل الحنفي، عن بكير الجزري، عن أنس، سمع النبي ﷺ [قال: الأمراء من قريش].^٣

٤٤٩٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو القاسم عبدالعزيز بن جعفر بن محمد، أنبأنا هيثم بن خلف الدوري، أنبأنا عيسى بن

١. تاريخ مدينة دمشق ١٣/٦١، ترجمة موسى بن علي بن محمد (٧٧٤٠).

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٢/٦١، ترجمة موسى بن علي بن محمد (٧٧٤٠).

٣. التاريخ الكبير ١١٣/٢ (١٨٧٥) و ٩٩/٤ (٢٠٩٦)، ترجمة بكير وسهل.

عثمان بن عبد الرحمن - ابن أخي يحيى بن عيسى الرملي - ، أنبأنا يحيى ، عن الأعمش ، عن سهل الحنفي ، عن بكير الجزري ، عن أنس بن مالك ، قال :

أتانا رسول الله ﷺ - ونحن في بيت رجل من الأنصار - ، فوضع يده على عضادتي الباب ، ثم قال : الأئمة من قریش ، لكم عليهم حقٌ ولهم عليكم حقٌ ، ما عملوا فيكم ثلاثاً : إن حكموا عدلوا ، وإن استرحموا رحموا ، وإن عاهدوا وفوا ، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .^١

٤٤٩٣ . الطبراني : حدثنا الحسن بن علي المعمری ، حدثنا القاسم بن محمد بن عباد المهلبی ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن شعبة ، عن أبي أسد - وأثنى عليه خيراً - ، عن بكير بن وهب الجزري ، عن أنس بن مالك ، قال :

قال لي : ألا أحدثك حديثاً ما حدثت به أحداً ؟ أتى علينا رسول الله ﷺ - ونحن في بيت - ، فأخذ بعضادتي الباب ، فقال : الأئمة من قریش ، ولهم عليكم حقٌ ، ولكم عليهم مثل ذلك ما إن استرحموا رحموا ، وإن وعدوا وفوا ، وإن قسموا عدلوا ، ومن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .^٢

٤٤٩٤ . أحمد : حدثنا محمد بن جعفر [غندر] ، حدثنا شعبة ، عن [علي] أبي الأسد ، قال : حدثني بكير بن وهب الجزري ، قال : قال لي أنس بن مالك :

أحدثك حديثاً ما أحدثه كل أحد : إن رسول الله ﷺ قام على باب البيت - ونحن فيه - ، فقال : الأئمة من قریش ، إن لهم عليكم حقاً ، ولكم عليهم حقاً مثل ذلك ما إن استرحموا فرحموا ، وإن عاهدوا وفوا ، وإن حكموا عدلوا ، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .^٣

١ . تاريخ مدينة دمشق ١٢/٦١ ، ترجمة موسى بن علي بن محمد (٧٧٤٠) .

٢ . الدعاء ١٧٤٦/٣ (٢١٢٢) ، باب ذكر من لعنه رسول الله ﷺ .

٣ . مسند أحمد ١٢٩/٣ (١٢٣٠٧) ، وبإسناده عنه المزني في تهذيب الكمال ١٨٣/٢١ ، ترجمة علي أبي الأسد الحنفي الكوفي (٤١٥٥) .

٤٤٩٥. البخاري: [غندر] عن شعبة، عن [علي] أبي أسد، عن بكير بن وهب الجزري، سمع أنساً قال: [قال] النبي ﷺ:
الأمراء من قريش.^١

٤٤٩٦. النسائي: أخبرنا محمد بن المثني، [عن محمد]، قال: حدثنا شعبة، عن [علي] أبي الأسد، قال: حدثنا بكير بن وهب الجزري، قال: قال أنس بن مالك:
أحدثك حديثاً ما أحدثه كل أحد؛ إن رسول الله ﷺ قام على باب - ونحن فيه -، فقال:
الأئمة من قريش، إن لهم عليكم حقاً، ولكم عليهم مثل ذلك ما إن استرحموا رحموا،
وإن عاهدوا وفوا، وإن حكموا عدلوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين.^٢

٤٤٩٧. ابن عساکر: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا أبو محمد الكثاني، أنبأنا موسى بن
علي الأديب، أنبأنا عبد بن أحمد، أنبأنا إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المستملي - ببلخ -،
أنبأنا محمد بن عبد بن بدر، أنبأنا يحيى - يعني ابن أبي حكيم -، أنبأنا محمد بن جعفر،
أنبأنا شعبة، عن [علي] أبي الأسد، حدثني بكير بن وهب الجزري، قال: قال لي أنس:
إني أحدثك حديثاً ما حدثته كل أحد؛ إن رسول الله ﷺ قام على باب بيت - ونحن فيه -،
فقال: الأئمة من قريش من بعدي، إن لهم عليكم حقاً، ولكم عليهم مثل ذلك ما إن
استرحموا رحموا، وإن عاهدوا أوفوا، وإن حكموا عدلوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.^٣

٤٤٩٨. الطبراني: حدثنا المقدم بن داوود، حدثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة، حدثنا مسعر بن
كدام، عن سهل أبي الأسد، عن بكير الجزري، عن أنس بن مالك ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. التاريخ الكبير ١١٢/٢ (١٨٧٥) و ٩٩/٤ (٢٠٩٦)، ترجمة بكير وسهل.

٢. السنن الكبرى ٤٠٥/٥ (٥٩٠٩)، كتاب القضاء، الباب ١٢.

٣. تاريخ مدينة دمشق ١١/٦١، ترجمة موسى بن علي بن محمد (٧٧٤٠).

الأئمة من قريش، ولكم عليهم حق، ولهم عليكم حق ما فعلوا ثلاثاً: إذا حكموا عدلوا، وإذا استرحموا رحموا، وإذا عاهدوا وفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.^١

٤٤٩٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو العزّ السلمي، أنبأنا الجوهري، أنبأنا ابن لؤلؤ، أنبأنا إسحاق بن عبدالله الكوفي، أنبأنا سعيد بن يحيى الأموي، أنبأنا أبي، أنبأنا مسعر، عن سهل بن بكير - أو عن بكير - ، عن أنس بن مالك، قال:

أنانا رسول الله ﷺ - ونحن في بيت - ، فلما رأينا تحركنا، فقام على الباب، فقال: الأئمة من قريش، إن لهم عليكم حقاً عظيماً، ولكم عليهم مثل ذلك ما فعلوا ثلاثاً: ما استرحموا فرحموا، وإذا حكموا فعدلوا، وإذا عاهدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.^٢

٤٥٠٠. الطبراني: حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا فضيل بن عياض، عن الأعمش، عن أبي صالح الحنفى، عن بكير الجزري، عن أنس بن مالك ﷺ، قال: كنّا في [بيت] نفر من المهاجرين ونفر من الأنصار، فأقبل رسول الله ﷺ، فأقبل كل رجل منّا يوسع إلى جنبه رجاء أن يجلس إليه حتى قام على الباب، فأخذ بعضادته، فقال: الأئمة من قريش، ولي عليهم حقّ عظيم، ولهم مثل ذلك ما فعلوا ثلاثاً: إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا عاهدوا وفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.^٣

٤٥٠١. الطبراني: حدثنا محمد بن جعفر بن الإمام، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا

١. كتاب الدعاء ١٧٤٦/٣ (٢١٢١)، باب ذكر من لعنه رسول الله ﷺ.

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٤/٦١، ترجمة موسى بن علي بن محمد (٧٧٤٠).

٣. كتاب الدعاء ١٧٤٥/٣ - ١٧٤٦ (٢١٢٠) وعنه أبونعيم في حلية الأولياء ١٢٢/٨ - ١٢٣، ترجمة فضيل بن عياض (٣٩٧).

فضيل بن عياض، عن الأعمش، عن أبي صالح الحنفي، عن بكير، عن أنس بن مالك، قال: كنا في بيت [فيه] نفر من الأنصار والمهاجرين، فأقبل علينا رسول الله ﷺ، فجعل كل رجل يستعرج أن يجلس إلى جنبه، ثم قام إلى الباب، فأخذ بعضادتيه، فقال: الأئمة من قريش، ولي عليكم حق عظيم، ولهم ذلك ما فعلوا ثلاثاً: إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا عاهدوا وفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.^١

٤٥٠٢. البرزاري: حدثنا أحمد بن المولى، حدثنا الحسن بن عطية، عن أبي العلاء الخفاف خالد بن طهمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: الأمراء من قريش، ولا يزال هذا الأمر فيكم.^٢

٤٥٠٣. الطبراني: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا عبدالله بن فروخ، حدثني ابن جريج عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس بن مالك، قال: جاء رسول الله ﷺ - ونحن في بيت - ، فكل إنسان منا تأخر عن مجلسه ليجلس إليه رسول الله ﷺ ، فقام على الباب ، فقال: الأئمة من قريش، ولهم حق - ولي حق - ما فعلوا ثلاثاً: إن حكموا عدلوا، وإن عاهدوا وفوا، وإن استرحموا رحموا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.^٣

٤٥٠٤. الطبراني: حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي عن عبيدة بن معتب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ مثله.^٤

١. المعجم الأوسط ٣١٨/٧ - ٣١٩ (٦٦٠/٦) وعنه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٢٢/٨ - ١٢٣، ترجمة فضيل بن عياض (٣٩٧).

٢. عنه الميثقي في كشف الأستار ٢٢٩/٢ (١٥٨٠).

٣. المعجم الكبير ٢٥٢/١ (٢٥٥) ، وكتاب الدعاء ١٧٤٥/٣ (٢١١٨) ، وفيه: دخل رسول الله ﷺ ... فعليه لعنة ...

٤. كتاب الدعاء ١٧٤٥/٣ (٢١١٩).

٤٥٠٥. الطيالسي: حدثنا [إبراهيم] بن سعد [بن إبراهيم بن عبدالرحمان بن عوف]، عن أبيه، عن أنس، أن النبي ﷺ، قال:

الأئمة من قريش إذا حكموا عدلوا، وإذا عاهدوا وفوا، وإن استرحموا رحوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منهم صرف ولا عدل.^١

٤٥٠٦. ابن عدي: حدثنا عبدالله بن أبي سفيان، حدثنا سليمان بن الأشعث، قال: سمعت أحمد بن حنبل يسأل عن حديث إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال: الأئمة من قريش. قال: ليس هذا في كتب إبراهيم، [و] لا ينبغي أن يكون له أصل.^٢

٤٥٠٧. البزار: حدثنا محمد بن معمر، حدثنا أبوداود، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أنس، أن النبي ﷺ، قال:

الأئمة من قريش ما عملوا بثلاث: إذا استرحموا رحوا، وإذا عاهدوا وفوا، وإذا حكموا عدلوا.^٣

٤٥٠٨. البخاري: قال إبراهيم بن سعد: عن أبيه، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ: [الأمر من قريش].^٤

٤٥٠٩. أبويعلی: حدثنا الحسن بن إسماعيل أبوسعید - بالبصرة -، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

الأئمة من قريش إذا حكموا فعدلوا، وإذا عاهدوا فوفوا، وإذا استرحموا فرحموا.^٥

١. مسند الطيالسي ص ٢٨٤ (٢١٣٣)، وبإسناده عنه أبونعيم في حلية الأولياء ١٧١/٣، ترجمة سعد بن إبراهيم الزهري (٢٣٣).

٢. الكامل ٢٤٦/١، ترجمة إبراهيم بن سعد (٧٧).

٣. عنه الهيثمي في كشف الأستار ٢٢٨/٢ (١٥٧٨).

٤. التاريخ الكبير ١١٢/٢ - ١١٣، ترجمة بكير بن وهب الجزري (١٨٧٥).

٥. مسند أبي يعلى ٣٢١/٦ (٣٤٤٤)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٠/٢٠٥، ترجمة سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمان (٢٤١١).

٤٥١٠. البيهقي: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أنبأنا أبو عمرو بن السَّمَاك وأحمد بن سلمان، قالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَيْمِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عمرو بن مرزوق، أنبأ إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أنس بن مالك، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

الْأئِمَّةُ مَنْ قَرِشَ إِذَا مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا، وَإِذَا عَاهَدُوا وَفُوا، وَإِذَا اسْتَرْحَمُوا رَحِمُوا.^١

٤٥١١. البخاري: قال جرير: عن الأعمش، عن بكير، عن سهل، عن أنس، قال النبي ﷺ: الْأُمَرَاءُ مِنْ قَرِشٍ.^٢

٤٥١٢. البيهقي: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّقَّارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بَيَانَ، حَدَّثَنَا عَارِمٌ، حَدَّثَنَا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

الْأُمَرَاءُ مِنْ قَرِشٍ، الْأُمَرَاءُ مِنْ قَرِشٍ، الْأُمَرَاءُ مِنْ قَرِشٍ، وَلِي عَلَيْهِمْ حَقٌّ، وَلَكُمْ عَلَيْهِمْ حَقٌّ مَا عَمِلُوا فِيكُمْ ثَلَاثَ: مَا إِذَا اسْتَرْحَمُوا رَحِمُوا، وَأَقْسَطُوا إِذَا قَسَمُوا، وَعَدَلُوا إِذَا حَكَمُوا.^٣

٤٥١٣. البيهقي: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِي الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعِشِيُّ، حَدَّثَنَا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْأُمَرَاءُ مِنْ قَرِشٍ - يَقُولُهَا ثَلَاثًا - أَلَا وَلِي عَلَيْكُمْ حَقٌّ، وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقٌّ مَا عَمِلُوا فِيكُمْ ثَلَاثَ: مَا رَحِمُوا إِذَا اسْتَرْحَمُوا، وَمَا أَقْسَطُوا إِذَا قَسَمُوا، وَمَا عَدَلُوا إِذَا حَكَمُوا.^٤

٤٥١٤. الحاكم: أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه - ببغداد -، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَهِيرٍ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبُودَكِيُّ، حَدَّثَنَا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

١. السنن الكبرى ١٤٤/٨، كتاب قتال أهل البغي.

٢. التاريخ الكبير ١١٣/٢ (١٨٧٥).

٣. السنن الكبرى ١٤٤/٨، كتاب قتال أهل البغي.

٤. السنن الكبرى ١٤٤/٨، كتاب قتال أهل البغي.

الحكم البناني، عن أنس بن مالك ؓ، قال: قال رسول الله ﷺ :
الأمرء من قريش ما عملوا فيكم بثلاث: ما رحموا إذا استرحموا، وأقسطوا إذا قسموا،
وعدلوا إذا حكموا.^١

٤٥١٥. البخاري: قال مروان: حدثنا عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، سمع أنساً، سمع
النبي ﷺ : [الأمرء من قريش].^٢

٤٥١٦. البخاري: يروى عن ليث، عن غالب، عن أنس، عن النبي ﷺ مثله.^٣

٤٥١٧. البزار: حدثنا إبراهيم بن هانئ، حدثنا محمد بن بكار بن بلال، عن سعيد بن
بشير، عن قتادة، عن أنس، أن النبي ﷺ قال:

الملك في قريش، لهم عليكم، ولكم عليهم مثله ما حكموا فعدلوا، واسترحموا فرحموا،
وعاهدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.^٤

٤٥١٨. الطبراني: حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا محمد بن بكار بن بلال، حدثنا
سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس ؓ، قال: قال رسول الله ﷺ :

إن الملك في قريش، ولكم عليهم حق، ولهم مثله ما حكموا فعدلوا، واسترحموا فرحموا،
وعاهدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.^٥

٤٥١٩. أبو نعيم: حدثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد بن [عقيل الوراق النمساوري، قال:
أنبأنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن] عبد الله السلمي، حدثنا أبو القاسم حماد بن أحمد بن
حماد بن أبي رجاء المروزي، قال: وجدت في كتاب جدي حماد بن أبي رجاء السلمي بخطه،

١. المستدرک ٥٠١/٤ (٢٣٦/٨٥٢٨)، كتاب الفتن والملاحم.

٢. التاريخ الكبير ١١٣/٢، ترجمة بكير بن وهب الجزري (١٨٧٥).

٣. التاريخ الكبير ١٠٠/٤، ترجمة سهل القراري (٢٠٩٦).

٤. عنه الهيثمي في كشف الأستار ٢٢٨/٣ (١٥٧٩).

٥. كتاب الدعاء ١٧٤٤/٣ (٢١١٧).

عن أبي حمزة السَّكْرِي، عن مُحَمَّد بن سَوْقَة، عن أَنَس بن مَالِك - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - :
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بَعْضَاتِي الْبَابَ، فَقَالَ: الْأَئِمَّةُ مِنْ قَرِيشٍ، لَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقٌّ، وَلَكُمْ
 عَلَيْهِمْ حَقٌّ مَا عَمِلُوا بِثَلَاثٍ: إِذَا مَلَكَوْا أَحْسَنُوا، وَإِذَا اسْتَرْحَمُوا رَحِمُوا، وَإِذَا قَسَمُوا عَدَلُوا،
 فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَعَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُمْ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ.^١

٤٥٢٠. البیهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنبَأَنَا مُوسَى الْجَهَنِّي، عَنْ مَنْصُورٍ،
 عَمَّنْ سَمِعَ أَنَسًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ.^٢

٤٥٢١. البخاري: قَالَ يَعْلَى عَنْ مُوسَى الْجَهَنِّي، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَنَسٍ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ مِثْلَهُ.^٣

٤٥٢٢. الخطيب: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو
 الْمَصْرِيُّ [إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مَقْدَامُ بْنُ دَاوُودَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 يَحْيَى الْإِسْكَندَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ:
 وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَابِ بَيْتٍ فِيهِ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَتَأَخَّرَ كُلُّ إِنْسَانٍ عَنْ مَجْلِسِهِ
 لِكَيْ يَجْلِسَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: الْأَئِمَّةُ مِنْ قَرِيشٍ [وَفِي حَقٍّ،
 وَلَهُمْ حَقٌّ] مَا فَعَلُوا ثَلَاثًا: إِنْ حَكَمُوا عَدَلُوا، وَإِنْ عَاهَدُوا أَوْفُوا، وَإِنْ اسْتَرْحَمُوا رَحِمُوا،
 فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.^٤

٤٥٢٣. البخاري: قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ،
 عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: [الْأَمْرَاءُ مِنْ قَرِيشٍ].^٥

١. حلية الأولياء ٨/٥، ترجمة مُحَمَّد بن سَوْقَة (٢٨٤).

٢. السنن الكبرى ١٤٤/٨، كتاب قتال أهل البغي.

٣. التاريخ الكبير ٩٩/٤ - ١٠٠، ترجمة سهل القراري (٢٠٩٦).

٤. الرواة عن مَالِكٍ، كما في لسان الميزان ٦١٧/٦، ترجمة مُحَمَّد بن يَحْيَى الْإِسْكَندَرَانِيُّ (٨٢٤٤).

٥. التاريخ الكبير ١١٢/٢ - ١١٣، ترجمة بَكِير بن وَهْب الجَزْرِي (١٨٧٥).

٤٥٢٤. الديلمي: أنس بن مالك: [قال النبي ﷺ]: الأئمة من قريش ما حكموا فعدلوا، ووعدوا فوفوا، واسترحموا فرحموا.^١

٢. أبوهريرة الأسلمي

٤٥٢٥. الطيالسي: حدثنا سكين بن عبدالعزيز، عن سيار بن سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ:

الأئمة من قريش ما عملوا بثلاث.^٢

٤٥٢٦. أبويعلى: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا سكين بن عبدالعزيز، حدثنا سيار بن سلامة الرياحي أبو المنهال، قال:

دخلت مع أبي [على أبي] هريرة الأسلمي، وإن في أذني يومئذ قرطين - أي غلام - ، فقال أبوهريرة: إني لأحمد الله أنني أصبحت ذاماً لهذا الحي من قريش، فلان ها هنا يقاتل على الدنيا، وفلان يقاتل على الدنيا - يعني عبد الملك بن مروان - حتى ذكر ابن الأزرق، ثم قال: إن أحسب الناس إلي هذه العصاة الملبدة الحميصة بطونهم من أموال المسلمين، الخفيفة ظهورهم من دمانهم؛ قال رسول الله ﷺ: الأمراء من قريش - ثلاثاً - لكم عليهم حق، ولهم عليكم حق ما فعلوا ثلاثاً: ما حكموا فعدلوا، واسترحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا، ومن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.^٣

٤٥٢٧. أحمد: حدثنا حسن بن موسى، حدثنا سكين بن عبدالعزيز، عن سيار بن سلامة أبي المنهال الرياحي، قال:

دخلت مع أبي على أبي هريرة الأسلمي، وإن في أذني يومئذ لقرطين. قال: وإني لغلام. قال: فقال أبوهريرة: إني أحمد الله أنني أصبحت لائماً لهذا الحي من قريش، فلان ها هنا

١. الفردوس ١/١٢١ (٤١٢).

٢. مسند الطيالسي ص ١٢٥ (٩٢٦).

٣. مسند أبي يعلى ٦/٣٢٣ (٣٦٤٥).

يقاتل على الدنيا، وفلان هاهنا يقاتل على الدنيا - يعني عبد الملك بن مروان - . قال: حتى ذكر ابن الأزرقي. قال: ثم قال: إن أحب الناس إليّ هذه العصاة الملبدة الخميصة بطونهم من أموال المسلمين، والخفيفة ظهورهم من دمانهم. قال: قال رسول الله ﷺ: الأمراء من قريش، الأمراء من قريش، الأمراء من قريش، لي عليهم حق، ولهم عليكم حق ما فعلوا ثلاثاً: ما حكموا فعدلوا، واسترحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.^١

٤٥٢٨. أحمد: حدثنا سليمان بن داود، حدثنا سكين، حدثنا سيار بن سلامة، سمع أبا برزة يرفعه إلى النبي ﷺ، قال:

الأئمة من قريش إذا استرحموا رحموا، وإذا عاهدوا ففوا، وإذا حكموا عدلوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.^٢

٤٥٢٩. أحمد: حدثنا عفان، حدثنا سكين بن عبدالعزيز، حدثنا سيار بن سلامة أبو المنهال، قال:

دخلت مع أبي عليّ أبي برزة، وإنّ في أذنيّ يومئذ لقرطين، وإني غلام. قال: قال رسول الله ﷺ: الأمراء من قريش - ثلاثاً - ما فعلوا ثلاثاً: ما حكموا فعدلوا، واسترحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.^٣

٤٥٣٠. ابن أبي عاصم: حدثنا عفان، حدثنا سكين بن عبدالعزيز، عن أبي المنهال سيار بن سلامة، قال:

دخلت مع أبي عليّ أبي برزة - وأنا غلام - ، فقال: قال رسول الله ﷺ: الأئمة من قريش.^٤

١. مسند أحمد ٤/٤٢٤ (١٩٨٠٥).

٢. مسند أحمد ٤/٤٢١ (١٩٧٧٧).

٣. مسند أحمد ٤/٤٢١ (١٩٧٨٢).

٤. السنة ٢/٧٥٧ (١١٥٩).

٤٥٣١. الزّار: حدّثنا محمّد بن معمر، قال: أنبأنا أبو النعمان محمّد بن الفضل، قال: أنبأنا سكين بن عبدالعزيز، عن سيّار بن سلامة، عن أبي برزة ؓ، أن النبي ﷺ قال:
الأمرء من قريش، ولي عليهم حقّ، ولهم عليكم حقّ ما فعلوا - ثلاثاً - : ما استرحموا
فرحموا، وحكموا فعدلوا، وعقدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين.^١

٣. أبوبكر بن أبي قحافة

٤٥٣٢. ابن قتيبة والرازي والآمدي: أبوبكر: الأئمة من قريش.^٢

٤٥٣٣. ابن أبي الحديد: روى أبوبكر من قول النبي ﷺ : الأئمة من قريش.^٣

٤. جابر بن عبدالله الأنصاري

٤٥٣٤. أحمد: حدّثنا روح، حدّثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله
يقول: قال النبي ﷺ :

الناس تبع لقريش في الخير والشر.^٤

٤٥٣٥. مسلم: حدّثني يحيى بن حبيب الحارثي، حدّثنا روح، حدّثنا ابن جريج، حدّثني
أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: قال النبي ﷺ :
الناس تبع لقريش في الخير والشر.^٥

٤٥٣٦. البيهقي: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد الصّفّار،

١. البحر الزخار ٣٠٢/٩ (٣٨٥٧)؛ وكشف الأستار ٢٣٠/٢ (١٥٨٣).

٢. تأويل مختلف الحديث ص ٩١ (١٨)؛ والتفسير الكبير ١٤٧/٣، في تفسير الآية ٨١ من سورة البقرة؛
والمحصل ٣٥٧/٢ و ٣٢٢/٤ و ٣٦٩ و ٣٨٣؛ والإحكام للأمدي ٥٩/٢ و ١٤٩ و ١٨٧.

٣. شرح نهج البلاغة ٨٦/١٢، شرح المخططة ٢٢٣.

٤. مسند أحمد ٣/٣٨٣ (١٥١١١).

٥. صحيح مسلم ١٤٥١/٣ (١٨١٩)، كتاب الإمامة، الباب الأوّل «الناس تبع لقريش».

حدَّثنا أبو مسلم، حدَّثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

الناس تبع لقريش في الخير والشر.^١

٤٥٣٧. البرز: حدَّثنا عبدالرحمان بن الفضل بن موفّق، حدَّثنا أبي، عن سفيان الثوري، عن [أبي] الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ، قال: الناس تبع لقريش في الخير والشر.^٢

٤٥٣٨. أبو يعلى: أخبرنا أبو خيثمة، حدَّثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: الناس تبع لقريش في الخير والشر.^٣

٤٥٣٩. أحمد: حدَّثنا الفضل بن دكين وأبو أحمد، قالوا: حدَّثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، أن النبي ﷺ، قال: الناس تبع لقريش في الخير والشر.^٤

٤٥٤٠. البغوي: أخبرنا أحمد بن عبدالله الصالح، أنبأنا أبو سعيد عمّد بن موسى الصيرفي، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار، أنبأنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي، أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: الناس تبع لقريش في الخير والشر.^٥

-
١. السنن الكبرى ١٤١/٨، كتاب قتال أهل البغي، باب الأئمة من قريش.
 ٢. هذا هو الظاهر، وفي المصدر: «تبعاً».
 ٣. عنه الهيثمي في كشف الأستار ٢٢٨/٢ (١٥٧٧).
 ٤. مسند أبي يعلى ٤١٠/٣ (١٨٩٤).
 ٥. مسند أحمد ٣٧٩/٣ (١٥٠٤٩) وأيضاً ٣٣١/٣ (١٤٥٤٥) عن أبي أحمد وحده.
 ٦. شرح السنة ٦٠/١٤ (٣٨٤٧).

٤٥٤١. ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ :

الناس تبع لقريش في الخير والشر.^٢

٤٥٤٢. أبو يعلى: حدثنا ابن غير، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ :

الناس تبع لقريش في الخير والشر.^٣

٥. الحارث بن الحارث الغامدي

٤٥٤٣. ابن حجر: روى البخاري وابن السكن من طريق شريح بن عبيد، عن الحارث بن الحارث وكثير بن مرة وغيرهما في: الأئمة من قريش.

قال البخاري: ورواه خالد بن معدان، عن الحارث بن الحارث الغامدي.

ورواه ابن السكن من طريق سليم بن عامر، عن الحارث بن الحارث الغامدي.^٤

٦. الزهري

٤٥٤٤. معمر: عن الزهري، قال: قال رسول الله ﷺ :

الأنصار أعمق صبر، والناس تبع لقريش، مؤمنهم تبع لمؤمنهم، وفاجرهم تبع لفاجرهم.^٥

٧. سعد بن إبراهيم

٤٥٤٥. ابن أبي شيبة: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا زكريا، قال: حدثنا سعد بن إبراهيم:

١. الظاهر أن هذا هو الصواب الموافق لسائر المصادر، وكما في صحيح ابن حبان والسنة لابن أبي عاصم عن ابن أبي شيبة، وفي المصدر: «أبي سعيد».

٢. المصنف ٤٠٥/٦ (٣٣٢٧٢)، باب ما ذكر في فضل قريش، وعنه ابن حبان في صحيحه ١٥٨/١٤ (٦٢٦٣)، وابن أبي عاصم في السنة ١٠٠١/٢ (١٥٥٣).

٣. سند أبي يعلى ١٨٥/٤ - ١٨٦ (٥٠٨/٢٢٧٢).

٤. الإصابة ٦٦٢/١. ترجمة الحارث بن الحارث الغامدي (١٣٩١).

٥. الجامع المطبوع في آخر المصنف لمهد الرزاق ٥٥/١١ (١٩٨٩٤).

أنه بلغه أن النبي ﷺ قال: الناس تبع لقريش، برّهم لبرّهم، وفاجرهم لفاجرهم.^١

٨. أبو سعيد الخدري

٤٥٤٦. الطبراني: حدّثنا أبو مسلم الكشي، حدّثنا معاذ بن عوذ الله الأنصاري، حدّثنا

عوف، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري ﷺ، قال:

قام رسول الله ﷺ على باب بيت^٢ فيه نفر من قريش [فأخذ بعضادتي الباب]^٣ فقال:

هل في البيت إلا قرشي؟ قالوا: لا، إلا ابن أخت لنا. قال: ابن أخت القوم منهم.

ثم قال: إن هذا الأمر لا يزال في قريش [أبدأ]^٤ ما إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا

عدلوا، وإذا قسّموا أقسطوا، فمن لم يفعل ذلك [منهم]^٥ فعليه لعنة الله والملائكة والناس

أجمعين (لا يقبل منه صرف ولا عدل)^٦.

٩. سهل بن سعد

٤٥٤٧. الطبراني: حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدّثنا معمر بن بكّار السعدي،

حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن عبدالعزيز بن المطلب، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد:

أن النبي ﷺ قال: الناس تبع لقريش في الخير والشر.^٧

١٠. عبد الله بن عمر

٤٥٤٨. الطيالسي: حدّثنا العمري عاصم [بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر]، عن

أبيه، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

١. المصنّف ٤٠٦/٦ (٣٢٣٩٠)، ما ذكر في فضل قريش (٥٤).

٢. في المعجم الأوسط: «بيت»، بدل: «على باب بيت».

٣. من المعجم الصغير والمعجم الأوسط.

٤. من كتاب الدعاء وحده.

٥. من المعجم الصغير والمعجم الأوسط.

٦. من كتاب الدعاء والمعجم الأوسط.

٧. كتاب الدعاء ١٧٤٧/٣ (٢١٢٤)؛ والمعجم الصغير ٨٠/١؛ والمعجم الأوسط ٢٦٧/٣ - ٢٦٨ (٢٥٨٤).

٨. المعجم الكبير ١٥٨/٦ (٥٨٤١)؛ والمعجم الأوسط ٢٧٧/٦ - ٢٧٧ (٥٥٩٢).

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي في الناس رجلاً.^١

٤٥٤٩. ابن الجعد: أنبأنا عاصم بن محمد [بن زيد]، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي اثنان.^٢

٤٥٥٠. البخاري: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عاصم بن محمد، سمعت أبي يقول: قال ابن عمر: قال رسول الله ﷺ:

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان.^٣

٤٥٥١. مسلم: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا عاصم بن محمد بن زيد، عن أبيه، قال: قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ:

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان.^٤

٤٥٥٢. الجوزقاني: أخبرنا محمد بن علي بن الحسين الحسيني، أخبرنا أبو الحسن علي بن علي بن الحسن الرازي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحارث، قال: حدثنا أبو محمد بن حيّان، قال: حدثنا إبراهيم بن شريك، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا عاصم بن محمد العمري، عن أبيه، قال: قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ:

ألا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي في الناس اثنان، ويقول بإصبعيه هكذا اثنان.^٥

١. مسند الطيالسي ص ٢٦٤ (١٩٥٦)، وعنه نعيم بن حجاج في الفتن ٣٨٣/١ (١١٤٨)، وأبو عوانة في مسنده ٣٩٣/٤، والبيهقي في دلائل النبوة ٥٢٠/٦ - ٥٢١.

٢. مسند ابن الجعد ص ٣١١ (٢١٠٤)، وبإسناده عنه البخاري في شرح السنة ٦٠/١٤ (٣٨٤٨)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٢/٥٣، ترجمة محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر (٦٣٦٨).

٣. صحيح البخاري ٧٠١/٩ (١٩٥٩)، كتاب الأحكام، الباب ١٠٩٨، الأمراء من قريش، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٧٣/٢ (٤٥٠).

٤. صحيح مسلم ١٤٥٢/٣ (١٨٢٠)، ومن طريقه ابن حزم في المحلى ٦٥/١ (٨٦)، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٧٣/٢ (٤٥٠)، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٧٨/١٢، ترجمة مسلم (٢١١٧).

٥. الأباطل والمنكير والصالح والمشاهر ص ١٤٧ (٢٥٥).

٤٥٥٣. البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عاصم بن محمد، عن أبيه، قال: قال عبد الله بن عمر، قال رسول الله ﷺ: لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان.^١

٤٥٥٤. أبو عوانة: حدثنا أبو بكر - ابن أخي حسين بن علي الجعفي -، حدثنا إسحاق بن منصور بن حبان، عن عاصم بن محمد العمري، عن أبيه، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان.^٢

٤٥٥٥. ابن حبان: أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا مسدد بن مسرهد، قال: حدثنا بشر بن المفضل، قال: حدثنا عاصم بن محمد بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي في الناس اثنان.^٣

٤٥٥٦. أبو عوانة: حدثنا يوسف بن مسلم، قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال: حدثنا عاصم بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر. حيلولة: حدثنا جعفر بن محمد الأنطاكي، قال: حدثنا الهيثم - هو ابن جميل - . حيلولة: وحدثنا الصغاني، قال: حدثنا أبو المنذر، قال: حدثنا عاصم بن محمد. حيلولة: وحدثنا يونس بن حبيب وأبو عبد الله الوراق، قال: حدثنا أبو داود، حدثنا عاصم العمري.

حيلولة: وحدثنا أبو حفص عمر بن محمد العمري - بصنعاء -، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا عاصم بن محمد، كلهم قالوا: عن أبيه، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. السنن الكبرى ١٢١/٣، كتاب الصلاة؛ وشعب الإيمان ٧/٦ (٧٣٥١).

٢. مسند أبي عوانة ٣٥٥/٤، بيان صفة حفر الخندق....

٣. صحيح ابن حبان ٣٣/١٥ (٦٦٥٥).

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان.
وقال أبو عبيد الله: ما بقي منهم اثنان.^١

٤٥٥٧. أحمد: حدثنا محمد بن يزيد، عن عاصم بن محمد بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال:

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي في الناس اثنان.^٢

٤٥٥٨. ابن عساکر: أخبرنا أبو بكر اللفتواني وجماعة - بأصبهان -، قالوا: أنبأنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهّاب.

حيلة: وأخبرنا أبو القاسم النسيب، أنبأنا - وأبو منصور بن زريق، أنبأنا - أبو بكر الخطيب، قالوا: أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، أنبأنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الهاملي - إملاء، زاد الخطيب: في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة -، أنبأنا زياد بن أيوب، أنبأنا محمد - يعني: ابن يزيد -،

قال الخطيب: وأنبأنا الحسن بن علي التميمي، أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، أنبأنا محمد بن يزيد، أنبأنا عاصم بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال:

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان.
واللفظ لحديث زياد.^٣

٤٥٥٩. أحمد: حدثنا معاذ، حدثنا عاصم بن محمد، سمعت أبي يقول: سمعت عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ:

١. مسند أبي عوانة ٣٩٣/٤.

٢. مسند أحمد ١٢٨/٢ (٦١٢١)، وبإسناده عنه الخطيب في تاريخ بغداد ١٤٢/٤، ترجمة محمد بن يزيد الكلاعي (١٨٠٣)، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٠/٥٦، ترجمة محمد بن يزيد بن سعيد (٧١٠٩).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢٤٠/٥٦، ترجمة محمد بن يزيد بن سعيد (٧١٠٩).

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان.
قال: وحرك إصبعيه يلويهما هكذا.^١

٤٥٦٠. ابن أبي شيببة: حدثنا معاذ بن معاذ، عن عاصم بن محمد بن زيد، قال: سمعت أبي يقول: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ :
لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان.
قال عاصم في حديثه: وحرك إصبعيه.^٢

٤٥٦١. أبو يعلى: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا عاصم بن محمد، قال: سمعت أبي يقول: سمعت عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ :
لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان.^٣

٤٥٦٢. أبو عمرو الداني: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن بدر القاضي، قال: حدثنا الحسين بن محمد، قال: حدثنا محمد بن هشام، قال: حدثنا معاذ بن معاذ، قال: حدثنا عاصم بن محمد، عن أبيه، قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ :
لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان.
وقال بإصبعيه يلويهما.^٤

٤٥٦٣. أبو عوانة: حدثنا الصفاني، قال: حدثنا أبو المنذر، قال: حدثنا عاصم بن محمد...^٥
تقدمت روايته مع رواية الحجاج بن محمد، عن عاصم.

١. مسند أحمد ٢٩/٢ (٤٨٣٢).

٢. المصنف ٤٠٥/٦ - ٤٠٦ (٣٢٣٨١)، وبإسناده عنه ابن أبي عاصم في السنة ٧٥٣/٢ (١١٥٦)، وابن حبان في صحيحه: الإحسان ١٦٢/١٤ (٦٢٦٦)، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن ٤٨٢/٢ (١٩٢)، إلى قوله: «اثنان».

٣. مسند أبي يعلى ٤٣٨/٩ (٥٥٨٩).

٤. السنن الواردة في الفتن ٤٨١/٢ (١٩١).

٥. مسند أبي عوانة ٣٩٣/٤.

٤٥٦٤. أحمد: حدَّثنا أبو النضر، حدَّثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنين.^١

٤٥٦٥. أبوعوانة: حدَّثنا جعفر بن محمد الأنطاكي، قال: حدَّثنا الهيثم - هو ابن جميل -، قال: حدَّثنا عاصم بن محمد...^٢

تقدّمت روايته مع رواية الهجّاج بن محمد، عن عاصم.

٤٥٦٦. البخاري: حدَّثنا أبو الوليد، حدَّثنا عاصم بن محمد، قال: سمعت أبي عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، عن النبي ﷺ، قال:

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنين.^٣

٤٥٦٧. البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف، حدَّثنا عثمان بن سعيد الدارمي.

حيلولة: وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد الصّغار، حدَّثنا [العبّاس بن الفضل] الأسفاطي، قال:

حدَّثنا أبو الوليد، حدَّثنا عاصم بن محمد، قال: سمعت أبي يحدث عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال:

لا يزال هذا الأمر في قريش ما كان في الناس اثنين.

وفي رواية الدارمي: ما بقي من الناس اثنين.^٤

١. سند أحمد ٩٣/٢ (٥٦٧٧).

٢. سند أبي عوانة ٣٩٣/٤.

٣. صحيح البخاري ١٦/٥ (٣٤)، كتاب المناقب، الباب الرابع، مناقب قريش.

ورواه الديلمي في الفردوس ١٠٢/٥ (٧٦١)، وقال ابن حجر في تلخيص المحبير ٤٢/٤ (١٧٣٠): متفق عليه.

٤. السنن الكبرى ١٤١/٨، كتاب قتال أهل البغي، باب الأئمة من قريش؛ ودلائل النبوة ٥٢٠/٦ - ٥٢١، بسنده الأوّل.

١١. عبدالله بن مسعود

٤٥٦٨. أبو يعلى: حدثنا مصعب بن عبدالله الزبيري، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبدالله، أن ابن مسعود قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ في قريب من ثلاثين رجلاً ليس فيهم إلا قرشي، لا والله ما رأيت صفحة وجوه رجال قط أحسن من وجوههم يومئذ. قال: فذكروا النساء، فتحدثوا فيهن، وتحدث معهم حتى أحببت أن يسكت، ثم أتته، فتشهد، ثم قال: أما بعد، يا معشر قريش، فإني أهل هذا الأمر ما أطعتم الله، فإذا عصيتموه بعثت عليكم من يلحكم كما يلحق هذا القضيب - لقضيب في يده -، ثم لحى قضيبه، فإذا هو أبيض يصلد^١.

٤٥٦٩. الشاشي: حدثني عيسى بن أحمد، أنبأنا مصعب، حدثني إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن مسعود، قال: بينا رسول الله ﷺ جالس في ثمانين رجلاً، أو نحو من ثمانين رجلاً من قريش - ما رأيت مثل صفحات وجوههم لقوم قط - إذ تحدثوا عن النساء، فتحدثت معهم حتى أحببت أن يسكت، ثم انتبه رسول الله ﷺ، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، معشر قريش، فإني أرى هذا الأمر ما أطعتم الله تعالى، فإذا عصيتموه بعثت عليكم من يلحكم نحو هذا القضيب، ثم لحى قضيباً في يده، فإذا ما لحته أبيض يصلد^٢.

٤٥٧٠. أحمد: حدثنا يعقوب [بن إبراهيم بن سعد الزهري]، حدثنا أبي، عن صالح، قال ابن شهاب: حدثني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة أن عبدالله بن مسعود قال:

١. مسند أبي يعلى ٤٣٨/٨ - ٤٣٩ (٥٠٢٤).

يلحق: قال ابن الأثير: لحوت الشجرة، ولحيتها، والتعيتها: إذا أخذت لهاها، وهو قشرها. يصلد: يبرق، ويبصر.

٢. مسند الشاشي ٢٩٣/٢ (٨٦٩).

بيننا نحن عند رسول الله ﷺ في قريب من ثمانين رجلاً من قريش - ليس فيهم إلا قرشي، لا والله ما رأيت صفيحة وجوه رجال قط أحسن من وجوههم يومئذ - ، فذكروا النساء، فتحدثوا فيهن، فتحدثت معهم، حتى أحببت أن يسكت. قال: ثم أتيت، فتشهد، ثم قال: أما بعد، يا معشر قريش، فإنكم أهل هذا الأمر ما لم تعصوا الله، فإذا عصيتموه بعث عليكم من يلحكم كما يلحي هذا القضيبي - لقضيبي في يده - ، ثم لحا قضيبيه، فإذا هو أبيض يصلد.^١

١٢. عتبة بن عبد السلمي

٤٥٧١. أحمد: حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن ضَمُضَم بن زُرعة، عن شُرَيْح بن عُبَيْد، عن كثير بن مرة، عن عُتْبة بن عبد، أن النبي ﷺ قال: الخلافة في قريش...^٢.

٤٥٧٢. الطبراني: حدثنا إسماعيل بن قيراط الدمشقي، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، قال: حدثنا إسماعيل بن عيَّاش.^٣

ستأتي روايته مع رواية هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عيَّاش.

٤٥٧٣. الطبراني: حدثنا سليمان بن أيوب بن حذلم الدمشقي، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، قال: حدثنا إسماعيل بن عيَّاش.^٤

ستأتي روايته مع رواية الهيثم بن خارجة، عن إسماعيل بن عيَّاش.

٤٥٧٤. البخاري: قال لي عبد الوهاب بن ضحَّاك، أنبأنا إسماعيل بن عيَّاش، عن

١. مسند أحمد ٤٥٨/١ (٤٣٨٠).

أقول: ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٢/٥ ، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط. ورجال أحمد رجال الصحيح، ورجال أبي يعلى ثقات.

٢. مسند أحمد ١٨٥/٤ (١٧٦٥٤).

٣. المعجم الكبير ١٢١/١٧ (٢٩٨).

٤. مسند الشافيين ٤٢٧/٢ (١٦٢٦).

ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن كثير بن مرة، عن عتبة بن عبد السلمي، أن النبي ﷺ قال:

الخلافة في قريش...^١.

٤٥٧٥. ابن أبي عاصم: حدثنا [عبد الوهاب بن نجدة] الحوطي وهشام بن عمار، قالوا: حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن كثير بن مرة، عن عتبة بن عبد، أن رسول الله ﷺ قال:

الخلافة في قريش...^٢.

٤٥٧٦. الطبراني: حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي وأحمد بن المعلّى، قالوا: حدثنا هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عيَّاش.^٣

ستأتي روايته مع رواية الهيثم بن خارجة، عن إسماعيل بن عيَّاش.

٤٥٧٧. الطبراني: حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي، حدثنا هشام بن عمار، حيلولة: وحدثنا إسماعيل بن قيراط الدمشقي، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، قالوا: حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، حدثنا ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن كثير بن مرة، عن عتبة بن عمرو السلمي، قال: قال رسول الله ﷺ:

الخلافة في قريش...^٤.

٤٥٧٨. الطبراني: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل [قالوا]: حدثنا الهيثم بن خارجة.

حيلولة: وحدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي وأحمد بن المعلّى، قالوا: حدثنا هشام بن عمار.

١. التاريخ الكبير ٣٣٨/٤، ترجمة ضمضم بن زرعة (٣٠٤٨).

٢. السنة ٧٤٧/٢ (١١٤٨)؛ والآحاد والثاني ٣٧٧/٣ (١٧٨٥).

٣. مسند الشاميين ٤٢٧/٢ (١٦٢٦).

٤. المعجم الكبير ١٢١/١٧ (٢٩٨).

حيلولة: وحدثنا سليمان بن أيوب بن حذلم الدمشقي، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، قالوا: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن كثير بن مرة، عن عتبة بن عبد السلمي، قال: قال رسول الله ﷺ: الخلافة في قريش...^١

١٣. عتبة بن غزوان

٤٥٧٩. ابن أبي عاصم: حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا أبي، عن عبد الله بن عبد العزيز، عن أخيه محمد بن عبد العزيز، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير، عن عتبة بن غزوان، قال: قال رسول الله ﷺ: ألا وإن مؤمن الناس تبع لمؤمن قريش، ألا وإن فاجرهم تبع لفاجرهم.^٢

٤٥٨٠. ابن أبي عاصم: حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن عبد العزيز، عن محمد بن عبد العزيز، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير، عن عتبة بن غزوان، قال: قال رسول الله ﷺ: يا أيها الناس، إن هذا الأمر لا ينبغي أن يكون إلا في هذا الحي من قريش؛ هم أوسط العرب في العرب، وأقرب في العرب من العرب، ألا لا تقدّموا قريشاً.^٣

١٤. عطاء بن يسار

٤٥٨١. البيهقي: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأنا الربيع بن سليمان، أنبأنا الشافعي، أنبأنا ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن شريك بن عبد الله بن أبي نجر، عن عطاء بن يسار، أن رسول الله ﷺ قال لتريش:

١. مسند الشاميين ٢/٤٢٧ - ٤٢٨ (١٦٢٦).

٢. السنة ١٠٠٢/٢ (١٥٥٥).

٣. السنة ١٠٢٠/٢ - ١٠٢١ (١٥٩٢).

أنتم أولى الناس بهذا الأمر ما كنتم مع الحق، إلا أن تعدلوا عنه، فتلحون، كما تلحق هذه الجريدة - يشير إلى جريدة بيده -^١.

١٥. عكرمة بن أبي جهل

٤٥٨٢. ابن بكار: ... ثم قام عكرمة بن أبي جهل، فقال: والله، لولا قول رسول الله ﷺ : الأئمة من قريش ما أنكرنا إمرة الأنصار...^٢

١٦. علي بن أبي طالب ﷺ

٤٥٨٣. الطبراني: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن عبيد بن حساب، حدثنا محمد بن عبيد الله العمري، حدثنا حفص بن خالد [بن جابر]، حدثنا أبي، عن جدي، عن علي بن أبي طالب ﷺ :

أن رسول الله ﷺ خطب الناس ذات يوم، فقال: إن الأمراء من قريش - ثلاث مرار - ما أقاموا ثلاثاً: ما حكموا فعدلوا، وما عاهدوا فوقوا، وما استرحموا فرحموا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.^٣

٤٥٨٤. البرزاري: حدثنا إبراهيم بن هاني، قال: أنبأنا الفيض بن الفضل، قال: أنبأنا مسعر، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي بن أبي طالب ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

الأمراء من قريش، أبرارها أمراء أبرارها، وفجّارها أمراء فجّارها.^٤

٤٥٨٥. الحاكم: حدثنا أبو محمد عبدالرحمان بن حمدان الجلاب - بهمدان - ، حدثنا

١. السنن الكبرى ١٤٤/٨، كتاب قتال أهل البغي، باب الأئمة من قريش.

٢. الأخبار الموثقات ص ٥٨٤ (٣٨٢)، وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٤/٦، في شرح المخطبة ٦٦.

٣. كتاب الدعاء ١٧٤٤/٣ (٢١١٦).

٤. البحر الزخار ١٢/٣ - ١٣ (٧٥٩).

أبو حاتم الرازي، حدثنا الفيض بن الفضل البجلي، حدثنا مسعر بن كدام، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: الأئمة من قريش، أبرارها أمراء أبرارها، وفجّارها أمراء فجّارها، ولكلّ حقّ، فأتوا كلّ ذي حقّ حقّه...^١

٤٥٨٦. الطبراني: حدثنا حفص بن عمر بن الصّباح، قال: حدثنا فيض بن الفضل البجلي، قال: حدثنا مسعر بن كدام، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: الأئمة من قريش، أبرارها أمراء أبرارها، وفجّارها أمراء فجّارها، ولكلّ حقّ، فأتوا كلّ ذي حقّ حقّه.^٢

٤٥٨٧. البيهقي: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أنبأنا إسماعيل بن محمد الصّفّار، حدثنا عبّاس بن محمّد الدوري، حدثنا الفيض بن الفضل البجلي، حدثنا مسعر، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام، أن النبي ﷺ قال: الأئمة من قريش.^٣

٤٥٨٨. المقدسي: أخبرنا عبد الباقي بن عبد الجبار الحرّضي - ببغداد - أن عمر بن محمّد البسطامي أخبرهم - قراءة عليه -، أنبأنا أحمد بن محمّد الخليلي، أنبأنا علي بن أحمد الخزاعي، أنبأنا الهيثم بن كليب، حدثنا العبّاس الدوري، حدثنا الفيض بن الفضل البجلي، حدثنا مسعر بن كدام، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، قال: سمعت علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ:

١. المستدرک ٧٥/٤ - ٧٦ (٦٩٦٢/٢٥٦٠). ورواه ابن الأثير في النهاية ١١٦/١ (بر)، إلى قوله: «فجّارها».

٢. المعجم الأوسط ٣١٣/٤ (٣٥٤٥) والمعجم الصغير ١٥٢/١، باب من اسمه حفص، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة ٧٣/٢ (٤٥٠).

٣. السنن الكبرى ١٤٣/٨، كتاب قتال أهل البني، باب الأئمة من قريش.

الأئمة من قريش.^١

٤٥٨٩. الدارقطني: سئل عن حديث ربيعة بن ناجد، عن علي، عن النبي ﷺ: الأئمة من قريش.

فقال: يرويه مسعر، واختلف عنه، فرفعه فيض بن الفضل، عن مسعر، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، عن النبي ﷺ.
وخالفه داوود بن عبد الجبار، فرواه عن مسعر، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، ورفعه أيضاً.

وغيرها يرويه عن مسعر موقوفاً.

وكذلك رواه أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة موقوفاً، والموقوف أشبه بالصواب.^٢

٤٥٩٠. ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن مسعر، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، قال:
إن قريشاً هم أئمة العرب، أبرارها أئمة أبرارها، وفجارها أئمة فجارها، ولكل حق، فأدوا إلى كل ذي حق حقه.^٣

٤٥٩١. الحلال: أخبرنا محمد، قال: أنبأنا وكيع، عن مسعر، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق الأزدي، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، قال:
الأئمة من قريش، أبرارها أئمة أبرارها، وفجارها أئمة فجارها....^٤

٤٥٩٢. ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إبراهيم بن مرثد، قال: حدثني عمي أبو صادق، عن علي، قال:

١. الأحاديث المختارة ٧٢/٢ - ٧٣ (٤٤٩).

٢. الملل ١٩٨/٣ (٣٥٩).

٣. المصنف ٤٠٦/٦ (٣٢٣٨٤).

٤. وفي المصدر: «ابن أبي المغيرة» والصواب هو ما ذكرناه، كما ذكر المصنف في هامشه.

٥. السنة ١١٧/١ (٦٣).

- الأئمة من قريش، ومن فارق الجماعة شبراً فقد نزع ريقه الإسلام من عنقه.^١
٤٥٩٣. ابن أبي شيبة: حدثنا قبيصة بن عقبة، عن سفيان بن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن علي، قال: قريش أئمة العرب، أبرارها أئمة أبرارها، وفجارها أئمة فجارها.^٢
٤٥٩٤. البزار: حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبدالله بن الوزير، حدثنا محمد بن جابر، عن عبدالملك بن عمير، عن عمارة بن ربيعة، عن علي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الناس تبع لقريش، برهم تبع لبرهم، وفاجرهم تبع لفاجرهم.^٣
٤٥٩٥. عبدالله بن أحمد: حدثني محمد بن سليمان لوين، حدثنا محمد بن جابر، عن عبدالملك بن عمير، عن عمارة بن ربيعة، عن علي بن أبي طالب، قال: سمعت أذناي ووعاء قلبي من رسول الله ﷺ: الناس تبع لقريش، صالحهم تبع لصالحهم، وشرارهم تبع لشرارهم.^٤
٤٥٩٦. الدارقطني: سئل عن حديث عبدالملك بن عمير عن علي، عن النبي ﷺ: الناس تبع لقريش، برهم لبرهم، وفاجرهم لفاجرهم.
- فقال: رواه محمد بن جابر، عن عبدالملك بن عمير، عن عمارة بن ربيعة، عن علي، حدثنا به ابن منيع، حدثنا لوين، حدثنا محمد بن جابر.
- وخالفه أبو عوانة، فرواه عن عبدالملك بن عمير، عن علي، ولم يذكر بينهما أحداً. وقول محمد بن جابر أشبه.^٥

١. المصنف ٤٥٢/٧ (٣٧١٤٤)، كتاب الفتن (٣٧) و٤٠٦/٦ (٣٢٣٨٧).

٢. المصنف ٤٠٦/٦ (٣٢٣٨٣).

٣. عنه الهيثمي في كشف الأستار ٢٢٧/٢ (١٥٧٤).

٤. مسند أحمد ١٠٦/١ (٧٩٠)، فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٦٩٢/٢ (١١٨٢).

٥. العلل ٥٦/٤ (٤٢٦).

٤٥٩٧. معمر: عن ليث بن أبي سليم، قال: قال علي:

الأئمة من قريش، فمؤمن الناس تبع لمؤمنهم، وكافر الناس تبع لكافرهم.^١

٤٥٩٨. نعيم بن حماد: حدثنا هشيم، عن العوام بن حوشب، عن حماد، عن علي، قال:

الأئمة من قريش، خيارهم على خيارهم، وشرارهم على شرارهم. ألا وليس بعد قريش إلا الجاهلية.^٢

٤٥٩٩. ابن السني: عن علي، قال:

الأئمة من قريش، خيارهم على خيارهم، وشرارهم على شرارهم، وليس بعد قريش إلا الجاهلية.^٣

١٧. عمارة بن ربيعة

٤٦٠٠. ابن عدي: حدثنا عبدالله، حدثنا لوين، حدثنا محمد بن جابر، عن عبد الملك بن

عمير، عن عمارة بن ربيعة: سمعت أذناي، ووعاه قلبي من رسول الله ﷺ يقول:

الناس تبع لقريش، شرارهم لشرارهم، وخيارهم لخيارهم تبع.^٤

١٨. عمر بن الخطاب

٤٦٠١. ابن عساكر: أخبرنا أبو السعد أحمد بن علي بن محمد الواعظ، أنبأنا أبو الحسين

أحمد بن محمد بن النعمان وأبو علي محمد بن وشاح الرسي.

حليولة: وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أحمد بن محمد بن النعمان، قال:

أنبأنا عيسى بن علي بن عيسى، أنبأنا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب، أنبأنا أبو السكين

١. الجامع المطبوع في آخر المصنف لعبد الرزاق ٥٨/١١ (١٩٩٣)، باب فضائل قريش.

٢. الفتن ١٢١/١ (٢٨٧).

٣. كتاب الإخوة، كما عنه المثني في كنز العمال ٧٦/١٤ (٣٧٩٧٩).

٤. الكامل ١٥٢/٦ - ١٥٣، ترجمة محمد بن جابر (١٦٤٦/٢٥).

زكريّا بن يحيى، حدّثني عمّ أبي زحر بن حصن، عن جدّه حميد بن منهب، عن الحسن بن أبي الحسن [في حديث]، قال: قال عمر بن الخطاب يوم السقيفة:

أستم تعلمون أنّ رسول الله ﷺ قال: الأئمة من قريش؟ قالوا: بلى...^١

٤٦٠٢. ابن أبي الحديد: [عن المرتضى]، قال: ... قد شهد عمر يوم السقيفة وبعد ذلك

أن النبي ﷺ قال: الأئمة من قريش.^٢

١٩. عمرو بن العاص

٤٦٠٣. الخطيب: أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا عبدالله بن إسحاق البغوي، حدّثنا

أحمد بن إسحاق الوزان، حدّثنا أبو بكر بن أبي الأسود - ابن أخت عبدالرحمان بن مهدي -،

حدّثنا غندر، عن شعبة، عن حبيب بن الزبير، عن ابن أبي الهذيل، عن عمرو بن العاص،

قال: قال النبي ﷺ:

الناس تبع لقريش في الخير والشر.^٣

٢٠. أبو مسعود الأنصاري

٤٦٠٤. الدارقطني: حدّثنا عبدالله بن محمد بن سعد، قال: حدّثنا إبراهيم بن الحارث،

قال: حدّثنا يحيى بن أبي بكر، حدّثنا حماد بن شعيب، قال: حدّثنا حبيب بن أبي ثابت،

عن القاسم، عن عبيدالله بن عبدالله، قال: حدّثنا أبو مسعود الأنصاري، قال:

كنا مع رسول الله ﷺ في بيت، فقال: إنّ هذا الأمر لا يزال فيكم، وأنتم ولاته ما لم تحدثوا

عملاً، فينزعه الله منكم، فإذا فعلتم ذلك سلّط الله عليكم شراراً من خلقه، فالتعوكم،

كما يلتحق القضيبي.^٤

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٦/٣٠، ترجمة أبي بكر بن أبي قحافة (٣٣٩٨).

٢. شرح نهج البلاغة ٢٦٥/١٦، شرح الكتاب ٤٥.

٣. تاريخ بغداد ٦٣/١٠، ترجمة عبدالله بن محمد بن حميد (٥١٨٢).

٤. اللؤلؤ ١٨٨/٦ - ١٨٩ (١٠٥٨).

٤٦٠٥. الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا عثمان بن أبي شيبة. حيلولة: وحدثنا محمد بن عثمان، حدثنا أبي، حدثنا الوليد بن عقبة الشيباني، حدثنا حمزة الزيات، عن حبيب بن أبي ثابت، عن القاسم بن الحارث، عن عبيد الله بن عبد الله، حدثنا أبو مسعود الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ لقريش: لا يزال هذا الأمر فيكم، وأنتم ولاته.^١

٤٦٠٦. الحاكم: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الزاهد، حدثنا محمد بن عبد الله بن أرومة، حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن القاسم بن الحارث، عن [عبيد الله بن] عبد الله بن عتبة، عن أبي مسعود الأنصاري ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

لا يزال هذا الأمر فيكم، وأنتم ولاته ما لم تحدثوا أعمالاً تنزعه منكم، فإذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه، فالتحوم، كما يلتحي القضيبي.^٢

٤٦٠٧. أحمد: حدثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين]، حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن القاسم بن الحارث، عن [عبيد الله بن] عبد الله بن عتبة، عن أبي مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ لقريش:

قال ابن الأثير في مادة «لحا» من النهاية ٢٤٣/٤: وفي الحديث: «فإذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه، فالتحوم، كما يلتحي القضيبي». يقال: لَحَوْتُ الشجرة، وَلَحَيْتُهَا وَأَلَحَيْتُهَا، إِذَا أَخَذْتُ لَهَا، وَهُوَ قَشَرُهَا. ويروى: فَلَحَعْتُكُمْ.

وقال في مادة «لحت» ص ٢٣٥: في الحديث: «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَزَالُ فِيكُمْ، وَأَنْتُمْ وَلَاتُهُ مَا لَمْ تَحْدُثُوا أَعْمَالًا، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شَرَّ خَلْقِهِ، فَلَحَعْتُكُمْ، كَمَا يُلَحَّتُ الْقَضِيبُ». اللَّحْتُ: الْقَشْرُ. وَلَحَّتِ الْعَصَا، إِذَا قَشَرَهَا، وَلَحَّتْ، إِذَا أَخَذَ مَا عِنْدَهُ، وَلَمْ يَدَعْ لَهُ شَيْئًا.

١. المعجم الكبير ٢٦٢/١٧ (٧٢١).

٢. المستدرک ٥٠٢/٤ - ٥٠٣ (٢٤٢/٨٥٣٤).

إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَزَالُ فِيكُمْ، وَأَنْتُمْ وَلَاتُهُ مَا لَمْ تَحْدُثُوا، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شَرَارَ خَلْقِهِ، فَالْتَحَوْكُمْ، كَمَا يَلْتَحِي الْقَضِيبُ.^١

٤٦٠٨. ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [عَبْدِ اللَّهِ] بْنِ عَتَبَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَقْرِيشٍ:

إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِيكُمْ، وَأَنْتُمْ وَلَاتُهُ مَا لَمْ تَحْدُثُوا عَمَلًا يَنْزِعُهُ اللَّهُ مِنْكُمْ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شَرَارَ خَلْقِهِ، فَالْتَحَوْكُمْ، كَمَا يَلْتَحِي الْقَضِيبُ.^٢

٤٦٠٩. ابن أبي عاصم: عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ بِالسَّانِدِ الْمُنْتَقَدِمِ، وَفِيهِ: إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَزَالُ فِيكُمْ، وَأَنْتُمْ وَلَاتُهُ مَا لَمْ تَحْدُثُوا أَحْدَاثًا، فَإِذَا فَعَلْتُمْ سَلَطَ [اللَّهُ] عَلَيْكُمْ شَرَارَ خَلْقِهِ، فَيَلْتَحُوتُكُمْ، كَمَا يَلْتَحِي الْقَضِيبُ.^٣

٤٦١٠. الطبراني: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَقْرِيشٍ:

لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِيكُمْ، وَأَنْتُمْ وَلَاتُهُ مَا لَمْ تَحْدُثُوا، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شَرَارَ خَلْقِهِ، فَالْتَحَوْكُمْ، كَمَا يَلْتَحِي الْقَضِيبُ.^٤

٤٦١١. أحمد: حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَقْرِيشٍ:

١. مسند أحمد ٥/٢٧٤ - ٢٧٥ (٢٢٣٦١).

٢. المصنف ٧/٥٢٦ (٣٧٧٠٧) و٤٠٥/٦ (٣٢٣٨٠)، إلى قوله: وَأَنْتُمْ وَلَاتُهُ.

٣. السنة ٢/٧٥٠ (١١٥٣).

٤. المعجم الكبير ١٧/٢٦٢ (٧٢٠).

إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَزَالُ فِيكُمْ، وَأَنْتُمْ وَلَاتُهُ حَتَّى تَحْدُثُوا أَعْمَالاً، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شَرَارَ خَلْقِهِ، فَالْتَحَوْكُمْ، كَمَا يَلْتَحِي الْقَضِيبُ.^١

٤٦١٢. أحمد: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ، قَالَ: فَالْتَحَوْكُمْ، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو أَحْمَدٍ، وَقَالَ: فَالْتَحَوْكُمْ. قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: كَمَا يَلْتَحِي الْقَضِيبُ.^٢

٤٦١٣. الطبراني: حَدَّثَنَا مُعَاذُ [بْنِ الْمُثَنَّى بِنِ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ]، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرٌ بِنِ يَحْيَى أَبُو مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ فِيكُمْ هَذَا الْأَمْرَ، وَأَنْتُمْ وَلَاتُهُ، وَلَنْ يَزَالَ فِيكُمْ مَا لَمْ تَعْمَلُوا أَعْمَالاً تَنْزِعَ مِنْكُمْ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شَرَّ خَلْقِهِ، فَالْتَحَوْكُمْ، كَمَا يَلْتَحِي الْقَضِيبُ.^٣

٤٦١٤. ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحَمَّانِيُّ، عَنْ [سُلَيْمَانَ] الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَقْرِيشَ: إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِيكُمْ، وَأَنْتُمْ وَلَاتُهُ.^٤

٤٦١٥. الطبراني: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيلٍ الْعَزْرِيُّ وَجَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّامِيِّ الْكُوفِيُّ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ رَوَاحَةَ الرَّاهِرْمَزِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ، حَدَّثَنَا

١. مسند أحمد ٢٧٤/٥ (٢٢٣٥٥).

٢. مسند أحمد ٢٧٤/٥ (٢٢٣٥٦).

أبو نعيم هو الفضل بن دكين، وأبو أحمد هو محمد بن عبد الله بن الزبير، وهما شيخان المصنف يروياه عن سفیان الثوري، وتقدّم أيضاً رواية أحمد عن الفضل بن دكين.

٣. هذا هو الصواب الموافق لسائر المصادر، وفي المصدر: القاسم بن عبيد الله بن عبد الله عن ابن مسعود.

٤. المعجم الأوسط ٢٣٣/٩ (٨٥٠٨).

٥. السنة ٧٤٩/٢ (١١٥٢).

أبو يحيى الحماني، عن [سليمان] الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن القاسم، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ لقريش: لا يزال هذا الأمر فيكم، وأنتم ولاته ما لم تحدثوا أحداثاً، فيسلط الله [الله] عليكم شرار خلقه، فيلتحوكم، كما يلتحي القضيبي.^١

٤٦١٦. الطيالسي: حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن القاسم بن الحارث، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبي مسعود البصري، قال: دخلنا مع النبي ﷺ في بيت، فقال: إن هذا الأمر لا يزال فيكم، وأنتم ولاته ما لم تحدثوا أعمالاً، فإذا أحدثتموها سلط الله - عز وجل - عليكم من شرار خلقه، فيلتحوكم، كما يلتحي القضيبي.^٢

٤٦١٧. أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حبيب - يعني ابن أبي ثابت - ، عن عبيد الله بن القاسم - أو القاسم بن عبيد الله بن عتبة^٣ - ، عن أبي مسعود، قال: خطبنا رسول الله ﷺ، فقال: إن هذا الأمر فيكم، وإني ولاته، ولن يزال فيكم حتى تحدثوا أعمالاً، فإذا فعلتم ذلك بعث الله - عز وجل - عليكم شر خلقه، فيلتحيكم، كما يلتحي القضيبي.^٤

٤٦١٨. الربيع بن حبيب: بلغني عن أبي مسعود الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ لقريش: لن يزال هذا الأمر فيكم، وأنتم ولاته ما لم تحدثوا، فإذا فعلتم سلط الله عليكم شرار خلقه، فيلحونكم، كما يلحي هذا القضيبي - لقضيبي كان في يده - .^٥

١. المعجم الكبير ٢٦٢/١٧ (٧٢٢).

٢. مسند الطيالسي ص ٨٦ (٦١٩).

٣. كذا في الأصل، وهذا وهم من شعبة، والصواب: «عن القاسم، عن عبيد الله بن عبد الله». كما في سائر المصادر. انظر تجليل المنفعة لابن حجر ص ٣٣٩، وهامش مسند أحمد.

٤. مسند أحمد ٤/١١٨ (١٧٠٦٩).

٥. مسند الربيع ١٨/١ (٤٥).

٢١. معاوية بن أبي سفيان

٤٦١٩. أحمد: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا عبدالله بن مبشر مولى أم حبيبة، عن زيد ابن أبي عتّاب، عن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ: الناس تبع لقريش في هذا الأمر، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا. والله لولا أن تبطر قريش لأخبرتها ما لخيارها عند الله عز وجل.^١

٤٦٢٠. ابن أبي شيبة: حدثنا الفضل بن دكين، عن عبدالله بن مبشر، عن زيد بن أبي عتّاب، قال:

قام معاوية على المنبر، فقال: قال النبي ﷺ: الناس تبع لقريش في هذا الأمر، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا. والله لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لخيارها عند الله.^٢

٤٦٢١. ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر [بن أبي شيبة] بهذا الإسناد، وفيه: الناس تبع لقريش في هذا الأمر، خيارهم تبع لخيارهم، وشرارهم تبع لشرارهم.^٣

٤٦٢٢. البيهقي: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن خالد بن خلي، حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه.

حيلولة: وأخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، حدثنا أبو يحيى عبدالكريم بن الهيثم، حدثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، قال:

كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية - وهو عنده في وفد من قريش -

١. مسند أحمد ١٠١/٤ (١٦٩٢٨).

٢. المصنف ٤٠٥/٦ (٣٢٣٧٧). ما ذكر في فضل قريش.

٣. السنة ٧٦٠/٢ (١١٦٣).

أنَّ عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان، فغضب معاوية، فقام، فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال:

أما بعد، فإنه بلغني أن رجالاً منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله، ولا تؤثر عن رسول الله ﷺ! أولئك جهالكم! إياكم والأمانى التي تضل أهلها، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن هذا الأمر في قريش، لا يعاديهم فيه أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين.^١

٤٦٢٣. ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، حدثني الزهري، قال:

كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية - وهو عنده في وفد من قريش - أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه سيكون ملك من قحطان، فغضب معاوية، فقام، فأثنى على الله - عز وجل - بما هو أهله، ثم قال:

أما بعد، فإنه بلغني أن رجالاً يحدثون بأحاديث ليست في كتاب الله، ولا تؤثر عن رسول الله ﷺ! فأولئك جهالكم! وإياكم والأمانى التي تضل أهلها، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: هذا الأمر في قريش، لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين.^٢

٤٦٢٤. البخاري: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال:

كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية - وهو عنده في وفد من قريش - أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه سيكون ملك من قحطان، فغضب، فقام، فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال:

أما بعد، فإنه بلغني أن رجالاً منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله، ولا تؤثر عن رسول الله ﷺ! وأولئك جهالكم! إياكم والأمانى التي تضل أهلها، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن هذا الأمر في قريش، لا يعاديهم أحد إلا كبه الله في النار على وجهه ما أقاموا الدين.

١. السنن الكبرى ١٤١/٨، كتاب قتال أهل البغي، باب الأئمة من قريش.

٢. السنة ٧٤٦/٢ - ٧٤٧ (١١٤٦).

تابعه نعيم عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن محمد بن جبير.^١

٤٦٢٥. الجوزقاني: أخبرنا حمزة بن أحمد بن الحسين بن الفضل المروذراوردي، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله بن النّور - بمدينة السلام - ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي السّكري، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا أبو اليمان، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري:

عن محمد بن جبير يحدث أنه بلغ معاوية - وهم عنده في نفر من قريش - أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه يكون ملك من قحطان، فغضب معاوية، فقام، وأثنى على الله - عز وجل - بما هو أهله، ثم قال:

أنا بعد، فإنه بلغني أن رجلاً منكم يتحدثون بأحاديث ليست في كتاب الله تعالى، ولا تؤثر عن رسول الله ﷺ! أولئك جهالكم! وإياكم والأمانى التي تضلّ أهلها، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: هذا الأمر في قريش، لا يعاديهم أحد إلا كبه الله تعالى على وجهه ما أقاموا الدين.^٢

٤٦٢٦. ابن أبي عاصم: حدثنا عمر بن الخطاب، حدثنا نعيم، حدثنا ابن المبارك، حدثنا معمر، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن معاوية، عن النبي ﷺ مثله.^٣

٤٦٢٧. ابن أبي عاصم: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا سنيد بن داود، عن حجاج،

١. صحيح البخاري ٧٠٠/٩ - ٧٠١ (١٩٥٨)، كتاب الأحكام، الباب ١٠٩٨ الأمراء من قريش.

٢. الأباطل والمنكرات والصالحات والمشاهير ص ١٤٧ - ١٤٨ (٢٥٦).

٣. السنة ٧٤٧/٢ (١١٤٧).

ومراد به بقوله: «مثله» هو مثل حديث بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، وقد تقدّم.

وأشار البخاري إلى هذا السند في ذيل حديث شعيب عن الزهري، فقال: تابعه نعيم عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن محمد بن جبير.

عن ابن جريج، حدثني محمد بن طلحة، عن معاوية بن أبي سفيان، أنه قال - وهو على المنبر - : إن رسول الله ﷺ قال:
لا يزال وال من قريش.^١

٤٦٢٨. البغوي: وصح عن معاوية، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
إن هذا الأمر في قريش، لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين.^٢

٢٢. أبو موسى الأشعري

٤٦٢٩. ابن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة، عن عوف، عن زياد بن مخراق، عن أبي كنانة،
عن أبي موسى، قال:

قام رسول الله ﷺ على باب بيت فيه نفر من قريش، فقال: إن هذا الأمر في قريش.^٣

٤٦٣٠. أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عوف وحماد بن أسامة، حدثني عوف،
عن زياد بن مخراق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى، قال:

قام رسول الله ﷺ على باب بيت فيه نفر من قريش، فقال: وأخذ بعضادتي الباب، ثم
قال: هل في البيت إلا قرشي؟ قال: قليل: يا رسول الله، غير فلان ابن أختنا، فقال: ابن
أخت القوم منهم.

قال: ثم قال: إن هذا الأمر في قريش ما داموا إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا،
وإذا قسّموا أقسطوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين،
لا يقبل منه صرف ولا عدل.^٤

٤٦٣١. الروياني: أنبأنا محمد بن بشار، أنبأنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ومحمد بن

١. السنة ٧٥٨/٢ (١١٦٠).

٢. شرح السنة ٦١/١٤ (٣٨٤٨).

٣. المصنف ٤٠٥/٦ (٣٢٣٧٩)، ما ذكر في فضل قريش؛ وعنه ابن أبي عاصم في السنة ٧٥٣/٢ (١١٥٥).

٤. مسند أحمد ٣٩٦/٤ (١٩٥٤١).

جعفر، قالاً: أنبأنا عوف، عن زياد بن مخرق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى الأشعري، قال: قام رسول الله ﷺ يوماً في بيته - ونحن فيه - ، فقال: هل فيكم أحد من غيركم؟ قالوا: ابن أخت لنا. قال: ابن أخت القوم منهم. ثم قال: إن الأمراء من قريش، لهم عليكم حق، ولكم عليهم مثل ذلك، فإن استرحموا رحموا، وإن حكموا عدلوا، ومن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل.^١

٤٦٣٢. الميزان: حدثنا يحيى بن حكيم، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: أخبرنا عوف، عن زياد بن مخرق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى ﷺ، قال: قام رسول الله ﷺ على باب بيت فيه نفر من قريش، فأخذ بعضادتي الباب، ثم قال: هل في البيت إلا قرشي؟ قال: قليل: يا رسول الله، غير فلان ابن أختنا، قال: ابن أخت القوم منهم. ثم قال ﷺ: هذا الأمر في قريش ما داموا إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا قسّموا أقسّموا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل.^٢

٢٣. أبوهريرة

٤٦٣٣. الطيالسي: حدثنا [عبد الرحمن] بن أبي الزناد [عبد الله بن ذكوان] - قال يونس: أظنه عن أبيه - عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، أنه قال: الناس تبع لقريش في هذا الشأن^٣، مسلمهم تبع لمسلمهم، وكافرهم تبع لكافرهم.^٤

١. مسند الصحابة ٢١٧/١ - ٢١٨ (٥٥٩).

٢. البحر الزخار ٧٣/٨ (٣٠٦٩).

٣. «هذا الشأن» أي الولاية والإمرة. انظر فتح الباري ٢١٥/٧.

٤. مسند الطيالسي ص ٣١٣ (٢٣٨٠).

٤٦٣٤. أحمد والحيمدي: حدثنا سفيان، عن أبي الزناد [عبدالله بن ذكوان]، عن الأعرج، عن أبي هريرة مثله.^١

٤٦٣٥. أبو يعلى: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا سفيان مثله.^٢

٤٦٣٦. مسلم: حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد، قال: حدثنا المغيرة، - يعنيان الحزامي - .

حيلولة: وحدثنا زهير بن حرب [أبو خيثمة] وعمرو الناقد، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، كلاهما عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ - وفي حديث زهير: يبلغ به النبي ﷺ ، وقال عمرو: رواية^٣ - :

الناس تبع لقريش في هذا الشأن، مسلمهم لمسلمهم، وكافرهم لكافرهم.^٤

٤٦٣٧. الخطيب: أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد القرشي الهروي، قال: أنبأنا أبي، قال: حدثنا أبو يزيد حاتم بن محبوب السامي، قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء الطمار، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة يبلغ به، قال: مثله.^٥

٤٦٣٨. البخاري: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا المغيرة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ ، أن النبي ﷺ قال:

الناس تبع لقريش في هذا الشأن، مسلمهم تبع لمسلمهم، وكافرهم تبع لكافرهم، والناس معادن، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه.^٦

١. مسند أحمد ٢٤٣/٢ (٧٣٠٦)؛ ومسند الحميدي ٤٥١/٢ (١٠٤٤).

٢. مسند أبي يعلى ١٤٠/١١ (٦٣٦٤).

٣. صحيح مسلم ١٤٥١/٣ (١٨١٨)، كتاب الإمامة.

٤. الكفاية ص ٤٥٥، باب في قول التابعي عن الصحابي.

٥. صحيح البخاري ١٥/٥ (٢٩)، كتاب المناقب، الباب الثاني، وبإسناده عنه البغوي في شرح

السنة ٥٧/١٤ (٣٨٤٤).

٤٦٣٩. الجوزقاني: أخبرنا حمد بن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني، حدثنا أبو القاسم بن عليك، أخبرنا أبو الحسين الخفاف، قال: حدثنا أبو العباس السراج، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ:

الناس تبع لقريش في هذا الشأن.^١

٤٦٤٠. البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح، حدثنا محمد بن عمرو الحرشي، حدثنا القعني، حديثه: وأنبأنا أبو عبد الله، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا أبو بكر محمد بن شعيب، حدثنا قتيبة بن سعيد، قال:

حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: الناس تبع لقريش في هذا الشأن، مسلمهم تبع لمسلمهم، وكفارهم تبع لكفارهم.^٢

٤٦٤١. أبو يعلى: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا عوف، عن خلاص، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

إن الناس أتباع لقريش، كفارهم أتباع لكفارهم، ومسلمهم أتباع لمسلمهم.^٣

٤٦٤٢. أحمد: حدثنا هوزة، حدثنا عوف، عن خلاص، قال: قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: الناس أتباع لقريش في هذا الشأن، كفارهم أتباع لكفارهم، ومسلمهم أتباع لمسلمهم.^٤

٤٦٤٣. البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الحرقلي، أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الله الطيسفوني، أنبأنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر الجوهري، أنبأنا أحمد بن علي

١. الأباطل والمنكير والصالح والمشاهر ص ١٤٨ (٢٥٧).

٢. السنن الكبرى ١٤١/٨، كتاب قتال أهل البغي، باب الأئمة من قريش.

٣. مسند أبي يعلى ٣٢٥/١١ - ٣٢٦ (٦٤٣٩).

٤. مسند أحمد ٣٩٥/٢ (٩١٣٢).

الكشميهني، أنبأنا علي بن حجر، أنبأنا إسماعيل بن جعفر، أنبأنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

الناس تبع لقريش في هذا الأمر، خيارهم تبع لخيارهم، وشرارهم تبع لشرارهم. الناس معادن، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا.^١

٤٦٤٤. أحمد: حدثنا يعلى بن يزيد، قال: أخبرنا محمد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

الناس تبع لقريش في هذا الأمر، خيارهم تبع لخيارهم، وشرارهم تبع لشرارهم.^٢

٤٦٤٥. ابن أبي شيبة: حدثنا يعلى بن عبيد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: مثله.^٣

٤٦٤٦. الطبراني: عن شريح بن عبيد، عن عبدالرحمان بن عائذ، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

الناس تبع لقريش في هذا الشأن، مسلمهم تبع لمسلمهم، وكافرهم تبع لكافرهم.^٤

٤٦٤٧. ابن أبي شيبة: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثني معاوية بن صالح، قال: حدثني أبو مريم، قال: سمعت أبا هريرة يقول: إن رسول الله ﷺ [قال]: الملك في قريش.^٥

٤٦٤٨. أحمد: حدثنا يحيى، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، قال: حدثنا القاسم، عن نافع بن جبير، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. شرح السنة ٥٩/١٤ (٣٨٤٥).

٢. مسند أحمد ٢٦١/٢ (٧٥٥٦).

٣. المصنف ٤٠٥/٦ (٣٢٣٧٤)، وإسناده ابن أبي عاصم في السنة ٧٥٩/٢ و١٠٠١ - ١٠٠٢ (١١٦٢) و١٥٥٤.

٤. مسند الشاميين ٤٣٣/٢ (١٦٤٣).

ورواه القرطبي بهذا اللفظ في الجامع لأحكام القرآن ٩٣/١٦، ذيل الآية ٤٤ من سورة الزخرف.

٥. المصنف ٤٠٦/٦ (٣٢٣٨٥)، وعنه ابن أبي عاصم في السنة ٧٥٦/٢ (١١٥٨).

الناس تبع لقريش في هذا الشأن، خيارهم أتباع لخيارهم، وشرارهم أتباع لشرارهم.^١

٤٦٤٩. البزار: حدثنا عمرو بن علي - فيما أحسب - ، حدثنا يحيى بن سعيد، عن

ابن أبي ذئب... مثله، إلا أن فيه: «خيارهم لخيارهم، وشرارهم لشرارهم».^٢

٤٦٥٠. همام بن منبه: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ :

الناس تبع لقريش في هذا الشأن - أراه يعني الإمارة - ، مسلمهم تبع لمسلمهم، وكافرهم

تبع لكافرهم.^٣

٤٦٥١. ابن حبان: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا

ابن وهب، أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، حدثني يزيد بن وداعة الأنصاري أن أبا هريرة

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

الأنصار أعمق صبر، وإن الناس تبع لقريش في هذا الأمر، مؤمنهم تبع لمؤمنهم، وفاجرهم

تبع لفاجرهم.^٤

٤٦٥٢. البزار: حدثنا عبدالرحمان بن الفضل بن موفّق، حدثني أبي، عن عنبسة بن

عبدالواحد، عن يونس بن عبيد، عن أبي هريرة، رفعه قال:

[الناس تبع لقريش في الخير والشر].^٥

١. مسند أحمد ٤٣٣/٢ (٩٥٩٣).

٢. عنه الهيثمي في كشف الأستار ٢٢٧/٢ (١٥٧٦).

٣. صحيفة همام بن منبه ص ٦٣٧ (١٢٩)، وعنه ممر في الجامع المطبوع في آخر المصنف لعبد الرزاق

٥٥/١١ (١٩٨٩٥)، ومسلم في صحيحه ١٤٥١/٣ (١٨١٨)، وأحمد في المسند ٣١٩/٢ (٨٢٤٣)، والبيهقي

في السنن الكبرى ١٢٠/٣ - ١٢١، كتاب الصلاة، باب من قال: يؤمّمهم ذونسب ...، وفي شعب الإيمان

٧/٦ - ٨ (٧٣٥٢)، والبخاري في شرح السنة ٥٩/١٤ - ٦٠ (٣٨٤٦).

٤. صحيح ابن حبان ١٥٩/١٤ (٦٢٦٤).

٥. عنه الهيثمي في كشف الأستار ٢٢٨/٢ (١٥٥٧).

٢٤. بعض ما ورد مرسلًا

٤٦٥٣. محمد بن حبيب: [قال رسول الله ﷺ]:

قريش أئمة العرب في الخير والشر إلى يوم القيامة.^١

٤٦٥٤. محمد بن حبيب: قال رسول الله ﷺ:

الناس تبع لقريش، مؤمنهم لمؤمنهم، وفاجرهم لفاجرهم.^٢

٤٦٥٥. ابن أبي الحديد: قد روي في الحديث عن النبي ﷺ في فضل قريش وبني هاشم

الكثير المستفيض، نحو قوله ﷺ: قدموا قريشاً، ولا تقدموها، وقوله: الأئمة من قريش.^٣

٤٦٥٦. ابن الأثير: في الحديث: إن هذا الأمر لا يزال فيكم، وأنتم ولاته ما لم تحدثوا

أعمالاً، فإذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شرّ خلقه، فلَحْتُوكم، كما يُلَحَّتُ القضييب.^٤

٤٦٥٧. القرطبي: في شرائط الإمام، وهي أحد عشر: الأول أن يكون من صميم

قريش. لقوله ﷺ: الأئمة من قريش.^٥

وسأتي في الباب التالي أحاديث كثيرة تدلّ على أن الأئمة اثنا عشر كلهم من قريش.

وسأتي أيضاً روايات كثيرة تدلّ على أن المراد من قريش خصوص أهل البيت ﷺ.

١. المنقق ص ٢٤.

٢. المنقق ص ٢٤.

٣. شرح نهج البلاغة ٦٣/٧، ذيل الخطبة ٩٣.

٤. النهاية ٢٣٥/٤: «لحّت»، وقال: اللّعت: القشر، ولّعت العصا، إذا قشّرها، ولّعته، إذا أخذ ما عنده، ولم يَدَعْ له شيئاً.

٥. الجامع لأحكام القرآن ٢٧٠/١، ذيل الآية ٣٠ من سورة البقرة.

الباب الثاني: أَنَّ الأئمة اثنا عشر

برواية:

١. جابر بن سمرة
٢. أبي خلدة
٣. عبدالله بن عمر
٤. عبدالله بن عمرو
٥. عبدالله بن مسعود

١. جابر بن سمرة

٤٦٥٨. البخاري: قال علي بن الجهم: أخبرنا زهير أبو خيثمة، عن زياد بن خيثمة،
عن الأسود بن سعيد الحمداي: سمعت جابر بن سمرة، سمع النبي ﷺ :
يكون بعدي اثنا عشر خليفة.^٢

٤٦٥٩. البخاري: محمد، حدثنا النفيلى، حدثنا زهير، قال: حدثنا زياد بن خيثمة،
حدثنا الأسود بن سعيد الحمداي، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ مثله.^٣

٤٦٦٠. الطبراني: حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، حدثنا محمد بن يوسف،
حمولة: وحدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا شهاب بن عباد، قال:

١. هذا هو الصحيح الموافق لترجمة زهير وزياد بن خيثمة من تهذيب الكمال، وفي المصدر: زهير عن
زياد بن خيثمة أبو خيثمة.

٢. التاريخ الكبير ٤٤٦/١، ترجمة الأسود بن سعيد (١٤٢٦).

٣. التاريخ الكبير ٤٤٦/١، ترجمة الأسود بن سعيد (١٤٢٦).

حدثنا إبراهيم بن حميد، عن [إسماعيل]، هو ابن أبي خالد، عن أبيه، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ :

لا يزال هذا الدين قائماً حتى يقوم اثنا عشر خليفة.
قال إسماعيل: أظنّ ظناً أن أبي قال: كلهم تجتمع عليه الأمة.^١

٤٦٦١. العاصمي: أخبرني أحمد بن محمد بن سهل، قال: حدثنا أبو بكر [أحمد] بن سلمان النجاد، قال: حدثنا الحسن بن مكرم، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب، قال: حدثنا هشام بن عتاب، قال: حدثنا إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ : لا يزال هذا الدين قائماً حتى يقوم اثنا عشر خليفة.^٢

٤٦٦٢. الطبراني: حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي، حدثنا أبي، حدثنا مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ مثله.^٣
٤٦٦٣. الطبراني: حدثنا عبيد بن غنّام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ مثله.^٤

٤٦٦٤. البخاري: قال المكي: حدثنا داود بن يزيد، عن معبد بن خالد، عن أبيه، سمع جابر بن سمرة، سمع النبي ﷺ يقول: لا يزال الأمر قائماً حتى يقوم اثنا عشر أميراً.^٥

١. المعجم الكبير ٢٠٧/٢ - ٢٠٨ (١٨٤٩).

٢. زين الفقي ١١٢/١ - ١١٣ (٢٠).

٣. المعجم الكبير ٢٠٨/٢ (١٨٥١).

٤. والمراد بقوله: «مثله» هو مثل حديث إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل بن أبي خالد، وقد تقدّم آنفاً. المعجم الكبير ٢٠٨/٢ (١٨٥٠).

٥. مراده بقوله: «مثله» هو مثل حديث إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل بن أبي خالد، وقد تقدّم آنفاً. التاريخ الكبير ١٨٥/٣، ترجمة خالد الجدلي (٦٢٧).

٤٦٦٥. العاصمي: أخبرني أحمد بن محمد بن سهل، قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا الحسن [بن مكرم]، قال: حدثنا الأسود بن عامر [الملقب بـ] شاذان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن داوود بن أبي هند، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة.^١

٤٦٦٦. الطبراني: حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشي، قالوا: حدثنا حجاج بن المنهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن داوود بن أبي هند، عن الشعبي، عن جابر، أن النبي ﷺ قال: لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشرة خليفة.^٢

٤٦٦٧. الطبراني: حدثنا عبيد بن غثام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، عن داوود بن أبي هند، عن الشعبي، عن جابر، عن النبي ﷺ مثله.^٣

٤٦٦٨. عبدالله بن أحمد: حدثني عبيدالله القواريري، حدثنا سليم بن أخضر، عن ابن عون، عن الشعبي، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: قال رسول الله ﷺ: لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً منصوراً على من ناوأهم عليه إلى اثني عشر خليفة. قال: فجعل الناس يقومون، ويقعدون.^٤

٤٦٦٩. الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يزال هذا الأمر قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة.^٥

٤٦٧٠. أبو عوانة: حدثني مطين، قال: حدثنا بشر بن الوليد، قال: حدثنا إسحاق بن

١. زين الفتي ١١٣/١ (٢١).

٢. المعجم الكبير ١٩٥/٢ (١٧٩٢).

٣. المعجم الكبير ١٩٦/٢ (١٧٩٣).

٤. مسند أحمد ٩٩/٥ (٢٠٩٣٩).

٥. المعجم الكبير ٢١٤/٢ (١٨٧٦).

يحيى بن طلحة، عن معبد بن خالد، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ، قال:
يكون من بعدي اثنا عشر أميراً.^١

٢. أبوخلدة

٤٦٧١. مسدد: حدثنا يحيى بن سعيد، عن أبي يونس، حدثنا أبو بجر أن أباخلدة حدثه
- وحلف عليه - أنه لا تهلك هذه الأمة حتى يكون فيها اثنا عشر خليفة، كلهم يعمل
بألهدي ودين الحق...^٢

٣. عبدالله بن عمر

٤٦٧٢. نعيم بن حماد: حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن محمد بن زيد بن مهاجر،
قال: أخبرني طلحة بن عبدالله بن عوف، قال: سمعت عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما -
يقول: - ونحن عنده نفر من قریش، كلنا من بني كعب بن لؤي^٣ - فقال:
سيكون منكم - يا بني كعب - اثنا عشر خليفة.^٤

٤. عبدالله بن عمرو

٤٦٧٣. البغوي: أنبأنا محمد بن إسحاق، أنبأنا عبدالله بن صالح، عن الليث بن سعد،
عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف، قال:
كنا عند شفي الأصبحي، فقال: سمعت عبدالله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ
يقول: يكون خلفي اثنا عشر خليفة...^٥

١. مسند أبي عوانة ٣٩٩/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

٢. عنه ابن حجر في المطالب العالة ١٢٠/١٠ (٥٠٢٩)، والمخطيب في تاريخ بغداد ٢٥٨/٤، ترجمة أحمد بن
إسحاق بن جعفر (١٩٦٠)، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١٨٩/٤٥، ترجمة عمر بن عبدالعزيز (٥٢٤٢)،
بإسنادهما إلى مسدد.

٣. كعب بن لؤي هو من أجداد النبي ﷺ.

٤. الفتن ٩٥/١ (٢٢٧).

٥. عنه السيوطي في تاريخ الخلفاء ص ٩١، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٩/٣٠، ترجمة أبي بكر بن
أبي قحافة (٣٣٩٨)، والسند منه، وفي الأول: عبدالله بن عمر.

٤٦٧٤. ابن عساکر: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل، أنبأنا أحمد بن الحسين الحافظ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا علي بن محمد المصري، أنبأنا محمد بن إسماعيل السلمي، أنبأنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال: عن ربيعة بن سيف، أنه حدثه أنه جلس يوماً مع شفي الأصبحي، فقال: سمعت عبدالله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: سيكون فيكم اثنا عشر خليفة...^١

٤٦٧٥. ابن عساکر: أخبرنا أبو العشاء محمد بن الحلل بن فارس، أنبأنا أبو القاسم ابن أبي الصلاء، أنبأنا أبو محمد الدوري، أنبأنا محمد بن موسى بن فضالة، أنبأنا أحمد بن أنس بن مالك، أنبأنا محمد بن صالح البغدادي، أنبأنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، قال: حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف، عن شفي الأصبحي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: يكون بعدي اثنا عشر خليفة...^٢

٤٦٧٦. ابن حبان: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي - ببغداد - ، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن يوسف، فقال: كنا عند شفي الأصبحي، فقال: سمعت عبدالله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يكون خلفي اثنا عشر خليفة...^٣

٤٦٧٧. ابن عساکر: أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأنا أبو يعلى بن الفرّاء، حيلولة: وأخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن النقور.

١. تاريخ مدينة دمشق ١٨٢/٣٩، ترجمة عثمان بن عفان (٤٦١٩).

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٨٣/٣٩، ترجمة عثمان بن عفان (٤٦١٩).

٣. المهرولين ٤٢/٢، ترجمة عبد بن صالح.

قالا: أنبأنا أبو الحسن [علي] بن محمد بن شاذان الحريري - قراءة عليه -، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، أنبأنا يحيى بن معين، أنبأنا عبد الله بن صالح، أنبأنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف، قال: كنا عند شفي الأصبغي، فقال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يكون خلفي اثنا عشر خليفة...^١

٤٦٧٨. نعيم بن حماد: حدثنا يحيى بن سليم، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الطفيل، قال:

أخذ عبد الله بن عمرو يدي، فقال: يا عامر بن وائلة، اثنا عشر خليفة من كعب بن لؤي...^٢

٥. عبد الله بن مسعود

٤٦٧٩. الشاشي: حدثنا إسحاق، أنبأنا الحسن بن الربيع، أنبأنا إبراهيم بن حميد، عن المجالد، عن عامر، عن مسروق، قال:

سأل رجل ابن مسعود، فقال: يا أبا عبد الرحمن، عهد إليكم نبيكم - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - ... كم بعده؟ قال: نعم؛ - ما سألتني عن هذا أحد قبلك - عدة نقيب بني إسرائيل.^٣

٤٦٨٠. البزار: حدثنا أحمد بن عتبة، قال: أنبأنا حماد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله، أن النبي ﷺ قال:

يكون بعدي اثنا عشر خليفة. أحسبه قال: عدة نقيب بني إسرائيل.^٤

١. تاريخ مدينة دمشق ١٨٢/٣٩ - ١٨٣، ترجمة عثمان بن عفان (١٦١٩).

٢. الفتن ٩٥/١ (٢٢٦).

والمрад من «كعب بن لؤي» طائفة قريش، لأن كعباً من أجدادهم.

٣. مسند الشاشي ٤٠٤/١ (٤٠٨).

٤. البحر الزخار ٣٢٠/٥ (١٩٣٧).

٤٦٨١. البرزاري: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري وبشر بن خالد العسكري، قالوا: أنبأنا أبو أسامة [حماد بن أسامة]، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبدالله، عن النبي ﷺ، بنحوه.^١

٤٦٨٢. الطبراني: حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشي، قالوا: حدثنا حجاج بن المنهال، حبلولة: وحدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا عارم أبو النعمان قالوا: حدثنا حماد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: كنا جلوساً عند عبدالله بن مسعود، فسأله رجل: يا أبا عبد الرحمن، هل سألتكم نبيكم ﷺ كم يملك هذه الأمة من خليفة؟ فقال ابن مسعود: ما سألتني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك، سألتنا رسول الله ﷺ، فقال: اثنا عشر، عدة نقيب بني إسرائيل. واللفظ لحديث حجاج.^٢

٤٦٨٣. أحمد: حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن زيد، عن المجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: كنا جلوساً عند عبدالله بن مسعود - وهو يقرئنا القرآن -، فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن، هل سألتكم رسول الله ﷺ كم يملك هذه الأمة من خليفة؟ فقال عبدالله: ما سألتني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك، ثم قال: نعم، ولقد سألتنا رسول الله ﷺ، فقال: اثنا عشر، كعدة نقيب بني إسرائيل.^٣

٤٦٨٤. أبو يعلى: حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا حماد - يعني ابن زيد -، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال:

١. البحر الزخار ٣٢٠/٥ (١٩٣٨).

٢. المعجم الكبير ١٥٧/١٠ - ١٥٨ (١٠٣١٠).

٣. مسند أحمد ٣٩٨/١ (٣٧٨١).

كنا جلوساً عند عبدالله بعد المغرب - وهو يقرئنا القرآن - ، فسأله رجل: يا أبا عبد الرحمن، هل سألت رسول الله ﷺ كم يملك هذه الأمة خليفة؟
فقال ابن مسعود: ما سألتني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك. قال: نعم، فسألت رسول الله ﷺ ، فقال: اثنا عشر، مثل نقباء بني إسرائيل.^١
ورواه عارم عن حماد بن زيد، كما تقدّم في حديث الطبراني.

٤٦٨٥. الحاكم: حدثني محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الحسين بن الفضل، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق، قال:
كنا جلوساً ليلة عند عبدالله يقرئنا القرآن، فسأله رجل، فقال: يا أبا عبد الرحمن، هل سألت رسول الله ﷺ كم يملك هذه الأمة من خليفة؟
فقال عبدالله: ما سألتني عن هذا أحد منذ قدمت العراق قبلك. قال: سألتناه، فقال: اثنا عشر، عدة نقباء بني إسرائيل.^٢

٤٦٨٦. أبي يعلى: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال:
كنا جلوساً عند ابن مسعود ليلة بعد المغرب - وهو يقرئنا القرآن - ، فسأله رجل:
يا أبا عبد الرحمن، أسألت رسول الله ﷺ كم يملك هذه الأمة من خليفة؟
فقال ابن مسعود: ما سألتني مذ قدمت العراق قبلك. قال: نعم، سألتنا رسول الله ﷺ ، فقال: اثنا عشر، عدة نقباء بني إسرائيل.^٣

٤٦٨٧. ابن عساكر: أخبرنا أبو سعد بن البغدادى، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيّان، أنبأنا إبراهيم بن عبدالله بن خريشيد قوله، أنبأنا أبو بكر النيسابوري، أنبأنا يوسف بن

١. مسند أبي يعلى ٤٤٤/٨ (٥٠٣١) و ٢٢٣/٩ (٥٣٢٣).

٢. المستدرک ٥٠١/٤ (٢٢٧/٨٥٢٩).

٣. مسند أبي يعلى ٢٢٢/٩ (٥٣٢٢).

سعيد، أنبأنا خالد بن يزيد، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: سألت رجل عبدالله بن مسعود: هل حدثكم نبيكم ﷺ بعدة الخلفاء من بعده؟ قال: نعم، وما سألتني عنها أحد قبلك. قال: إن عدة الخلفاء بعدي عدة نقيب موسى^١.

٤٦٨٨. ابن عدي: حدثنا ابن مسلم، قال: حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، حدثنا خالد بن يزيد القسري، حدثنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: قال رجل لعبدالله بن مسعود: هل حدثكم نبيكم ﷺ بعدة الخلفاء من بعده؟ قال: نعم، فما سألتني أحد عنها قبله. قال: إن عدة الخلفاء بعدي عدد نقيب موسى^٢.

٤٦٨٩. أحمد: حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو عقيل، حدثنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: كنا مع عبدالله جلوساً في المسجد يقرئنا، فأثاء رجل، فقال: يا ابن مسعود، هل حدثكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة؟ قال: نعم، كعدة نقيب بني إسرائيل^٣.

٤٦٩٠. نعيم بن حماد: حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: يكون بعدي من الخلفاء عدة نقيب موسى^٤.

٤٦٩١. الهمداني: عن الشعبي، عن مسروق، قال: كنا جلوساً في حلقة فيها عبدالله بن مسعود، فجاء أعرابي، فقال: أيكم عبدالله بن مسعود؟ فقال عبدالله: أنا عبدالله بن مسعود. قال: هل حدثكم نبيكم كم يكون بعده من الخلفاء؟ قال: نعم، اثنا عشر؛ عدد نقيب بني إسرائيل^٥.

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٦/١٦، ترجمة خالد بن يزيد بن خالد (١٩٢٨).

٢. الكامل ١٥/٣، ترجمة خالد بن يزيد بن أسد البجلي القسري (٥٧٨/٨).

٣. مسند أحمد ٤٠٦/١ (٣٨٥٩).

٤. الفتن ٩٥/١ (٢٢٤).

٥. المؤدة في القرى ص ١٣٢٧، المؤدة العاشرة، وعنه القندوزي في ينابيع المؤدة ٣١٤/٢ - ٣١٥ (٩٠٥).

وفي المصدر: عن الشعبي، عن عمر بن قيس بن عبدالله، قال: كنا...

٤٦٩٢. الحمداني: عن الشعبي، عن مسروق، قال:

بينما نحن عند عبدالله بن مسعود، ونعرض مصاحفنا عليه إذ قال له فتى: هل عهد إليكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة؟ قال: إنك لمحدث السن، وإن هذا شيء ما سألتني أحد قبلك! نعم، عهد إلينا نبينا ﷺ أنه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء بني إسرائيل.^١

١. المودة في القربى ص ١٣٢٧، المودة العاشرة، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٣١٥/٢ (٩٠٦)، واللفظ له.

الباب الثالث: أن الأئمة اثنا عشر، كلهم من قريش

برواية:

١. جابر بن سمرة ٢. أبي جحيفة

٤٦٩٣. ابن الجعد: أنبأنا زهير [بن معاوية أبو خيثمة] عن زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد الهمداني، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يكون بعدي اثنا عشر خليفة، كلهم من قريش. قال: ثم رجعت إلى منزلي [فقالوا]: ثم يكون ماذا؟ قال: ثم يكون المخرج.^١

٤٦٩٤. أبو داود: حدثنا [عبد الله بن محمد بن علي] بن نفيل، حدثنا زهير، حدثنا زياد بن خيثمة، حدثنا الأسود بن سعيد الهمداني، عن جابر بن سمرة، [قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

لا يزال هذا الدين عزيزاً إلى اثني عشر خليفة.

قال: فكثير الناس، وضجوا، ثم قال كلمة خفية. قلت لأبي: يا أبة، ما قال؟ قال: كلهم من قريش].

فلما رجع إلى منزله أتته قريش، فقالوا: ثم يكون ماذا؟ قال: ثم يكون المخرج.^٢

١. مسند ابن الجعد ص ٣٩٠ (٢٦٦٢)، وبإسناده عنه البغوي في شرح السنة ٣٠/١٥ (٤٢٣٦)، وقال:

هذا حديث صحيح؛ وابن حبان في صحيحه ٤٣/١٥ (٦٦٦١).

٢. سنن أبي داود ١٥٠/٤ (٤٢٨١)، وبإسناده عنه البيهقي في دلائل النبوة ٥٢٠/٦.

٤٦٩٥. البيهقي: أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا ابن نفيل.
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب.
حدثنا أبو الزيناع روح بن الفرغ، حدثنا عمرو بن خالد، قالوا:
حدثنا زهير بن معاوية، حدثنا زياد بن خيثمة، حدثنا الأسود بن سعيد الهمداني، عن
جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

لا تزال هذه الأمة مستقيم أمرها، ظاهرة على عدوها - أو على غيرها - حتى يمضي
منهم اثنا عشر خليفة، كلهم من قريش.

قال: فلما رجع إلى منزله أتته قريش، فقالوا: ثم يكون ماذا؟ قال: يكون المخرج.^١

٤٦٩٦. الطبراني: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني، حدثنا أبو جعفر [عبد الله] النخعي.
حيلة: وحدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثني أبي، قالوا:

حدثنا زهير، حدثنا زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد الهمداني، عن جابر بن سمرة،
قال: قال رسول الله ﷺ:

لا تزال هذه الأمة مستقيم أمرها، ظاهرة على عدوها حتى يمضي منهم اثنا عشر خليفة،
كلهم من قريش.

فلما رجع إلى منزله أتته قريش. قالوا: ثم يكون ماذا؟ قال: ثم يكون المخرج.^٢

٤٦٩٧. أحمد: حدثنا هاشم، حدثنا زهير، حدثنا زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد
الهمداني، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ - أو قال: قال رسول الله ﷺ -:
يكون بعدي اثنا عشر خليفة، كلهم من قريش.

قال: ثم رجع إلى منزله، فأتته قريش، فقالوا: ثم يكون ماذا؟ قال: ثم يكون المخرج.^٣

١. دلائل النبوة ٥٢٠/٦.

٢. المعجم الكبير ٢٥٣/٢ (٢٠٥٩)، وبإسناده عنه المزني في ترجمة الأسود بن سعيد من تهذيب الكمال
٢٢٣/٣ - ٢٢٤ (٥٠١).

٣. مسند أحمد ٩٢/٥ (٢٠٨٦٠).

٤٦٩٨. البزار: حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، حدثنا أبو خيثمة - يعني ابن معاوية -، حدثنا زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد الهمداني، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

يكون بعدي اثنا عشر خليفة، كلهم من قريش.

ثم رجع إلى بيته، فأتيته، فقلت: ثم يكون ماذا؟ قال: ثم يكون الهرج.^١

٤٦٩٩. العاصمي: فيما أجاز لي أحمد بن محمد بن سهل الزواهي الأديب، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن التجاد، قال: حدثنا الحسين بن مكرم بن حسان البزار، قال: حدثنا أبو النضر - هو هاشم بن القاسم -، قال: حدثنا أبو خيثمة [زهير بن حرب]، قال: حدثنا زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد الهمداني، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه -:

يكون من بعدي اثنا عشر خليفة، كلهم من قريش.

ثم رجع النبي إلى منزله، فأتته قريش، فقالت: ثم يكون ماذا؟ قال: ثم يكون الهرج.^٢

٤٧٠٠. أبو عوانة: حدثنا أبو زرعة الرازي، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: حدثنا عمر بن عبيد، قال: حدثني أبي، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ، بمثله.^٣

٤٧٠١. الترمذي: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا عمر بن عبيد، عن أبيه، عن أبي بكر ابن أبي موسى، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ، مثل هذا الحديث.^٤

١. عنه الهيثمي في كشف الأستار ١١٥/٤ (٣٣٢٩).

٢. زين الفقي ١١٢/١ (١٩).

٣. مسند أبي عوانة ٣٩٧/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

وقوله: «بمثله»، أي بمثل حديث عمر بن عبيد، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، الآتي.

٤. الجامع الكبير ٨٠/٤ (٢٢٢٣)، وقال: وقد روي من غير وجه عن جابر بن سمرة... وفي الباب عن

ابن مسعود وعبد الله بن عمرو.

قوله: «مثل هذا الحديث» أي مثل حديث عمر بن عبيد، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، الآتي.

٤٧٠٢. الطبراني: حدثنا محمد بن الليث وأحمد بن زهير التستري، قالوا: حدثنا أبو كريب، حدثنا عمر بن عبيد، حدثني أبي، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ، مثله^١.

٤٧٠٣. الطبراني: حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا عمرو بن عون، حدثنا خالد، حيلولة: وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا عثمان ابن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن حصين، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يقوم من بعدي اثنا عشر أميراً.

ثم تكلم بشيء لم أسمعه، فسألت القوم، وسألت أبي: ما قال؟ - وكان أقرب إليه مني -، فقال: [قال:] كلهم من قريش^٢.

٤٧٠٤. مسلم: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن حصين، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

حيلولة: وحدثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي - واللفظ له -، حدثنا خالد - يعني ابن عبدالله الطحان -، عن حصين، عن جابر بن سمرة، قال:

دخلت مع أبي علي النبي ﷺ، فسمعتة يقول: إن هذا الأمر لا ينتضي حتى يمضي فيه اثنا عشر خليفة.

قال: ثم تكلم بكلام خفي عليّ. قال: فقلت لأبي: ما قال؟ قال: كلهم من قريش^٣.

٤٧٠٥. الطبراني: حدثنا الحسن بن علوية القطان، حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار، حدثنا محمد بن حمير، عن إسماعيل بن عياش، عن جعفر بن الحارث، عن حصين بن عبدالرحمان، عن جابر بن سمرة، قال:

١. المعجم الكبير ٢٥٥/٢ (٢٠٧١).

قوله: «مثله» أي مثل حديث عمر بن عبيد، عن سفاك بن حرب، عن جابر بن سمرة، الآتي.

٢. المعجم الكبير ٢٥٥/٢ (٢٠٦٧).

٣. صحيح مسلم ١٤٥٢/٣ (١٨٢١).

دخلت مع أبي على رسول الله ﷺ ، فقال: إن هذا الأمر لن يمضي، ولن ينقضي حتى ينقضي اثنا عشر خليفة.

ثم تكلم بشيء لم أفهمه. قلت لأبي: ما الذي قال؟ قال: [قال:] كلهم من قريش.^١
ورواه خالد بن عبدالله عن حصين، كما في رواية مسلم المتقدمة.

٤٧٠٦. أبو عوانة: حدثنا أحمد بن يحيى السابري، قال: حدثنا بكير بن جعفر الجرجاني الزاهد، عن أبي خيثمة، عن حصين بن عبدالرحمان، عن جابر...^٢
تأتي روايته مع رواية سماك، عن جابر.

٤٧٠٧. أبو عوانة: حدثنا يوسف بن مسلم، قال: أنبأنا خلف بن تميم، قال: حدثنا زائدة، قال: حدثنا حصين، قال: حدثنا جابر بن سمرة، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر: لا يزال هذا الدين قائماً حتى يقوم اثنا عشر خليفة، ثم تكلم بشيء لم أفهمه، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: [قال:] كلهم من قريش.^٣

٤٧٠٨. ابن الجعد: أنبأنا زهير، عن حصين بن عبدالرحمان، عن جابر...^٤
ستأتي روايته مع رواية سماك بن حرب، عن جابر.

٤٧٠٩. الطبراني: حدثنا محمد بن هشام المستملي، حدثنا علي بن المديني، حدثني سفيان، عن حصين بن عبدالرحمان، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ، مثله.^٥

٤٧١٠. أبو عوانة: حدثني أبو عبدالله جعفر بن محمد بن قتيبة الأنصاري - في أشجع

١. المعجم الكبير ٢/٢٥٥ (٢٠٦٨).

٢. مسند أبي عوانة ٣٩٦/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

٣. مسند أبي عوانة ٣٩٥/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

٤. مسند ابن الجعد ص ٣٩٠ (٢٦٦٠).

٥. المعجم الكبير ٢/٢٥٥ (٢٠٦٩).

قوله: «مثله» أي مثل حديث جعفر بن الحارث، عن حصين بن عبدالرحمان، عن جابر بن سمرة، المتقدم آنفاً.

بالكوفة - ، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي، قال: حدثنا عيثر، عن حصين، عن جابر بن سمرة، قال:

دخلت مع أبي على النبي ﷺ سمعته يقول: إن هذا الأمر لن ينقضي حتى يكون فيهم اثنا عشر خليفة.

قال: ثم قال شيئاً لم أسمعه. قلت لأبي: ما قال؟ قال: قال: كلهم من قريش.^١

٤٧١١. أبو عوانة: حدثنا محمد بن علي بن داوود السندبادي المصري، قال: حدثنا شهاب بن عباد، قال: حدثنا إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: سمعت أبي، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: اثنا عشر خليفة، فسمعت النبي ﷺ قال كلمة لم أفهمها، فقلت لأبي: ما يقول؟ قال: كلهم من قريش.^٢

٤٧١٢. ابن أبي عاصم: حدثنا دحيم، حدثنا مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون عليهم اثنا عشر خليفة، كلهم مجتمع عليه الأمة. فسمعت من النبي ﷺ شيئاً لم أفهمه، فقلت لأبي: ما يقول؟ قال: يقول: كلهم من قريش.^٣

٤٧١٣. أبو عوانة: حدثنا علي بن عثمان النخيلي، قال: حدثنا دحيم، قال: حدثنا مروان بن معاوية، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة، كلهم مجتمع عليه الأمة.

[ف]سمعت كلاماً من النبي ﷺ لم أفهمه، فقلت لأبي: ما يقول؟ قال: كلهم من قريش.^٤

١. مسند أبي عوانة ٣٩٥/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

٢. مسند أبي عوانة ٣٩٩/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

٣. السنة ٧٥٤/٢ (١١٥٧).

٤. مسند أبي عوانة ٣٩٩/٤ - ٤٠٠، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

٤٧١٤. أبوداود: حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا مروان بن معاوية، عن إسماعيل - يعني ابن أبي خالد -، عن أبيه، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة، كلهم يجتمع عليه الأمة. فسمعت كلاماً من النبي ﷺ لم أفهمه، [فقلت لأبي: ما يقول؟ قال: كلهم من قريش].^١
٤٧١٥. الطبراني: حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبونعيم، حدثنا فطر، أنبأنا أبو خالد، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: قال رسول الله ﷺ: لا يضر هذا الدين من ناوأه حتى يقوم اثنا عشر خليفة، كلهم من قريش.^٢
٤٧١٦. أحمد: حدثنا وكيع، عن فطر، عن أبي خالد الوالبي، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يزال هذا الأمر موائماً - أو مقارباً - حتى يقوم اثنا عشر خليفة، كلهم من قريش.^٣
٤٧١٧. الطبراني: حدثنا أحمد بن علي بن الجارود الأصبهاني، حدثنا عبدالله بن سعيد الكندي، حدثنا إبراهيم بن محمد بن مالك الهمداني، قال: سمعت زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير يحدثان عن جابر بن سمرة، قال: كنت مع أبي عند النبي ﷺ، فسمعت يقول: يكون بعدي اثنا عشر أميراً، ثم أخفى صوته، فقلت لأبي: قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: يكون بعدي اثنا عشر أميراً، فما الذي أخفى صوته؟ قال: كلهم من قريش.^٤
٤٧١٨. أبوعوانة: حدثنا أبوزرعة الرازي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن غير، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن مالك، قال: سمعت زياد بن علاقة، عن جابر...^٥
-
١. سنن أبي داود ١٥٠/٤ (٤٢٧٩)، وإسناده عنه البيهقي في دلائل النبوة ٥١٩/٦ - ٥٢٠.
 ٢. المعجم الكبير ٢٠٨/٢ (١٨٥٢).
 ٣. مسند أحمد ١٠٧/٥ (٢١٣٣).
 ٤. المعجم الكبير ٢٥٣/٢ - ٢٥٤ (٢٠٦٢).
 ٥. مسند أبي عوانة ٣٩٦/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

تأتي روايته مع رواية عبد الملك بن عمير، عن جابر.

٤٧١٩. أبو عوانة: حدثنا أحمد بن يحيى السابري، قال: حدثنا بكير بن جعفر الجرجاني الزاهد، عن أبي خيثمة، عن زياد بن علاقة، عن جابر...^١.
تأتي روايته مع رواية سماك، عن جابر.

٤٧٢٠. ابن الجعد: أنبأنا زهير، عن زياد بن علاقة، عن جابر...^٢.

تأتي روايته في رواية سماك بن حرب، عن جابر.

٤٧٢١. الطبراني: حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا عبدة بن عبد الله الصقار، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان، عن زياد بن علاقة، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تزال أمتي على الحق ظاهرين حتى يكون عليهم اثنا عشر أميراً، كلهم من قريش.^٣

٤٧٢٢. الطبراني: حدثنا بشر بن موسى، حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن جابر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
يكون بعدي اثنا عشر أميراً.

ثم تكلم بشيء لم أفهمه، فسألت القوم، فقالوا: [قال:] كلهم من قريش.^٤

٤٧٢٣. الطيالسي: حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول:
سمعت رسول الله ﷺ يقول:

إن الإسلام لا يزال عزيزاً إلى اثني عشر خليفة.

ثم قال كلمة لم أفهمها، فقلت لأبي: ما قال رسول الله ﷺ ؟ فقال: [قال:] كلهم من قريش.^٥

١. مسند أبي عوانة ٣٩٦/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

٢. مسند ابن الجعد ص ٣٩٠ (٢٦٦٠).

٣. المعجم الكبير ٢٥٣/٢ (٢٠٦١).

٤. المعجم الكبير ٢٢٣/٢ (١٩٢٣).

٥. مسند الطيالسي ص ١٠٥ (٧٦٧) و ص ١٨٠ (١٢٧٨)، وعنه أبو عوانة في مسنده ٣٩٦/٤.

٤٧٢٤. أحمد: حدثنا يهز، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا سماك، قال: سمعت جابر بن سمرة

يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة.

فقال كلمة خفية لم أفهمها. قال: قلت لأبي: ما قال؟ قال: قال: كلهم من قريش.^١

٤٧٢٥. الطبراني: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا هذبة بن خالد.

حبلولة: وحدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمرو الكوفي، قال: حدثنا علي بن عثمان
اللاحقي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت
رسول الله ﷺ يخطب، وهو يقول:

إن الإسلام لا يزال عزيزاً إلى اثني عشر خليفة.

ثم قال كلمة لم أفهمها، فقلت: ما قال رسول الله ﷺ؟ فقال: كلهم من قريش.^٢

٤٧٢٦. مسلم: حدثنا هذاب^٣ بن خالد الأزدي، حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك بن

حرب، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة.

ثم قال كلمة لم أفهمها، فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: [قال: كلهم من قريش].^٤

٤٧٢٧. ابن حبان: أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا هذبة بن خالد،

قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت
رسول الله ﷺ يقول:

لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة.

١. مسند أحمد ٩٠/٥ (٢٠٨٣٨) وص ١٠٠ (٢٠٩٥١) وص ١٠٦ (٢١٠٢٠).

٢. المعجم الكبير ٢٣٢/٢ (١٩٦٤).

٣. وهو هذبة بن خالد، وقد يقال له: هذاب.

٤. صحيح مسلم ١٤٥٣/٣ (١٨٢١).

قال: فقال كلمة لم أفهمها. قلت لأبي: ما قال؟ قال: [قال:] كلهم من قريش.^١

٤٧٢٨. أبو عوانه: حدثنا أحمد بن يحيى السابري، قال: حدثنا بكير بن جعفر الجرجاني الزاهد، عن أبي خيثمة، عن سماك وزياد بن علاقة وحصين بن عبدالرحمان، كلهم عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ، قال:

يكون بعدي اثنا عشر أميراً، كلهم من قريش.^٢

٤٧٢٩. أبو عوانه: حدثنا إبراهيم بن محمد الصفار الرقي، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن زرار، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، قال: أنبأنا زكريا بن أبي زائدة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة.

ثم قال كلمة لم أفهمها، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: [قال:] كلهم من قريش.^٣

٤٧٣٠. الطبراني: حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه، حدثنا محمد بن بشر، عن زكريا بن أبي زائدة، عن سماك، عن جابر، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

إنه سيقوم بعدي اثنا عشر أميراً.

ثم قال كلمة، فسألت أبي، فقال: [قال:] كلهم من قريش.^٤

٤٧٣١. ابن الجعد: أنبأنا زهير، عن سماك بن حرب وزياد بن علاقة وحصين بن عبدالرحمان، كلهم عن جابر بن سمرة، أن رسول الله ﷺ قال:

يكون بعدي اثنا عشر أميراً.

غير أن حصناً قال في حديثه: ثم تكلم بشيء لم أفهمه، وقال بعضهم: فسألت أبي،

١. صحيح ابن حبان ٤٤/١٥ (٦٦٦٢).

٢. مسند أبي عوانة ٣٩٦/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

٣. مسند أبي عوانة ٣٩٥/٤ - ٣٩٦، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

٤. المعجم الكبير ٢٤٠/٢ - ٢٤١ (٢٠٠٧).

وقال بعضهم: فسألت القوم، فقال: [قال:] كلهم من قريش.^١

٤٧٣٢. أحمد: حدثنا حسن، حدثنا زهير، حدثنا سماك - وهو ابن حرب -، حدثني جابر بن سمرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:
يكون بعدي اثنا عشر أميراً.

ثم لا أدري ما قال بعد ذلك، فسألت القوم؟ فقالوا: قال: كلهم من قريش.^٢

٤٧٣٣. الطبراني: حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثني أبي، حدثنا زهير، حدثنا سماك، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
يكون بعدي اثنا عشر أميراً.

ثم تكلم بشيء لم أفهمه، فسألت القوم كلهم، فقالوا: قال: كلهم من قريش.^٣

٤٧٣٤. أحمد: حدثنا أبو كامل، حدثنا زهير، حدثنا سماك بن حرب، حدثني جابر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

يكون بعدي اثنا عشر أميراً.

ثم لا أدري ما قال بعد ذلك، فسألت القوم كلهم، فقالوا: قال: كلهم من قريش.^٤

٤٧٣٥. أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت جابر بن سمرة قال: سمعت نبي الله ﷺ يقول:
يكون بعدي اثنا عشر أميراً.

فقال كلمة لم أسمعاها، فقال القوم: [قال:] كلهم من قريش.^٥

١. مسند ابن الجعد ص ٣٩٠ (٢٦٦٠)، وبإسناده عنه أبو عوانة في مسنده ٣٩٦/٤، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥٤/٢ (٢٠٦٣)، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٤٣/١٤، ترجمة أبي القاسم البغوي (٢٤٧).

٢. مسند أحمد ٩٤/٥ (٢٠٨٨٩).

٣. المعجم الكبير ٢٢٦/٢ (١٩٣٦).

٤. مسند أحمد ٩٢/٥ (٢٠٨٦٢).

٥. مسند أحمد ٩٠/٥ (٢٠٨٣٦)؛ وأيضاً ص ٩٥ (٢٠٨٩٦).

٤٧٣٦. الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَغَاطِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَمَّاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا.

ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمْهَا، فَقَالَ الْقَوْمُ: قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.^١

٤٧٣٧. أحمد: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو حَفْصٍ، عَنْ سَمَّاكٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا.

قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ، فَخَفِيَ عَلَيَّ مَا قَالَ. قَالَ: فَسَأَلْتُ بَعْضَ الْقَوْمِ - أَوِ الَّذِي يَلِينِي - : مَا قَالَ؟ قَالَ: [قَالَ]: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.^٢

٤٧٣٨. عبدالله بن أحمد: حَدَّثَنَا سَرِيحُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا.

فَتَكَلَّمَ، فَخَفِيَ عَلَيَّ، فَسَأَلْتُ الَّذِي يَلِينِي - أَوْ إِلَى جَنْبِي - ، فَقَالَ: [قَالَ]: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.^٣

٤٧٣٩. أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِي. حِيلُولَةُ: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ طَرِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: أَبَانَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِسي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - يَقُولُ:

يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا.

ثُمَّ تَكَلَّمَ، فَخَفِيَ عَلَيَّ، فَسَأَلْتُ الَّذِي يَلِينِي - أَوْ بَعْضَ الْقَوْمِ - ، فَقَالَ: [قَالَ]: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.^٤

١. المعجم الكبير ٢١٨/٢ (١٨٩٦).

٢. مسند أحمد ١٠٨/٥ (٢١٠٥٠).

٣. مسند أحمد ٩٩/٥ (٢٠٩٤١).

٤. مسند أبي عوانة ٣٩٧/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

٤٧٤٠. الترمذي: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، قال: حدثنا عمر بن عبيد الطنافسي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: يكون من بعدي اثنا عشر أميراً.

قال: ثم تكلم بشيء لم أفهمه، فسألت الذي يليني، فقال: قال: كلهم من قريش.^١

٤٧٤١. الطبراني: حدثنا محمد بن اللث الجوهري وأحمد بن زهير التستري، قالوا: حدثنا أبو كريب، حدثنا عمر بن عبيد، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

يكون بعدي اثنا عشر أميراً.

ثم تكلم، ففخفي علي، فسألت الذي يليني، فقال: [قال: كلهم من قريش].^٢

٤٧٤٢. أبو عوانة: حدثنا موسى بن سفیان الجنديسابوري، قال: حدثنا عبد الله بن الجهم، قال: حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

يكون بعدي اثنا عشر أميراً.

وقال كلمة لم أسمعها، فزعم القوم أنه قال: كلهم من قريش.^٣

٤٧٤٣. الطبراني: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، حدثنا موسى بن سفیان الجنديسابوري، حدثنا عبد الله بن الجهم، عن عمرو بن أبي قيس، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

يكون اثنا عشر أميراً.

ثم تكلم بشيء لم أسمعها، فزعم القوم أنه قال: كلهم من قريش.^٤

١. الجامع الكبير ٨٠/٤ (٢٢٢٣).

٢. المعجم الكبير ٢٥٥/٢ (٢٠٧٠).

٣. مسند أبي عوانة ٣٩٨/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

٤. المعجم الكبير ٢٤٨/٢ - ٢٤٩ (٢٠٤٤).

٤٧٤٤. مسلم: حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سَمَّاكٍ^١، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَلَمْ يَذْكُرْ: لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ مَاضِيًا^٢.

٤٧٤٥. الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التَّسْتَرِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَفْصَانَ بْنِ كَرَامَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ عَامِرٍ وَعَنْ أَبِيهِ [يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْدِيِّ]، قَالَا: سَمِعْنَا جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ:

كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ قَائِمًا حَتَّى يَمُتِيَ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا. قَالَ: وَقَصَّرَ بِكَلِمَةٍ لَمْ أَسْمَعْهَا. قَالَ: فَلَسْنَا سَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ قُلْتُ لِأَبِي سَمُرَةَ: مَا الْكَلِمَةُ الَّتِي قَصَّرَ بِهَا؟ قَالَ: [قَالَ:] كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ^٣.

٤٧٤٦. أحمد وإسناده عبدالله وابن أبي عاصم وأبو يعلى: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ [أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ]، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الْمُهَاجِرِ بْنِ مَسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي وَقَاصٍ، قَالَ:

كُتِبَتْ إِلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ مَعَ غُلَامِي [نَافِعٍ]: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَكُتِبَ إِلَيَّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَشِيَّةَ [عُرْفَةَ وَ] رَجَمَ الْأَسْلَمِي يَقُولُ: لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، أَوْ يَكُونَ عَلَيْكُمْ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ...^٤.

٤٧٤٧. مسلم: حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ - وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ -، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مَسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي وَقَاصٍ، قَالَ:

١. هذا هو الصواب، وفي المصدر: «سماك بن جابر بن سمرة».

٢. صحيح مسلم ١٤٥٣/٣، ذيل الرقم ١٨٢١/٦.

وقصوده بقوله: «بهذا الحديث» هو حديث عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، وسيأتي.

٣. المعجم الكبير ١٩٧/٢ (١٨٠١).

٤. مسند أحمد ٨٩/٥ (٢٠٨٣٠) والآحاد والمثاني ١٢٨/٣ - ١٢٩ (١٤٥٤)، وفيه: «أو يكون عليهم»،

وما بين المعقوفين منه: ومسند أبي يعلى ٤٥٦/١٣ - ٤٥٧ (٧٤٦٣).

ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١٩٩/٢ (١٨٠٩) عن عبيد بن غنم عن ابن أبي شيبَةَ.

كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامي نافع أن أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ . قال: فكتب إلي: سمعت رسول الله ﷺ يوم جمعة عشية رجم الأسلمي يقول: لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة، أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة، كلهم من قريش...^١

٤٧٤٨. أبو عوانة: حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، قال: حدثنا علي بن بحر بن البرقي، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، قال: حدثنا المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، قال:

كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامي نافع أن أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ . فكتب إلي: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم جمعة عشية رجم الأسلمي يقول: لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة، أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة، كلهم من قريش...^٢

٤٧٤٩. أبو عوانة: حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق، قال: حدثنا يحيى بن غيلان، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل بمثله، إلى قوله: كلهم من قريش...^٣

٤٧٥٠. أحمد: حدثنا حماد بن خالد، حدثنا ابن أبي ذئب، عن المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد، قال:

سألت جابر بن سمرة عن حديث رسول الله ﷺ ، فقال: قال رسول الله ﷺ : لا يزال الدين قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش...^٤

٤٧٥١. مسلم: حدثنا محمد بن رافع، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثنا ابن أبي ذئب، عن مهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد:

١. صحيح مسلم ١٤٥٣/٣ (١٨٢٢).

٢. مسند أبي عوانة ٤٠٠/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ .

٣. مسند أبي عوانة ٤٠١/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ .

قوله: «بمثله» أي مثل حديث علي بن بحر، عن حاتم بن إسماعيل، المنتدّم آنفاً.

٤. مسند أحمد ٨٦٧/٥ (٢٠٨٠٥)، وبإسناده عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٩٩/٢ (١٨٠٨).

أنه أرسل إلى ابن سمرة العدوي: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول، فذكر نحو حديث حاتم.^١

٤٧٥٢. أبو عوانة: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، قال: حدثنا ابن أبي فديك، عن مهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد:

أنه أرسل إلى ابن سمرة العدوي: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يزال الدين قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش...^٢

٤٧٥٣. الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا الحسن بن قزعة، حدثنا حصين بن غمر، حدثنا حصين بن عبد الرحمن، عن [عامر] الشعبي، عن جابر، قال: انتهيت إلى النبي ﷺ مع أبي، فقال رسول الله ﷺ: لا يزال هذه الأمة مستقيم أمرها حتى يكون اثنا عشر خليفة.

ثم قال كلمة خفية، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: [قال:] كلهم من قريش.^٣

٤٧٥٤. أبو عوانة: حدثنا ابن الجنيد، قال: حدثنا الأسود بن عامر، عن حماد بن سلمة، عن داود، بإسناده نحوه.^٤

٤٧٥٥. أحمد: حدثنا عبد الصمد [بن عبد الوارث]، حدثنا أبي، حدثنا داود، عن عامر [الشعبي]، قال: حدثني جابر بن سمرة السوائي؛ قال: خطبنا رسول الله ﷺ، فقال: إن هذا الدين لا يزال عزيزاً إلى اثني عشر خليفة.

١. صحيح مسلم ١٤٥٤/٣، ذيل الرقم (١٨٢٢).

وحدث حاتم تقدّم آنفاً.

٢. مسند أبي عوانة ٤٠١/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

٣. المعجم الكبير ١٩٧/٢ - ١٩٧ - (١٧٩٨).

٤. مسند أبي عوانة ٣٩٤/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

قوله: «إسناده نحوه» أي نحو حديث محبوب بن الحسن عن داود بن أبي هند، عن عامر الشعبي، عن جابر بن سمرة، وسيأتي حديثه.

قال: ثم تكلم رسول الله ﷺ بكلمة لم أفهمها، وضج الناس، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: [قال: كلهم من قريش].^١

٤٧٥٦. الخطيب: أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البرازي، قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا محمد بن جعفر لقلوق، قال: حدثنا عبد الله بن تمام، قال: حدثنا داود - يعني ابن أبي هند -، عن عامر [الشعبي]، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يزال هذا الدين عزيزاً إلى اثني عشر خليفة.

قال: فكبر الناس، وضجوا، وقال كلمة خفية، فقلت لأبي: يا أبت، ما قال؟ قال: [قال: كلهم من قريش].^٢

٤٧٥٧. أبو عوانة: حدثنا الصغاني، قال: حدثنا عقبة بن مكرم، قال: حدثنا محبوب بن الحسن، قال: حدثنا داود بن أبي هند، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

لا يزال الأمر عزيزاً إلى اثني عشر خليفة.

قال: فضج الناس - وقد قال النبي ﷺ كلمة خفيت عليّ -، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: قال: كلهم من قريش.^٣

٤٧٥٨. نعيم بن حماد: حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

لا يزال هذا الأمر عزيزاً إلى اثني عشر خليفة، كلهم من قريش.^٤

١. مسند أحمد ٩٣/٥ (٢٠٨٧٩).

٢. الكفاية ص ٩٥، وتاريخ بغداد ١٢٤/٢، ترجمة محمد بن جعفر بن رشد (٥١٦).

٣. مسند أبي عوانة ٣٩٤/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

٤. الفتن ٩٥/١ (٢٢٥).

٤٧٥٩. مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، عن داوود، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: قال النبي ﷺ: لا يزال هذا الأمر عزيزاً إلى اثني عشر خليفة. قال: ثم تكلم بشيء لم أفهمه، فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: [قال:] كلهم من قريش.^١

٤٧٦٠. أبو داود: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، حدثنا داوود، عن عامر [الشعبي]، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يزال هذا الدين عزيزاً إلى اثني عشر خليفة. قال: فكبر الناس، وضجوا، ثم قال كلمة خفية. قلت لأبي: يا أبا، ما قال؟ قال: كلهم من قريش.^٢

٤٧٦١. أبو عوانة: حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، قال: أنبأنا عمر بن عبد الله بن رزين، عن سفيان - يعني ابن حسين -، عن سعيد بن عمرو بن أشوع، عن عامر الشعبي، عن جابر بن سمرة السوائي، قال: جئت مع أبي إلى المسجد - ورسول الله ﷺ يخطب -، فسمعتة يقول: من بعدي اثنا عشر. ثم خفض صوته، فلم أدر ما يقول. قلت لأبي: ما يقول؟ قال: [قال:] كلهم من قريش.^٣

٤٧٦٢. الإسماعيلي: أخبرني أبو النضر بكر بن محمد بن إسحاق بن خزيمة نيسابوري بها، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا عمر بن عبد الله، عن سفيان، عن سعيد بن عمرو بن أشوع، عن عامر الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: كنت مع أبي في المسجد - ورسول الله ﷺ يخطب -، فسمعتة يقول: يكون من بعدي اثنا عشر. ثم خفض صوته، فلم أدر ما يقول. قلت لأبي: ما يقول؟ قال: [قال:] كلهم من قريش.^٤

١. صحيح مسلم ١٤٥٣/٣ (١٨٢١).

٢. سنن أبي داود ١٥٠/٤ (٤٢٨٠).

٣. مسند أبي عوانة ٣٩٨/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

٤. معجم شيوخ الإسماعيلي ٥٨٥/٢ - ٥٨٦ (٢١٧).

٤٧٦٣. الطبراني: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَلِيمِ النِّسَابُورِيِّ، حَدَّثَنَا مَبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

حيلة: وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النِّسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ السَّلْمِيِّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْنَ.

كلاهما عن سفيان بن حسين، عن سعيد بن عمرو بن أشوع، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة السوائي، قال:

جئت مع أبي إلى المسجد - والنبي ﷺ يخطب - ، فسمعتة يقول: يكون من بعدي اثنا عشر خليفة.

ثم خفض صوته، فلم أدر ما يقول، فقلت لأبي: ما يقول؟ قال: [قال: كلهم من قريش].^١

٤٧٦٤. العاصمي: ذكر الشيخ أبو محمد عبد الرحمن [بن] أحمد العمّاري في كتابه، قال: أخبرني محمد بن أحمد بن جعفر، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ، قال: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْنَ، عن سفيان بن حسين، عن سعيد بن عمرو بن أشوع، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال:

جئت مع أبي إلى المسجد، ورسول الله - صلى الله عليه - يخطب، قال: فسمعتة يقول: من بعدي اثنا عشر خليفة.

ثم خفض، ولم أدر ما يقول، فسألت أبي، فقال: قال: كلهم من قريش.^٢

٤٧٦٥. وكيع: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مَكِّيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النِّسَابُورِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ السَّلْمِيِّ، قال: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْنَ، عن سفيان بن الحسين، عن سعيد بن عمرو بن أشوع، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال:

خرجت مع أبي إلى المسجد - ورسول الله ﷺ يخطب - ، فسمعتة يقول: يكون من بعدي اثنا عشر.

١. المعجم الكبير ١٩٧/٢ (١٧٩٩).

٢. زين الفقه ١١٣/١ (٢٢).

ثم خفض من صوته، فلم أدر ما يقول، [فسألت أبي، فقال:] قال: كل من قرئش.^١

٤٧٦٦. أبو نعيم: حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وسليمان بن أحمد ومحمد بن علي بن حبيش، قالوا: حدثنا القاسم بن زكريا المقرئ، قال: حدثنا محمد بن عبد الحليم النيسابوري، قال: حدثنا مبشر بن عبد الله، عن سفيان بن حسين، عن سعيد بن عمرو بن أشوع، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: جئت مع أبي إلى المسجد - والنبي ﷺ يخطب - ، قال: فسمعتة يقول: يكون من بعدي اثنا عشر خليفة.

ثم خفض صوته، فلم أدر ما يقول، فقلت لأبي: ما يقول؟ قال: [قال:] كلهم من قرئش. رواه عمر بن عبد الله بن رزين، عن سفيان، مثله. ورواه عن الشعبي عدة، منهم: قتادة، وداود بن أبي هند، وعبد الله بن عون، ومغيرة، ومجالد، وحسين، وعمران بن سليمان القتي، وداود الأودي.^٢

٤٧٦٧. الخطيب: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ - إملاء - ، حدثنا يونس بن سابق البغدادي، حدثنا حفص بن عمر بن ميمون، حدثنا مالك بن مغول، حدثنا صالح بن مسلم، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يكون بعدي اثنا عشر أميراً.

ثم تكلم بشيء خفي علي، فقال: كلهم من قرئش.^٣

٤٧٦٨. مسلم: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا ابن عون.

١. أخبار القضاء ١٧/٣، ترجمة سعيد بن أشوع.

٢. حلية الأولياء ٣٣٣/٤، ترجمة عامر بن شراحيل الشعبي (٢٧٦)، وسليمان بن أحمد المذكور هو الطبراني، وقد تقدم حديثه آنفاً.

٣. تاريخ بغداد ٣٥٤/١٤، ترجمة يونس بن سابق (٧٦٧٣).

حيلولة: وحدثنا أحمد بن عثمان النوفلي - واللفظ له - ، حدثنا أزهر، حدثنا ابن عون، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: انطلقت إلى رسول الله ﷺ - ومعي أبي - ، فسمعتة يقول: لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً إلى اثني عشر خليفة.

فقال كلمة صمّنها الناس، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: [قال:] كلهم من قريش.^١

٤٧٦٩. أحمد: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن [عبدالله] بن عون، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال:

كنت مع أبي - أو مع أبي - . قال: وذكر النبي ﷺ ، فقال: لا يزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً ينصرون على من ناوأهم عليه إلى اثني عشر خليفة.

ثم تكلم بكلمة أصمّنها الناس، فقلت لأبي - أو لأبي - : ما الكلمة التي أصمّنها الناس؟ قال: [قال:] كلهم من قريش.^٢

٤٧٧٠. أبو عوانة: حدثنا يوسف بن مسلم، قال: حدثنا داود بن منصور القاضي، قال: حدثنا وهيب، عن ابن عون، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة - رضي الله عنهما - ، قال: قال النبي ﷺ :

لا يزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً لا يضره من ناوأه حتى تقوم الساعة إلى اثني عشر خليفة، كلهم من قريش.^٣

٤٧٧١. الطبراني: حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا معلى بن أسد العمي، حدثنا وهيب. حيلولة: وحدثنا معاذ بن المشي، حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، كلاهما عن ابن عون، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

١. صحيح مسلم ١٤٥٣/٣ (١٨٢١).

٢. مسند أحمد ١٠١/٥ (٢٠٩٦٦).

٣. مسند أبي عوانة ٣٩٤/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ .

لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً إلى اثني عشر خليفة.

فقال كلمة، فقلت لأبي: ما قال رسول الله ﷺ؟ قال: [قال:] كلهم من قريش.^١

٤٧٧٢. عبدالله بن أحمد: حدثنا محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي، حدثنا يزيد بن زريع،

حدثنا ابن عون، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ، قال:

لا يزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً ينصرون على من ناوأهم عليه إلى اثني عشر خليفة.

ثم قال كلمة أصمتها الناس، فقلت لأبي ما قال؟ قال: [قال:] كلهم من قريش.^٢

٤٧٧٣. ابن حبان: أخبرنا بكر بن أحمد بن سعيد الطاحي، قال: حدثنا نصر بن علي بن

نصر، قال: أخبرنا يزيد بن زريع، عن [عبدالله] بن عون، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن

سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً ينصرون على من ناوأهم عليه إلى اثني عشر خليفة.

قال: ثم تكلم بكلمة أصمتها الناس، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: [قال:] كلهم

من قريش.^٣

٤٧٧٤. ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا عبدالعزيز بن أحمد الكتافي،

أنبأنا أبو زكريا أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان النيسابوري الفقير المعروف بابن الصائغ

- قدم علينا، قراءة عليه -، أنبأنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن أبي منصور العمري السرخسي،

أنبأنا أبو علي الحسين بن محمد بن مصعب، أنبأنا علي بن خشرم، أنبأنا عيسى بن يونس،

عن عمران - يعني القتيبي -، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ

في حجة الوداع يقول:

لا يزال أمر هذه الأمة عالياً على من ناوأها، حتى يملك اثنا عشر خليفة.

١. المعجم الكبير ١٩٥/٢ (١٧٩١).

٢. مسند أحمد ٩٨/٥ (٢٠٩٢٦).

٣. صحيح ابن حبان ٤٥/١٥ (٦٦٦٣).

ثم قال كلمة خفية لم اسمها، فسألت أبي - وهو أقرب إليه مني - : ما قال؟ قال: كلهم من قریش.^١

٤٧٧٥. الطبراني: حدثنا أبو حبيب زيد بن المهدي الروزي، حدثنا علي بن خشرم، حدثنا عيسى بن يونس، عن عمران بن سليمان، عن [عامر] الشعبي، عن جابر، قال: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع يقول:

لا يزال أمر هذه الأمة هادئاً على من ناوأها حتى يكون عليكم اثنا عشر أميراً.
ثم تكلم بكلمة لم اسمها، فسألت أبي، - وكان أقرب إليه مني - : ما قال؟ قال: قال: كلهم من قریش.^٢

٤٧٧٦. الطبراني: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا محمد بن عبدالرحمان الصلاف، حدثنا محمد بن سواء، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: كنت مع أبي عند النبي ﷺ، فقال: يكون لهذه الأمة اثنا عشر قيماً، لا يضرهم من خذلهم. ثم همس رسول الله ﷺ بكلمة لم اسمها، فقلت لأبي: ما الكلمة التي همس بها النبي ﷺ؟ قال: كلهم من قریش.^٣

٤٧٧٧. أبوعوانة: حدثنا أبو قلابة، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمان الصلاف، قال: حدثنا محمد بن سواء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول، وذكر الحديث.^٤

٤٧٧٨. ابن قانع: حدثنا موسى بن زكريا التستري، أنبأنا محمد بن عبدالرحمان الصلاف،

١. تاريخ مدينة دمشق ١٩١/٥، ترجمة أحمد بن محمد بن الصائغ (١٠٢)، وأشار أبو نعيم إلى رواية عمران القتيبي، كما تقدم.

٢. المعجم الكبير ١٩٧/٢ (١٨٠٠).

٣. المعجم الكبير ١٩٦/٢ (١٧٩٤).

٤. مسند أبي عوانة ٣٩٩/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

قوله: «وذكر الحديث» أي حديث أبي خالد، عن جابر، وقد تقدم.

أَبْنَانُ ابْنِ سَوَاءٍ، أَبْنَانُ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:
ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اثْنَيْ عَشَرَ أَمِيرًا [...] - وَأَنَا وَأَبِي عَنْده - وَهَمَسَ بِكَلِمَةٍ، فَقُلْتُ لِأَبِي:
مَا الْكَلِمَةُ؟ قَالَ: [قَالَ:] كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.^٢

٤٧٧٩. أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَسَامَةَ، حَدَّثَنَا بِجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ [الشَّعْبِيِّ]، عَنْ جَابِرِ بْنِ
سَمُرَةَ السَّوَّائِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي حِجَّةِ الْوُدَّاعِ: إِنَّ هَذَا الدِّينَ لَنْ يَزَالَ ظَاهِرًا عَلَى مَنْ نَاوَاهُ،
لَا يَضُرُّهُ مُخَالَفٌ وَلَا مَفَارِقٌ، حَتَّى يَمُضِيَ مِنْ أُمَّتِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً.
قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ: [قَالَ:] كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.^٣

٤٧٨٠. الطَّبْرَانِيُّ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ
[حَمَّادُ بْنُ أَسَامَةَ]، عَنْ بِجَالِدٍ، عَنْ [عَامِرٍ] الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوُدَّاعِ يَقُولُ: لَا يَزَالَ هَذَا الْأَمْرُ ظَاهِرًا عَلَى مَنْ نَاوَاهُ، لَا يَضُرُّهُ
مُخَالَفٌ وَلَا مَفَارِقٌ، حَتَّى يَمُضِيَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قُرَيْشٍ.^٤

٤٧٨١. الطَّبْرَانِيُّ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّي، [قَالَا:] حَدَّثَنَا
حُجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ.

حِيلُولَةُ: وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التَّسْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَرَيْعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا بِجَالِدٍ، عَنْ [عَامِرٍ] الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:
خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَنْ يَزَالَ هَذَا الدِّينَ عَزِيزًا مُنِيعًا ظَاهِرًا عَلَى
مَنْ نَاوَاهُ حَتَّى يَمْلِكَ اثْنَا عَشَرَ كُلُّهُمْ.

١. كَذَا فِي الْمَصْدَرِ.

٢. مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ ٣٠٦/١ (٣٧٤).

٣. مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٨٧/٥ (٢٠٨١٤).

٤. الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ١٩٦/٢ (١٧٩٦).

ثم لفظ الناس، وتكلموا، فلم أفهم قوله بعد «كلهم»، فقلت لأبي: يا أبتاه، ما بعد قوله: «كلهم»؟ قال: [قال:] كلهم من قريش.^١

٤٧٨٢. عبدالله بن أحمد: حدثني خلف بن هشام البزار المقرئ، حدثنا حماد بن زيد، عن مجالد، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ بعرفة، فقال: لن يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً ظاهراً على من ناوأه، لا يضره من فارقه - أو خالفه - حتى يملك اثنا عشر كلهم من قريش، أو كما قال.^٢

٤٧٨٣. عبدالله بن أحمد: حدثني أبو الربيع الزهراني سليمان بن داود وعبيدالله بن عمر القواريري ومحمد بن أبي بكر المقدمي، قالوا: حدثنا حماد بن زيد، حدثنا مجالد بن سعيد، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: خطبنا رسول الله ﷺ بعرفات - وقال المقدمي في حديثه: سمعت رسول الله ﷺ يخطب ببنى، وهذا لفظ حديث أبي الربيع -، فسمعت يقول: لن يزال هذا الأمر عزيزاً ظاهراً حتى يملك اثنا عشر كلهم.

ثم لفظ القوم، وتكلموا، فلم أفهم قوله بعد «كلهم»، فقلت لأبي: يا أبتاه، ما بعد «كلهم»؟ قال: [قال:] كلهم من قريش.

وقال القواريري في حديثه: لا يضره من خالفه - أو فارقه - حتى يملك اثنا عشر.^٣

٤٧٨٤. أحمد: حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد - يعني ابن زيد -، حدثنا مجالد، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ بعرفات، فقال: لا يزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً ظاهراً على من ناوأه حتى يملك اثنا عشر كلهم.

قال: فلم أفهم ما بعد، قال: فقلت لأبي: ما بعد «كلهم»؟ قال: [قال:] كلهم من قريش.^٤

١. المعجم الكبير ١٩٦/٢ (١٧٩٥).

٢. مسند أحمد ٩٦/٥ (٢٠٩٠٥).

٣. مسند أحمد ٩٩/٥ (٢٠٩٣٧).

٤. مسند أحمد ٩٣/٥ (٢٠٨٨٠) وأيضاً ص ٩٦ (٢٠٩٠٦)، إلا أن فيه «لن يزال» بدل: «لا يزال».

٤٧٨٥. أحمد: حدَّثنا ابن غير، حدَّثنا مجالد، عن عامر [الشعبي]، عن جابر بن سمرة السوائي، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع: لا يزال هذا الدين ظاهراً على من نأواه، لا يضره مخالف ولا مفارق، حتّى يمضي من أمّتي اثنا عشر أميراً كلّهم. قال: ثمّ خفي عليّ قول رسول الله ﷺ. قال: وكان أبي أقرب إلى راحلة رسول الله ﷺ منّي. فقلت: يا أبتاه، ما الذي خفي عليّ من قول رسول الله ﷺ؟ قال: يقول: كلّهم من قريش. قال: فأشهد على إفهام أبي إناي؛ قال: كلّهم من قريش.^١

٤٧٨٦. الحاكم: حدَّثني محمّد بن صالح بن هانئ، حدَّثنا يحيى بن محمّد بن يحيى. حيلولة: حدَّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأنا يوسف بن يعقوب، قال: حدَّثنا أبو الربيع الزهراني، حدَّثنا جرير، عن المغيرة، عن [عامر] الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال:

كنت عند رسول الله ﷺ، فسمعت يقول: لا يزال أمر هذه الأُمّة ظاهراً حتّى يقوم اثنا عشر خليفة. وقال كلمة خفيت عليّ، وكان أبي أدنى إليه مجلساً منّي، فقلت: ما قال؟ قال: [قال:] كلّهم من قريش.^٢

٤٧٨٧. الطبراني: حدَّثنا يوسف القاضي، حدَّثنا أبو الربيع الزهراني، حدَّثنا جرير، عن المغيرة، عن [عامر] الشعبي، عن جابر، قال: كنت عند رسول الله ﷺ، فسمعت يقول: لا يزال أمر هذه الأُمّة ظاهراً حتّى يقوم اثنا عشر. وقال كلمة خفيت عليّ، وكان أبي أدنى إليه مجلساً منّي، فقلت: ما قال؟ قال: [قال:] كلّهم من قريش.^٣

١. مسند أحمد ٩٠/٥ (٢٠٨٤١) وأيضاً ٨٨/٥ (٢٠٨١٧).

٢. المستدرک ٦١٧/٣ (٢١٨٤/٦٥٨٦).

٣. المعجم الكبير ١٩٦/٢ (١٧٩٧).

٤٧٨٨. أبوعوانة: حدثنا أبوزرعة الرازي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن غير، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن مالك، قال: سمعت عبدالمملك بن عمير وزياد بن علاقة، عن جابر بن سمرة، قال:

كنت عند النبي ﷺ مع أبي، فسمعت يقول: يكون بعدي اثنا عشر خليفة. ثم أخفى صوته، فقلت لأبي: يا أبة، سمعت النبي ﷺ يقول: اثنا عشر خليفة، ولم أسمع ما بعده. قال: [قال:] كلهم من قريش.^١

٤٧٨٩. أحمد: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبدالمملك بن عمير، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

لا يزال هذا الأمر ماضياً حتى يقوم اثنا عشر أميراً. ثم تكلم بكلمة خفيت عليّ، فسألت عنها أبي: ما قال؟ قال: [قال:] كلهم من قريش.^٢ ٤٧٩٠. الطبراني: حدثنا بشر، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن عبدالمملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

يكون بعدي اثنا عشر أميراً. ثم قال كلمة لم أفهمها، فسألت أبي: ماذا قال رسول الله ﷺ؟ قال: [قال:] كلهم من قريش.^٣ ٤٧٩١. أحمد: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي، عن سفيان، عن عبدالمملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال:

جئت أنا وأبي إلى النبي ﷺ، وهو يقول: لا يزال هذا الأمر صالحاً حتى يكون اثنا عشر أميراً.

ثم قال كلمة لم أفهمها، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: [قال:] كلهم من قريش.^٤

١. مسند أبي عوانة ٣٩٦/٤ - ٣٩٧، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

٢. مسند أحمد ٩٧/٥ - ٩٨ (٢٠٩٢٣) وأيضاً ص ١٠١ (٢٠٩٦٢).

٣. المعجم الكبير ٢١٤/٢ (١٨٧٥).

٤. مسند أحمد ٩٧/٥ (٢٠٩٢٣) وأيضاً ص ١٠٧ (٢١٠٣٩).

٤٧٩٢. مسلم: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

لا يزال أمر الناس ماضياً ما وليهم اثنا عشر رجلاً.

ثم تكلم النبي ﷺ بكلمة خفيت عليّ، فسألت أبي: ماذا قال رسول الله ﷺ؟ فقال: [قال:] كلهم من قريش.^١

٤٧٩٣. أبو عوانة: حدثنا أبو العباس الفري، قال: حدثنا الفريابي، قال: حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

لا يزال أمر الناس صالحاً حتى يكون اثنا عشر أميراً، كلهم من قريش.^٢

٤٧٩٤. أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يكون اثنا عشر أميراً.

قال: فقال كلمة لم أسمعها. قال: فقال أبي: إنه قال: كلهم من قريش.^٣

٤٧٩٥. البخاري: حدثني محمد بن المثني، حدثنا [محمد بن جعفر] غندر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك: سمعت جابر بن سمرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

يكون اثنا عشر أميراً.

فقال كلمة لم أسمعها، فقال أبي: إنه قال: كلهم من قريش.^٤

٤٧٩٦. البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ، أخبرنا أبو عروبة،

١. صحيح مسلم ١٤٥٢/٣ (١٨٢١).

٢. مسند أبي عوانة ٣٩٥/٤، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ.

٣. مسند أحمد ٩٢/٥ - ٩٣ (٢٠٨٧٢).

٤. صحيح البخاري ٧٢٩/٩ (٢٠٣٤)، كتاب الأحكام، الباب ١١٤٨، وبإسناده عنه البغوي في شرح السنة ٣٠/١٥ - ٣١ (٤٢٣٧)، وقال: هذا حديث متفق على صحته.

حدَّثنا محمد بن المثنى، قال: حدَّثني محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يكون اثنا عشر أميراً.

فقال كلمة لم أسمعها، فقال أبي: إنه قال: كلهم من قريش.^١

٤٧٩٧. عبدالله بن أحمد: حدَّثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله الرازي، حدَّثنا أبو عبد الصمد العمري، حدَّثنا عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال: كنت مع أبي عند رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: لا يزال هذا الدين عزيزاً - أو قال: لا يزال الناس بخير، شك أبو عبد الصمد - إلى اثني عشر خليفة. ثم قال كلمة خفية، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: [قال: كلهم من قريش].^٢

٤٧٩٨. الطبراني: حدَّثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدَّثنا الحسن بن إدريس الحلواني، حدَّثنا سليمان بن أبي هوزة، حدَّثنا عمرو بن أبي قيس، عن فرات القزاز، عن عبدالله [بن أبي عباد]، عن جابر بن سمرة، قال: دخلت مع أبي على رسول الله ﷺ، فجلسنا عنده، فقال: لا يزال الإسلام ظاهراً حتى يكون اثنا عشر أميراً - أو خليفة -، كلهم من قريش.^٣

٤٧٩٩. أبو عوانة: حدَّثنا أبو زرعة الرازي، حدَّثنا محمد بن سعيد بن سابق، قال: حدَّثنا عمرو بن أبي قيس، عن فرات القزاز، عن عبدالله بن أبي عباد، عن جابر بن سمرة، قال: دخلت أنا وأبي على النبي ﷺ، فصلّى بنا، فلمّا سلّم أوما الناس بأيديهم يميناً وشمالاً، فأبصرهم، فقال: ما شأنكم؟ تقلّبون أيديكم كأنها الخيل الشمس! إذا سلّم أحدكم فليسلّم على من على يمينه، وليسلّم على من على يساره.

١. دلائل النبوة ٥١٩/٦.

٢. وفي المصدر «الرازي»، والصواب ما اتبناه.

٣. مسند أحمد ٩٨/٥ (٢٠٩٢٤).

٤. المعجم الكبير ٢٠٦/٢ (١٨٤١).

قال: فلستاً صلوا معه أيضاً لم يفعلوا ذلك.

قال: فجلستنا معه، فقال: لا يزال [هذا] الأمر ظاهراً حتى يكون اثنا عشر أميراً - أو خليفة - ، كلهم من قريش.^١

٤٨٠٠. الطبراني: حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا زيد بن الحريش، حدثنا روح بن عطاء بن أبي ميمونة، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ، وهو يخاطب على المنبر، ويقول: اثنا عشر قتيماً من قريش لا يضرهم عداوة من عاداهم.

قال: فالتفت خلفي، فإذا أنا بعمر بن الخطاب * - وأبي في ناس - ، فأثبتوا لي الحديث كما سمعت.^٢

٤٨٠١. الطبراني: حدثنا أبو زيد المحوطي، حدثنا عبد الوهاب بن نجدة المحوطي. حيلولة: وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة المحوطي، حدثنا أبي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن جعفر بن الحارث، عن العوام بن حوشب، عن المسيب بن رافع، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ :

إن هذا الأمر لا يزال ظاهراً لا يضره من خالفه حتى يقوم اثنا عشر أميراً، كلهم من قريش.^٣

٤٨٠٢. أبو عوانة: حدثنا أحمد بن يوسف السلمي أبو الحسن، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي الأشهب جعفر بن الحارث، عن العوام، عن المسيب بن رافع، عن جابر بن سمرة، قال: قال النبي ﷺ :

إن هذا الأمر لا يزال ظاهراً لا يضره خلاف من خالفه حتى يؤمر اثنا عشر من أمتي، كلهم من قريش.^٤

١. مسند أبي عوانة ٣٩٧/٤ - ٣٩٨، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ .

٢. المعجم الكبير ٢٥٦/٢ (٢٠٧٣).

٣. المعجم الكبير ٢١٥/٢ - ٢١٦ (١٨٨٣).

٤. مسند أبي عوانة ٣٩٨/٤ - ٣٩٩، بيان عدد الخلفاء بعد رسول الله ﷺ .

٤٨٠٣. الطبراني: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا عمار بن خالد، حدثنا إسحاق الأزرق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن النضر بن صالح، عن جابر بن سمرة، قال: كنت مع أبي - ورسول الله ﷺ يخطب - ، فقال: لا تبرحون بخير ما قام عليكم اثنا عشر أميراً.

قلت لأبي: سمعت رسول الله ﷺ يقول آنفاً كذلك؟ قال أبي: قد قال: كلهم من قريش.^١
٤٨٠٤. الطبراني: حدثنا أحمد بن زهير التستري، حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن داود الأودي، عن أبيه [يزيد بن عبد الرحمن الأودي]، عن جابر بن سمرة.^٢

وتقدمت روايته مع رواية داود الأودي، عن عامر الشعبي، عن جابر بن سمرة.

٤٨٠٥. البزار: حدثنا محمد بن معمر وزباد بن يحيى أبو الخطاب، قالوا: حدثنا سهل بن حماد أبو عتاب، حدثنا سهل بن أبي يعقوب، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: كنت عند النبي ﷺ - وهو يخطب، وعمر بين يديه في المجلس - ، فقال رسول الله ﷺ: لا يزال أمر أمتي قائماً حتى يمضي اثنا عشر خليفة [قال: كلهم من قريش].
قال: فخفض بها صوته. قال: فنكت أبي بين كتفي عمه، فقال: يا عم، ما قال؟ قال: كلهم من قريش.^٣

٤٨٠٦. البزار: حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ البغدادي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي خالد الوالبي، عن أبي جحيفة. قلت: فذكر نحوه باختصار.^٤
٤٨٠٧. الحاكم: حدثنا علي بن عيسى، أنبأنا أحمد بن نجدة القرشي، حدثنا سعيد بن

١. المعجم الكبير ٢٥٣/٢ (٢٠٦٠).

٢. المعجم الكبير ١٩٧/٢ (١٨٠١).

٣. عنه المهيمن في كشف الأستار ٢٣٠/٢ (١٥٨٤).

٤. عنه المهيمن في كشف الأستار ٢٣٠/٢ - ٢٣١ (١٥٨٥).

منصور، حدثنا يونس بن أبي يعفور، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: كنت مع عمّي عند النبي ﷺ، فقال: لا يزال أمر أمتي صالحاً حتى يمضي اثنا عشر خليفة. ثم قال كلمة، وخفض بها صوته، فقلت لعمّي - وكان أمامي - : ما قال يا عمّ؟ قال: قال - يا بني - : كلهم من قريش.^١

٤٨٠٨. الطبراني: حدثنا محمد بن علي الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يونس بن أبي يعفور، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: كنت مع عمّي عند رسول الله ﷺ - وهو يخطب - ، فقال: لا يزال أمر أمتي صالحاً حتى يمضي اثنا عشر خليفة. وخفض بها صوته، فقلت لعمّي - وكان أمامي - : ما قال يا عمّ؟ [قال:] قال - يا بني - : كلهم من قريش.^٢

٤٨٠٩. أبو الشيخ: حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، قال: حدثنا يونس بن أبي يعفور العبدي، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: كنت عند النبي ﷺ - وهو يخطب، وعمّي بين يدي في المجلس - ، فقال رسول الله ﷺ : لا يزال أمر أمتي صالحاً حتى يمضي اثنا عشر خليفة، كلهم من قريش. قال: وخفض بها صوته، فقال أبي لعمّه: ما قال؟ [قال:] - أي بني - [قال:] وكلهم من قريش.^٣

١. المستدرک ٦١٨/٣ (٢١٨٧/٦٥٨٩).

٢. المعجم الكبير ١٢٠/٢٢ (٣٠٨)، والمعجم الأوسط ١١٨/٧ (٦٢٠٧)، وعنه وعن البرزّاز: الهيثمي في جمع الزوائد ١٩٠/٥، وقال: ورجال الطبراني رجال الصحيح.

٣. طبقات المحدثين ٨٩/٢ - ٩٠ (١٤٠)، ترجمة محمد بن بكير (١٠٧)، وعنه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١٧٦/٢، وما بين المعقوفين منه.

الباب الرابع: أَنَّ الْأُئِمَّةَ ﷺ مِنْ ذُرِّيَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَهْلُ بَيْتِهِ

برواية:

١. جعفر بن محمد الصادق ﷺ
٢. الحسين بن علي ﷺ
٣. زيد بن علي بن الحسين ﷺ
٤. السدي
٥. عباس بن عبد المطلب
٦. عبيد الله بن عباس
٧. علي بن الحسين
٨. علي بن أبي طالب ﷺ
٩. عمر بن الخطاب
١٠. محمد بن علي الباقر ﷺ
١١. موسى بن جعفر ﷺ

١. جعفر بن محمد الصادق ﷺ

٤٨١٠. الحسكاني: فرات^١ قال: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَمَاعَةَ،

قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا

وَذُرِّيَّتِنَا لِمَا نَحْنُ فِيهِ وَاجْعَلْ لَنَا لِمَتَّعَيْتَ إِيْمَانًا﴾^٢، قَالَ: نَحْنُ هُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ.^٣

٤٨١١. الحسكاني: حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْفَقِيهِ^٤،

١. تفسير فرات الكوفي ص ٢٩٤ (٣٩٨).

٢. الفرقان ٧٤.

٣. شواهد التنزيل ٥٣٩/١ (٥٧٥).

٤. معاني الأخبار ص ٧٩ (١)، باب معنى قول النبي ﷺ لعلي والحسن والحسين: «أنتم المستضعفون بعدي».

قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعَجَلِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّان، قَالَ: حَدَّثَنَا بِكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا تَيْمٌ بْنُ بَهْلُولٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرِو، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ يَقُولُ:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ نَظَرَ إِلَى عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، فَبَكَى، وَقَالَ: أَنْتُمْ الْمُسْتَظْعَفُونَ بَعْدِي. قَالَ الْمُفَضَّلُ: فَقُلْتُ لَهُ: مَا مَعْنَى ذَلِكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ: مَعْنَاهُ أَنْكُمْ الْأَنْثَمَةُ بَعْدِي؛ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَرَهْطُهُمْ يُنْزِلُ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَهُمْ أَيْمَةً وَجَعَلَهُمْ لَوَارِثِينَ﴾^١، فَهَذِهِ الْآيَةُ فِينَا جَارِيَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.^٢

٢. الحسين بن علي عليه السلام

٤٨١٢. الخوارزمي: ذكر الإمام محمد بن أحمد بن علي بن شاذان^٣، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَتِيبَةَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

فَاطِمَةُ بِهَجَّةٍ قَلْبِي، وَابْنَاهَا ثَمَرَةُ فَوَادِي. وَبِعَلَّهَا نُورَ بَصْرِي، وَالْأَنْثَمَةُ مِنْ وَلَدِهَا أَمْنَاءُ رُبِّي، وَحَبْلُهُ الْمَدُودُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ؛ مَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُمْ هَوَى.^٤

٣. زيد بن علي بن الحسين عليه السلام

٤٨١٣. المسكافي: فَرَاتٌ^٥ قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ، عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ حَفْصِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا شَاذَانُ الطُّحَّانُ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَلَمِ الْحَذَّاءِ:

١. القصص/٥.

٢. شواهد التنزيل ٥٥٥/١ (٥٨٩).

٣. مئة منقبة ص ٧٦ - ٧٧ (٤٤)، وفيه: فَاطِمَةُ مَهْجَةٌ قَلْبِي.... مَنْ اعْتَصَمَ بِهِ نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ هَوَى.

٤. مقتل الحسين ٥٩/١، الفصل الخامس، وبإسناده عنه الحسّوني في فرائد السمطين ٦٦/٢ (٣٩٠).

٥. تفسير فَرَاتٍ الْكُوفِيِّ ص ٢٠٢ - ٢٠٣ (٢٦٨).

عن زيد بن علي عليه السلام ، قال: قال رسول الله ﷺ في قول الله تعالى: ﴿ قُلْ هَئِلِهِمْ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ﴾^١: من أهل بيتي لا يزال الرجل بعد الرجل يدعو إلى ما أدعو إليه.^٢

٤. السدي

٤٨١٤. السدي: لما كرهت سارة مكان هاجر أوحى الله تعالى إلى إبراهيم الخليل عليه السلام ، فقال: انطلق بإسماعيل وأمه حتى تنزله ببيت التهامي - يعني مكة - ، فلما نشر ذريته، وجاعلهم قتلًا على من كفر بي، وجاعل منهم نبياً عظيماً، ومظهره على الأديان، وجاعل من ذريته اثني عشر عظيماً، وجاعل ذريته عدد نجوم السماء.^٣

٥. عباس بن عبدالمطلب

٤٨١٥. الحموي: أخبرني الإمام سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلي فيما كتب لي بخطه - رحمه الله تعالى - أن الشيخ الكبير الفقيه الفاضل شهاب الدين أباعبدالله الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيلي أنباء، عن الحسن بن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي [إجازة بروايته عن والده جميع رواياته وتصانيفه، قال: أخبرني أبو عبدالله محمد بن وهبان، قال: حدثنا أبو بشر أحمد بن إبراهيم بن أحمد القمي، قال: أنبأنا محمد بن زكريا بن دينار الفلاني، حدثنا سليمان بن إسحاق بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس، قال: حدثني أبي، [عن الرشيد، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، عن أبيه العباس بن عبدالمطلب:

أن النبي ﷺ قال له: يا عم، يملك من ولدي اثنا عشر خليفة...^٤

١. يوسف ١٠٨.

٢. شواهد التنزيل ٣٧٣/١ (٣٩٣).

٣. تفسير القرآن، على ما في الطوائف لابن طاووس ص ١٧٢ (٢٦٩).

٤. فرائد السمعين ٣٢٩/٢ (٥٧٩).

٦. عبدالله بن عباس

٤٨١٦. الرافعي: أبو مضر ربيعة بن علي المجلي، حدثنا أبو طاهر الحسن بن حمزة العلوي - قدم علينا قزوين سنة أربع وأربعين وثلاثمائة -، حدثنا سليمان بن أحمد [الطبراني]، حدثنا عمر بن حفص السدوسي، حدثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، حدثنا يعقوب بن المغيرة الهاشمي، عن ابن أبي رواد، عن إسماعيل بن أمية، عن عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله ﷺ:

من سرّه أن يحيى حياتي، ويموت مماتي، ويدخل جنّة عدن [التي غرسها ربّي] فليوال عليّاً من بعدي، [وليوال وليّه]، وليقتد بأهل بيتي من بعدي^١ فإنهم عترتي، خلقوا من طينتي، ورزقوا فهمي وعلمي، فويل للمكذّبين بفضلهم من أمّتي [القاطعين فيهم صلتّي]، لا أنالهم الله شفاعتي.^٢

٤٨١٧. أبونعيم: حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا محمد بن جعفر بن عبدالرحيم، حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم، حدثنا عبدالرحمان بن عمران بن أبي ليلى - أخو محمد بن عمران -، حدثنا يعقوب بن موسى الهاشمي، عن [عبدالعزیز بن] أبي رواد، عن إسماعيل بن أمية، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

من سرّه أن يحيى حياتي، ويموت مماتي، ويسكن جنّة عدن [التي غرسها ربّي] فليوال عليّاً من بعدي، وليوال وليّه، وليقتد بالائمة من بعدي، فإنهم عترتي، خلقوا من طينتي، رزقوا فهماً وعلماً، وويل للمكذّبين بفضلهم من أمّتي للقاطعين فيهم صلتّي، لا أنالهم الله شفاعتي.^٣

١. ما بين القوسين سقط من المطبوعة، وأخذناه من المخطوطة، آخر حرف الهاء.

٢. السندون ٤٨٥/٢، ترجمة الحسن بن حمزة العلوي، وعنه الطبراني: المتقي في كز العمال ١٠٣/١٢ - ١٠٤ (٣٤١٩٨)، وما بين المعقوفات منه.

٣. حلية الأولياء ٨٦/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤) وصفه في المجلس معاوية، وبإسناده عنه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢١٤ - ٢١٥، الباب السابع والخمسون، والحمّوثي في فرائد السمطين ٥٣/١ (١٨).

٤٨١٨. الصالحاني: عن ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - ، قال: قال رسول الله ﷺ : من سرّه أن يحيا حياتي، ويموت مماتي، ويسكن جنّة عدن التي غرس الله تعالى أشجارها بيده فليوال عليّاً من بعدي، وليوال وليّه، وليقتد بالأئمة من بعدي، فإثمهم عترتي، خلقوا من طينتي، ورزقوا فهماً وعلماً، ويل للمكذّبين بفضلهم من أمّتي، القاطعين فيهم صلتى، لا أنالهم الله شفاعتي.^١

٧. علي بن الحسين ﷺ

٤٨١٩. المحمّوثي: [بالإسناد] أخبرنا أبو جعفر ابن بابويه^٢ ، قال: أنبأنا محمّد بن أحمد السمناني، قال: أنبأنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القطان، قال: أنبأنا بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: أنبأ فضل بن الصقر العبدي، قال: أنبأنا معاوية، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن الصادق جعفر بن محمّد ﷺ ، عن أبيه محمّد بن علي ﷺ ، عن أبيه علي بن الحسين ﷺ ، قال:

نحن أئمة المسلمين، وحجج الله على العالمين، وسادة المؤمنين، وقادة الغرّ المحجلّين، وموالي المؤمنين...^٣

٨. علي بن أبي طالب ﷺ

٤٨٢٠. المسكاني: أخبرنا محمّد بن عبد الله بن أحمد الصوفي، قال: أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد الحافظ، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن عمير، قال: حدّثني بشر بن الفضل، قال: حدّثنا عيسى بن يوسف، عن أبي الحسن علي بن يحيى، عن أبان بن أبي عمّاش، عن سليم بن قيس، عن علي ﷺ ، قال:

إِنَّ اللَّهَ إِيَّانَا عَنِ بَقُولِهِ تَعَالَى: ﴿لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾^٤ ، فرسول الله شاهد

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ق ١٩٠.

٢. الأماشي ص ١٦٤ ، المجلس الرابع والثلاثون، وأيضاً في كمال الدين ٢٠٧/١ ، الباب ٢١ (٢٢).

٣. فرائد السمطين ٤٥/١ (١١).

٤. البقرة ١٤٣/١.

علينا، ونحن شهداء الله على الناس وحجته في أرضه، ونحن الذين قال الله - جلّ اسمه -
[فيهم]: ﴿وَسَعَدَ لَكَ جَمْعُنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾^١.

٤٨٢١. المحدثاني: عن علي المرتضى عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:
الأئمة من ولدي، فمن أطاعهم فقد أطاع الله، ومن عصاهم فقد عصى الله، هم العروة الوثقى،
وهم الوسيلة إلى الله تعالى.^٢

٩. عمر بن الخطاب

٤٨٢٢. الملا: عن عمر، أن النبي ﷺ قال:
في كلّ خلوفاً من أمتي عدول من أهل بيتي ينفون عن هذا الدين تحريف الضالين،
وانتعال المسجلين، وتأويل الجاهلين، ألا وإن أئمتكم وفدكم إلى الله - عزّ وجلّ -،
فانظروا بمن توفدون.^٣

١٠. محمد بن علي الباقر عليه السلام

٤٨٢٣. المسكاني: فرات^٤ قال: حدّثني أحمد بن محمد بن محمد بن طلحة الخراساني، قال:
حدّثنا علي بن الحسن بن فضال، قال: حدّثنا إسماعيل بن مهران، قال: حدّثنا يحيى بن
أبان، عن عمرو بن شمر، عن جابر:
عن أبي جعفر، في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ إِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾^٥، قال: نزلت في
ولد فاطمة خاصة، جعل الله منهم أئمة يهدون بأمره.^٦

١. شواهد التنزيل ١١٩/١ (١٢٩).

٢. المودة في القربى ص ١٣٢٨، المودة العاشرة، وعنه القندوزي في يتابع المودة ٣١٨/٢ (٩١٨).

٣. عنه محمّد الطبري في ذخائر المقي ص ١٧، وفيه «الضالين» بدل «الضالين»؛ وابن حجر في الصواعق
٤٤١/١، الباب الحادي عشر الفصل الأوّل.

٤. تفسير فرات الكوفي ص ٣٢٩ (٤٤٩).

٥. السجدة ٢٤.

٦. شواهد التنزيل ٥٨٣/١ (٦٢٥).

٤٨٢٤. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي^١ قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري، قال: حدثنا محمد بن الحسين الهاشمي، عن محمد بن حاتم، عن أبي حمزة الثمالي: عن أبي جعفر، في قوله: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمَ يَهْدِيَنَّ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ ﴾ قال: نزلت في ولد فاطمة^٢.

١١. موسى بن جعفر^٣

٤٨٢٥. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شاذب أخبرهم، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن زياد، حدثنا أحمد بن الحنبل - بيلخ -، حدثني محمد بن أبي عمود، حدثنا يحيى بن أبي معروف، حدثنا محمد بن سهل البغدادي، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، قال:

سألت [أبا] الحسن [موسى بن جعفر] عن قول الله - عز وجل - : ﴿ كَيْفَ يَكُونُ فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴾ [الْمِصْبَاحُ فِي رُجُلَيْهِ الرَّجُلَانِ] كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارُ نُورٍ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ^٤، قال: [المشكاة] فاطمة، و﴿ الْمِصْبَاحُ ﴾ الحسن، والحسين: ﴿ الرَّجُلَانِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ﴾، قال: كانت فاطمة كوكباً دريئاً من نساء العالمين، ﴿ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ ﴾ الشجرة المباركة إبراهيم، ﴿ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ ﴾ لا يهودية ولا نصرانية، ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ ﴾، قال: يكاد العلم أن ينطق منها، ﴿ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارُ نُورٍ عَلَى نُورٍ ﴾، قال: فيها إمام، بعد إمام ﴿ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ ﴾، قال: يهدي الله - عز وجل - لولايتنا من يشاء^٥.

١. تفسير فرات الكوفي ص ٣٢٩ (٤٤٨).

٢. شواهد التنزيل ٥٨٣/١ (٦٢٤).

٣. النور/٣٥.

٤. مناقب علي بن أبي طالب ص ٣١٦ - ٣١٧ (٣٦١).

الباب الخامس: أن الأئمة من ولد علي

برواية:

- | | |
|--------------------|------------------------|
| ١. جابر بن عبدالله | ٧. عبدالله بن عباس |
| ٢. الحسين بن علي | ٨. عبدالله بن مسعود |
| ٣. أبي ذر | ٩. علي بن أبي طالب |
| ٤. زياد بن مطرف | ١٠. عمرو بن الحمق |
| ٥. زيد بن حارثة | ١١. محمد بن علي الباقر |
| ٦. سلمان | ١٢. أم هانئ |

١. جابر بن عبدالله

٤٨٢٦هـ. المحمدي: أخبرنا الشيخ الزاهد جمال الدين محمد بن [أحمد بن] أبي بكر بن أحمد بن الخليل الصوفي الخليلي القزويني - بقرأتي عليه ببحر آباد، في شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وستمئة -، قال: أنبأنا الشيخ أبو حفص عمر بن أبي بكر بن محمد بن عامر التميمي - في منزلنا برباط الفزاونة الملاصق بالمسجد الحرام تجاه القبلة المعظمة، في العشر الأخير من شوال سنة سبع وثلاثين وستمئة، بقرأتي عليه -، عن أبي الهدى عيسى بن يحيى [بن أحمد] الصوفي السبتي الأنصاري، قال: حدثنا الشيخ أبو عبدالله يعلى بن أبي مسلم بن يعلى الصوفي القزويني - بقرأته علينا في السادس من رجب سنة ثمان وستمئة بالحرم

الشريف - ، قال: أخبرني الشيخ أبو الهادي صواب بن عبدالله الحبشي - خادم الضريح النبوي ﷺ بالهرم الشريف تجاه الكعبة المعظمة، زادها الله شرفاً، في التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ست وستة وستين وستمئة بقراءتي عليه - ، قال: أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبدالله الأصبهاني - بدمشق - ، قال: أنبأنا أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب، قال: حدثنا أبو نصر منصور بن عبدالله، قال: حدثنا عثمان بن طلوت، قال: حدثنا كثير بن بشر بن أبي عمرو بن العلاء النحوي^١، قال: حدثني أبو عمرو بن العلاء القارئ، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

كنت يوماً مع النبي ﷺ في بعض حيطان المدينة - ويد علي في يده - ، فمر بنخل، فصاح النخل: هذا محمد سيد الأنبياء، وهذا علي سيد الأوصياء أبو الأئمة الطاهرين...^٢

٤٨٢٧. الهمداني: عن جابر ، عن النبي ﷺ :

لا خير في أمة ليس فيهم أحد من ولد علي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.^٣

٢. الحسين بن علي ﷺ

٤٨٢٨. الخوارزمي: أخبرنا الإمام الأجل أخى شمس الأئمة أبو الفرج محمد بن أحمد المكسي، قال: أخبرنا الإمام الزاهد أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل، حدثني السيد الإمام الأجل المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله^٤، أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ بن العلاف، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد المعروف بابن متيم، أخبرني أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي جعفر بن محمد، عن أبيه محمد، عن أبي عبدالله

١. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل وترجمة عثمان بن طلوت وأبي عمرو بن العلاء، وصحّف في المصدر بـ «كثير بن بشر أبو عمرو بن علي النحوي».

٢. فرائد السمطين ١٣٧/١ - ١٣٨ (١٠١).

٣. المودة في القربى ص ١٣٢٢، المودة السابعة، وعنه القندوزي في بتاييع المودة ٣٠٣/٢ (٨٦).

٤. أمالي الشجري ١٣٦/١، الحديث السادس في فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و ما يتصل بذلك.

جعفر بن محمد بن علي الباقر، عن أبيه محمد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين سيد العابدين، عن أبيه الحسين بن علي الشهيد، قال: سمعت جدي رسول الله ﷺ يقول: من أحب أن يحصى حياتي، ويموت مماتي، ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول علي بن أبي طالب وذريته أئمة الهدى ومصابيح الدجى من بعدي، فإنهم لن يخرجوكم من باب الهدى إلى باب الضلالة.^١

٣. أبوذر

٤٨٢٩. ابن الجوزي: أنبأنا علي بن عبد الواحد الدينوري، قال: أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن حرب، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق القرشي، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، حدثنا عبدالرزاق، أنبأنا معمر، عن محمد [بن واسع]، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

[كما] أنا خاتم النبيين، كذلك علي وذريته يحنمون الأوصياء إلى يوم القيامة.^٢

٤. زياد بن مطرف

٤٨٣٠. الطبري: حدثني زكريا بن يحيى بن أبان المصري، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا يحيى بن يعلى الهاربي، عن عمار بن رزيق الضبي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن زياد بن مطرف، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أحب أن يحصى حياتي ويموت ميتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي قضباناً من قضبانها غرسها في جنة الخلد فليتول علي بن أبي طالب وذريته من بعده، فإنهم لن

١. المناقب ص ٧٥ (٥٥).

٢. الموضوعات ٣٧٧/١، الحديث السابع والعشرون في الوصية.

• ورواه الجوزقاني في الأبطال والناكير والصالح والمشاهر ص ١٥٠ (٢٦٢) عن محمد بن عبدالغفار. عن علي بن محمد الحافظ، عن الحسن الخلال... ولفظة «كما» أخذناها منه.

يخرجوهم من باب هدى، ولن يدخلوهم في باب ضلالة.^١

٤٨٣١. مطين والباوردي وابن جرير وابن شاهين وابن مندة: عن زياد بن مطرف،

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من أحب أن يحى حياتي، ويموت ميتتي، ويدخل الجنة ألتى وعدني ربى قضباناً من قضبانها غرسها بيده، وهي جنة الخلد فليتولّ عليّاً وذريته من بعده، فإنهم لن يخرجوكم من باب هدى، ولن يدخلوكم في باب ضلالة.^٢

٤٨٣٢. مسعود السجستاني: عن زياد بن مطرف، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

من أحب أن يحى حياتي، ويموت ميتتي، ويدخل الجنة ألتى وعدني ربى بها - وهي جنة الخلد - فليتوال علي بن أبي طالب وذريته من بعده، فإنهم لن يخرجوهم من باب الهدى، ولن يدخلوهم في باب ضلالة.^٣

٥. زيد بن حارثة

٤٨٣٣. الهمداني: زيد بن حارثة، قال:

لما كانت الليلة ألتى أخذ فيها رسول الله ﷺ على الأنصار البيعة الأولى قال: أنا آخذ عليكم بما أخذ الله على النبيين من قبلي أن تحفظوني، وتمنعوني عما تمنعون أنفسكم عنه، وتمنعوا علي بن أبي طالب عما تمنعون أنفسكم عنه، وتحفظوه، فإنه الصديق الأكبر، يزيد الله دينكم به، وإن الله أعطى موسى العصا، وإبراهيم برد النار، وعيسى الكلمات ألتى كان يحى بها الموتى، وأعطاني هذا عليّاً، ولكل نبي آية، وهذا آية ربى، والأئمة الطاهرون من ولده آيات ربى، لن تخلو الأرض من الآيات ما يبقى الله أحداً من ذريته واحداً، وعليهم تقوم القيامة.^٤

١. منتخب ذيل المذيل، المطبوع في المجلد الأخير من تاريخ الطبري ٥٨٩/١١.

٢. عنهم ابن حجر في الإصابة ٤٨٥/٢، ترجمة زياد بن مطرف (٢٨٧٢)، والمتقى في كنز العمال ٦١١/١ - ٦١٢ (٣٢٩٦٠)، واللفظ له.

٣. عنه ابن طاووس في الطرائف ص ١١٨ (١٨١).

٤. المودة في القربى ص ١٣٢٨، المودة العاشرة، وعنه القندوزي في بتايع المودة ٣١٧/٢ (٩١٤).

٦. سلمان

٤٨٣٤. الخوارزمي: أخبرني شهردار بن شيرويه الديلمي إجازة، أخبرني أبي شيرويه، أخبرني أبوطالب أحمد بن محمد بن خال الريماني الصوفي - بقرائي عليه من أصل سماعه في مسجد الشونيزية رحمها الله - ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن طلحة الصيداني، حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحلبي - بمصر - ، حدثنا أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي، حدثنا علي بن العباس المغانمي، حدثني سعيد بن مرتد الكندي، حدثنا عبيد الله بن حازم الخزاعي، عن إبراهيم بن موسى الجهني، عن سلمان الفارسي، عن النبي ﷺ ، أنه قال لعلي : *

يا علي، تختم باليمين تكن من المقربين. قال: يا رسول الله، [ومن المقربون؟ قال: جبرئيل وميكائيل]. قال: فبم أنختم يا رسول الله؟ قال: بالعقيق الأحمر، فإنه جبل أقره الله بالوحدانية، ولي بالنبوة، ولك بالوصية، ولولدك بالإمامة، ولحبيبك بالجنة، ولشيعةك ولشيعة ولدك بالفردوس.^١

٤٨٣٥. الصفوري: رأيت في الزهر الفائح أن النبي ﷺ قال لعلي : *

تختم باليمين تكن من المقربين. قال: يا رسول الله، ومن المقربون؟ قال: جبرئيل وميكائيل. قال: فبم أنختم؟ قال: بالعقيق الأحمر، فإنه جبل أقره الله بالوحدانية، ولي بالنبوة، ولك بالوصية، ولأولادك بالإمامة، ولحبيبك بالجنة.^٢

٧. عبد الله بن عباس

٤٨٣٦. الحموي: أخبرني المشايخ الجلة من أهل الحلة السيدان الإمامان جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسيني وجلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي والإمام السلامة نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن

١. المناقب ص ٣٢٦ - ٣٢٧ (١٣٥).

٢. نزهة المجالس ٢/ ٢١٩.

سعيد، بروايته عن السيد الإمام شمس الملة والدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي^١، قال: حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله [بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن [أبي] عبد الله، عن أبيه محمد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا علي... مثلك ومثل الأئمة من [ولدك] بعدي^٢ مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق، ومثلكم مثل النجوم؛ كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة.^٣

٤٨٣٧. الحسكاني: أخبرنا عقيل، قال: أخبرنا علي، قال: أخبرنا محمد بن عبيد الله [أبو بكر بن مؤمن]، أخبرنا أبو عمرو بن السماك - ببغداد -، قال: حدثنا عبد الله بن ثابت المقرئ، قال: حدثني أبي، عن مقاتل، عن عطاء:

عن ابن عباس... في قوله: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ إِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾^٤، قال: جعل الله لبني إسرائيل بعد موت هارون وموسى من ولد هارون سبعة من الأئمة، كذلك جعل من ولد علي سبعة من الأئمة، ثم اختار بعد السبعة من ولد هارون خمسة، فجعلهم تمام الاثني عشر تقياً، كما اختار بعد السبعة من ولد علي خمسة، فجعلهم تمام الاثني عشر.^٥

٨ عبد الله بن مسعود

٤٨٣٨. الخوارزمي: أنبأني الإمام الحافظ صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الطكار الحمداني وقاضي القضاة الإمام الأجل نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين البغدادي،

١. الأمالي ص ٢٣٨ - ٢٣٩، المجلس الخامس والأربعون.

٢. وفي الأمالي: «مثلك ومثل الأئمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح...».

٣. فرائد السمطين ٢/ ٢٤٣ - ٢٤٤ (٥١٧).

٤. السجدة/ ٢٤.

٥. شواهد التنزيل ٥٨٤/١ (٦٢٦).

قالا: أنبأنا الشريف الإمام الأجل نورالهدى أبوطالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي ؑ .
عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^١، حدثنا محمد بن حماد التستري،
عن محمد بن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبدالله الأصبهاني، عن أبيه، عن هشيم، عن
يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ :

إذا كان يوم القيامة يقعد علي بن أبي طالب على الفردوس - وهو جبل قد علا على
الجنة، وفوقه عرش رب العالمين، ومن سفحه تنفجر أنهار الجنة، وتفرق في الجنان - .
وهو جالس على كرسي من نور، يجري بين يديه التسنيم، لا يجوز أحد الصراط إلا ومعه
براءة بولايته وولاية أهل بيته، يشرف على الجنة، فيدخل محبيه الجنة، ومبغضيه النار.^٢

٩. علي بن أبي طالب ؑ

٤٨٣٩هـ. المسكاني: حدثني أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي، قال: حدثنا أبو جعفر
محمد بن علي [بن الحسين الصدوق]^٣، قال: حدثنا حمزة بن محمد العلوي، قال: أخبرنا
علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى
الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ :
من أحب أن يركب سفينة النجاة، ويستمسك بالعروة الوثقى، ويعتصم بحبل الله المتين
فليوال علياً، وليأتم بالهداة من ولده.^٤

٤٨٤٠هـ. الحموي: أخبرني السيد السند الثقة الأطهر الأزهر الأفضل الأكمل الحبيب
النسيب شرف العترة المجددة الطاهرة، غرة جبين عترة الطهارة، والأسرة العلوية الزاهرة،
الذي شرفني بمؤاخاته في الله، فأفتخر بإخائه، وأعدّها ذخراً ليوم العرض على الله تعالى
ولقائه، جمال الدين أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسيني الحلبي... - قراءة عليه،

١. مئة منقبة ص ٨٥ (٥٢).

٢. المناقب ص ٧١ (٤٨) ومقتل الحسين ٣٩/١، الفصل الرابع.

٣. الأمالي ص ١٧، المجلس الخامس.

٤. شواهد التنزيل ١٦٨/١ (١٧٧).

وأنا أسمع، بداره بمحلة عجلان بالحلة السيفية المزيديّة، يوم الخميس في ثاني عشر [من] شهر ذي القعدة، سنة إحدى وتسعين وستمئة -، قال: أنبأنا الشيخ نجيب الدين محمد بن أبي غالب، عن أبي محمد جعفر بن الفضل بن سعدة، عن نجم الدين عبدالله بن جعفر الدورستي - وعاش مئة وثمان عشرة سنة -، عن عماد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن حسين بن موسى بن بابويه القمي^١ - وكانت وفاته - في سنة اثنين وثمانين وثلاثمئة -، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب، أنبأنا أبو نصر منصور بن عبدالله بن إبراهيم الأصفهانى، حدثنا علي بن عبدالله الإسكندراني، حدثنا أبو علي أحمد بن علي بن مهدي الرقي، حدثنا أبي، حدثنا علي بن موسى الرضا، حدثنا أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب^٢، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، طوبى لمن أحببك، وصدق بك، وويل لمن أبغضك وكذب بك! يا علي، محبوبك معروفون في السماء السابعة، والأرض السابعة السفلى، وما بين ذلك، هم أهل اليقين والورع، والسمت الحسن، والتواضع لله تعالى، خاشعة أبصارهم، وجلة قلوبهم لذكر الله، وقد عرفوا حق ولايتك، وألستهم ناطقة بفضلك، وأعينهم ساكية تحتاً عليك وعلى الأئمة من ولدك، يدينون الله بما أمرهم به في كتابه، وجاءهم به البرهان من سنة نبيه، عاملون بما يأمرهم به أولو الأمر منهم، متواصلون غير متقاطعين، متحابون غير متباغضين، إن الملائكة لتصلي عليهم، وتؤمن على دعائهم، وتستغفر للمذنب منهم، وتشهد حضرة، وتستوحش لفقده إلى يوم القيامة.^٣

٤٨٤١. ابن المغازلي: أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسين، أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن المعلّى الخيوطي إذناً، حدثني أبو الطيّب محمد بن حبّيش بن عبدالله بن هارون النيلي - في الطراز بواسط سنة إحدى وثلاثين وثلاثمئة -،

١. عيون أخبار الرضا ٢٠٣/١ - ٢٠٤، الباب ٢٦ (٢١).

٢. فرائد السمطين ٣٠٩/١ - ٣١٠ (٢٤٨).

قال: أخبرنا المشرف بن سعيد الذارع، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا سفيان بن حمزة الأسلمي، عن كثير بن زيد، قال:

دخل الأعمش على المنصور - وهو جالس للمظالم -، فلما بصر به قال له: يا سليمان، تصدّر، فقال: أنا صدر حيث جلست، ثم قال: حدثني الصادق، قال: حدثني الباقر، قال: حدثني السجاد، قال: حدثني الشهيد، قال: حدثني التقي - وهو الوصي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام -، قال: حدثني النبي صلى الله عليه وآله، قال: أتاني جبريل عليه السلام، فقال: تحمّوا بالعقيق، فإنه أول حجر شهد الله بالوحدانية، ولي بالنبوة، ولعلي بالوصية، ولولده بالإمامة، ولشيعة بالجنة...^١

٤٨٤٢. المحسكاني: أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمان بن محمد بن عبدالرحمان الحسفي، قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي^٢، قال: حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن عمر، قال: حدثنا عبدالكريم، عن إبراهيم بن أيوب، عن جابر، عن أبي جعفر [محمد بن علي عليه السلام] قال: بينما أمير المؤمنين في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة تستعدي على زوجها، ف قضى لزوجها عليها، ففضبت، فقالت: والله ما الحق فيما قضيت، ولا تقضي بالسوية، ولا تعدل في الرعية، ولا قضيتك عند الله بالمرضية، فنظر إليها ملياً، ثم قال: كذبت يا بذيّة، يا سلققة - أو ياسلقى -^٣، فوكت هاربة، فلحقها عمرو بن حريث، فقال: لقد استقبلت علياً بكلام، ثم إنه نزعك بكلمة، فوليت هاربة؟ قالت: إن علياً - والله - أخبرني بالحق وشيأ أكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي.

فرجع عمرو إلى أمير المؤمنين، فأخبره بما قالت، وقال: يا أمير المؤمنين، ما نعرفك بالكهانة، فقال: ويلك! إنها ليست بكهانة مني، ولكن الله أنزل قرآناً: ﴿إِن فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾^٤، فكان رسول الله هو المتوسّم، وأنا من بعده، والأئمة من ذريّتي بعدي هم المتوسّمون، فلما تأملتُها عرفت ما هي بسيماها.^٥

١. مناقب علي بن أبي طالب ص ٢٨١ - ٢٨٢ (٣٢٦).

٢. تفسير فرات الكوفي ص ٢٢٨ - ٢٢٩ (٣٠٧).

٣. السلققة: المرأة التي تمض من دبرها (لسان العرب ٦/٣٣٧: «سلق»).

٤. الحجر ٧٥.

٥. شواهد التنزيل ١/٤٢٠ (٤٤٧).

٤٨٤٣. الهمداني: عن محمد بن الحنفية، عن أبيه علي ؑ، قال:

إني لنانم يوماً إذ دخل رسول الله ﷺ، فنظر إليّ، وحركني برجله، وقال: قم يغدي بك أبي وأمي، فإن جبرئيل أتاني، فقال لي: بشر هذا بأن الله تعالى جعل الأئمة من ولده، وأن الله تعالى غفر له، ولذريته، ولشيعة، ولمحبيه، وأن من طعن عليه، وبخس حقه فهو في النار.^١

٤٨٤٤. الهمداني: علي ؑ قال: قال رسول الله ﷺ:

من أحب أن يركب سفينة النجاة، ويستمسك بالعروة الوثقى، ويعتصم بحبل الله المتين فليوال علياً بعدي، وليعاد عدوه، وليأتم بالأئمة الهداة من ولده، فإنهم خلفائي [بعدي] وأوصيائي، وحجج الله على خلقه بعدي، وسادات أمتي، وقادات الأقياء إلى الجنة، حزبهم حزبي، وحزبي حزب الله، وحزب أعدائهم حزب الشيطان.^٢

٤٨٤٥. الهمداني: عن علي ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، إن الله تعالى أشرف على الدنيا، فاخترني على رجال العالمين، ثم أطلع الثانية، فاخترك على رجال العالمين، ثم أطلع الثالثة، فاختر الأئمة من ولدك على رجال العالمين، ثم أطلع الرابعة، فاختر فاطمة على نساء العالمين.^٣

١٠. عمرو بن الحمق

٤٨٤٦. المسلا: عن عمرو بن الحمق، قال:

كنت مع النبي ﷺ قاعداً، فقال: يا عمرو، أحب أن أريك عمود الجنة؟ قلت: نعم، فمر علي بن أبي طالب ؑ فقال: هذا وأهل بيته عمود الجنة.^٤

١. المودة في القربى ص ١٣١٠، المودة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٢٦٦/٢ (٧٥٦).

٢. المودة في القربى ص ١٣٢٧، المودة العاشرة، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٣١٦/٢ (٩١٢) و ٢٩١/٣ (١٠).

٣. المودة في القربى ص ١٣١٢، المودة الثالثة، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٢٧٤/٢ (٧٨٣).

٤. الوسيلة ص ١٧١، ط حيدرآباد الدكن، وانظر تاريخ مدينة دمشق ٤٩٨/٤٥، ترجمة عمرو بن

١١. محمد بن علي الباقر

٤٨٤٧. الحمّوثي: أخبرني السيّد النّسابة جلال الدين عبد الحميد، عن أبيه الإمام شمس الدين شيخ الشرف فخار بن معدّ بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه^١، قال: أنبأنا أبي^٢، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي الطفيل، عن أبي جعفر^٣، قال: قال النبي ﷺ لأُمير المؤمنين علي^٤: اكتب ما أُملي عليك. قال: يا نبي الله، وتخاف عليّ النسيان؟ فقال: لست أخاف عليك النسيان، وقد دعوت الله - عزّ وجلّ - لك أن يحفظك، ولا ينسبك، ولكن اكتب لشركائك.

قال: قلت: ومن شركائي يا نبي الله؟ قال: الأئمّة من ولدك، بهم يسقى أمّي الغيث، وبهم يستجاب دعاؤهم، وبهم يصرف الله عنهم البلاء، وبهم تنزل الرحمة من السماء، وهذا أولهم - وأوماً بيده إلى الحسن، ثمّ أوماً بيده إلى الحسين^٥ -، ثمّ قال عليه وآله السلام: الأئمّة من ولده^٦.

١٢. أمّ هانئ

٤٨٤٨. الهمداني: عن أمّ هانئ بنت أبي طالب، قالت: قال رسول الله ﷺ:

أفضل البريّة عند الله تعالى من نام في قبره، ولم يشكّ في علي وذريته أنهم خير البريّة^٧.

١. الأُمالي ص ٣٥٩، المجلس الثالث والسّتون، وفي علل النّرائع ٢٠٨/١ (٨)؛ وفي كمال الدين ص ٢٠٦ (٢١).

٢. الإمامة والتبصرة ص ٥٤ (٣٨).

٣. فرائد السّمطين ٢٥٩/٢ (٥٢٧).

٤. المودّة في القربى ص ٣١٣، المودّة الثالثة، وعنه القندوزي في بتاييع المودّة ٢٧٧/٢ (٧٩٣).

الباب السادس: أن الأئمة من ولد الحسين بن علي

برواية:

- | | |
|--------------------|-------------------------------|
| ١. سلمان | ٤. علي بن أبي طالب |
| ٢. أبي سلمى | ٥. علي بن موسى الرضا عن آبائه |
| ٣. عبدالله بن عباس | ٦. محمد بن علي الباقر |

١. سلمان

٤٨٤٩. الخوارزمي: ذكر ابن شاذان: حدثنا أبو محمد الحسن بن علي العلوي الطبري، عن أحمد بن عبدالله، حدثني جدّي أحمد بن محمد، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، حدثني أبان بن أبي عيثاش، عن سليم بن قيس الهلالي، عن سلمان المحمدي، قال: دخلت على النبي ﷺ، وإذا الحسين على فخذه، وهو يقبل عينيه، ويلثم فاه، ويقول: إني سيّد، ابن سيّد، أبوسادة. إني إمام، ابن إمام، أبوأئمة. إني حجّة، ابن حجّة، أبو حجاج تسعة من صلبك، تاسعهم قائمهم.^٢

٤٨٥٠. المحدثي: عن سليم بن قيس الهلالي، عن سلمان الفارسي، قال: دخلت على النبي ﷺ، فإذا الحسين بن علي على فخذه، وهو يقبل خدي، ويلثم

١. مئة منقبة ص ١٢٤ (٥٨).

٢. مقتل الحسين ١٤٥/١ - ١٤٦، الفصل السابع.

فاه، ويقول: أنت سيد، ابن سيد، أخو سيد، وأنت إمام، ابن إمام، أخو إمام، وأنت حجة، ابن حجة، أخو حجة، وأنت أبو حجج تسعة، تاسمهم قائمهم.^١

٢. أبو سلمى

٤٨٥١. الخوارزمي: [أخبرني قاضي القضاة نجم الدين محمد بن الحسين بن محمد البغدادي - فيما كتب إلي من همدان -، أنبأنا الشريف الإمام نورالهدى أبو طالب الحسين بن محمد الزينبي *، عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن شاذان، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحافظ، حدثني علي بن علي بن سنان الموصلي، عن أحمد بن محمد بن صالح، عن سلمان بن محمد، عن زياد بن مسلم، عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر، عن سلامة، عن أبي سلمى راعي إبل رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

ليلة أسري بي إلى السماء قال لي الجليل جلّ وعلا... يا محمد، إني خلقتك وخلقنا علياً وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولده من سنخ نور من نوري...^٢

٣. و٤ و٥ و٦. عبيد الله بن عباس وعلي بن أبي طالب وعلي بن موسى الرضا ومحمد بن

علي الباقر ﷺ

ستأتي رواياتهم في الباب ما بعد التالي.

١. الموسوعة في القرى ص ١٣٢٧، الموسوعة العاشرة، وروى عنه القندوزي في ينابيع الموسوعة ٤٤/٢ (٤٠)، الباب الرابع والخمسون وفي ٢٩١/٣ (٨)، الباب السابع والسبعون، إلا أن في آخر الحديث: قائمهم المهدي.
٢. مقتل الحسين ٩٥/١ - ٩٦، الفصل السادس، وبإسناده عنه الحنوني في فرائد السطيين ٣١٩/٢ - ٣٢٠ (٥٧١)، وما بين المعقوفين منه.

الباب السابع: أن الأئمة اثنا عشر، أولهم علي، وآخرهم المهدي

برواية: عبدالله بن عباس

٤٨٥٢. الحمّوثي: أخبرني مفيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن أبي الفنائم بن الجهم الحلبي * إجازة، قال: أنبأنا القاضي خطير الدين محمود بن محمد بن الحسين بن عبد الجبار الطوسي، عن عمّه زين الدين عبد الجبار، عن أبيه، عن الصفي أبي تراب بن الداعي، عن أبي محمد جعفر بن محمد الدورستي، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي^١، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسرور^٢، قال: حدّثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن المعلّى بن محمد البصري، عن جعفر بن سليمان، عن عبدالله بن الحكيم، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :

إن خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي لاثنا عشر: أولهم أخي، وآخرهم ولدي.

قيل: يا رسول الله، ومن أخوك؟ قال: علي بن أبي طالب.

قيل: فمن ولدك؟ قال: المهدي الذي يملأها قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً...^٣

٤٨٥٣. الحمّوثي: بالإسناد المتقدم، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه

١. كمال الدين ص ٢٨٠ (٢٧)، الباب ٢٤.

٢. فرائد السطّين ٣١٢/٢ (٥٦٢).

القَمِّي^١، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّقَرِ الْمَهْدِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رَهْعِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 أَنَا سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ، وَإِنْ أَوْصِيَانِي بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ:
 أَوْلَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَآخِرُهُمُ الْقَائِمُ [المهدي]^٢.
 وليراجع الباب العاشر: الأئمة الاثنا عشرية بأسمائهم.

١. كمال الدين ص ٢٨٠ (٢٩)، الباب ٢٤ : وعيون أخبار الرضا ٥٢/١ - ٥٣ ، الباب ٦ (٣١)، وفيه:
 «أَنَا سَيِّدُ النَّبِيِّينَ».

٢. فرائد السمطين ٣١٣/٢ (٥٦٤).

الباب الثامن: أن الأئمة الاثني عشر علي والحسن والحسين

وتسعة من ولد الحسين ؑ

برواية:

٣. علي بن موسى الرضا عن آبائه ؑ

١. عبدالله بن عباس

٤. محمد بن علي الباقر ؑ

٢. علي بن أبي طالب ؑ

١. عبدالله بن عباس

٤٨٥٤. الحمّوثي: أنبأني الإمام بدرالدين محمد بن أبي الكرم عبدالرزاق بن أبي بكر ابن حيدر، أخبرني القاضي فخرالدين محمد بن خالد الحنفي الأبهري كتابة، قال: أنبأنا السيّد الإمام ضياء الدين فضل الله بن علي أبو الرضا الراوندي إجازة، أخبرنا السيّد أبو الصمصام ذوالفقار بن محمد بن معاذ الحسيني، أنبأنا الشيخ أبو جعفر الطوسي، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان وأبو عبدالله الحسين بن عبيدالله وأبو الحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القمي وأبو زكريا محمد بن سليمان الحرّاني، قالوا كلّهم: أنبأنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي^١، قال: أخبرنا علي بن [محمد بن] عبدالله الوراق الرازي، قال: أخبرنا سعد بن عبدالله، قال: أنبأنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسين بن

١. كمال الدين ص ٢٨٠، الباب ٢٤ (٢٨)؛ وعيون أخبار الرضا ؑ ٥٢/١، الباب ٦ (٣٠).

علوان، عن عمرو بن خالد، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن عبدالله بن عباس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون.^١

٤٨٥٥. الحمّوثي: أخبرني مفيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن أبي القنائم بن الجهم الحلبي * إجازة، قال: أنبأنا القاضي خطير الدين محمود بن محمد بن الحسين بن عبد الجبار الطوسي، عن عمّه زين الدين عبد الجبار، عن أبيه، عن الصفي أبي تراب بن الداعي، عن أبي محمد جعفر بن محمد الدورستي، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي... مثله.^٢

٤٨٥٦. الحمداني: عن الأصمغ بن نباتة، عن عبدالله بن عباس... مثله.^٣

٢. علي بن أبي طالب ﷺ

٤٨٥٧. الحمّوثي: أنبأني السيّد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معدّ بن فخار الموسوي * قال: أنبأنا والذي السيّد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي * إجازة بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي^٤، قال: حدّثنا أبي [و] محمد بن الحسن - رضي الله عنهما -، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن سليم بن قيس الهلالي^٥، قال:

١. فرائد السمطين ١٣٢/٢ - ١٣٣ (٤٣٠).

٢. فرائد السمطين ٣١٣/٢ (٥٦٣).

٣. المسوكة في القريب ص ١٣٢٧، المودة العاشرة، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٣١٦/٢ (٩١٠) الباب السادس والخمسون.

٤. كمال الدين ص ٢٧٤ - ٢٧٩، الباب ٢٤ (٢٥).

٥. كتاب سليم بن قيس ص ١٩١ - ١٩٩.

رأيت علياً في مسجد رسول الله في خلافة عثمان ، وجماعة يتحدثون، ويتذكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله من الفضل... وذكرو الأنصار وفضلها وسوابقها ونصرتها وما أنشئ الله عليهم في كتابه وما قال فيهم النبي... فلم يدعوا شيئاً من فضلهم حتى قال كل حي: منا فلان وفلان....

فأكثر القوم، وذلك من بكرة إلى حين الزوال، وعثمان في داره لا يعلم بشيء مما هم فيه، وعلي بن أبي طالب ساكت لا ينطق [هو] ولا أحد من أهل بيته، فأقبل القوم عليه، فقالوا: يا أبا الحسن، ما يمنعك أن تتكلم؟ فقال: ما من الحين إلا وقد ذكر فضلاً، وقال حقاً، فأنا أسألكم - يا معشر قريش والأنصار - بمن أعطاكم الله هذا الفضل؟ أبا أنفسكم وعشائركم وأهل بيوتاتكم؟ أم بغيركم؟ قالوا: بل أعطانا الله، ومن علينا بحمد الله وعشيرته، لا بأفئسنا وعشائرتنا، ولا بأهل بيوتاتنا....

ثم قال [علي]: ...فأنشدكم الله، أتعلمون حيث نزلت: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ^١ سئل عنها رسول الله ، فقال: أنزلها الله تعالى ذكره في الأنبياء وأوصيائهم، فأنا أفضل أنبياء الله ورسله، وعلي بن أبي طالب وصي أفضل الأوصياء؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فأنشدكم الله، أتعلمون حيث نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^٢ وحيث نزلت: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾^٣ وحيث نزلت: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ﴾^٤ قال

١. التوبة/ ١٠٠.

٢. الواقعة/ ١٠ - ١١.

٣. النساء/ ٥٩.

٤. المائدة/ ٥٥.

٥. التوبة/ ١٦.

الناس: يا رسول الله، خاصة في بعض المؤمنين، أم عامة لجميعهم؟ فأمر الله - عز وجل - نبيه ﷺ أن يعلمهم ولاية أمرهم، وأن يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحجهم، فينصني للناس بقدير خم، ثم خطب، وقال:

أيها الناس، إن الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري، وظننت أن الناس مكذبي، فأوعدني لأبغها، أو ليعذبي، ثم أمر، فنودي بالصلاة جامعة، ثم خطب، فقال: أيها الناس، أتعلمون أن الله - عز وجل - مولاي، وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى، يا رسول الله. قال: قم يا علي. فقامت، فقال: من كنت مولاه فعلي هذا مولاه. اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقام سلمان، فقال: يا رسول الله، ولاء كما ذا؟ فقال: ولاء كولايتي، من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه. فأنزل الله - تعالى ذكره - : ﴿ أَتَوَمَّ أَتَمَلَّتْ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَزَيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا ۖ فَكَسَرَ النَّبِيُّ ﷺ : قال: الله أكبر! تمام نبوتي وتمام دين الله ولاية علي بعدي.

فقام أبو بكر وعمر، فقالا: يا رسول الله، هؤلاء الآيات خاصة في علي؟ [قال: بلى، فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة.

قالا: يا رسول الله، بينهم لنا. قال: علي أخي ووزير ووارثي ووصي وخليفتي في أمتي، وولي كل مؤمن بعدي، ثم ابني الحسن، ثم الحسين، ثم تسعة من ولد ابني الحسين، واحد بعد واحد، القرآن معهم، وهم مع القرآن، لا يفارقونه، ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض. فقالوا: كلهم: اللهم نعم؛ قد سمعنا ذلك، وشهدنا كما قلت سواء.

وقال بعضهم: قد حفظنا جل ما قلت، [و] لم نحفظه كله، وهؤلاء الذين حفظوا أختارنا وأفاضلنا.

فقال علي ﷺ: صدقتم ليس كل الناس يستوون في الحفظ؛ أنشد الله - عز وجل - من حفظ ذلك من رسول الله ﷺ لسا قام، فأخبر به.

فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبوذر والمقداد وعمار، فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبي ﷺ، وهو قائم على المنبر، وأنت إلى جنبه، وهو يقول: [يا] أيها الناس، إن الله - عز وجل - أمرني أن أنصب لكم إمامكم، والقائم فيكم بعدي، ووصي وخليفتي، والذي فرض الله - عز وجل - على المؤمنين في كتابه طاعته، فقرنه بطاعته وطاعتي، وأمركم بولايته، وإني راجعت ربي خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم، فأوعدني لأبلغها، أو ليعذبني!

يا أيها الناس، إن الله أمركم في كتابه بالصلاة، فقد بينتها لكم، و[ب] الزكاة والصوم والحج، فبينتها لكم، وفسرتها، وأمركم بالولاية، وإني أشهدكم أنها لهذا خاصة - وضع يده على علي بن أبي طالب ﷺ -، ثم لا بنيه بعده، ثم للأوصياء من بعدهم من ولدهم، لا يفارقون القرآن، و [لا] يفارقهم القرآن حتى يردوا عليّ حوضي....

فقال: أنشدكم الله، أن تعلمون أن رسول الله ﷺ قام خطيباً لم يخطب بعد ذلك، فقال: يا أيها الناس، إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فتمسكوا بهما لن تضلوا، فإنّ اللطيف [الخبير] أخبرني، وعهد إليّ أنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض.

فقام عمر بن الخطاب شبه المغضب، فقال: يا رسول الله، أكل أهل بيتك؟ قال: لا، ولكن أوصيائي منهم، أولهم أخي ووزيري ووارثي وخليفتي في أمّتي وولي كل مؤمن بعدي، هو أولهم، ثم ابني الحسن، ثم ابني الحسين، ثم تسعة من ولد الحسين، واحد بعد واحد حتى يردوا عليّ الحوض، [هم] شهداء الله في أرضه، وحجته على خلقه، وخزان علمه، ومعادن حكمته، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله؟ فقالوا كلهم: نشهد أن رسول الله ﷺ قال ذلك....^١

٣. علي بن موسى الرضا عن آبائه ع

٤٨٥٨. الحنّوسي: أنبأني السيّد الإمام نسابة عهده جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن

معد بن فخار بن أحمد بن محمد بن أبي الفنائم محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم المجاب
برز السلام بن محمد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي
زين العابدين بن أبي عبد الله الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - صلوات الله
عليهم أجمعين - ، قال: أنبأنا والدي الإمام شمس الدين شيخ الشرف [فخار بن] معد: إجازة،
قال: أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه، قال:
أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه^١، قال: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه^٢،
قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن
علي بن موسى الرضا - عليه التحية والثناء - ، عن أبيه، عن آبائه^٣، قال: قال رسول الله ﷺ:
من أحب أن يستمسك بدينه، ويركب سفينة النجاة بعدى فليقتد بعلي بن أبي طالب،
وليعاد عدوه، وليوال وليه، فإنه وصيي، وخليفتي على أمتي، في حياتي وبعد وفاتي، وهو
إمام كل مسلم، وأمير كل مؤمن بعدي، قوله قولي، وأمره أمري، ونهيه نهيسي، وتابعه تابعي،
وناصره ناصري، وخاذله خاذلي... .

ثم قال^٤: : الحسن والحسين إماما أمتي بعد أبيهما، وسيدا شباب أهل الجنة، وأمهما
سيدة نساء العالمين، وأبوهما سيد الوصيين، ومن ولد الحسين تسعة أئمة، تاسمهم القائم
من ولدي، طاعتهم طاعتي، ومعصيتهم معصيتي، إلى الله أشكو المنكرين لفضلهم، والمضيعين
لحرمتهم بعدي، وكفى بالله ولياً وناصراً لعترتي وأئمة أمتي ومنتمياً من المجاهدين حقهم
﴿ وَسَيَقْلَهُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾^٥.

٤. محمد بن علي الباقر^٦

٤٨٥٩. الحموي: أخبرني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد، عن أبيه الإمام شمس الدين
شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن

١. كمال الدين ص ٢٦٠ - ٢٦١ ، الباب ٢٤ (٦).

٢. الشراء/٢٢٧.

٣. فرائد السمطين ١/ ٥٤ - ٥٥ (١٩).

محمّد الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه^١، قال: أنبأنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي الطفيل، عن أبي جعفر^٢، قال: قال النبي ﷺ لأُمير المؤمنين علي^٣: اكتب ما أُملي عليك. قال: يا نبي الله، وتخاف عليّ النسيان؟ فقال: لست أخاف عليك النسيان، وقد دعوت الله - عزّ وجلّ - لك أن يحفظك، ولا ينسيك، ولكن اكتب لشركائك.

قال: قلت: ومن شركائي يا نبي الله؟ قال: الأئمة من ولدك، بهم يسقى أمّي الغيث، وبهم يستجاب دعاؤهم، وبهم يصرف الله عنهم البلاء، وبهم تنزل الرحمة من السماء، وهذا أولهم - وأوماً بيده إلى الحسن، ثمّ أوماً بيده إلى الحسين^٤ -، ثمّ قال عليه وآله السلام: الأئمة من ولده.^٥

وليلاحظ ما تقدّم في الباب السادس من أنّ الأئمة من ولد الحسين^٦.

١. الأُمالي ص ٣٥٩، المجلس الثالث والثون (١).

٢. فرائد السمطين ٢/ ٢٥٩ (٥٣٧).

الباب التاسع: ما ورد من النصّ على بعض الأئمة عليه السلام

برواية:

١. جعفر بن محمد ٢. عبدالله بن عمر

٤٨٦٠. الحسكاني: أخبرنا علي، قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا محمد بن القاسم، قال: حدثنا جعفر بن عبدالله المحمدي، قال: حدثنا حسن بن حسين، عن عبدالله بن بنان، قال: سألت جعفر بن محمد عن قوله: ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾^١، قال: رسول الله أو لهم، ثم أمير المؤمنين، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي، ثم الله أعلم. قلت: يا ابن رسول الله، فما بالك أنت؟ قال: إنّ الرجل ربما كفى عن نفسه.^٢

٤٨٦١. الخوارزمي: ذكر الإمام محمد بن أحمد بن علي بن شاذان^٣، حدثني أحمد بن محمد بن الجراح، حدثني القاضي عمر بن الحسن، حدثني آمنة بنت أحمد بن ذهل بن سليمان الأعمش، قالت: حدثني أبي، عن أبيه، عن سليمان بن مهران، عن محمد بن كثير، حدثني أبو خيثمة [زهير بن حرب]، عن عبدالله [بن عمر]، قال: قال رسول الله ﷺ :

١. الحجر/٧٥.

٢. شواهد التنزيل ٤١٩/١ (٤٤٦).

٣. مئة منقبة ص ٢٢ (٤)، وما بين المقوفين منه.

بي أنذرتم، ثم بعلي بن أبي طالب اهتديتم، وقرأ: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾^١، وبالحسن أعطيتم الإحسان، وبالحسين تسمدون، وبه تشقون. ألا وإن الحسين باب من أبواب الجنة، من عانده حرّم الله عليه رائحة الجنة.^٢

١. الرعد/٧.

٢. مقتل الحسين ١/١٤٥، الفصل السابع.

الباب العاشر: الأئمة الاثنا عشر عليهم السلام بأسمائهم

برواية:

- | | |
|---|---|
| ٤. عبدالله بن عباس | ١. جابر بن عبدالله |
| ٥. علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small> | ٢. الحسين بن علي <small>عليه السلام</small> |
| ٦. علي بن موسى الرضا <small>عليه السلام</small> | ٣. أبي سلمى |

١. جابر بن عبدالله

٤٨٦٢. الحمّوثي: أنبأني المشايخ الكرام السيّد الإمام جمال الدين رضي الإسلام أحمد بن طاووس الحسيني والسيّد الإمام النّسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي وعلاّمة زمانه نجم الدين أبوالقاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلبيّون عليهم السلام كتابة، عن السيّد الإمام شمس الدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القميّ، عن جعفر بن محمّد الدورستيّ، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ عليه السلام، قال: حدّثنا علي بن الحسين [شاذويه] المؤدّب وأحمد بن هارون الغامي - رضي الله عنهما - ، قالوا: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد بن مالك الفزاري الكوفي، عن مالك السلولي، عن درست، عن عبد الحميد، عن عبدالله بن القاسم، عن

عبدالله بن جبلة، عن أبي السفتاح، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

دخلت على [مولائي] فاطمة بنت رسول الله ﷺ - وقد أمها لوح يكاد ضوءه يغشى الأبصار، فيه اثنا عشر اسماً، ثلاثة في ظاهره، وثلاثة في باطنه، وثلاثة أسماء في آخره، وثلاثة أسماء في طرفه، فعددتها فإذا هي اثنا عشر - ، فقلت: أسماء من هذا؟ قالت: هذه أسماء الأوصياء، أولهم ابن عمي، وأحد عشر من ولدي آخرهم القائم.

قال جابر: فرأيت فيها محمداً محمداً محمداً، في ثلاثة مواضع، وعلياً علماً علماً، في أربعة مواضع.^١

٤٨٦٣. الحموشي: بالإسناد المتقدم عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي^٢، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الططارة، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

دخلت على فاطمة عليها السلام، وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء، فعددت اثني عشر آخرهم القائم. ثلاثة منهم محمد، وأربعة منهم علي صلوات الله عليهم.^٣

٤٨٦٤. الحموشي: بالإسناد المتقدم عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي^٤، قال: حدثني أبي ومحمد بن الحسن - رضي الله عنهما - ، قالوا: حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً عن أبي الخير صالح بن أبي حماد والحسن بن طريف، جميعاً عن بكر بن صالح.

١. فرائد السططين ١٣٩/٢ (٤٢٣).

٢. الفقيه ١٨٠/٤ (٥٤٠٨)؛ والخصال ص ٤٧٧ - ٤٧٨ (٤٢)؛ وكمال الدين ص ٢٦٩ الباب ٢٤ (١٣).

٣. فرائد السططين ١٣٩/٢ (٤٣٤).

٤. كمال الدين ص ٣٠٨ - ٣١١، الباب ٢٨ (١).

وحدثنا أبي ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه وأحمد بن علي [ابن ماجيلويه وأحمد بن علي] بن إبراهيم والحسن بن إبراهيم بن ناتانة وأحمد بن زياد الهمداني رحمهم الله، قالوا: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن بكر بن صالح، عن عبدالرحمان بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

قال أبي عليه السلام لجابر بن عبدالله الأنصاري: إن لي إليك حاجة، فمعي يخف عليك أن أخلو بك، فأسألك عنها؟ فقال له جابر: في أي الأوقات شئت، فخلا به أبي عليه السلام، فقال له: يا جابر، أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يدي أمي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وما أخبرتك به أن في ذلك اللوح مكتوباً.

قال جابر: أشهد بالله أني دخلت على أمك فاطمة في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أهنئها بولادة الحسين، فرأيت في يدها لوحاً أخضر ظننت أنه زمرّد، ورأيت فيه كتاباً أبيض شبه نور الشمس، فقلت لها: بأبي وأمي يا بنت رسول الله، ما هذا اللوح؟ فقالت: هذا اللوح أهداه الله إلى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم، فيه اسم أبي، واسم بعلي، واسم ابني، وأسماء الأوصياء من ولدي، فأعطانيه أبي ليبشّرني بذلك.

قال جابر: فأعطنيته أمك فاطمة، فقرأته، وانتسخته.

فقال له أبي: فهل لك - يا جابر - أن تعرضه علي؟ قال: نعم، فمشى معه أبي حتى انتهى إلى منزل جابر، وأخرج إلى أبي صحيفة من رق.

فقال [له أبي]: يا جابر، انظر إلى كتابك، لأقرأ عليك.

فنظر جابر في نسخته، فقرأه أبي، فما خالف حرف حرفاً.

فقال: قال جابر: فأشهد بالله أني رأيته هكذا في اللوح مكتوباً:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الله العزيز [الحكيم] لمحمد نوره وسفيره وحجابه ودليله، نزل به الروح الأمين من عند ربّ العالمين، عظم يا محمد أسمائي، واشكر نعمائي، ولا تحمد آلائي، فإني أنا الله، لا إله إلا أنا، قاصم الجبارين، ومذلّ الظالمين، [ومبير المتكبرين]، وديان الدين، إني أنا الله لا إله إلا أنا، فمن رجا غير فضلي، [أ]و خاف

غير عدلي عذّبه عذاباً لا أعذّبه أحداً من العالمين، فإيائي فاعبد، وعليّ فتوكل. إني لم أبعث نبياً، فأكملت أيامه، وانقضت مدّته إلا جعلت له وصياً، وإني فضّلتك على الأنبياء، وفضّلت وصيّك على الأوصياء، وأكرمتك بشبليك بعده، وسبّطيك حسن وحسين، فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدّة أبيه، وجعلت حسيناً خازن وحسي، وأكرمته بالشهادة، وختمت له بالسعادة، فهو أفضل من استشهد، وأرفع الشهداء درجة، جعلت كلمتي التامة معه، والحجة البالغة عنده، بعترته أئيب وأعاقب، أولهم [علي] سيّد العابدين، وزين أولياء الماضين، وابنه شبيه جدّه المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن الحكمي، سيهلك المرتابون في جعفر، الرادّ عليه كالرادّ عليّ، حقّ القول منّي، لأكرم من مثوى جعفر، ولأسرته في أشياعه وأنصاره وأوليائه، وانتجت بعده موسى، ولأتيحن بعده فتنة عمياء حندس، لأنّ خيط فرضي لا ينقطع، وحجّتي لا تخفى، وأنّ أوليائي لا يشقون.

ألا ومن جحد واحداً منهم [ققد] جحد نعمتي، ومن غير آية من كتابي قد افترى عليّ، وويل للمقترين الجاحدين عند انقضاء مدّة عبدي موسى وحبيبي وخيرتي، إنّ المكذّب بالثامن مكذّب بجميع أوليائي، وعليّ ولّتي وناصري، ومن أضع عليّ [عاققه] أعباء النبوة، وأمنحه بالاضطلاع [بها]، يقتله عفريت مستكبر، يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح [ذوالقرنين] إلى جنب شرّ خلقي، حقّ القول منّي، لأقرنّ عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده، فهو وارث علمي، ومعدن حكمي، وموضع سرّي، وحجّتي على خلقي، فجعلت الجحّة مأواه، وشفّعته في سبعين من أهل بيته، كلّهم قد استوجبوا النار، وأختم بالسعادة لابنه عليّ ولّتي وناصري، والشاهد في خلقي، وأمّيني على وحسي، وأخرج منه الداعي إلى سبيلي والخازن لعلمي الحسن، ثمّ أكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين، عليه كمال موسى، وبهاء عيسى، وصبر أيوب، وسيذلّ أوليائي في زمانه، ويتهادون رؤوسهم كما يتهادون رؤوس الترك والديلم، فيقتلون، ويحرقون، ويكونون خائفين مرعوبين وجلين، تصبغ الأرض بدمائهم، [وينشأ] الويل والرنين في نسانهم.

أولئك أوليائي حقاً، بهم أرفع كلّ فتنة عمياء حندس، وبهم أكشف الزلازل، وأرفع

الآصار والأغلال، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة، وأولئك هم المهتدون.
قال عبدالرحمان بن سالم: قال أبو بصير: لو لم تسمع في دهرك إلا هذا الحديث لكفاك،
فصنه إلا عن أهله.^١

٤٨٦٥. الحمّوثي: بالإسناد المتقدّم عن أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القميّ^٢، قال: أنبأنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني^٣، قال: أنبأنا الحسن بن
إسماعيل، قال: أنبأنا أبو عمر سعيد بن نصر بن محمّد بن نصر الطار، قال: أنبأنا عبدالله بن
محمّد السلمي، قال: أنبأنا محمّد بن عبدالرحيم، قال: أنبأنا محمّد بن سعيد بن محمّد، قال:
أنبأنا العباس بن أبي عمر، عن صدقة بن أبي موسى، عن أبي نضرة، قال:
لما احتضر أبو جعفر محمّد بن علي عند الوفاة دعا بابنه الصادق^٤، ليعهد إليه عهداً،
فقال له أخوه زيد بن علي: لو امتثلت في تمثال الحسن والحسين^٥ لرجوت أن لا تكون
أنت منكرأ فقال له: يا أبا الحسين، إنّ الأمانات ليس بالتمثال، ولا اليهود بالرسوم، وإنّما
هي أمور سابقة عن جميع الله تبارك وتعالى.

ثمّ [قال الصادق^٦]: دعا [أبي يوماً]^٧ بجابر بن عبدالله، فقال له: يا جابر، حدّثنا بما
عابنت من الصحيفة، فقال له جابر: نعم يا أبا جعفر، دخلت على مولاتي فاطمة بنت
رسول الله^٨، لأهنتها بمولد الحسين^٩، فإذا بيدها صحيفة من درّة بيضاء، فقلت: يا سيّدة
النسوان، ما هذه الصحيفة التي أراها معك؟ قالت: فيها أسماء الأئمة من ولدي.
فقلت لها: ناوليني، لأنظر فيها؟ قالت: يا جابر، لولا النهي لكنت أفعل، لكنّه قد نهى أن
يمسّها إلا نبي، أو وصي نبي، أو أهل بيت نبي، ولكنّه مأذون لك أن تنظر إلى باطنها^{١٠} من ظاهرها.
قال جابر: فقرأت، فإذا أبو القاسم محمّد بن عبدالله المصطفى، وأمه آمنة.

١. فرائد السمطين ١٣٦/٢ - ١٣٩ (٤٣٢).

٢. كمال الدين ص ٣٠٥ - ٣٠٦، الباب ٢٧ (١).

٣. ما بين المحفوظات وما لا يدّعيه، كما في سائر مصادر حديث اللوح.

٤. المتيّب من كمال الدين، وفي المصدر: «بطنها».

أبو الحسن علي بن أبي طالب المرتضى، أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف.
 أبو محمد الحسن بن علي، وأبو عبد الله الحسين بن علي النقي، أمهما فاطمة بنت محمد.
 أبو محمد علي بن الحسين العدل، أمه شاه بانويه^١ بنت يزدرج بن شاهنشاه.
 أبو جعفر محمد بن علي الباقر، أمه أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب.
 أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق، أمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر.
 أبو إبراهيم موسى بن جعفر الثقة، أمه جارية اسمها حميدة.
 أبو الحسن علي بن موسى الرضا، أمه جارية اسمها نجمة.
 أبو جعفر محمد بن علي الزكي، أمه جارية اسمها خيزران.
 أبو الحسن علي بن محمد الأمين، أمه جارية اسمها سوسن.
 أبو محمد الحسن بن علي الرقيق، أمه جارية اسمها سماعة.
 أبو القاسم محمد بن الحسن، هو حجة الله القائم، أمه جارية اسمها نرجس - صلوات الله
 عليهم أجمعين - .^٢

٢. الحسين بن علي عليه السلام

٤٨٦٦، الحموشي: روى الشيخ الجليل أبو جعفر بن بابويه^٣، قال: حدثنا أبو الحسن
 أحمد بن ثابت الدواليبي - بمدينة السلام -، حدثنا محمد بن الفضل [النحوي]، حدثنا
 محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي، حدثنا علي بن عاصم، عن محمد بن علي بن
 موسى، عن أبيه علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن
 أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام، قال:

١. في بعض نسخ المصدر: «شهربانويه».

٢. فرائد السمطين ١٤٠/٢ - ١٤١ (٤٣٥)، الباب ٣٢.

٣. كمال الدين ص ٢٦٤ - ٢٦٩، الباب ٢٤ (١١)، وعيون أخبار الرضا ٦٢/١ - ٦٥ (٢٩)، باب
 النصوص على الرضا بالإمامة، وما بين المعقوفات منهما.

دخلت على رسول الله ﷺ - وعنده أبي بن كعب - ، فقال لي رسول الله ﷺ : مرحباً بك يا أبا عبد الله، يا زين السماوات والأرض.

قال أبي: وكيف يكون - يا رسول الله - زين السماوات والأرض أحد غيرك؟ قال: يا أبي، والذي بعثني بالحق نبياً، إن الحسين بن علي في السماء أكبر منه في الأرض، وإنه لمكتوب على يمين العرش: [أنه] مصباح هدى، وسفينة نجاة، وإمام غير وهن، وعز وفخر وعلم وذخر، وإن الله - عز وجل - ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية، خلقت من قبل أن يكون مخلوق في الأرحام، أو يجري ماء في الأضلاب، أو يكون ليل أو نهار، ولقد لَقْن دعوات ما يدعو بهن مخلوق إلا حشره الله - عز وجل - معه، وكان شفيعه في آخرته، وفرج الله عنه كربته، وقضى بها دينه، وبستر أمره، وأوضح سبيله، وقواه على عدوه، ولم يهتك ستره.

فقال له أبي بن كعب: ما هذه الدعوات يا رسول الله؟ قال: تقول إذا فرغت من صلواتك - وأنت قاعد -: اللهم إني أسألك بكلماتك ومعاهد عرشك وسكّان سماواتك وأرضك وأنبيائك ورسلك أن تستجيب لي، فقد رهقني عن أمري هسر، فأسألك أن تصلي على محمد، وأن تجعل لي من أمري يسراً.

فإن الله - عز وجل - يسهل أمرك، ويشرح [لك] صدرك، وبلقنك شهادة أن لا إله إلا الله عند خروج نفسك.

قال له أبي: يا رسول الله، فما هذه النطفة [التي] في صلب حبيبي الحسين؟ قال: مثل هذه النطفة [مثل] القمر، وهي نطفة تبيين وبيان، يكون من اتبعمه رشيداً، ومن ضلّ عنه هويّاً. قال: فما اسمه؟ وما دعاؤه؟ قال: اسمه علي، ودعاؤه: يا دائم يا ديوّم. يا حيّ يا قيوم، يا كاشف الغمّ، ويا فارج الهمّ، ويا باعث الرسل، ويا صادق الوعد.

من دعا بهذا الدعاء حشره الله مع علي بن الحسين، وكان قائده إلى الجنة.

قال له أبي: يا رسول الله، فهل له من خلف أو وصي؟ قال: نعم، له موارث السماوات والأرض.

قال: وما معنى موارد السماوات والأرض يا رسول الله؟ قال: القضاء بالحق، والحكم بالديانة، وتأويل الأحكام، وبيان ما يكون.

قال: وما اسمه؟ قال: اسمه محمد، وإن الملائكة لتستأنس به في السماوات، ويقول في دعائه: [اللهم] إن كان لي عندك رضوان وودّ فاغفر لي ولمن تبعني من إخواني وشيعتي، وطيب لي ما في صلي.

فركب الله - عز وجل - في صلبه نطفة مباركة زكية، وأخبرني [جبرئيل] أن الله تعالى طيب هذه النطفة، وسماها عنده جعفرًا، وجعلها هادياً مهدياً، راضياً مرضياً، يدعو ربّه ويقول في دعائه: يا ديان غير متوان، يا أرحم الراحمين، اجعل لشيعتي من النار وقاء، ولهم عندك رضا، واغفر ذنوبهم، ويسر أمورهم، واقض ديونهم، واستر عوراتهم، وهب لي الكبائر التي بينك وبينهم، يا من لا يخاف الضيم، ولا تأخذه سنة ولا نوم، اجعل لي من كل غم فرجاً ومخرجاً.

[و] من دعا بهذا الدعاء حشره الله - عز وجل - أبيض الوجه مع جعفر بن محمد إلى الجنة. يا أبي، إن الله تعالى ركب هذه النطفة نطفة زكية مباركة، أنزل عليها الرحمة، وسماها عنده موسى.

قال له أبي: يا رسول الله، كأنهم يتواصفون، ويتناسلون، ويتوارثون، ويصف بعضهم بعضاً، قال: وصفهم لي جبرئيل عن رب العالمين جلّ جلاله.

قال: فهل لموسى دعوة يدعو بها سوى دعاء آباه؟ قال: نعم، يقول في دعائه: يا خالق الخلق، ويا باسط الرزق، وفالق الحب، وهارئ النسم، ومحمي الموق، ومحيي الأحياء، ودائم الثبات، ومخرج النبات، افعل بي ما أنت أهله.

من دعا بهذا الدعاء قضى الله حوائجه، وحشره الله يوم القيامة مع موسى بن جعفر. وإن الله ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية، وسماها عنده علياً، يكون الله في خلقه رضىً في علمه وحكمه، ويجعله حجة لشيعة يحتجون به يوم القيامة، وله دعاء يدعو به: اللهم صلّ على محمد وآل محمد، وأعطني الهدى، وثبّني عليه، واحشرنى عليه

أَمَّا أَمِنْ مِنْ لَاخَوْفٍ عَلَيْهِ وَلَا حَزْنَ وَلَا جَزَعَ، إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفَرَةِ.
وإنَّ اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ - رَكَّبَ فِي صَلْبِهِ نَظْفَةَ مَبَارَكَةِ طَيِّبَةِ زَكِيَّةٍ مَرْضِيَّةٍ، وَسَمَّاهَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، فَهُوَ شَفِيعُ شِيعَتِهِ، وَوَارِثُ عِلْمِ جَدِّهِ، لَهُ عَلَامَةٌ بَيِّنَةٌ^١ وَحِجَّةٌ ظَاهِرَةٌ، إِذَا وَلَدَ يَقُولُ:
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَيَقُولُ فِي دُعَائِهِ: يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا مِثَالَ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا خَالِقَ إِلَّا أَنْتَ، يَفْنَى الْمَخْلُوقِينَ، وَتَبْقَى أَنْتَ، حَلَمْتَ عَمَّنْ عَصَاكَ، وَفِي الْمَغْفَرَةِ رِضَاكَ.

من دعا بهذا الدعاء كان محمد بن علي شفيعه يوم القيامة.

وإنَّ اللهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - رَكَّبَ فِي صَلْبِهِ نَظْفَةَ لَابَاغِيَّةٍ وَلَا طَاغِيَّةٍ، بَارَةً مَبَارَكَةً، طَيِّبَةَ ظَاهِرَةٍ، سَمَّاهَا عِنْدَهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، فَأَلْبَسَهَا السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ، وَأَوْدَعَهَا الْعُلُومَ وَكُلَّ سِرٍّ مَكْتُومٍ، مِنْ لَقْبِهِ - وَفِي صَدْرِهِ شَيْءٌ - أَنْبَاءٌ، وَحَذَرُهُ مِنْ عَدُوِّهِ، وَيَقُولُ فِي دُعَائِهِ: يَا نَوْرَ يَا بَرَهَانَ، يَا مَنِيرَ يَا مَبِينَ، يَا رَبَّ، اكْفِنِي شَرَّ الشُّرُورِ وَأَفَاتِ الدُّهُورِ، وَأَسْأَلُكَ النِّجَاةَ يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ.

من دعا بهذا الدعاء كان علي بن محمد شفيعه وقائده إلى الجنة.

وإنَّ اللهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - رَكَّبَ فِي صَلْبِهِ نَظْفَةَ، وَسَمَّاهَا عِنْدَهُ الْحَسَنَ، وَجَعَلَهُ نَوْرًا فِي بِلَادِهِ، وَخَلِيفَةً فِي أَرْضِهِ، وَعَزَّأَ لَأَمَّةَ جَدِّهِ، وَهَادِيًا لِشِيعَتِهِ، وَشَفِيعًا لَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِ، وَنَقْمَةً عَلَى مَنْ خَالَفَهُ، وَحِجَّةً لِمَنْ وَالَاهُ، وَبَرَهَانًا لِمَنْ اتَّخَذَهُ إِمَامًا، يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: يَا عَزِيزَ الْعِزِّ فِي عِزِّهِ، وَيَا عَزِيزَ، أَعِزَّنِي بِعِزِّكَ، وَأَيَّدِنِي بِنَصْرِكَ، وَأَبْعِدْ عَنِّي هَمْزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَادْفَعْ عَنِّي بِدَفْعِكَ، وَامْنَعْ مِنِّي بِمَنْعِكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ خَلْقِكَ، يَا وَاحِدَ يَا أَحَدَ، يَا فَرْدَ يَا صَمَدَ.

من دعا بهذا الدعاء حشره الله - عَزَّ وَجَلَّ - معه، وَنَجَّاهُ مِنَ النَّارِ وَلَوْ وَجِبَتْ عَلَيْهِ.
وإنَّ اللهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - رَكَّبَ فِي صَلْبِ الْحَسَنِ نَظْفَةَ مَبَارَكَةٍ، زَكِيَّةٍ طَيِّبَةٍ، ظَاهِرَةٍ مَطْهُرَةٍ، يَرْضَى بِهَا كُلُّ مُؤْمِنٍ تَمَنَّى قَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ فِي الْوِلَايَةِ، وَيَكْفُرُ بِهِ كُلُّ جَاهِدٍ، وَهُوَ إِمَامُ تَقِيٍّ تَقِيٍّ، سَارًّا مَرْضِيٍّ، هَادٍ مَهْدِيٍّ، يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ، وَيَأْمُرُ بِهِ، يَصْدَقُ اللَّهُ - عَزَّ

١. المنيب من كمال الدين وحيون أخبار الرضا، وفي المصدر: «علامة نبيه».

٢. كذا في المصدر، ومثله في عيون أخبار الرضا، وفي كمال الدين: «هارة».

وجلّ - [و] يصدّقه الله في قوله، يخرج من تهامة حتى يظهر الدلائل والعلامات، وله بالطالقان كنوز، لا ذهب ولا فضة، إلا خيول ورجال مسومة، يجمع الله له من أقاصي البلاد على عدة أهل بدر ثلاثئة وثلاثة عشر رجلاً، معه صحيفة محتومة، فيها عدد أصحابه بأسمائهم وأنسابهم وبلدانهم وصنائعهم وطبائعهم وحلّاهم وكناهم، كذا دون، مجدون في طاعتهم.

فقال أبيّ: وما دلائله وعلامته يا رسول الله؟ قال: له علّم إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه، وأنطقه الله - عزّ وجلّ - ، فناداه العلّم: اخرج يا ولي الله [و] اقتل أعداء الله، وهما رايتان وعلامتان.

ولله سيف مقعد، فإذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده، وأنطقه الله - عزّ وجلّ - ، فناداه السيف: اخرج يا ولي الله، فلا يحلّ لك أن تقعد عن أعداء الله، فيخرج، ويقتل أعداء الله حيث تقفهم، ويقيم حدود الله، ويحكم بحكم الله.

يخرج [و] جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، وشعيب بن صالح على مقدّمته، وسوف تذكرون ما أقول لكم، وأفوض أمري إلى الله عزّ وجلّ.

يا أبيّ، طوبى لمن لقينه، وطوبى لمن أحبّه، وطوبى لمن قال به ولو بعد حين، وينجيهم من الهلكة في الإقرار بالله وبرسوله وبجميع الأئمة، يفتح الله لهم الجنة، مثلهم [في الأرض كـ] مثل المسك الذي يسطع ريحه، فلا يتغير أبداً، ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفأ نوره أبداً.

قال أبيّ: يا رسول الله، كيف بيان حال هؤلاء الأئمة عند الله - عزّ وجلّ - ؟ قال: إن الله تعالى أنزل عليّ اثني عشر خاتماً، واثنتي عشرة صحيفة، اسم كلّ إمام على خاتمه، وصفته في صحيفته، والحمد لله ربّ العالمين.^٢

٣. أبوسلي

٤٨٦٧. الخوارزمي: [أخبرنا قاضي القضاة نجم الدين محمد بن الحسين بن محمد

١. في كمال الدين وعيون أخبار الرضا: «عن ياره».

٢. فرائد السمطين ١٥٥/٢ - ١٥٩ (٤٤٧).

البغدادي - فيما كتب إليّ من همدان - ، أنبأنا الشريف الإمام نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي، عن الإمام محمد بن أحمد بن علي [بن شاذان]، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله الحافظ، حدثني علي بن علي بن سنان الموصلي، عن أحمد بن محمد بن صالح، عن سلمان بن محمد، عن زياد بن مسلم، عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر، عن سلامة، عن أبي سلمى راعي إبل رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

ليلة أُسري بي إلى السماء قال لي الجليل - جلّ وعلا - ، ﴿أَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾^١ قلت: ﴿وَأَلْمُؤْمِنُونَ﴾^٢، قال: صدقت يا محمد، من خلفت في أمّتك؟ قلت: خيرها. قال: علي بن أبي طالب؟ قلت: نعم يا ربّ.

قال: يا محمد، إني أطلعت إلى الأرض أطلاعة، فاخترتك منها، فشقت لك اسماً من أسمائي، فلا أذكر في موضع إلا ذكرت معي، فأنا المحمود، وأنت محمد، ثمّ أطلعت الثانية، فاخترت عليّاً، وشقت له اسماً من أسمائي، فأنا الأعلى، وهو علي.

يا محمد، إني خلقتك، وخلقت عليّاً وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولده من سنخ نور من نوري، وعرضت ولايتكم على أهل السماوات وأهل الأرض، فمن قبلها كان عندي من المؤمنين، ومن جحدّها كان عندي من الكافرين.

يا محمد، لو أنّ عبداً من عبيدي عبدني حتّى ينقطع - أو يصير - كالشنّ البالي، ثمّ أتاني جاحداً لولايتكم ما غفرت له حتّى يقرّ بولايتكم

يا محمد، أتحبّ أن تراهم؟ قلت: نعم يا ربّ، فقال لي: التفت عن يمين العرش، فالتفت، فإذا أنا بعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي، والمهدي، في ضحضاح من نور قيام يصلّون، وهو في وسطهم - يعني المهدي - كأنّه كوكب دري.

١. مئة منقبة من ٣٧ - ٤٠ (١٧).

٢. البقرة/٢٨٥.

قال: يا محمد، هؤلاء الحبيج، وهو الثائر من عترتك، وعزتي وجلالي، إنه الحجة الواجبة لأوليائي، والمنتقم من أعدائي.^١

٤. عبدالله بن عباس

٤٨٦٨. الحمّوثي: أنبأنا الشيخ سديد الدين يوسف بن علي المطهر الحلبي *، عن الشيخ الفقيه مهذب الدين أبي عبدالله الحسين بن أبي الفرج ابن ردة النيلي *، بروايته عن محمد بن الحسين بن علي بن عبدالصمد، عن والده، عن جده محمد، عن أبيه، عن جماعة، منهم: السيّد أبو البركات علي بن الحسين الجوري وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي المعمرى والفقيه أبو جعفر محمد بن إبراهيم القائنّي، بروايته عن الشيخ الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ^٢ جميع مصنفاته ورواياته *، قال: حدّثنا [محمد بن] علي ماجيلويه *، قال: حدّثنا عمّي محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، قال: حدّثنا محمد بن علي القرشي، قال: حدّثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدّثنا جرير، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، قال: قال ابن عباس: سمعت النبي ﷺ يقول: ...

فلما ولد الحسين بن علي ... أوحى الله تعالى إلى جبرئيل أن أهبط إلى نبيّي محمد في ألف قبيل - والقبيل ألف ألف - من الملائكة على خيول بلق مسرّجة ملجمة عليها قباب الدرّ والياقوت، ومعهم ملائكة يقال لهم: الروحانيون، بأيديهم حراب من نور أن يهتئوا محمداً بمولوده، وأخبره - يا جبرئيل - أيّ قد سمّيته الحسين، فهتته، وعزّه، وقل له: يا محمد، يقتله شرّ أمّتك على شرّ الدوابّ، فويل للقاتل، وويل للسائق، وويل للقائد ...
فهبط جبرئيل ﷺ على النبي ﷺ، فهتاه كما أمره الله تعالى، وعزاه، فقال له النبي ﷺ: [أ]قتله أمّي؟ قال: نعم يا محمد.

١. مقتل الحسين ٩٥/١ - ٩٦، الفصل السادس، وإسناده عنه الحمّوثي في فرائد السطّين ٣١٩/٢ - ٣٢٠ (٥٧١).

وما بين المعقوفين منه.

٢. كمال الدين ص ٢٨٢ - ٢٨٤، الباب ٢٤ (٣٦)، وما بين المعقوفات منه.

فقال [النبي] ﷺ : ما هؤلاء بأمتي، أنا بريء منهم، والله بريء منهم. قال جبرئيل: وأنا بريء منهم يا محمد.

فدخل النبي ﷺ على فاطمة ؓ، فهتأها، وعزأها، فبكت فاطمة، ثم قالت: يا ليتني لم ألد، قاتل الحسين في النار.

فقال النبي ﷺ : وأنا أشهد بذلك يا فاطمة، ولكنه لا يقتل حتى يكون منه إمام يكون منه الأئمة الهادية.

[ثم] قال ﷺ : والأئمة بعدي هم: المهدي الحسن، والعدل الحسين، والناصر علي بن الحسين، والسفاح^١ محمد بن علي، والنفاع جعفر بن محمد، والأمين موسى بن جعفر، والمؤمن علي بن موسى، والإمام محمد بن علي، والفقال علي بن محمد^٢، والعلام الحسن بن علي، ومن يصلي خلفه عيسى بن مريم ؑ [القائم ؑ]، فسكنت فاطمة ؓ من البكاء...^٣.

٤٨٦٩هـ. الحموي: أنبأني الإمام بدر الدين محمد بن أبي الكرم عبدالرزاق بن أبي بكر بن حيدر، أخبرني القاضي فخر الدين محمد بن خالد الحنفي الأبهري كتابة، قال: أنبأنا السيد الإمام ضياء الدين فضل الله بن علي أبو الرضا الراوندي إجازة، أخبرنا السيد أبو الصمصام ذوالفقار بن محمد بن معد الحسني، أنبأنا الشيخ أبو جعفر الطوسي، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان وأبو عبدالله الحسين بن عبيد الله وأبو الحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القمي وأبو زكريا محمد بن سليمان الحراني، قالوا كلهم: أنبأنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي، قال: أخبرني أبو الفضل محمد بن عبدالله بن عبد المطلب الشيباني، عن أحمد بن مطرف بن سوار بن الحسين القاضي الحسني - بمكة -، أنبأنا أبو حاتم المهلب الميعة بن محمد، قال: أنبأنا عبدالفقار بن كثير الكوفي، عن هيثم بن حميد، عن أبي هاشم، عن مجاهد، عن ابن عباس ؓ، قال:

١. السفاح: القادر على الكلام (لسان العرب ٦/ ٢٧٥ - ٢٧٦ : «سبح»).

٢. في كمال الدين : «... والناصر الحسين، والشافع (الشفاع)، النفاع محمد بن علي،... والرضا علي بن موسى، والفقال محمد بن علي، والمؤمن علي بن محمد...».

٣. فرائد السمطين ٢/ ١٥١ - ١٥٤ (٤٤٦).

قدم يهودي على رسول الله ﷺ يقال له: نعل، فقال له: يا محمد، إني أسألك عن أشياء تلجلج في صدري منذ حين، فإن أجبتني عنها أسلمت على يدك. قال: سل يا أبا عمار. قال: يا محمد، صف لي ربك، فقال ﷺ: إن الخالق لا يوصف إلا بما وصف به نفسه، وكيف يوصف الخالق الذي يعجز الأوصاف أن يدركه، والأوهام أن تتاله، والخطرات أن تحده، والأبصار الإحاطة به، جلّ عما يصفه الواصفون، نأى في قربه، وقرب في نأيه، كيف الكيف، فلا يقال له كيف، وأين الأين فلا يقال له أين، هو منقطع الكيفيّة والأينويّة، فهو الواحد الصمد، كما وصف نفسه، والواصفون لا يبلغون نعته، لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد. قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن قولك: إنه واحد لاشبيه له، أليس الله تعالى واحداً، والإنسان واحداً؟ فوجدانيته قد أشبهت وحدانيّة الإنسان؟!

فقال ﷺ: الله تعالى واحد أحدي المعنى، والإنسان واحد تنائي المعنى، جسم وعرض، وبدن وروح، وإما التشبيه في المعاني لا غير.

قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن وصيّك من هو؟ فما من نبي إلا وله وصي، وإن نبيّنا موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون. فقال: نعم، إن وصيّ الخليفة من بعدي علي بن أبي طالب ﷺ، وبعده سبطاي الحسن ثمّ الحسين، يتلوه تسعة من صلب الحسين أئمة أبرار.

قال: يا محمد، فسّمهم لي. قال: نعم، إذا مضى الحسين فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه محمد، فإذا مضى محمد فابنه جعفر، فإذا مضى جعفر فابنه موسى، فإذا مضى موسى فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه محمد، ثمّ ابنه الحسن، ثمّ الحجّة بن الحسن، فهذه اثنا عشر أئمة عدد نقياء بني إسرائيل.

قال: فأين مكانهم من الجنت؟ قال: معي في درجتي، قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأتلك رسول الله، وأشهد أنهم الأوصياء من بعدك، ولقد وجدت هذا في الكتب المتقدّمة وفيما عهد إلينا موسى بن عمران أنّه إذا كان آخر الزمان يخرج نبي يقال له: أحمد؛ خاتم الأنبياء، لا نبي بعده، فمخرج من صلبه أئمة أبرار عدد الأسباط.

قال: فقال: يا أبا عمارة، أتعرف الأسباط؟ قال: نعم - يا رسول الله -، إنهم كانوا اثني عشر، أولهم لاوي بن برخيا، وهو الذي غاب عن بني إسرائيل غيبة طويلة، ثم عاد، فأظهر الله [به] شريعته بعد دراستها، وقاتل قرشطيا الملك حتى قتله.

فقال ﷺ: كائن في أمّتي ما كان في بني إسرائيل حذو النعل بالنعل والقذّة بالقذّة، وأنّ الثاني عشر من ولدي يغيب حتى لا يرى، ويأتي على أمّتي زمن لا يبقى من الإسلام [إلا اسمه، و] [لا] من القرآن [إلا رسمه، فحينئذ يأذن الله تعالى [له] بالخروج، فيظهر الإسلام، ويجدد الدين.

ثم قال ﷺ: طوبى لمن أحبهم، والويل لمبغضهم، وطوبى لمن تمسك بهم، فانتفض نعلت، وقام بين يدي رسول الله ﷺ، وأنشأ يقول:

صلّى العليّ ذو العليّ	عليك يا خير البشر
أنت النبي المصطفى	والهاشميّ المفضّل
بكم هدانا ربنا	وفيك نرجو ما أمر
ومعشر سميتهم	أنمة اثني عشر
حباهم ربّ العليّ	ثم صفاهم من كدر
قد فاز من والاهم	وخاب من عادى الزهر
آخرهم يشفي الظما	وهو الإمام المنتظر
عترتك الأخيار لي	والتابعون ما أمر
من كان عنهم معرضاً	فسوف يصلى بالسقر ^١

٥. علي بن أبي طالب ﷺ

٤٨٧٠. الخوارزمي: [أخبرنا قاضي القضاة نجم الدين فخر الإسلام محمد بن الحسين بن محمد البغدادي - فيما كتب إليّ من همدان -، أنبأنا الشريف الإمام نورالهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزيني]، عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن شاذان، حدّثنا

محمد بن علي بن الفضل، عن محمد بن القاسم، عن عباد بن يعقوب، عن موسى بن عثمان، عن الأعمش، حدثني أبو إسحاق، عن الحارث وسعيد بن بشير، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

أنا وأردكم على الحوض، وأنت - يا علي - الساقى، والحسن الذائد، والحسين الأمر، وعلي بن الحسين الفارط، ومحمد بن علي الناصر، وجعفر بن محمد السائق، وموسى بن جعفر محصي المحبين والمبغضين، وقامع المناققين، وعلي بن موسى مزين المؤمنين، ومحمد بن علي منزل أهل الجنة درجاتهم، وعلي بن محمد خطيب شيعته ومزوجهم الحور العين، والحسن بن علي سراج أهل الجنة يستضيئون به، والمهدي شفيعهم يوم القيامة، حيث لا يأذن الله إلا لمن يشاء ويرضى.^١

٦. علي بن موسى الرضا عليه السلام

٤٨٧١هـ. المحتوي: أخبرنا السيد الإمام المعظم العالم بقیة السلف الصالح شرف الدين أبو جعفر الأشرف بن محمد بن جعفر الحسيني المدائني النحوي اللغوي - ببغداد، بمسجد المختارة سنة خمس وتسعين وستمئة -، قال: أخبرنا الإمام منتجب الدين علي بن عبيد الله بن الحسين بن بابويه القمي ثم الرازي، عن السيد أبي محمد شمس الشرف بن علي بن عبد الله الحسيني السيلقي، عن الشيخ المؤيد أبي محمد عبدالرحمان بن أحمد بن الحسين النيسابوري الخزاعي، عن الشيخ أبي الفضل محمد بن الحسين بن سعيد القمي - المجاور ببغداد، إجازة -، عن الشيخ علي بن محمد بن علي الخزاز صاحب الكفاية، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه^٢، حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبدالسلام بن صالح الهروي، قال:

١. مقتل الحسين ٩٤/١ - ٩٥، الفصل السادس، وبإسناده عنه المحتوي في فرائد السمطين ٣٢١/٢ (٥٧٢)، وما بين المعقوفين منه.

٢. عمون أخبار الرضا ٢٦٩/٢ - ٢٧٠، الباب ٦٦ (٣٥)؛ وكمال الدين ص ٣٧٢ - ٣٧٣، الباب ٣٥ (٦).

سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول: أنشدت مولاي الرضا قصيدتي التي أولها:
مدارس آيات خلت من تلاوة، فلما انتهيت إلى قولي:

خروج إمام لا محالة خارج يقوم على اسم الله والبركات

يميز فينا كل حق وباطل ويجزي على النعماء والنقمات

بكى [الإمام] الرضا بكاء شديداً، ثم رفع رأسه إليّ، فقال: يا خزاعي، نطق روح
القدس على لسانك بهذين البيتين، فهل تدري من هذا الإمام؟ متى يقوم؟ قلت: لا يا
مولاي، إلا أنني سمعت بخروج إمام منكم يطهر الأرض من الفساد، ويملأها عدلاً.

فقال: يا دعبل، الإمام بعدي محمد ابني، وبعد محمد ابنه علي، وبعد علي ابنه الحسن،
وبعد الحسن ابنه الحجة القائم، المنتظر في غيبته، المطاع في ظهوره، [و] لو لم يبق من الدنيا
إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج، فيملأها عدلاً، كما ملئت جوراً، وأما متى؟
فإخبار عن الوقت؛ فقد حدثني أبي، عن جدي، عن أبيه، عن آئانه، عن علي عليه السلام، [أن
النبي صلى الله عليه وآله] قيل له: متى يخرج القائم من ذريتك؟ فقال: مثله كمثل الساعة ﴿لَا يُجْلِيهَا
لَوْحُهَا إِلَّا هُوَ قُلْتُ فِي السَّنَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً﴾^١.

١. الأعراف/١٨٧.

٢. فرائد السطرين ٣٣٧/٢ - ٣٣٨ (٥٩١)، الباب الحادي والستون.